اطلب مع هذا العدد "الدليل"

النهار

٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة

A N - N A H A R

الهراوي يشن من الجنوب اعنف هجوم على المقاطعة وسط ترحيب اميركي بـ"البداية المثيرة للاهتمام"

مخيبر يطالب الهراوي بالاستقالة ويطعن وسمير فرنجيه يحذر من كارثة في الشمال

قبل يومين من انتخابات الشمال التي لا يسقط متتبعوها احتمال تحولها مواجهة تشطيب مفتوحة حتى داخل "لوائح اهل البيت السلطوي"، نشبت حرب كلامية عنيفة بين الحكم ومعارضيه بلغت ذروتها في دعوة الدكتور البر مخيبر رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الاستقالة، قبل ان يحول الرئيس حضوره مساء امس لافتتاح "مجمع نبيه بري للمعوقين" في الصرفند اشد هجوم من نوعه على المقاطعين.

ووسط هذه المواجهة اكتسب ترحيب اميركي باولى جولات الانتخابات في الجبل بعدا مشجعا للحكم للمضي في خطواته، اذ لم تتأخر واشنطن في اقفال الباب على اي تشكيك خارجي في الانتخابات. واعرب السفير الاميركي ريتشارد جونز عن "سرور" بلاده بالجولة الاولى ووصفها بانها "بداية مثيرة للاهتمام"، وان سلم بوجود "اتهامات بتجاوزات حصلت" آملا في ان "تضبط العملية في شكل افضل في الاسابيع المقبلة".

اما الرئيس الهراوي فهاجم المقاطعة بعنف امام جمهور جنوبي حاشد تقدمه رئيس مجلس النواب في الصرفند، وقال ملمحا الى زعماء المقاطعة: "حسبنا اننا جمعنا ما بعثروه ووحدنا ما قسموه والفنا بين المناطق والفئات حول ثوابت واحدة... فيلاذا تركوا حتى ينبروا للتضليل والتشكيك". واضاف: "انا سكت عن تجريحات فلان ما حققته مسيرتنا هو اكبر من كل ما اورثتنا اوهامهم".

واذا كان رئيس الجمهورية حصر هجومه بالمقاطعين، فان الدكتور مخيبر دعاه مباشرة الى الاستقالة "في خضم الممارسات الشاذة التي حصلت في الانتخابات". واعلن في مؤتمر صحافي عقده امس انه سيقدم طعنا في انتخابات الجبل الى المجلس الدستوري خلال ٤٨ ساعة، واصفا ١٨ آب بانه "كان مهرجانا للعملاء والدخلاء". واتهم الحكم بـ"الامعان في استغلال السلطة وتسخير الاجهزة المدنية والعسكرية لمصالح انتخابية". وقال: "الانتخابات في الشام دائما تكون نتيجتها ٩٩,٩٩ في المئة ولذلك فانهم اقتبسوا الاسلوب السوري".

الحريري الى دمشق

في غضون ذلك علمت "النهار" ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري توجه فجأة ليل امس الى دمشق للقاء نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بعد اربع وعشرين ساعة من زيارة مماثلة قام بها الاربعاء. وجاءت الزيارة الثانية عقب اعلان الحريري مساء انه سيسمي لائحته الانتخابية اليوم او غدا على ابعد تقدير وانها ستكون غير مكتملة. وكان مقررا ان يعلن هذه اللائحة في مهرجان شعبي الاثنين في الملعب البلدي في بيروت. ولدى سؤال اوساطه عن سبب تقديم موعد اعلانها، اجابت ان لا سبب طارئا لكن الحريري لم ير موجبا لانتظار المهرجان – الذي لا يزال موعده قائما – لاعلان اللائحة.

ولم يستبعد مطلعون ان تطرأ تعديلات على الاسماء السنية المرشحة للانضمام الى لائحة الحريري، فيما بدا ان المرشح عاطف مجدلاني سيحل محل النائب السابق ميشال ساسين عن المقعد الارثوذكسي،

– التتمة في الصفحة ٢٢ –



الدكتور مخيبر يحيي الصحافيين في منزله في بيت مري امس. (ميشال صايغ)

العائد

كانت عودة الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس الى مكتبه شيئا من القلق على وضعه الصحي وقدرته على قيادة البلاد لكنها القت ظلالا على صراع النفوذ القائم في الكرملين بين العسكر ورئيس مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد حتى انتقد مبعوثه الى تشيشينيا [illegible] في [illegible] القوات الروسية والانفصاليين في غروزني. (ا ف ب)

الملك حسين اتهم بغداد باضطرابات الخبز وأنباء عن اعتقالات لمؤيدين للعراق

ابلغ الملك حسين الى مجلس النواب الاردني امس ان الاضطرابات التي كانت البلاد مسرحا لها آخر الاسبوع الماضي بعد رفع اسعار الخبز اضرت بصورة المملكة بلداً مستقراً، متهماً حكومة اجنبية بالتحريض على أعمال الشغب، في اشارة جديدة الى العراق يرجح ان تزيد حدة التوتر بين الجارين.

وفي كلمة القاها امام الاعضاء الـ٨٠ للمجلس الذين استدعاهم الى القصر في اطار جهود لاحتواء الازمة بعد اسوأ اضطرابات تشهدها البلاد منذ ست سنوات، اكد العاهل الاردني ان "لدينا اعترافات بان الاضطرابات التي حصلت في الاردن انما اثيرت بقرارات ودعم ووعود وتحريض من حكومات". وبدت هذه الملاحظات اشارة واضحة الى العراق لكنه لم يذكره بالاسم. سوى انه لاحقا تساءل امام الصحافيين "هل ان العراق افضل حالا من الاردن ؟ هل تريدون ان تعانوا ما يعانيه الشعب العراقي؟ هل ثمة حرية تعبير في العراق؟".

واقر الملك في كلمته التي بثها التلفزيون مباشرة بان الاحداث الاخيرة اتاحت لاعداء العراق تحقيق ما يريدون. ورأى ان ما حدث ترك اثرا سلبيا على ما حاول الاردن بناءه في سنوات ليقول للعالم انه واحة للاستقرار ، لكن الصورة التي ظهرت في وسائل الاعلام العالمية عن اعمال الشغب التي وقعت بعد صلاة الجمعة الماضي في مدينة الكرك الجنوبية وامتدت الى بلدات محيطة عكست وضعا يوحي ان الاردن بلد غير مستقر.

ودافع العاهل الاردني ايضا عن قرار حكومة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي زيادة اسعار الخبز بعد توصية من البنك الدولي الى ما يقرب من الضعفين في اطار اصلاحات اقتصادية تحتاج اليها البلاد لبناء دولة حديثة. وتعهد مواجهة أي اضطرابات جديدة بقبضة من حديد.

وتفيد تقارير ان السلطات اعتقلت على اثر الاحداث الاخيرة ١٩٠ شخصا بينما تؤكد المعارضة ان عددهم يتجاوز ٣٠٠.

وفي هذا الاطار قال مسؤولو حزب البعث الموالي للعراق ان السلطات الاردنية اعتقلت

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

الملك حسين مستقبلا النائب الاسلامي عبد القفش في القصر الملكي في عمان امس. (اب تيليفوتو)

الملك حسين كشف رفضه عرضاً اسرائيلياً عام ١٩٦٧

عمان – و ص ف – كشف الملك حسين امس انه رفض في السابق عرضا اسرائيليا باعادة ٩٨ في المئة من الضفة الغربية الى المملكة ضمن ترتيبات سلام منفرد معها عقب الحرب العربية – الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وفي حديث في القصر الملكي امام اعضاء المجلس النيابي قال العاهل الاردني: "لم يكن موقف المتفرج من القضية يشرفني ذلك الوقت (...) فكان لا بد من الاستطلاع والبحث، وفي مرحلة ما عرض علينا عودة ما نسبته ٩٨ في المئة من الارض المحتلة مقابل سلام منفرد". لكنه أكد انه "رفض ذلك العرض لانه ما كان بمقدوري ان اساوم على شبر من الارض او على شيء من الحق الفلسطيني"، علما ان الضفة الغربية كانت جزءا من المملكة منذ عام ١٩٥٠ حتى سقوطها في يد الدولة العبرية عام ١٩٦٧.

المقعد الشيعي في بيروت ص ٦

معركة المقعد الشيعي في بيروت مفتوحة. وقد بلغ عدد المرشحين له ١٣. ما هي قصة هذا المقعد ومن يتحكم باختيار الشيعي في اللوائح التي تتألف في العاصمة؟

أرز تنورين تهدده المرامل ص ١٢

علماء عاينوا أرز تنورين ودقوا ناقوس الخطر، فهو يكابد غبار المرامل ويقاوم حشرات تتغذى من اوراقه. وقد تحركت وزارة الزراعة لانقاذ ٣٠ الف شجرة.

عرفات وبيريس يحميان السلام ص ١٨

تعهد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس حماية السلام، بعد لقائهما الاول منذ خسارة الثاني الانتخابات الاسرائيلية في ايار الماضي.

كتاب كلينتون بيان انتخابي ص ١٩

"بين الامل والتاريخ – مواجهة تحديات اميركا في القرن الحادي والعشرين"، عنوان كتاب للرئيس الاميركي بيل كلينتون صدر امس وهو يشكل بيانا انتخابيا يتوجه به الى مواطنيه لاقناعهم بالتصويت له في الخامس من تشرين الثاني.

دمشق لا تمانع في معاودة المفاوضات من حيث انتهت

اسرائيل قلقة من "تحركات" القوات السورية وتجدد معارضتها لمشروع سد الوحدة

سعت اسرائيل امس الى ممارسة مزيد من الضغوط على سوريا فغمزت من قناة الاردن من طريق اعلانها صراحة انها قد تعيد النظر في اتفاق المياه مع الحكومة الاردنية اذا مضت عمان في تنفيذ مشروع سد الوحدة مع دمشق، في حين عزت الصحافة الاسرائيلية التشنج الذي ساد المنطقة اخيرا الى ما سمته "تحركات" للقوات السورية في لبنان عقب تهديدات وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي الى القوات السورية في لبنان في حال شن "حزب الله" هجمات في الشريط الحدودي المحتل.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رافاييل ايتان الذي يتزعم حزب "تسوميت" القومي ان "المشروع السوري – الاردني القاضي ببناء سد على نهر اليرموك يتعارض واتفاق السلام الموقع بين اسرائيل والاردن". وقال انه "في حال عدم استفادة اسرائيل من مياه نهر اليرموك، ستعيد اسرائيل النظر في اتفاقاتها مع الاردن في موضوع المياه"، مستبعدا امكان قبول سوريا مشاركة اسرائيل في استغلال مياه اليرموك بعد عودة هضبة الجولان الى السيادة السورية. واضاف بلهجة ساخرة: "لا اعتقد ان لدى سوريا الرغبة في تزويد اسرائيل مياها".

وكانت لجنة سورية – اردنية انهت اعمالها الاربعاء بتأكيد العزم على تنفيذ مشروع انشاء السد على نهر اليرموك، احد منابع نهر الاردن، بموجب الاتفاق الموقع عام ١٩٨٧ بين البلدين. ويمر جزء كبير من نهر اليرموك على الطرف الجنوبي من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكان هذا المشروع اثار في حينه اعتراض اسرائيل التي هددت بتدمير منشآته. وحمل هذا التهديد البنك الدولي على العدول عن تمويل اقامة السد والذي قدرت تكاليفه بنحو ٤٥٠ مليون دولار.

وقال ايتان ايضا انه لا [illegible] من يقول بامكان نشوب حرب اسرائيلية – سورية نتيجة التوتر الحالي. "وكل ما ورد في هذا الشأن حرب اعصاب فقط". ورأى انه "ربما ارادت سوريا الاستفادة من هذه الانباء لاشغال شعبها عن المشاكل الاساسية التي يعانيها". واضاف: "على سوريا الا تتوهم انها تملك القدرة على المس بنا في كل مكان، وعليها ان تعلم اننا

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

ربط ازالة الصواريخ بخطة لنزع اسلحة الدمار الشامل

مبارك لوّح بالغاء القمة الاقتصادية اذا لم تف اسرائيل بالتزامات السلام

القاهرة – "النهار":

دعا الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل الى التخلي عن سياسة المماطلة و"التكتيك" عبر محاولة الفصل بين المسارات السلمية، من خلال اعلان التزامها صراحة عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات المبرمة في هذا الصدد لتجنب المخاطر التي يمكن ان تنجم عن ذلك والتي ستكون لها "نتائج سيئة" على المنطقة، مهددا بالغاء مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في القاهرة في تشرين الثاني المقبل.

وقال في لقاء مفتوح، عقده امس في الاسكندرية مع اساتذة الجامعات المصرية والمبعوثين الى الخارج، وتناول فيه سياسة مصر الخارجية والوضع الداخلي، ان الاسرائيليين "لن يتمكنوا من تنفيذ (ما يسعون إليه من فصل المسارين اللبناني والسوري). اقتراح "لبنان اولا" سيكون ضارا على سوريا ومش ممكن يمشي".

ورأى ان "التكتيكات لن تنفع. سوريا لن تسمح بذلك اطلاقا. والرئيس حافظ الاسد قالها هنا (خلال زيارته لمصر مطلع آب) وسمعها الجميع، لبنان وسوريا اولا، واذا كان (الاسرائيليون) يريدون حلا سلميا، فان التكتيكات التي يلجأون اليها لن تفيدهم وعليهم ان يبدأوا المفاوضات مع سوريا ولبنان معا".

واضاف ان عدم وفاء اسرائيل بالتزاماتها في اطار مسيرة السلام العربية الاسرائيلية، وعدم اتخاذها خطوات فعلية على ارض الواقع، من شأنهما ان يتسببا بفشل مؤتمر القاهرة الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وهو الثالث من نوعه بعد قمتي الدار البيضاء وعمان. و"اذا استمرت الحال على ما هي فسوف يؤثر ذلك على المؤتمر ولن يحضر عدد كبير من الدول. ندعو اسرائيل الى الاعلان عن خطوات ملموسة خلال الفترة القصيرة المتبقية والا بات المؤتمر الاقتصادي غير ذي موضوع".

ويذكر ان اسرائيل تعلق اهمية كبيرة على هذه القمة التي تشكل مدخلا لها الى دول المنطقة، وتأكيدا لمسيرة "التطبيع" معها.

ويعتبر تحذير مبارك الاشارة الثانية من نوعها منذ القمة العربية التي نجحت القاهرة في تنظيمها كأول لقاء شامل – باستثناء العراق – منذ ازمة الخليج، في حزيران الماضي. وكانت هذه القمة اكدت ان تنصل اسرائيل من التزاماتها ازاء مسيرة السلام سيؤدي الى مراجعة خطوات "التطبيع" التي اتخذها بعض الدول العربية حيالها.

واعرب الرئيس المصري عن ضيق ازاء المماطلة الاسرائيلية قائلا: "لقد اعطينا الفرصة للحكومة الاسرائيلية الجديدة (التي مضى على تأليفها نحو ثلاثة اشهر) لكي تعلن عن سياساتها حيال مستقبل السلام والتزام كل القرارات والاتفاقات، الا انه لم يتم حتى الان احراز اي تقدم ملموس على ارض الواقع".

وانتقد الحجج الاسرائيلية في شأن الامن وقال بلهجة تحذيرية: "اذا لم يتم احراز تقدم وتنفيذ الاتفاقات الموقعة، فان العواقب ستكون وخيمة. ان ما يقال عن الامن اولا والسلام ثانيا هو مبدأ لا يمكن تحقيقه، واذا جرت اسرائيل وراء الامن فستظل تعدو خلفه الى نهاية العالم".

كذلك انتقد "القرارات الاسرائيلية الخاصة بالتوسع في

– التتمة في الصفحة ٢٢ –

حدث النهار

الشرطي والمثقف!

صادرت الشرطة كتب ادوارد سعيد من مكتبات الضفة الغربية وغزة، ومنعت توزيع هذه الكتب وتداولها.

الغريب ان احدا من المسؤولين في "السلطة" لم يتجرأ على القول انه اصدر هذا الامر.

والاغرب من الغريب، ان احد المسؤولين الكبار هناك قال بالحرف: يجوز ان شرطيا قرأ احد هذه الكتب ووجد فيه تهجما على الرئيس عرفات، فقرر ان يصادر الكتب وصادرها.

مفرح ان يرتفع مستوى الشرطة في الضفة الى درجة قراءة كتب ادوارد سعيد. لكن المحزن طبعا ان يتخذ هذا الشرطي المثقف دور وزارة الاعلام، ووزارة الثقافة، ووزارة العدل، ويقرر بمبادرة فردية ان يصادر كتبا لمثقف ومفكر واستاذ فلسطيني، من عيار ادوارد سعيد.

يبدو ان الشرطة هناك لم تصادر فقط كتب ادوارد سعيد، وانما صادرت كل اعمال الوزارات... فهي تعتقل، وتحقق، وتعذب، وتحاكم، وتسجن، وتطلق التصاريح، وتضرب سلام تعظيم للرئيس عرفات في حله وترحاله، حتى لو كان هذا الحل والترحال هو الانتقال من مكتبه الى الجامع، والعودة من الجامع الى البيت.

من الاساس "نقزنا" عندما رفع الرئيس عدد افراد الشرطة من عشرين الفا – كما جاء في اتفاق اوسلو – الى تسعة وعشرين الفا. واضاف اليهم تسعة اجهزة امنية تضم آلاف المخبرين، وزوار الفجر، والمتلصصين على الناس وتحركات الناس في عتمات الليل.

وزاد هلعنا عندما انشأ محكمة خاصة للامن، لا تحاكم الناس الا في الليل، وتصدر احكامها بسرعة قياسية، غير قابلة للنقض، وفي غياب محام للدفاع في اوقات كثيرة.

ثم جاءت اخبار التعذيب والموت في السراديب، والسجن اشهرا من دون تهمة محددة، الى آخر ما جاء في الصحف وفي تقرير منظمة العفو الدولية قبل ايام.

الدولة الفلسطينية لم تقتلها اسرائيل.

الدولة الفلسطينية قتلها (وهي لا تزال حلما) هذا الشرطي الذي صادر كتب ادوارد سعيد، وذلك الشرطي الذي عذب مواطننا حتى الموت، وتلك الشرطي...

حتما، لم تكن هذه هي الدولة التي حلم بها الملايين، وسالت الدماء انهارا من اجلها، ولا يزال ايتامها يملأون عالم العرب.

مع التحية لادوارد سعيد.

نبيل خوري



المرصد من النهار

"حزب الله" وجنوح نحو التمرد؟

تكاثر الكلام في الآونة الاخيرة عن اسباب جنوح "حزب الله" الى التمرد على نصائح سوريا التي لولا تحالفه معها واستناده اليها لما كان ليحقق انتشاره الواسع في اوساط الطائفة الشيعية ولا ليصل الى المجلس النيابي بكتلة نيابية كبيرة، وما كان ليتمكن من ممارسة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، علما ان هذه الممارسة كانت العامل الابرز الذي دفع سوريا الى حمايته من اعدائه الكثر على الصعد المحلية والاقليمية والدولية والذي اثار تعاطف اللبنانيين معه ولاسيما الشيعة منهم. وقد تركز هذا الكلام على اعتبار الجنوح ردا من "الحزب" على عملية تقليص حجمه في المجلس النيابي المقبل التي تقوم بها سوريا. وتركز ايضا على اعتبار التقليص نوعا من الاستجابة لمواقف واشنطن المعادية له لتحميلها اياه مسؤولية تنفيذ "عمليات ارهابية" ضد مصالحها ورعاياها وضد حلفائها ومسؤولية توفير الدعم والخبرة والمساعدة للتيارات الاسلامية الاصولية غير اللبنانية المعادية للولايات المتحدة والناشطة ضدها في اكثر من مجال. وتركز اخيرا على اعتبار الاستجابة محاولة لتلافي الانعكاسات السلبية على سوريا للتغييرات الجذرية التي حصلت في اسرائيل والتي حملت الى السلطة تحالفا قوميا دينيا يمينيا متطرفا يرفض الاعتراف بحقوقها ويحضر للحرب معها. وبذلك يكون يبذل الجهد لعدم اعطاء التحالف المذكور الذريعة التي ينتظر، علما انه يستطيع افتعال الذرائع ساعة يقرر ذلك، وللحؤول دون تساهل الولايات المتحدة معه على هذا الصعيد وخصوصا في ظل الاجواء المعادية لسوريا عندها وتحديدا داخل الكونغرس وفي اوساط الاعلام والرأي العام. وادخل الكلام نفسه الجمهورية الاسلامية الايرانية في جملة اسباب الجنوح المشار اليه، وذلك عندما اعتبر انها تحاول الاخلال بمعادلة قائمة مع سوريا متعلقة بـ"حزب الله" عن طريق الاستئثار به اذا جاز التعبير وتحويله ايرانيا صرفا بعدما كان تعبيرا عن شراكة بينهما.

ما مدى صحة هذا الكلام؟

يعترف قريبون من دمشق بان القيادة السياسية السورية العليا التي تتقن قراءة الاوضاع الاقليمية والدولية وتحسن تقويم المتغيرات التي تطرأ عليها بين الحين والآخر، وتمكنت، بفضل هذا، من الاستمرار ومن جعل دور سوريا محوريا في الشرق الاوسط ولاسيما في العملية السلمية التي انطلقت قبل سنوات، يعترفون بانها لا شك تسعى الى توجيه اشارات الى الولايات المتحدة تجعلها مصرة على التمسك بالوضع الحالي في المنطقة وعلى عدم جنوحه نحو المواجهة العسكرية محدودة او مفتوحة. لكنهم في الوقت نفسه يؤكدون ان القيادة المذكورة لم تفكر – على الاقل حتى الآن – في تقليص حجم "حزب الله" على النحو الذي يتحدث عنه قادته والآخرون ولا طبعا في ضربه. ذلك انه لا يزال، بالمقاومة التي يمارس، ضرورة لها لمواجهة الوضع الاقليمي وخصوصا بعد المتغيرات التي طرأت عليه. وجل ما فعلت او ما سعت ولا تزال تسعى الى فعله، من دون نجاح حتى الآن، هو اعطاء تنازل شكلي، اذا جاز التعبير، في موضوع تمثيل "الحزب" في المجلس النيابي المقبل والمحافظة فعلا على حجمه، وهو ليس صغيرا على الاطلاق. وقد اظهرت ذلك، يتابع هؤلاء، "المفاوضات" التي جرت بين "حزب الله" وحركة "امل" برعاية سورية مباشرة في شأن ائتلاف انتخابي بينهما في دائرتي الجنوب والبقاع. فالعرض المقترح تضمن انقاص التمثيل الشيعي لـ"الحزب" في البقاع من اربعة نواب الى ثلاثة وزيادته في الجنوب بحيث يصبح ثلاثة نواب. وبذلك يبقى عدد نوابه الشيعة على حاله. وتضمن ايضا احتفاظه بمقعد سني وبمقعد مسيحي في البقاع. علما ان تمثيله هو اساسا شيعي. ولم تدخل دائرة بيروت ولا دائرة المتن الجنوبي – بعبدا العرض لاسباب عدة، علما انه كان يمكن ان يدخلاه لو اظهرت قيادة "الحزب" مرونة في التعاطي مع جوهر العرض في الجنوب والبقاع. طبعا من حق "حزب الله"، يلفت القريبون من دمشق انفسهم، ان يسعى الى زيادة حجم تمثيله النيابي وان يوظف في سبيل ذلك المقاومة التي يمارس وخصوصا انه مقتنع بان نسبة شعبيته، ولاسيما داخل الطائفة الشيعية، قد تضاعفت في الاعوام الاربعة الماضية. ومن حق اخصامه ان يعملوا لافشال مسعاه لانه سيكون على حسابهم ولاقتناعهم بان شعبيته ليست في الحجم الذي يقول وانها قامت اساسا ولا تزال تقوم على اساليب وسياسات وممارسات غير ديموقراطية سمحت له بها سوريا لـ"اعتبارات استراتيجية".

هل يصل "حزب الله" في جنوحه الى النهاية، اي الى حد مواجهة حركة "امل" شريكته في "التحالف" مع سوريا التي تعتبرها سوريا وتعتبر رئيسها رئيس مجلس النواب الركن الاساسي في التركيبة اللبنانية حاليا؟

المساعي الائتلافية، يجيب القريبون من دمشق، لا تزال مستمرة. لكن الامل في نجاحها يتضاءل يوما بعد يوم. ذلك ان قيادة "الحزب" وقيادة "الحركة" قد تكونان ذهبتا بعيدا في الخصومة لا بل في العداء العلني، الامر الذي يجعل تعاونهما انتخابيا من الصعوبة بمكان. وفي هذه الحال فان المعركة في الجنوب ستكون قاسية وسيتمكن "الحزب" من خرق لائحة بري في صورة جدية ولكن ليس بطريقة تهدد مواقعه الاساسية. وقد تساعده في ذلك عوامل عديدة، منها "التيار الوطني" اذا جاز التعبير، الذي يقوده النائب حبيب صادق واحتمال التفاف الحزب الشيوعي حوله كما في العام ١٩٩٢ وخصوصا اذا استمرت ابواب لائحة بري موصدة في وجه مرشحه سعدالله مزرعاني. ومنها "التيار التقليدي" السياسي والعائلي الذي يعد الرئيس كامل الاسعد ابرز اركانه. هذا طبعا اذا سمح القادرون بالافادة من كل ذلك او اذا فشلوا في عدم السماح به عمليا، مع الاشارة هنا الى ان الجمهور الشيعي الجنوبي يتعاطف في قسم كبير منه مع "الحزب". اما المعركة في البقاع فقد تكون مختلفة. ذلك ان مناصريه في المحافظة دائرة انتخابية واحدة لا يكفون لانجاح لائحته، على اهمية حجمهم. اذ ان السنة والمسيحيين عموما ليسوا من جمهوره الطبيعي لاعتبارات عدة. فضلا عن ان الدروز واصواتهم بالآلاف قد لا يصوتون له وخصوصا بعد الخلاف العلني الحاد الذي نشب بين "حزب الله" والحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه الزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط بسبب الانتخابات الاخيرة في المتن الجنوبي – بعبدا، فضلا عن ان سوريا تستطيع في البقاع توجيه دفة الامور في الطريق الذي تريد.

سركيس نعوم

حصار "حزب الله" قرار مرجأ منذ "عناقيد الغضب"!! اقلام اقتراع الحدوديين لبري كما الارمن للمر!

كتبت روزانا بومنصف:

لم يكن مصادفة اختيار او تحديد مراكز اقلام الاقتراع للمناطق الحدودية المحتلة في بيروت (المصيطبة، برج ابي حيدر، رمل الظريف وبئر حسن). وصور وهي اقلام ستكون بيضة القبان في انتخابات الجنوب بين اللائحتين الاساسيتين لكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري و"حزب الله".

وان فشل نائب "حزب الله" علي عمار في انتخابات المتن الجنوبي وان صبت في خانته غالبية الاصوات الشيعية في الضاحية، يأخذه اركان السلطة في الاعتبار ويعرفون ان الميزان الشعبي يفرض نفسه لمصلحة "حزب الله" في الجنوب ويمكن ان يهدد في الواقع لائحة الرئيس بري. لذا كان التحرك على جبهات متعددة:

– تحرك الرئيس الياس الهراوي جنوبا في افتتاح "مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين" الذي وصفته اوساط الهراوي بصراحة انه لدعم الرئيس بري علنا، ومن دون مواربة. وهذا الموقف الرسمي يبدو كأنه استلحاق بمفعول رجعي لموقف كان يختزنه اركان الدولة منذ عملية "عناقيد الغضب" وكبتوه طويلا الى ان حان اوان استثماره الحاسم، خصوصا ان الضوء الاخضر اعطي لاستثماره من دمشق.

– تحرك بري على صعد متعددة من اجل درء الخطر عن لائحته عبر تحديد السلطة اقلام الاقتراع للحدوديين، والتي سترجح كفة لائحة الرئيس بري في الواقع تماماً كالطائفة الارمنية التي رجحت نجاح لائحة الوزير ميشال المر في المتن لـ اعتبارات متعددة، ليس اقلها ان مواطني هذه المناطق يحملون في غالبيتهم "حزب الله" مسؤولية وقوعهم بين جبهتي النار في الجنوب، وتحركه ايضا لاقفال كل الثغر المحتملة للخرق، من بينها على سبيل المثال لا الحصر نقل ترشيح النائب عبدالله الامين الى دائرة مرجعيون – حاصبيا، وهو مرشح حزب البعث العربي الاشتراكي، بدلا من دائرة بنت جبيل لمواجهة ترشيح الرئيس كامل الاسعد في هذه الدائرة، علما ان "حزب الله" يرجح ان يترك مقعدا شاغرا للاسعد، الى جانب المقعد الشيعي المخصص للنائب حبيب صادق في هذه الدائرة، في ضوء تفاهم غير معلن لتبادل الاصوات بين الحزب والاسعد، بحيث تبدو الامور اقرب الى نقل احجار شطرنج من خانة الى خانة في اطار مناورة متبادلة بين الحزب وبري. وكل واحد يوسع من نطاق تحالفاته في الاطار نفسه.

ففي مقابل التحالف المعروف والظاهري للرئيس بري المدعوم ايضا من دمشق والرئيس رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط، لم يكن "حزب الله" بدوره بعيدا عن التحالفات والرسائل التي "ينام" عليها، اذا صح التعبير. ويكشف مطلعون في هذا المجال عن خط حوار فتح بقوة مع قوى مسيحية في الجنوب عمل عليه بعض الافرقاء المسيحيين الوسطاء والمؤثرين في المنطقة الجنوبية من اجل التحالف الموضوعي بين الحزب وقوى المعارضة المسيحية. وهو التحالف نفسه الذي قضى بالتعاون مع النائب بيار دكاش في بعبدا. كما ارسى بعض التحالفات في جبيل، ولكن من دون ان يؤدي نتيجته المطلوبة في هاتين المنطقتين، وينتظر ان يؤتي ثمارا معينة اكثر انتاجا في المنطقة الجنوبية.

ومع ان عناصر المعركة الانتخابية الدائرة التي يجري التحضير لها جنوباً لا تزال غامضة في كثير من جوانبها، فان غالبية المعنيين يلتقون على ان هذا "التحجيم" الظاهري لحصة "حزب الله" النيابية، والبعض يقول السياسية، لن يتعدى التحجيم الهامشي في الواقع لان ذلك لن ينال منه تنظيما ولا قوة ولا شعبية، وهي ثلاثة عناصر لا يجوز الاستهانة بها على الاطلاق. كما ان سوريا ليست في وارد التخلي عن جوهر ورقة المقاومة التي تشكل عمليا ورقة اللعب الاساسية لها، وان بدا ظاهر اللعبة او فهم، كأن سوريا توجه مباشرة رسالة حسن نية الى المعنيين الاقليميين والى الولايات المتحدة عبر تقييد ما سماه الرئيس الحريري التطرف لوصف المعركة ضد "حزب الله".

انتخابات الجنوب... اقليمية

بعض المراقبين يرى في المعركة الانتخابية الجنوبية صورة للوضع الاقليمي ليس على الجبهة السورية – الاسرائيلية التفاوضية وحدها – ان يكن المرشحون الجنوبيون الرئيسيون سمعوا من نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام كلاما مفاده وجوب اختيار مرشحين مسيحيين اعضاء في لوائحهم يتمتعون بليونة معينة، اذ يجب التحسب لانسحاب اسرائيلي غير مستبعد من الجنوب اللبناني – بل ايضا على خط العلاقات الايرانية – السورية التي عكست تفلتا حقيقيا لـ"حزب الله" من مونة دمشق. وقد اظهرت زيارة رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي لطهران، بحسب هؤلاء المراقبين، محاولة لرأب الصدع بين سوريا وايران، بعدما بدا التباعد الاخير بين البلدين مؤشرا خطيرا يهدد جديا منحى العلاقات بينهما. واهمية الصورة الانتخابية في الجنوب هي في مقدار ما ستعكسه من ترتيب لهذه العلاقة او استمرار لتجاذبها، مع عدم افتقاد الرسالة التي تود دمشق ارسالها عبر طبيعة هذه الانتخابات ونتائجها من مضمونها.

في افتتاح "مشروع السلام" الذي انشأه بري في الصرفند لتأهيل المعوقين

الهراوي انتقد المقاطعين معتبراً ان نوعية المعارضة اهم من وجودها: بالله عليكم ماذا تركوا حتى ينبروا للتنظير والتشكيك والنحيب؟



الرئيس الهراوي وبدا الى يمينه الرئيس بري وزوجته السيدة رنده والى يساره السيدة منى الهراوي والوزير سالم والشيخ شمس الدين والمفتي قبلان. (اسماعيل صبراوي)

حشد في الاحتفال. (دالاتي ونهرا)

الصرفند – من احمد منتش واسماعيل صبراوي:

اعلن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان لبنان "ليس ساحة لترتيب الاوضاع الداخلية للآخرين او لتصريف الحسابات الاقليمية"، متسائلا: "اي سلام تتحدث عنه اسرائيل بينما هي لا تزال تتوعد ورئيس حكومتها يجول بين قواته في ارض الاحتلال وهي ارضنا؟" واكد ان ثلاث قضايا تستأثر باهتمامه في ما بقي من ولايته، هي: تحرير الجنوب واستكمال عودة المهجرين وبناء الادارة وتطهيرها.

وتوقف عند مقاطعة الانتخابات وسأل: "بالله عليكم ماذا تركوا حتى ينبروا للتنظير والتشكيك والنحيب؟". ورأى ان "الاهم من وجود المعارضة هو نوعية المعارضة وما تحققه من نتائج".

رعى الرئيس الهراوي في الثامنة مساء امس افتتاح "مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين" في الصرفند، في حضور رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزير نديم سالم ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والسيدة منى الهراوي والوزراء ياسين جابر واسعد حردان وبيار فرعون، والنواب ايوب حميد وبهية الحريري وسليمان كنعان وحسن علوية واحمد عجمي وميشال موسى وعبدالله الامين ومحمد بيضون وعبداللطيف الزين واحمد سويد وسمير عازار ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الشيخ عبدالامير قبلان وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري والعميد سلامة سليمان ممثلا قائد الجيش والسيد عصام شلهوب ممثلا السيد عصام فارس، وحشد من الرسميين والسفراء ورجال الدين والعسكريين والفاعليات الثقافية والتربوية والصحية والاجتماعية والمواطنين.

السفير الايطالي

النشيد الوطني افتتاحا، ثم آي من الذكر الحكيم، والقى عريف الاحتفال باسم عباس كلمة ترحيب، ثم عرض شريط وثائقي عن "مشروع السلام". والقى السفير الايطالي كارلو كاليا كلمة باسم حكومة بلاده التي ساهمت بنسبة سبعين في المئة من تجهيزات المشروع ومما قال: "انه لشرف عظيم لي ان اكون هنا اليوم مع اكبر السلطات اللبنانية لنحتفل بافتتاح هذه القرية العظيمة. واهمية هذه القرية او المستشفى ظهرت واضحة لكم من خلال الصور التي شرحت لنا ذلك جيدا".

اضاف: "نستطيع النظر الى هذه المبادرة من ناحيتين، الاولى انها موجهة لمساعدة طبقة المعوقين المحتاجين اكثر من غيرهم، وثانيا انها تقع في جنوب لبنان وتخدم سكانه الذين يعانون المشاكل الانسانية التي يسببها الاحتلال الاسرائيلي. وانا اعلم جيدا ان ضحايا قانا عولجوا هنا. وانه شرف لايطاليا ان تكون قد شاركت في تنفيذ هذا المجمع الذي يجب ان نتابعه ونعمل كل ما نستطيعه حتى يكون في استطاعته العمل في حده الاقصى وخدمة اكبر عدد من المحتاجين".

بري

ثم القت السيدة بري كلمة الجمعية وتناولت فيها الظروف التي احاطت ببناء المشروع واهميته "وما ينقصه من رعاية وعلاج واختصاصات تساعد ابناءنا على ان يكونوا قوة عمل وانتاج".

- واكدت "ان هذه القرية ستكون مفتوحة امام كل اللبنانيين من دون استثناء، انها قرية جنوبية الهوى لبنانية الانتماء...".

واعلنت توقيع اتفاق توأمة بين الجمعية والمركز الفرنسي للتأهيل المهني والطبي.

وشكرت الدولة الصديقة ايطاليا والحضور وتوجهت الى الرئيس بري "كمواطنة" قائلة له: "انك فعلا فخر لبنان، فخر الانسان وشرفه وكرامته".

كلمة الهراوي

ثم القى الرئيس الهراوي كلمة هذا نصها:

"اللقاء في الجنوب لقاء من اجل الوطن، كل الوطن.

الوفاء لدم قانا ولكل الشهداء والابرياء يتجسد فعل عطاء، لان الجنوب لا يحيا بالشعارات بل بالعمل والمنجزات.

نحن معكم اليوم لنرعى افتتاح القرية النموذجية لرعاية المعوقين وقد شادته جمعيتكم اكبر مركز لتأهيل المعوقين في الشرق الاوسط. وعلمنا انه يقدم خدمات استشفائية وصحية. ويضم مدرسة مهنية لتدريب المعوقين وتزويدهم بالخبرات التي تحولهم من عبء على انفسهم وعلى المجتمع الى منتجين ومسهمين في بناء المجتمع والوطن. كما يضم مركزا للصم والبكم.

اننا نهنئ الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين بهذا الانجاز وبسائر نشاطاتها ومراكزها سواء في النبطية وفي صور ومناطقها، وفي سحمر وفي قرى عديدة ونخص بالتهنئة رئيسة الجمعية الصديقة السيدة رندة بري ومعاونيها.

ما نراه اليوم ايها الاحباء يجعلنا نقول:

المجتمع الحي هو الذي يغنى بمبادرات نسائه وبالرجال المقدامين من اجل وطنهم. والجنوب الغالي نابض دائما بالمآثر الكبرى.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

اسرار الآلهة

قال مرجع ديني ان انتخابات الجبل اكدت ان كل من يخالف رأي جنبلاط من نواب كتلته يصبح خارج المجلس!

من السراي

اعترف احد الوزراء بأنه اسيء استعمال طابق الاسكان اذ اعطيت الرخص لانشائه في مناطق لا يسمح فيها بزيادة عامل الاستثمار.

انها...

تبين بنتيجة فرز اقلام الاقتراع في دائرة الشوف ان لائحة ناجي البستاني لم تحصل الا على خمسة في المئة فقط من اصوات الدروز.

نشاطات

* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اعلن اعتذاره عن عدم استقبال الزوار والمهنئين يومي السبت والاحد لوجوده خارج المختارة.
* وزير الصحة مروان حماده استقبل المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان مع وفد من الوزارة وتناول الاجتماع قضايا مشتركة بين الوزارتين، وكانت مناسبة لتهنئة الوزير حماده بفوزه في الانتخابات.
* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد، وعددا من العلماء والشخصيات ووفدا من الطلاب الافغان نقل اليه تحيات رئيس "حزب الوحدة الاسلامية" الشيخ خليلي.
* نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي زار امس وزير العدل بهيج طبارة، ويزور اليوم مع عضوي مجلس النقابة محمد شماس وبطرس ضومط رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبحث معه في شؤون مهنية.

اذا كان نتنياهو غير جاد في تحقيق السلام، فهل يكون جادا في تهديده بالحرب؟

المواجهة العسكرية تفرض بانتهائها العودة الى طاولة المفاوضات بعد ان تكون قد اشعلت العنف في المنطقة والحقت الضرر بالجميع

اذا كانت حكومة بنيامين نتنياهو غير جادة في تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة ولم تحترم حتى الاتفاقات المعقودة مع السلطة الفلسطينية، فهل هي جادة في التهديد بالحرب لتجعل السلام غير العادل يخرج من فوهة المدفع عوض ان يخرج من غرفة المفاوضات والحوار الهادئ؟

لقد بات رئيس حكومة اسرائيل متأكدا من انه لا يستطيع ان يحتفظ بالجولان ولا ان يفصل المسار اللبناني عن المسار السوري سواء بطرح اقتراح "لبنان اولا" او بطرح الانسحاب من الجنوب من دون الجولان، وان يصل من خلال ذلك الى توقيع سلام مع سوريا ولبنان، فهل يستطيع ان يحصل على ما يريد من طريق الحرب؟

يقول ديبلوماسي لبناني ان على نتنياهو ان يحدد خياراته. فاذا كان يريد التوصل الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة ولا يجعل هذا السلام يتوقف عند المسارين السوري واللبناني، فما عليه الا ان يقبل بمعاودة المفاوضات على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وهذه المبادئ ليست من صنع سوريا ولبنان، انما هي من صنع الولايات المتحدة الاميركية ومجموعة الدول الاوروبية وغير الاوروبية.

واذا كان يعتبر ان الوضع في الجنوب يختلف عن الوضع في الجولان ولا يرى ما يبرر الربط بينهما، فما عليه الا ان يسحب القوات الاسرائيلية من الجنوب تطبيقا للقرار ٤٢٥ لتصبح السلطة اللبنانية عندئذ هي المسؤولة عن الامن في المنطقة وعن امن حدودها مع اسرائيل.

اما اذا كان يريد ان يعقد مع لبنان اتفاق سلام منفردا كما فعل مع مصر ومع منظمة التحرير الفلسطينية ومع السلطة الاردنية، لان عقد اتفاقات منفردة مع كل طرف هو في اساس السياسة الاسرائيلية، فانه يكون قد تسبب بعرقلة اكمال عملية السلام لا بل تسبب بتجميدها، لانه لا يستطيع فصل المسار اللبناني عن المسار السوري الا بالحرب، اذا كانت هذه الحرب تحقق السلام لاسرائيل وتضمن لها الامن، مع العلم ان كل الحروب التي خاضتها ضد العرب وانتصرت فيها لم تحقق لها ذلك، مما اضطرها للعودة الى المفاوضات لعقد اتفاقات سلام.

واذا كان نتنياهو لا يريد الانسحاب من الجولان ولا الانسحاب من الجنوب اللبناني الا بعد الاتفاق على ترتيبات امنية، ولن يذهب في تهديداته الى حد اشعال حرب في المنطقة، فانه يكون قد ادخل الوضع في حالة اللاحرب واللاسلم ويظل الجولان والجنوب اللبناني عندئذ تحت الاحتلال الاسرائيلي الى ان يبادر الطرف الذي لا يعجبه استمرار هذا الوضع الى اعلان الحرب.

ولكن هل يستطيع رئيس حكومة اسرائيل ان يحصل بالحرب على ما لا يستطيع الحصول عليه بالحوار والتفاوض؟

يشك الديبلوماسي اللبناني في ذلك للاسباب الآتية:

اولا – ان اسرائيل، باقدامها على اشعال الحرب ضد سوريا ولبنان، تكون قد قضت على السلام في المنطقة وحملت الدول العربية التي عقدت سلاما معها على اعادة النظر في موقفها.

ثانيا – ان الدول العربية ومعها الدول الصديقة في العالم لن تقف مكتوفة حيال هذه الحرب وسوف تتدخل لوقفها وفرض العودة الى المفاوضات.

ثالثا – ان دورة العنف سوف تشتد والحركات الاصولية في المنطقة سوف تنمو وتصعّد عملياتها ضد اسرائيل سواء داخل اراضيها او في الخارج حيث لاسرائيل مؤسسات سياسية او تجارية. ولن تقتصر المواجهة العسكرية على حرب نظامية، بل تتعداها الى حرب مقاومة وعمليات عنف ضد اسرائيل وضد كل دولة تساندها.

رابعا – ان كل دولة عربية لا تشارك في الحرب على اسرائيل، سوف تعرض النظام فيها للخطر وتواجه اضطرابات داخلية.

خامسا – ان اقدام اسرائيل على شن حرب ضد سوريا ولبنان سوف يستنفر العالم العربي والاسلامي بحيث يقف في وجهها. وقد يكون كلام مسؤولين مصريين على ان مصر ستفتح حدودها لاعمال عنف ضد اسرائيل، ما هو سوى تحذير لها بوجوب ان تعيد النظر في حساباتها ولا تعتقد ان مصر وغيرها من الدول العربية ستقف مكتوفة امام عدوانها، وان يكون اتفاق السلام المعقود بينهما مقيدا اي تحرك لها.

ويرى المصدر نفسه أن اسرائيل اذا لم تنفذ تهديداتها بالحرب قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية، فانها لن تستطيع ذلك بعد انتهاء هذه الانتخابات، ولن يكون امام اسرائيل، في هذه الحال، سوى العودة الى طاولة المفاوضات.

اضف الى ذلك ان الحرب تتطلب وحدة داخل اسرائيل، فلا حكومة نتنياهو متضامنة في اتخاذ قرار مهم كهذا، ولا الشعب في اكثريته هو معها، لانه تواق الى السلام.

ويستبعد المصدر ان تكون حكومة نتنياهو جادة في شن حرب على سوريا ولبنان، لان اسرائيل عندما تريد الحرب فعلا، فانها لا تعلن عنها ولا تهدد بها، بل على العكس فانها تخادع وتتظاهر بأنها راغبة في العيش بسلام وامان مع جيرانها العرب، وتطرح الاقتراحات التي تفتح الباب للتحاور في شأنها وذلك من قبل التضليل فيما هي تكون تستعد سرا للحرب.

كلام لبيريس

واذا كان هذا هو وضع حكومة نتنياهو من السلام ومن الحرب، فما هو رأي رئيس وزراء اسرائيل السابق شمعون بيريس، وهل يعتقد ان عملية السلام تواجه خطرا حقيقيا؟

اجاب بيريس عن هذا السؤال، وقد طرحته عليه مجلة "المجلة" السعودية بقوله: هناك غموض يكتنف المسيرة السلمية، وينبغي بذل الكثير لازالة الغموض والضباب اللذين يلفان العملية. وهذه المسؤولية لا تقع على الاسرائيليين وحدهم بل على الاسرائيليين والعرب على حد سواء.

واضاف انه لا يزال يتمسك بوجهة نظره بأنه لا بد من التفاوض مع السوريين وانه لا وقت لتأجيل هذه المفاوضات واطالة امدها والبحث عن بديل منها، وهذا ينطبق ايضا على لبنان.

وينبغي ايضا الضغط في اتجاه استكمال المفاوضات مع الفلسطينيين وتطبيق جمع الاتفاقات، لان على الاسرائيليين والعرب ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون العيش في القرن الخامس عشر او السادس عشر او في القرن العشرين. ان امامهم طريقين: اما العودة الى الخلف واما التقدم الى الامام. اما العودة الى التطرف الديني وعدم التسامح واما مواكبة القرن العشرين. لقد عاش الشرق الاوسط لسنوات طويلة في المواجهة بين القوتين العظميين، غير ان هذا الصراع لم يعد قائما، لذا ينبغي التخلص من الصراع في الشرق الاوسط، وان يفهم الجميع ان ليس هناك مجال لمشروع مارشال جديد، ففي هذه الايام لا احد يقدم معونات، لكن هناك مجالا لبناء اقتصاد متطور وحديث، وهذا ما يجب عمله لمصلحة العرب والاسرائيليين ليقوم تنافس اقتصادي وليس سيطرة احد على الآخر.

ولفت الى ان هناك خطرا اصوليا في معظم الدول العربية، وهو خطر يقوم الجميع بالتصدي له، وهناك رغبة في ايقافه، وهذا يحتم بناء استراتيجيا جديدة بتحالفات جديدة، وهي تحالفات يجب ان لا تكون اسرائيلية ضد الفلسطينيين ولا يهودية ضد المسلمين بل تحالفات قوى التقدم ضد قوى التخلف.

وسؤاله عما اذا كان يعتقد ان التحالف الحالي الحاكم في اسرائيل يمكن ان يستمر لسنتين او اكثر اجاب: في اعتقادي انهم بدأوا في ارتكاب الاخطاء الكبيرة في وقت مبكر، وعلينا ان ننتظر.

واكد انه مستمر في العمل من اجل السلام الشامل، فاذا لم يتحقق هذا السلام، فلن يكون سلام في الشرق الاوسط، وفي اعتقاده ان في الامكان الوصول اليه قبل نهاية هذا القرن...

وكشف انه عندما اعلن ان فوزه بالسلام اهم من فوزه في الانتخابات، كان قد بعث برسالة الى السوريين قال فيها: اذا كنتم ترغبون في تحقيق السلام قبل نهاية ١٩٩٦ فعلينا تغيير نهج المفاوضات. فالسلام لا يتحقق من خلال لقاء عابر يتم كل اسبوعين، وتصحيح جملة وتظبيط حرف، بل يتحقق في لقاء بيني وبين الرئيس الاسد، بدليل انه لم يكن ممكنا تحقيق اتفاق مع الاردن بدون لقاء مع الملك حسين وعقد اتفاق مع مصر بدون لقاء مع السادات ومن ثم مع الفلسطينيين بدون لقاء مع عرفات. وقد وافق السوريون على مبدأ اللقاء، ولكنهم قالوا انهم لا يستطيعون تحديد الوقت. عندها قلت لهم والكلام دائما لبيريس – انكم في هذه الحالة تتركون المجال لـ"حماس" لتحدد هي الوقت وتتسلم زمام المبادرة.

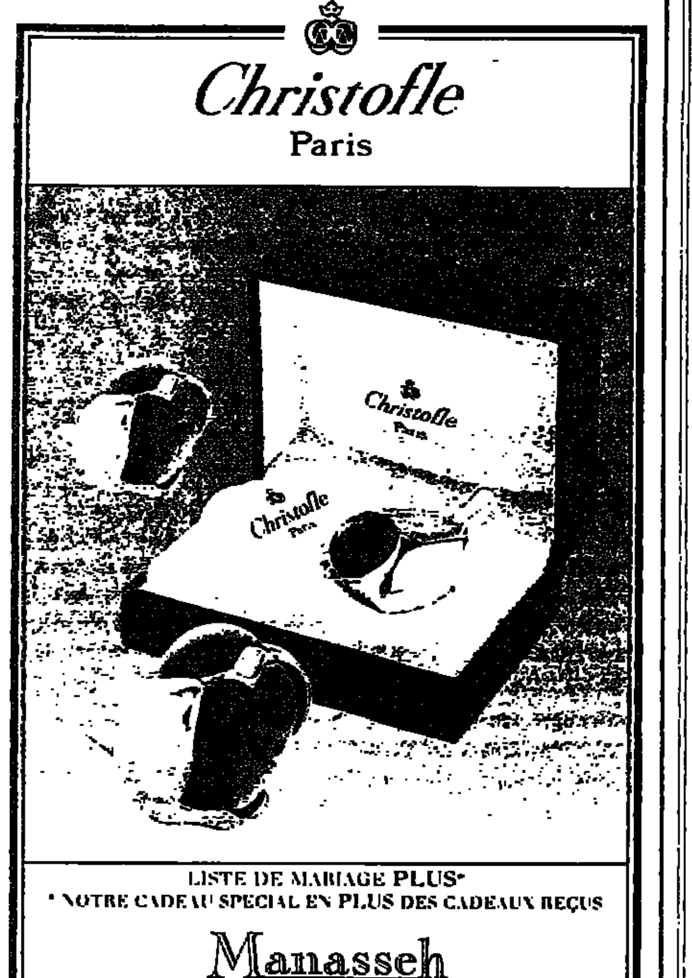
وفي تصريح ليهودا باراك وزير الخارجية الاسرائيلي السابق قال ان فكرة "لبنان اولا" ليست فكرة جديدة، فقد سعى اليها رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين مع الرئيس الاسد وسعى اليها هو عندما كان رئيسا للاركان مع نظيره السوري حكمت الشهابي لكن السوريين بدوا غير راغبين في ذلك ما دام الدخول في مفاوضات على هذا الاساس من شأنه ان يمنح الحكومة اللبنانية مهمة شرعية تجاه اسرائيل قبل ان يتم حل مشكلة الجولان.

لذلك يرى ان يصير التعامل مع العرب باحترام من اجل التوصل الى خلق اجواء الثقة، لان "التفضل عليهم" لن يؤدي الى حل. واذا ظل نتنياهو متمسكا بافكار اليمين المتطرف، فلن يكون هناك سلام ولا امن.

والواقع، كما يقول باراك، ان لا حسني مبارك ولا الاسد ولا عرفات يرغبون في ان يكونوا مسؤولين عن توقف عملية السلام. لذا، يتعين على نتنياهو ان يحسم امر اعادة الانتشار في الخليل والعودة الى المفاوضات مع سوريا.

يبقى السؤال المطروح في غمرة التهديدات الاسرائيلية وتصعيد التوتر: ماذا يختار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، العودة الى المفاوضات توصلا الى تحقيق سلام شامل وعادل، ام الى الحرب التي تلحق الضرر بالجميع ولن تحقق هذا السلام؟

اميل خوري



يعلن لائحته الانتخابية اليوم او غدا

الحريري اطلع الهراوي على محادثاته في دمشق والتقى بطريرك الارثوذكس اغناطيوس الرابع

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري انه سيعلن لائحته الانتخابية في بيروت اليوم او غدا على ابعد تقدير مشيرا الى ان هذه اللائحة ستكون غير مكتملة بعدد قليل من المرشحين.

وزار الحريري امس القصر الجمهوري واطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج زيارته دمشق الاربعاء ولقائه نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام. وتطرق البحث الى الاوضاع المحلية بما فيها الشأن الانتخابي.

ثم زار مطرانية الروم الارثوذكس في الاشرفية والتقى البطريرك اغناطيوس الرابع في حضور المطران الياس عودة والنائب المنتخب انطوان اندراوس والوزير السابق فؤاد بطرس.

وكان استقبل في دارته في قريطم النائب رشيد الخازن الذي أوضح على الاثر انه اطلع الحريري على ما حصل في انتخابات كسروان والاجواء التي رافقتها "وابلغناه دعمنا له في ترشيحه في بيروت".

وعن رأيه في ما جرى في كسروان قال: "انتخابات كسروان كان فيها نوع من الخجل لانه حصل فيها تزوير في الحقيقة، لاطلعنا دولة الرئيس على ما حصل فوعدنا بمتابعة ذلك وسنقدم دعوى طعن في الانتخابات التي حصلت وان شاءالله تكون النتائج ايجابية".

وعن رأيه في التراشق الكلامي الذي رافق الانتخابات هناك قال: "آسف لصدور مثل هذا الكلام" واكد انه تقدم بشكوى الى وزير الداخلية عن "تصرفات قام بها القائمقام وبعض الضباط الذين اشتروا الاصوات".

واوضح "ان التباسا حصل بالنسبة الى مجيء المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر الى سرايا جونيه، وقيل انه حصلت مشادة بيننا وبينه. لم تحدث مشادة اطلاقا، وهو اتى بكل نزاهة وحاول زيادة عدد لجان الفرز من لجنتين الى اربع لتعجيل عمليات الفرز، فقلنا له اننا مستعدون للسهر لمتابعة الموضوع ولو تأخر الامر قليلا، وقد تصرف بكل تجرد ونزاهة ولم يتدخل في اي شأن او قضية اطلاقا".

ثم استقبل النائب السابق زكي مزبودي الذي اوضح ان البحث تناول موضوع الانتخابات وقال: "معنى وجودي هنا ان هناك تأييدا لدولة الرئيس ونحن نسير دائما في خطه وانا ما زلت حتى الساعة مرشحا عن بيروت".

وزاره المرشح عبدالرحمن الشيخة الذي اعلن انه ابلغه انه قرر الانسحاب من الانتخابات "حفاظا على وحدة الصف في بيروت".

وبعد الظهر زار الحريري مقر ماكينته الانتخابية في الرملة البيضاء واطلع على سير العمل فيها.

اللقاء الانتخابي

ومساء التقى في دارته في قريطم هيئات واتحادات رياضية وفاعليات وشخصيات بيروتية في حضور الوزيرين بيار فرعون ومروان حماده.

وتحدث الحريري عن الشأن الانتخابي ومما قال: "آمل في ان تكون نسبة المواطنين البيروتيين المقترعين في الاول من ايلول المقبل عالية تمهد لوصول المرشحين الذين يعبرون عن تطلعات المواطنين وامانيهم ويمثلونهم خير تمثيل في السدة النيابية".

وكرر انه يسعى من خلال خوض الانتخابات الى وصول كتلة نيابية موحدة لتكون لبيروت كلمتها، وقال "ان سمة المعركة في بيروت حاليا هي سمة القرار ووحدته وان لا يبقى ضعيفا ومشرذما كما هو حاصل حاليا. وتأمل في دعم المواطنين ومساندتهم للوصول الى هذه السمة التي تقوي القرار السياسي للعاصمة في كل المجالات".

واكد ان البرنامج الذي يخوض الانتخابات على اساسه "واضح وليس جديدا، بل بدأ تنفيذه قبل اربع سنوات ويتلخص بورشة الاعمار والبناء التي طاولت كل لبنان وهذا ظاهر للمواطنين واعادة لبنان الى الخريطة العالمية".

وعاهد الحاضرين على "الاستمرار" في تنفيذ البرنامج الموضوع ليصبح لبنان في مصاف الدولة المتقدمة وتصبح بيروت منارة الشرق وعاصمة العواصم". وقال: "ان برنامجنا لبيروت تحديدا خلال السنوات المقبلة يتضمن رفع مستوى الخدمات على اشكالها في العاصمة، نظافة، طرق، حل مشكلة الكرنتينا، مداخل بيروت الشمالية والجنوبية، انشاء الطريق الدائري، الاوتستراد العربي، استمرار حل مشكلات البيئة، توسيع المطار والمرفأ وجعل بيروت اهم مركز تجاري ومالي في الشرق الاوسط".

وتطرق الى موضوع المهجرين فاشار الى ان هذا الملف "عولج بمعظمه في بيروت". واكد ان اكمال خطة عودة المهجرين في الجبل "تسير بخطى ثابتة"، معربا عن امله في ان تتم هذه العودة نهائيا خلال السنتين المقبلتين.

وفي مداخلة للوزير مروان حماده اعلن انه سيكون لبيروت خلال عام ونصف سنة ٧٥٠ سريرا استشفائيا في مركزي بعبدا وبيروت من خلال الاهتمام بمتطلبات بيروت الصحية.

جونز مسرور للمشاركة في الانتخابات ويأمل في "ضبط" المراحل التالية

ابدى السفير الاميركي ريتشارد جونز سرور بلاده "للمشاركة العالية التي حصلت في الجولة الاولى من الانتخابات النيابية في لبنان". وقال: "ان العملية الانتخابية سجلت بداية مثيرة للاهتمام".

واذ سلم بوجود اتهامات بتجاوزات حصلت في الجولة الاولى، امل في "ان تضبط العملية في شكل افضل وتستمر بنجاح في الاسابيع المقبلة لتثبيت بناء الديموقراطية في لبنان"، مشيرا الى ان هذا الموضوع سبق، وزارة الخارجية الاميركية ان علقت عليه.

وكان جونز يجيب عن اسئلة تتعلق بالانتخابات في لبنان عقب لقائه عصر امس في وزارة المال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وتناول اللقاء الذي استمر ساعة موضوع المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة من "تفاهم نيسان"، كما اوضح جونز، الذي رفض التعليق على اتهام "حزب الله" لادارته بالسعي الى الحؤول دون وصوله الى مجلس النواب واكتفى بالقول: "حزب الله يقول الكثير من الاشياء، ولافضل عدم التعليق على ذلك". واستبعد في معرض رده على سؤال آخر حدوث حرب بين اسرائيل وسوريا.

وكان الوزير السنيورة عرض مع سفير كندا دانيال مارتان موضوع المجموعة الاستشارية واشار الى "ان الامور تسير في شكل جيد على هذا الصعيد".

وزار جونز ايضا وزير العدل بهيج طبارة ولم يصرح بعد اللقاء.

سفير روسيا زار الفرزلي والحسن: العملية السلمية يجب ان تستمر

ابدى سفير روسيا اوليغ بيريسبكين اعتقاده ان العملية السلمية "يجب ان تستمر".

زار بيريسبكين امس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في مكتبه في مجلس النواب، فالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن. وصرح لدى مغادرته قصر بسترس ان البحث تناول "مؤتمر اصدقاء لبنان الذي يعقد في ايلول المقبل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وتشارك فيه نحو ٣٠ دولة. وستنبثق من هذا المؤتمر لجنة استشارية لتقديم المساعدات الاقتصادية الى لبنان.

واكدنا اهتمامنا بالاشتراك في هذا المؤتمر لان روسيا عضو في اللجنة الاستشارية. كذلك بحثنا في موضوع اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد في بيجينغ وابلغنا الى السفير الحسن اهتمامنا بأن يتمثل لبنان بوفد برلماني اذا امكن ذلك، واذا تعذر فليتمثل بسفير.

كذلك ابلغنا اليه ان الرئيس بوريس يلتسين وقع القانون حول ابرام اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، والذي وقع في ٣١ آذار الماضي في اثناء زيارة وزير الخارجية السابق اندريه كوزيريف للبنان".

وسئل عن التوتر بين سوريا واسرائيل، فأجاب: "قرأنا المعلومات في الصحف ونرى ان اسرائيل وسوريا باتتا تملكان في الوقت الراهن صواريخ طويلة المدى. ومن المعلوم ان هناك توترا ونحن لا نريده. نحن مع السلام واستمرار المحادثات. وكانت لدينا اتصالات عدة مع الاطراف المعنيين في الشرق الاوسط، والكل يهتم بازالة التوتر".

وهل هذا يعني ان عملية السلام باتت بعيدة؟ اجاب: "كلا، اعتقد انها يجب ان تستمر".

رفع سقف المعارضة الى حده الأقصى ويحضّر لطعن امام المجلس الدستوري

مخيبر: ١٨ آب كان مهرجاناً لقوى الأمن واقول باستقالة رئيس الجمهورية لبنان لم يعد لبنان ونحن سجناء في وطننا والدولة كلها مخابرات

بيت مري – "النهار":

رفع امس الدكتور البر مخيبر سقف المعارضة الى حده الاقصى عندما قال باستقالة رئيس الجمهورية الياس الهراوي "بعد ما رأيت من ممارسات" خلال الانتخابات في جبل لبنان، مؤكداً "نحن سجناء في وطننا". وانتقد الحكومة في عنف ووصفها بانها "حكومة مخابرات" والدولة "دولة كلها مخابرات"، معلنا تحضير طعن بالانتخابات لتقديمه الى المجلس الدستوري خلال ٤٨ ساعة و"ثقتي كبيرة بالقضاء".

وإذ انتقد الاسلوب الذي اعتمد في الانتخابات اشار الى "تنسيق بين الدولة وسوريا على كل الصعد" وقال "ان الانتخابات في الشام دائماً تكون نتيجتها ٩٩,٩ في المئة".

عقد الدكتور مخيبر مؤتمرا صحافيا في منزله في بيت مري حضره رفيقه في "لائحة الشعب" المحامي وليد خوري وحشد كبير من المناصرين، وعشرات الصحافيين والمصورين اللبنانيين والعرب والاجانب. وقوطع كلامه بتصفيق حاد مرات عدة.

استهل الدكتور مخيبر مؤتمره مرحباً بالاعلاميين والحضور وقال: "انتم المنتصرون وهم المغلوبون، انتم جنود الحرية وهم جنود الاستعباد. ان شعبا هذه معنوياته لا يمكن ان يتغلب عليه اي من الدخلاء في هذا الوطن الاقوى من كل دول هذا الشرق. انني احييكم واحيي لبنان الوطن الذي نحن جميعاً متضامنون ومتعاونون في سبيل تحريره وتحرير مؤسساته التي يستند اليها في حكومة اصبحت حكومة مخابرات.

نعم يوم ١٨ آب كان مهرجاناً للعملاء ومهرجاناً لقوات الامن ومهرجانا للدخلاء. وانتم لبنان وانتم قلب لبنان.

كتبت رسالة الى اللبنانيين هي محور هذا اللقاء، واوجهها الى الشعب بواسطتكم انتم ممثلي وسائل الاعلام. عشتم وعاش لبنان الوطن. وسيقرأ الاستاذ غسان تويني (واضاف ضاحكا) غسان مخيبر البيان".

وعلا تصفيق حاد، ثم تابع الدكتور مخيبر: "الاستاذ غسان تويني يستأهل التصفيق له". ثم علا التصفيق مجدداً، واضاف: "ان مقالاته الصحافية كانت تساند الشعب وتساند لائحة الشعب".

النداء

وتلا المحامي مخيبر النداء وهنا نصه:

"ايها اللبنانيون،

في مستهل هذا اللقاء، يطيب لي ان ارحب بأهل الاعلام اجمل ترحيب، انتم الذين تعملون بجرأة وتجاهدون بالحرية، لتنقلوا الى الرأي العام الواقع كما هو؛ انتم الذين تساهمون في كشف المخالفات وفضحها عبر تغطيتكم للعملية الانتخابية؛ انتم الذين تقضّون مضاجع السلطة المتسلطة الصماء عبر مقالاتكم وتحقيقاتكم الجريئة، فتصرخوا معنا في وجهها كلمة الحق. فلكم منا ومن الشعب الشكر الجزيل لعطاءاتكم وشهاداتكم.

من خلالكم، من خلال وسائل الاعلام الحرة، اود ان اتوجه بكلمة الى اللبنانيين، بعدما انقشع غبار معركة المتن، معركة كل لبنان، وآن وقت التقييم الاولي.

ايها اللبنانيون،

اتوجه اليكم والى المتنيين خصوصا باخلص آيات الشكر والامتنان والاعجاب للموقف المؤيد لي ولرفاقي في لائحة الشعب. لقد لبيتم ندائي للمشاركة في الانتخابات ففصلتم في الجدل الدائر بين مقاطعة ومشاركة، واظهرتم حضورا كبيرا، ووقفتم بجرأة وجباهكم عالية في وجه التسلط والترغيب والترهيب، واقترعتم لا من اجل مصالح آنية او من اجل خدمات هي حق لكم من الدولة وليست منة عليكم من احد، بل اقترعتم لمناصرة السياسة التي رسمناها وعملنا دوما على تحقيقها: لاسترداد كرامتكم الكاملة وقراركم الحر، واستعادة استقلال لبنان وسيادته الكاملة عبر تحرير الجنوب وجلاء جميع القوات غير اللبنانية عن ارض لبنان واحلال الجيش اللبناني مكان الجيش السوري. كان اقتراعكم من اجل دولة المؤسسات والديموقراطية، لا دولة الازلام والمحسوبيات. كان اقتراعكم من اجل دولة القانون والحريات في وجه التسلط والارهاب. فكانت وقفتكم في الانتخابات وقفة عز واكبار، فيها من شمخة جبل لبنان وفعل نضال ديموقراطي مشرف، فيها تمرد على ما انزل المتسلطون علينا من قهر ومرارة عيش، وسياسات ابعد ما تكون عن الفكر اللبناني وارادة شعبه. ان وقفتكم الى جانبنا تزيدنا ثقة وعزيمة لاكمال المسيرة معا للعمل على تطوير لبنان الى المستوى الذي نطمح اليه جميعنا، ولنحافظ على الامانة التي تركها لنا الاجداد في هذه الارض المباركة بالحريات وبالرجال.

أيها اللبنانيون،

كان الاحد ١٨ آب يوم مواجهة بين الشعب والسلطة التي استباحت المحرمات وزورت ارادة الناخبين. والوقائع واضحة للقاصي والداني، ووسائل الاعلام ملأى بالفضائح وبأخبار المخالفات والتدخلات المشينة والارتكابات الاباحية المخالفة للدستور وللقانون ولقدسية الديموقراطية واعرافها، مما جعل من هذه الانتخابات والدولة بجميع اركانها تخرج خروجا كاملا عن الشرعية وتشكل انقلابا عليها، وتعرض الانتخابات للابطال. فالحكم الذي كان يفترض به ان يكون مؤتمنا على سلامة ونزاهة الانتخابات ليعيد الثقة بين المواطن والدولة، امعن في استغلال السلطة وتحويلها الى مصالح شخصية وفئوية. فسخر الحكم الاجهزة المدنية والعسكرية لمصالح انتخابية بالترغيب والارهاب وباساليب مخالفة القانون حتى اصبح الحكم دولة مخابرات، واعتقل مناصرين شرفاء خلافا للقانون بتهم واهية عشية الانتخابات، واستعمل الضغوط على المجنسين، وجمع اخراجات القيد لتسهيل عمليات الضغط والتزوير، وضيق اداريا على المعارضة بوسائل مختلفة منها عدم توفير قوائم الناخبين المنقحة، وافقد سرية الانتخابات في العديد من المراكز عبر غياب استعمال المعزل، وارتكب غيرها من المخالفات العديدة التي يضيق بها مجالنا اليوم، وسوف نفندها في طعون نتقدم بها الى المجلس الدستوري.

وعلى رغم كل هذه المخالفات والضغوط شارك المواطن معنا في الانتخابات، مواجها ورافضا الواقع بجرأة واقدام قل نظيره. فكانت وقفته هذه خطوة جبارة على الطريق الشاقة لتصويب الخلل عبر الشعب اللبناني الذي يختزن طاقات كبيرة للتغيير.

أيها اللبنانيون،

نحن المعارضة امام التحديات الكبار اخترنا التصدي لها، مستمرين معكم في الدفاع عن لبنان الوطن، حتى يكون لنا النصر الكامل، في وطن يحلو العيش فيه بسيادة وهناء وكرامة وحرية. عشتم وعاش لبنان".

الدكتور مخيبر وسط حشد من الصحافيين خلال مؤتمره الصحافي أمس. (ميشال صايغ).

٩٩,٩ في المئة

ثم كان حوار مع الدكتور مخيبر:

● ما سبب الفارق في الاصوات بين ما ناله الدكتور مخيبر وهو ٢٦ الف صوت وما ناله الوزير ميشال المر وهو ٤٣ الف صوت؟ وهل هذه النتيجة هي بداية انتهاء زعامة الدكتور مخيبر وبداية زعامة الوزير المر في المتن؟

رد احد الحضور بكلمة اشعلت التصفيق مجدداً، ثم قال مخيبر: "اشكرك على هذا السؤال ولكن يبدو انه سها عن بالك ان الدولة اللبنانية تنسق مع الشقيقة سوريا وهذا التنسيق يتم على كل الصعد. والانتخابات في الشام دائما تكون نتيجتها ٩٩,٩ في المئة، ولذلك فانهم اقتبسوا الاسلوب السوري في انتخابات لبنان. ورداً على السؤال الثاني اقول ان زعامتي هي زعامة الشعب والشعب لا ينتهي وليس صحيحا ان فلان زعيم. وبما ان الشعب هو الاساس فلا يمكن لأي انسان ان يتولى الزعامة بديلاً من الشعب.

● وصفت معركة المتن بأنها "معركة كل لبنان" فهل تعتبر ان ما حصل في المتن سيتكرر في كل لبنان، ثم ما دور المقاطعة في تغيير مجرى هذه الانتخابات؟

– نحن نعتبر ان معركة المتن هي معركة كل لبنان لاننا لا نفرق بين منطقة ومنطقة، ولأن المتن هو قلب لبنان القوي. ولذلك نتمنى ان يكون ما حصل في المتن تنبيها وتحذيراً لبقية المناطق من هذه الانطلاقات غير الشرعية التي سببت الانحدار الاخلاقي فيعمل المواطنون على المواجهة بمناعة كافية ضد الاساليب التي استعملت للتزوير. ونحن سنقوم بحملة توعية لأن المجلس في حاجة الى حضور لبناني والى مشاركة كل المحرومين من الدخول اليه للقيام بواجبهم خصوصا ان المنطقة مقبلة على تغييرات جذرية.

● وصف الرئيس رفيق الحريري المعارضة بالمتطرفين واهل الحكم بالمعتدلين، فما هو تعليقكم؟

– هذا قول مضحك. وانا اعتقد ان لا تطرف في طلب الحق.

● هل انت نادم على المشاركة في الانتخابات النيابية؟

– انا؟ ابداً. انا اعتبر ان المعارضة وخصوصاً المعارضة في الداخل، هي في صراع مع الدولة ومع الوضع القائم في لبنان لأن لبنان لم يعد لبنان فهو محكوم من الخارج ومسيطر عليه. واذا تجددت المعركة غداً فنكون في المعركة وليس معقولاً ترك الصراع مع الدولة الا بعد ان ترجع مؤسسات لبنان الى عملها الطبيعي وتعود الى مجلس النواب سيادته واستقلاله. فنحن نحارب من اجل استقلال القرار اللبناني لان هذا الوطن محروم من سياسته الخارجية بعد تغييبه عن المسرح الدولي. ولذا فنحن نطالب باعادة السيادة الخارجية الى لبنان.

● بعد فشلك في الوصول الى مجلس النواب، هل ستستأنف عملك السياسي؟

– نعم وبالقوة نفسها والدينامية نفسها.

● هل سيكون تنسيق مع المقاطعين في جبهة عريضة؟

– نحن قاطعنا عام ١٩٩٢ لأن السفراء الاجانب كانوا يقولون لنا ان الشعب لن يسير معكم في المقاطعة، وكانت المقاطعة استفتاء لما نقوله ولاثبات ان الشعب اللبناني غير راض عن الوضع في لبنان وعن الاحتلالات وعن الوصاية المفروضة عليه. والهدف الثاني من المقاطعة كان نزع الشرعية عن مجلس النواب الحالي. واستجاب الشعب نداءاتنا وقاطع بنسبة ٨٧ في المئة. اما اليوم فقررنا خوض المعركة وعدم تأجيلها الى اولادنا. والمقاطعة كانت هروبا الى الامام وجيالة.

● هل تعتبر المجلس الحالي غير شرعي؟

– اذا حصل في بقية المناطق ما حصل في المتن من تدخلات فطبعا يكون غير شرعي. ولكن لا يزال لدينا الامل في ان يتمكن الشعب اللبناني من ايصال من يجب ايصالهم الى المجلس ومواجهة الضغوط والتجاوزات.

● هل ترى في نهج الرئيس الحريري اعتدالا؟

– يا حرام! وين الاعتدال؟ لم تعد هناك دولة. "الضباط فالتين في الدوائر منذ شهرين يعقبون معاملات للوزراء. اين تعيش انت؟ مش شايف تخمين هذا الفلتان الحاصل؟ لم يعد هناك اساس والدولة كلها مخابرات.

● وصف الرئيس الحريري المقاومة في الجنوب بأنها تطرف وضد منطق الدولة... فما رأيك؟

– تأخر كثيرا لفهم هذا الشيء. وخرب الجنوب. والآن اعتقد انه تأخر ليندم.

● الواضح ان الممارسات لم تقتصر على المتن الشمالي انما تعدته الى الانتخابات في الاقضية الستة في الجبل. فهل تعتبر ان هذا النموذج من الانتخابات سيشجع على المشاركة أم سيزيد في المقاطعة؟

استقالة الرئيس

– أنا أتمنى ان تشارك الناس لاننا في صراع وعراك دائم مع الوضع الحالي القائم من رئيس الجمهورية نزولا الى كل الدولة. وانا بعد ما رأيت من ممارسات اقول ان على رئيس الجمهورية الاستقالة. فهو أقسم اليمين للمحافظة على الدستور الذي لم يبق منه شيء، وعلى المحافظة على لبنان وحريته واستقلاله وهي غير موجودة اليوم. نحن سجناء في وطننا.

● هل اطلعتم دولا كبرى مثل فرنسا والولايات المتحدة الاميركية على هذا الوضع؟

– عندما هاجم رجال الامن في الساعة الثانية والنصف صباح الاحد بعض المنازل وخلعوا ابوابا لم يفتح اصحابها، ابلغت الى السفارة الاميركية والسفارة الفرنسية ورئيس الجمهورية الاعتداء السافر وارهاب المواطنين في بدء عملية الانتخابات.

● هل تستعد لتقديم طعن بالانتخابات الى المجلس الدستوري والى مَ ترتكز في ذلك، وهل سيكون الطعن مقدما منك وحدك؟

– انا سأتقدم بالطعن باسم الجميع ولا افصل نفسي عن غيري. ونحن نحضّر ذلك وسنتقدم قريبا بالطعن وربما خلال ٤٨ ساعة.

● وهل سيؤدي الطعن الى نتيجة؟

– انا ثقتي كبيرة بالقضاء وخصوصا بأعضاء المجلس الدستوري الذي أظهر في اول تجربة له انه قادر على ان يقول الحق.

● هل جاءت مشاركتكم في الانتخابات نتيجة ضغط دولي عليكم؟

– كلا، كانت مشاركتنا نتيجة اقتناع، اذ كنت في بكركي وصار حديث عن المقاطعة، فطرحت على غبطة البطريرك مسألة العصيان المدني، الا انني لم ألمس نية عصيان مدني لمواجهة كل ما يحصل، وخرجت من الاجتماع وقلت ان علينا العراك في الانتخابات وبدخول المجلس.

● هل تعتبر ان مشاركتك شرذمت معارضة الداخل؟

– كلا. انما المشاركة كانت انتصارا لمعارضة الداخل. وليفهم القاصي والداني ان معارضة الداخل هي أم الصبي وليس معارضة باريس.

● ما هو المطلب الاساسي للمعارضة؟

– اولا تحرير الجنوب وانسحاب الجيش الاسرائيلي ثم انسحاب الجيش السوري مشكورا، اذ ليس معقولا ان تكون في دولة جيوش تحتلها او جيوش كأصدقاء، اذا كانوا يريدون تسمية انفسهم بهذا الاسم. ثم يجب ان نحرر الحكومة ورجال الحكم من الضيق الذي يعيشونه.

● وصف السيد دوري شمعون الدعوة الى المشاركة في الانتخابات بأنها "عزيمة عالهزيمة" فما رأيك؟

– انا لا اشاركه في هذا الرأي وهذه فلسفة غير موجودة في اي قاموس. واذا اعتبر ذلك هزيمة فأنا سأعمل كل يوم هزيمة. ويقال ان خسارة المعركة لا تعني خسارة الحرب. واذا غلبنا يوما فغداً لن نغلب، لأن الغلبة للشعب. ولا يمكن لشعب عنده حيوية الشعب اللبناني ان يقهر.

مرشحان "طارا" من لائحة الحص قبل نصف ساعة من اعلانها!

هل تشهد بيروت "قنبلة" جديدة عبر ائتلاف مفاجىء للمصيطبة مع قريطم؟

كتب سمير منصور:

قبل اقل من نصف ساعة من موعد المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس سليم الحص واعلن فيه اسماء المرشحين في لائحته، "طار" مرشحان هما: زياد حنتيس المرشح للمقعد الارثوذكسي والبر جامو المرشح لمقعد الاقليات. فالاول "نام" مرشحا على لائحة الحص، ليستفيق صبيحة اعلانها على مرشح بديل تقدم عليه "الاعتبارات انتخابية" هو فؤاد حبيب. والثاني دهمه الوقت ولم يكن المجال متسعا لاستكمال بعض الامور الضرورية المتعلقة بترشيحه، وقد تعثرت في ساعة بلكرة من صباح امس، ولم يشأ الحص ارجاء اعلان لائحته مرة اخرى، لكن الباب بقي مفتوحا امام جامو للالتحاق باللائحة الحصية، اذا عولجت بعض "الامور الضرورية" المشار اليها. وقد بدا في اللحظات الاخيرة كمن لم يستكمل اوراقه الثبوتية قبل قفل باب "الانتساب" الى هذه اللائحة. ومعلوم ان الحص "يأخذ في الاعتبار الى حد بعيد بعض الامور التي تبدو احيانا شكلية في نظر غيره، لكنها تستوقفه جدا وتؤثر على قراراته وخصوصا اذا حظيت بلجماع من بعض من يستمع اليهم"، على حد تعبير رئيس حملته الانتخابية موفق اليافي. وهذا ما حصل بالنسبة الى المرشح حنتيس.

ومع اعلان لائحته ارتاح الحص نسبيا بعد ان واجهته صعاب وعقبات ومشكلات مع كثيرين ومنهم اعضاء في كتلته النيابية. وقد تحدث في لقاءاته مع عدد من الاصدقاء من خارج "الوسط الانتخابي" عن "هبوط" تارة وعن "خيبات امل" تارة اخرى، ويبدو في الوقت نفسه كمن يخوض معركة لا بد منها! وقد مازح احدهم لدى ابلاغه عزوف الرئيس رشيد الصلح وانسحابه من المعركة بقوله: "نيالو ارتاح من اشياء كثيرة"! ويرفض الحص في لقاءاته المفتوحة استعمال عبارات ترد في اسئلة "موجهة" يتضمن بعضها رسالة او هجوما ما غالبا ما يكون على الرئيس الحريري واخيرا على رفيق الامس بشارة مرهج! ويبدو الحص متقبلا النتائج ايا تكن، وغير مستعد "للسماح للاخرين بان يحددوا طبيعة سلوكنا".

وفيما يعقد اعضاء "لائحة الشعب" اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتب رئيسها نجاح واكيم في ثاني اطلالة لهم بعد اعلانها منذ مدة، يستعد السيد تمام سلام لاعلان لائحته "بعد اعلان جميع اللوائح في بيروت انسجاما مع موقفنا الداعي الى الائتلاف والتوافق وعلى رغم مطالبة بعض اخواننا ومناصرينا باعلان اللائحة. لكننا نعتبر اننا يجب ان نجنب بيروت ازمة هي في غنى عنها". وليس جديدا القول ان "لائحة السيد تمام سلام وحدة بيروت" ستكون غير مكتملة، الا اذا حصل ما لم يكن في الحسبان كأن تتفجر قنبلة جديدة عبر ائتلاف مفاجئ مع قريطم، ذلك ان كل الاحتمالات واردة مع تسارع التطورات، والا فلماذا ارجأ سلام اعلان لائحته وعاد الى حديث الائتلاف والتوافق؟

في بيروت هذه الايام، كل شيء يبدو ممكنا ولا شيء مستحيلا!

"الانقاذ" تلفت الى تبديل مراكز اقتراع

صدر عن مكتب الاعلام لـ"كتلة الانقاذ والتغيير" البيان الآتي:

"فوجئت لائحة الانقاذ والتغيير بتبديل غير متوقع في مراكز الاقتراع الواردة على لوائح الشطب، وهذا الامر ادى الى بلبلة بين المواطنين لجهة المعلومات المعطاة. لذلك تدعو لائحة الانقاذ والتغيير جميع المواطنين الى التوجه مجددا الى مكاتبها الانتخابية للتثبت من مراكز اقتراعهم وعناوينها".

وتمنت على وزارة الداخلية عدم اجراء اي تغييرات مفاجئة بعد اليوم".

بيضون، نعمان، قباني، طبارة، بعلبكي، خديج، مغيزل، حبيب، عيسى

الحص اذاع البيان الانتخابي لـ"الانقاذ والتغيير": الديموقراطية وحقوق الانسان والأولوية للتحرير وفقاً للقرار ٤٢٥


الرئيس الحص يستعد لتلاوة البيان الانتخابي

"لا غلو في القول ان الديموقراطية هي رهان لبنان حاضرا ومستقبلا والاولوية للتحرير من الاحتلال الاسرائيلي وفق القرار ٤٢٥ ودعم المقاومة"، و"اثنان يجب ان يكونا من ثوابت النظام السياسي في لبنان ايا تكن صورته: الديموقراطية وحقوق الانسان".

تلك كانت الاولويات في البيان الانتخابي للائحة "الانقاذ والتغيير" الذي اذاعه الرئيس سليم الحص قبل ظهر امس في مؤتمر صحافي حاشد في المقر المركزي لحملته الانتخابية، في حضور اعضاء اللائحة وهم الى جانب الحص، محمد قباني، احمد طبارة محمد روحي البعلبكي للمقاعد السنية، محمد يوسف بيضون للمقعد الشيعي، عصام نعمان للمقعد الدرزي، فؤاد حبيب لمقعد الروم الارثوذكس، جورج خديج للمقعد الماروني، فادي مغيزل لمقعد الروم الكاثوليك، فؤاد عيسى للمقعد الانجيلي.

وقد استهل المؤتمر رئيس الحملة الانتخابية للائحة النقيب موفق اليافي. ثم اذاع الرئيس الحص البيان الانتخابي للائحته وجاء فيه:

"يشرفني ان اعلن ترشيحي وترشيح رفاقي في اللائحة عن بيروت، عاصمة الصمود والكرامة، عاصمة الاباء والوفاء، بيروت التي كانت وستبقى عنوان لبنان في أبهى صوره (...) اننا مؤمنون كل الايمان بالقيمة الوطنية والقومية والحضارية التي تجسدها هذه المدينة العظيمة، ونحن متمسكون بموقعها المتميز ودورها الواعد في خدمة لبنان والوطن العربي (...) اثنان يجب ان يكونا من ثوابت النظام السياسي في لبنان ايا تكن صورته: الديموقراطية وحقوق الانسان. فاذا كانت حقوق الانسان في وطنه محفوظة فان الممارسة الديموقراطية الصحيحة هي التي يجب ان تقرر ماهية النظام وهويته ووجهة تطوره. فما دامت الديموقراطية قاعدة التغيير، فان اي نظام قد تتمخض عنه الممارسة الديموقراطية يجب ان يكون مقبولا لمجرد انه يكون في تلك الحال نتاجا للارادة الشعبية العامة. وهذا معناه ان من يسعى الى تغيير سياسي نحو الافضل عليه ان يخوض في اللعبة الديموقراطية لا ان يقاطعها او يشيح عنها.

لا غلو في القول ان الديموقراطية هي رهان لبنان حاضرا ومستقبلاً.

وفي كل الاحوال تبقى الاولوية للعمل على تحرير الارض اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي وفقا للقرار ٤٢٥، والى ان يتم ذلك يقتضي الواجب دعم المقاومة الى ابعد الحدود.

في الاصلاح السياسي

ان الديموقراطية هي السبيل الوحيد لتحقيق اي اصلاح سياسي. اما الاصلاح فيجب ان يرمي اساسا الى اقامة الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات، التي يسود فيها حكم الديموقراطية وتصان فيها حقوق الانسان وفي مقدمها الحريات العامة ومبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وتتعزز فيها اسباب الاستقرار والنماء والازدهار، وتترسخ فيها ركائز الوحدة الوطنية بحلول الولاء للدولة الواحدة محل الولاءات العشائرية والطائفية والمذهبية والعائلية.

لعل الطائفية هي الآفة الكبرى التي تعتور النظام اللبناني، اذ هي تشوه سلامة الممارسة الديموقراطية وتحول دون التزام حقوق الانسان وتعرقل قيام دولة القانون والمؤسسات. من هنا الدعوة الى القيام بعمل منهجي لتجاوز الحالة الطائفية في البلاد من خلال تطوير سياسات الدولة التربوية والاعلامية والانمائية على النحو الذي يزيل الفوارق الاجتماعية بين فئات الشعب الواحد وينزه النفوس من رواسب التفرقة والتمييز والعصبية.

١- لعل الوجه الابرز لسوء الممارسة السياسية كان في بدعة في الحكم عرفت بصيغة "الترويكا"، وهي صيغة كان من شأنها تجاوز حدود الفصل بين السلطتين الاجرائية والتشريعية كما كان من شأنها الى حد ما تعطيل دور المؤسسات الدستورية، وذلك اذا اختصرت مجلس الوزراء في شخص رئيسه واختصرت مجلس النواب في شخص رئيسه، وكانت سببا لاذكاء العصبيات الفئوية اذ هي اظهرت الخلافات بين اركان الترويكا في مظهر التناقضات بين الطوائف التي يختزلونها في اشخاصهم ويتحدثون باسمها. لذلك كله فان المطلوب الغاء هذه الظاهرة.

٢- انبثق من وثيقة الوفاق الوطني تعديلات في الدستور كان من شأنها فتح ثغر في الممارسة السياسية تستوجب المعالجة. من ذلك ما يتعلق بحل مجلس النواب ضمن اطار المحافظة على توازن السلطات، والضوابط المطلوبة لإحالة قوانين بصفة الاستعجال على مجلس النواب، الى ذلك يقتضي تنفيذ ما لم ينفذ بعد من بنود وثيقة الوفاق الوطني.

٣- ان اي اصلاح سياسي يبقى منقوصا، بل عقيما اذا لم يقترن بنزاهة السياسيين وترفعهم: من ذلك واجب التعفف عن استخدام المال وسيلة لتحقيق المآرب السياسية او المصالح الشخصية، والاستنكاف عن القيام بأعمال تنطوي على تضارب المصالح واختلاط العام بالخاص حيث يقدم المسؤول على عمل عام يكون له فيه مصلحة خاصة مباشرة او غير مباشرة، والامساك عن التدخل في شؤون القضاء او الادارة.

في السياسة الاقتصادية والمالية

اهم ما يعانيه المواطن في الوقت الحاضر ازمة معيشية خانقة مقرونة بركود اقتصادي مستحكم، ويتجلى هذا الواقع، من جهة بانخفاض القوة الشرائية للرواتب والاجور من جراء تراكم التضخم الذي شهده لبنان عبر اعوام، ومن جهة ثانية بتفشي البطالة في صفوف اليد العاملة من جراء تقلص فرص العمل الذي رافق ظاهرة الركود الاقتصادي. هذا الواقع المركب كان من شأنه جعل نحو ٣٠ في المئة من الشعب اللبناني يعيشون دون خط الفقر المتعارف عليه وكاد يقضي على الطبقة الوسطى التي كانت في ما مضى تشكل العمود الفقري للمجتمع اللبناني وقاعدة ازدهاره.

لعل مكمن الداء الاساسي في الواقع الاقتصادي داخليا هو عجز الخزينة العامة. هذا العجز المتفاقم كانت له جملة مفاعيل سلبية، لعل اهمها انه كان من شأنه ايجاد مزاحمة للاستثمارات الخاصة على مدخرات المجتمع.

فبدل ان تتوجه المدخرات الوطنية الى تمويل الاستثمارات الخاصة في القطاعات الانتاجية المختلفة، فتساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية العامة وتوجد فرص عمل جديدة وتنمية الطاقة الانتاجية العامة، فان هذه المدخرات الوطنية اخذت تنصرف الى تمويل الدين العام المتعاظم بنتيجة العجز المالي للدولة. ثم ان الدولة، تحت ضغط العجز الكبير الذي تواجهه في موازنتها السنوية، تجد نفسها مضطرة الى رفع معدلات الفائدة التي تدفعها على سنداتها في السوق، من اجل استقطاب المدخرات الوطنية لتمويل عجزها، فترتفع معدلات الفائدة في السوق عموما، ويقع الاقتصاد الوطني بنتيجة ذلك في سلبيات متداخلة (...).

جاء في وثيقة الوفاق الوطني، ومن ثم في مقدمة الدستور، ان النظام الاقتصادي حر يكفل المبادرة الفردية والملكية الخاصة. ونحن نؤكد تمسكنا المطلق بنظام الحرية الاقتصادية. وقد كانت محافظتنا عليه في احلك ظروف الازمة الوطنية الكبرى فعل ايمان به.

ولكن هذا لا يعني ان الحرية الاقتصادية يجب ان تكون مطلقة. فهي تقف عند حدود الادوار الطبيعية التي تضطلع بها الدولة على مستوى التنظيم والمراقبة، والسهر على استقرار العملة وسائر المؤشرات الاقتصادية، والتنمية بما تتطلبه من تخطيط وتمويل وتنفيذ لمشاريع البنية التحتية والخدمات والمرافق الاجتماعية. والدولة مسؤولة ايضا عن المحافظة على انتظام عوامل السوق الحرة. وهي مطالبة تاليا بمنع الاحتكار او الممارسات الاحتكارية التي تشوه اداء السوق وتضر بمصالح المستهلكين.

اما معالجة عجز الموازنة، فتتطلب زيادة موارد الدولة وخفض نفقاتها.

أ- اما زيادة الموارد فيجب ان يسلك لتحقيقها طريق تحسين وسائل جباية الرسوم والضرائب، مع التنبه الى ضرورة اعادة النظر في هيكلية الرسوم والضرائب بغية تعزيز نسبة موارد الدولة المجباة من الضرائب المباشرة، كضريبة الدخل على الطبقات الموسرة ومصادر الدخل

– التتمة في الصفحة ١١ –

اعضاء اللائحة. (سامي عياد)

"مرشح الدقائق الاخيرة"

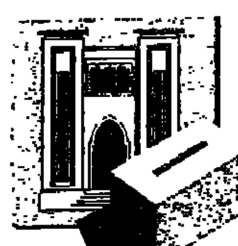
● حضر المؤتمر الصحافي نقيب الصحافة محمد البعلبكي وغاب عنه نقيب المحررين ملحم كرم بداعي السفر ومثله الزميل انطوان شديق.

● لدى السؤال عن المقاعد الأرمنية قال النائب عصام نعمان: "يمكن ان يكون اسمي حتى اشعار اخر عصام نعمانيان".

● تولى رئيس الحملة الانتخابية للائحة الحص موفق اليافي ترتيب مواقع المرشحين وطريقة وقوفهم لأخذ الصورة التي ستطبع مكبرة للائحة وكان يقترح على بعضهم ابتسامات...

● قيل للنقيب بعلبكي لدى جلوسه بين اعضاء اللائحة: "سيعتقدون انك مرشح ربع الساعة الاخير" فأجاب: "بل مرشح الدقائق الاخيرة".

● وزعت كراريس خلال المؤتمر عن مواقف الكتلة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦.



المقعدان الشيعيان في بيروت تاريخاً وحاضراً
تنافس شديد بين ١٤ مرشحاً

كتب ابرهيم بيرم:

المقعدان الشيعيان في بيروت تحولا منذ انتخابات عام ١٩٩٢ مركزي استقطاب وتجاذب، حتى ان عدد الساعين للوصول اليهما في هذه الانتخابات بلغ ١٣ مرشحا يمثلون احزابا وقوى واتجاهات اضافة الى مستقلين. ولهذا الواقع ما يبرره، فالكتلة الشعبية الشيعية في بيروت صارت الكتلة العددية الثانية بعد الكتلة السنية اذ بلغ عدد الناخبين للشيعة بحسب آخر الاحصاءات نحو ٥١ الفا علما ان احصاءات عام ١٩٤٧ اظهرت ان عدد الناخبين الشيعة في ذلك الوقت كان نحو ٢٨٦٥ (في مقابل ١٥١٤٤ ناخبا سنيا).

والواضح ان الوجود البشري الشيعي في بيروت لم يعد وجودا هامشيا، او وجودا مقصورا على مجموعة عمال وبسطاء وافدين من الجنوب او البقاع بل صار وجودا اقتصاديا وازنا ومؤثرا له موقعه في الدورة الاقتصادية للعاصمة، كما لم يعد هذا الوجود عبارة عن عمال موسميين يعودون الى عائلاتهم وقراهم في مواسم الحصاد والزرع بل اضحى وجوداً دائما متجذرا الى درجة ان آلاف العائلات الشيعية قطعت صلاتها بقراها الاصلية وصارت تجاهر بانتمائها الى العاصمة.

والوجود الشيعي الوافد الذي وجد في العاصمة فرص العمل والحياة الافضل، خصوصا بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ التي كانت سوق العمل الاقرب للجنوبيين، نقل معه على مراحل قيود نفوسه الى سجلات بيروت. ومما لا شك فيه ان احداث الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على قرى الجنوب منذ عام ١٩٦٧ وقبلها اقتطاع القرى الجنوبية (الشيعية) السبع (هونين، قدس، المالكية، تربيخا، النبي يوشع، صلحا، ابل القمح) ومن ثم طرد الشيعة من النبعة والكرنتينا وسواها قد رفدت الوجود الشيعي في بيروت وساهمت في تكبيره وترسيخه.

بيروت الحاضنة

ومن البديهي القول ان بيروت هي التي احتضنت في شكل اساسي الصعود السياسي للطائفة الشيعية في لبنان منذ ان وصل اليها الامام موسى الصدر في اواسط الستينات وبدأ حركته السياسية الى ما سمي لاحقا "انتفاضة ٦ شباط" عام ١٩٨٤، وهي كلها عززت الحضور السياسي للشيعة في المعادلة السياسية.

وقبل انتخابات عام ١٩٩٢ كان المقعد الشيعي في بيروت يبدو غير ذي اهمية بالنسبة الى الشيعة بدليل ان المرشحين له لم يكونوا يتجاوزون الاثنين او الثلاثة، بل بدا انه مقعد سني بوجه شيعي. فأصوات السنة هي التي كانت الاساس في ترجيح الكفة، ولم يكن لدى الشيعة في الاساس مشروع مستقل او تطلعات حادة لتوسيع مشاركتهم في الحياة السياسية للبلد عموما.

وبحسب المعلومات المتوافرة فان اول مرة خصص فيها مقعد للشيعة في بيروت كان في انتخابات عام ١٩٤٣، وقد فاز به يومذاك الحاج محمد بيضون. وبرز لاحقا دور قريبه النائب والوزير السابق المرحوم رشيد بيضون. فهذا الرجل فاز اولا نائبا عن الجنوب في انتخابات ١٩٤٣ ثم انتقل الى بيروت حيث عمل لاحقا على انشاء الكلية العاملية في محلة رأس النبع بعدما جمع تبرعات لها من الاثرياء والمفتربين الشيعة. لذا اعتبر اول من ارسى أسس المؤسسات الشيعية التعليمية والدينية في بيروت.

ومن هذه المؤسسة انطلق ليعزز الحضور الشيعي السياسي والاجتماعي والديني فيما بعدما كان هذا الوجود ضعيفا وهامشيا مفتتا. وقد فاز بالمقعد الشيعي اول مرة عام ١٩٤٧ على لائحة كانت برئاسة الرئيس عبدالله اليافي. وسعى لاحقا الى تطوير الوجود الشيعي السياسي اذ انشأ حزبا سماه حزب "الطلائع" على غرار الاحزاب والمنظمات ذات الطابع الطائفي التي ظهرت بكثرة في اوائل الخمسينات (الكتائب، النجادة، الفسلسنقـ) وكانت لهذا الحزب مسيرات في قلب بيروت، وكان عناصره يسيرون فيها بثياب موحدة، وينظمون دورات تدريبية وكشفية. وقد صار بيضون وعائلته موضع ثقة الشيعة وموضع الامانات المالية المغتربين الشيعة الذين كانوا حتى ذلك الوقت يرون حرمة او شبهة في وضع الاموال في المصارف. وعلى رغم هذا الدور للعائلة البيضونية فان ثمة من سعى الى منافسة رشيد بيضون وبينهم النائب الراحل عبدالله الحاج (من الضاحية الجنوبية) الذي فاز في انتخابات عام ١٩٥٨. كما فاز المحامي محسن سليم (من الغبيري) في دورة ١٩٦٠، وعبد المجيد يوسف الزين (من كفرمان) في انتخابات ١٩٦٨.

وفي انتخابات ١٩٧٢ تمكن النائب محمد يوسف بيضون بصعوبة من استرداد المقعد الذي شغله عمه رشيد في دورات اعوام ١٩٤٧ و١٩٥١ و١٩٥٧ و١٩٦٤.

المقعد الثاني

وبعد رفع عدد اعضاء مجلس النواب من ٩٩ نائبا الى ١٢٨ اضيف الى المقعد الشيعي في بيروت مقعد آخر، وقد تمكن "حزب الله" من الفوز به عبر مرشحه النائب الحالي محمد برجاوي، في حين فشل المرشح الشيعي المدعوم من حركة "أمل" الدكتور حسين علي يتيم نظرا الى الحساسية التي حكمت علاقات الحركة بأهالي بيروت عقب سلسلة احداث جرت بين عام ١٩٨٤ وعام ١٩٨٧.

ويدور حاليا تنافس وتجاذب حول هذين المقعدين. وبحسب المعلومات المتوافرة فان الرئيس رفيق الحريري يريد ان يسمي المرشحين الشيعيين في لائحته وذلك بالتنسيق مع الرئيس نبيه بري. ويبدو ان في ذلك خطة واضحة لقطع الطريق امام النائب محمد يوسف بيضون والنائب برجاوي.

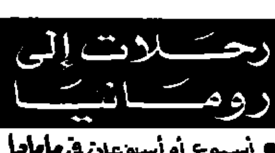
وفي المعلومات ايضا ان من الاسماء الشيعية المرشحة للدخول الى لائحة الحريري السيد ابرهيم شمس الدين نجل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وكان هذا الامر مجال تردد للشيخ شمس الدين خصوصا ان ترشيح ابنه يبطل مقولته الدائمة انه على مسافة واحدة من جميع المرشحين الشيعة وان المجلس لا صلة له بهذا الامر بل يجعله بشكل او بآخر طرفا في المعادلات السياسية التي ستنشأ لاحقا اضافة الى انه لم يعرف عن ابرهيم انه رجل سياسة واجتماع وانه قد أعد الأمر عدته.

ومن المرشحين ايضا حسان منصور ابن النائب السابق حسين منصور وهو لم يعرف عنه اي نشاط سياسي او اجتماعي بل ظهر الى الميدان السياسي فجأة. وثمة من قال انه تلقى "نصيحة" بالترشح في بيروت لازدحام منطقة البقاع بالمرشحين الشيعة، وهو ابن مشغرة.

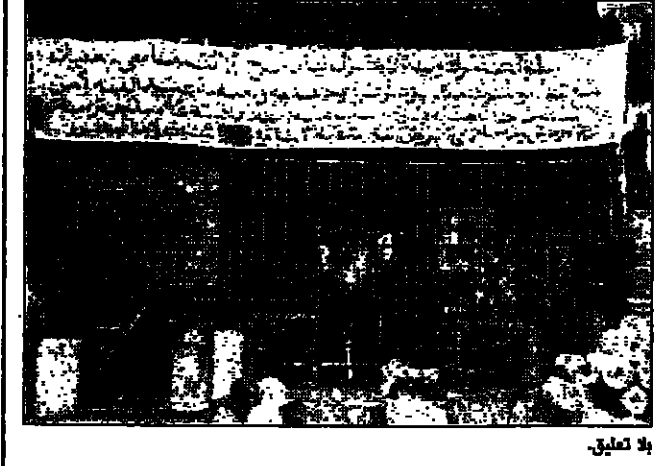
ومن المرشحين الآخرين السيد خليل شحرور الشاعر الزجلي ورجل الاعمال. وهو يتمتع بتأييد واسع من ابناء القرى السبع وكبرى هذه البلدات بلدته هونين.

كذلك يبرز السيد ابرهيم شرارة الذي اتى الى الانتخابات من الصندوق المركزي للمهجرين حيث كان عضوا فيه، والزميل حسن صبرا الذي لم يوفق في انتخابات المرة الماضية والمؤمل ان يكون على لائحة السيد تمام سلام في حال ألف لائحة. اضافة الى النائب السابق عن هذا المقعد عبد المجيد الزين.

يضاف الى هؤلاء الدكتور حسين علي يتيم العضو السابق في المكتب السياسي لحركة "أمل" والذي لم يوفق في المرة الماضية. وثمة معلومات تشير الى ان يتيم يسعى ليكون على لائحة الرئيس الحريري.



فصول من اسلحة "المعركة"



بلا تعليق.

بعيدا عن عجقة الصور وغمزات الاعين، تساقطت علينا الشعارات بألوانها المتعددة معبرة عن موقف نحو مرشح ما للانتخابات النيابية، او عن صفات المرشح الحميدة، طبعا، او عن اتصاله بمنطقة معينة قرابة او خدمات او...

وبين شعارات الامس اي شعارات الحرب وشعارات اليوم فرق شاسع يتمثل في كون الاولى كانت تكتب على الجدران الموسومة بفجوات الرصاص وغالبا ما كتبت بلغة عربية غير سليمة فبدل أن يكتب "مرّ من هنا" كنا نرى "مرّا من هونا" اضافة الى انها كانت تكتب بطريقة خاطفة. ونادرا ما نجد جملة مفيدة او مكتملة، فضلا عن انها تحمل الكثير من الخوف تدل عليه نوعية الخط الرديئة، اذ كانت تكتب بطريقة عشوائية.

أما شعارات الانتخابات المدفوع اليها بالتأكيد، فهي مطبوعة او مخططة بحروف مزركشة على لافتات تبهر بألوانها الصفراء والحمراء، ولغتها تقترب احيانا من لغة سيبويه وتتخللها بعض العبارات باللهجة المحكية "يطول عمرك ويدوم عزك... خليك مع الله وشو بدك من ترثرة وجعدنة وبعبعة عبدالله؟ (...) مصداقيته شايفها الاطرش وسامعها الاعمى. المريض الله يشفيه لا سامع ولا شايف ولا حاسس" توقيع: "شاهنشاه الخواني".

"عالواحدة ونص"

وتدخل احيانا الاغاني الشعبية حرب الشعارات: "شعب الجنوب يزغرد: تعلا وتتعمر يا دار" و"زينوا الساحة والساحة لنا، ترشيحك يا (...) يوم المنى"، الى شعار مستمد من اعلان قديم: "يا حبيب الشعب يا (...)".

الى القافية المتعثرة:

"شو يللي صار اسمك بكل الاقطار
طالع اول بلبنان والفرحة بكل الاقطار".

والمضحك هي تلك الشعارات التي يوقع على احد اطرافها: "لا للشعارات الرنانة".

وخير الكلام ما قل ودل "صوت شريف وكف نظيف" والتوقيع: "أصدقاء (...)".

وفي غياب البرامج الانتخابية حدّث ولا حرج عن الشعارات البرامجية وان كنت فهلويا، افهم: "المال العام يجمع بدون ارهاق ويصرف بدون تبذير" وأمان أمان يا ربي آمان. الى "الانماء المتوازن يبدأ من هنا" واين هنا؟ لا علم لنا ولا خبر.

ويبقى الشارع العام أصدق تعبير. وأخيرا وبلا تعليق: "رجل المخارج البرلمانية".

أمية درغام

٥ مؤتمرات صحافية

عجقة مؤتمرات صحافية اليوم.

● النائب نجاح واكيم يعقد مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في مكتبه.

● النائب ميشال سماحة يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة المحررين في الاشرفية يتحدث خلاله عن ملابسات الانتخابات في جبل لبنان، وخصوصا في المتن الشمالي.

● النائب رشيد الخازن يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مكتبه في الكسليك، يعرض فيه ملابسات الانتخابات في كسروان.

● الدكتور بول الجميل الذي خاض الانتخابات مرشحا للمقعد الماروني في المتن الشمالي يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل الظهر في مستشفى مار بطرس وبولس في الجديدة.

● النائب المنتخب بيار دكاش يعقد الثانية عشرة ظهرا مؤتمرا في منزله في الحدث.

نشاطات المرشحين في بيروت والمناطق

لا يزال المرشحون يتحركون في مناطقهم تعريفاً ببرامجهم وترويجاً لها.

بيروت

● بدعوة من اهالي منطقة عائشة بكار، اقامت جمعية "المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً حاشداً حضره النائب عدنان طرابلسي.

● أقامت "الجماعة الاسلامية" مهرجانا انتخابيا في ساحة ساقية الجنزير دعما لمرشحيها في بيروت النائب زهير العبيدي والشيخ احمد العمري في حضور حشد من اهالي المنطقة.

● زار المرشح للمقعد الماروني في بيروت سيمون الخازن ابرشية بيروت المارونية والتقى رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر وعرض معه الاوضاع ومنها موضوع الانتخابات.

● اعتبر المرشح للمقعد السني في بيروت محمد قيس النصولي ان "المقاومة ضرورية لاستكمال عملية التحرير ومن ثم اعادة بناء الوطن على اسس متينة حديثة تواكب متطلبات العصر".

● يواصل المرشح للمقعد السني في بيروت بهاء الدين عيتاني جولاته الانتخابية شارحاً برنامجه.

● زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ومتروبوليت بيروت للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا وقدم لهما برنامجه.

● استقبل المرشح للمقعد الانجيلي في بيروت فؤاد عيسى مؤيدين وناقش معهم برنامجه الانتخابي.

● جال المرشح للمقعد الماروني في بيروت فؤاد المتني على عدد من العائلات البيروتية في الاشرفية والمدور ورأس بيروت وعين المريسة وشرح برنامجه. والتقى في منزله وفوداً بيروتية.

● أكد رئيس "المؤتمر الشعبي اللبناني" كمال شاتيلا ان السلطة ما زالت تقيم الحواجز والعوائق امام عودته، معتبراً ان الانتخابات "بداية المعارك لتستعيد بيروت قرارها وكرامتها وحريتها".

الجنوب

● جال النائب أيوب حميد على بعض القرى في الجنوب.

● رأت النائبة بهية الحريري ان الجنوب يمثل "خط الدفاع الاول عن حرية لبنان وحق اللبنانيين في الدفاع عن ارضهم وتحريرها".

وقالت في محاضرة في بلدة البيسارية في صيدا "ان التحالف الطبيعي المعلن بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يمثل في هذه اللحظة التاريخية تحقيقاً لارادتكم بتعاون اللبنانيين في سبيل تحرير الارض المحتلة، وتحقيقا لتطلعاتكم الى غد مشرق يعيش فيه الجنوبيون بسلام وحرية فوق ارضهم ويحققون في غضونه طموحاتهم بانماء منطقتهم. ان هذا التحالف المصيري ما هو الا الرد العفوي والمباشر على المشككين بقدرة لبنان على تحرير ارضه وفرض حريته، والنهوض والالتحاق بحضارة العصر".

● عقد المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا محمد علي العبدالله سلسلة لقاءات مع فاعليات جنوبية في منزله في بيروت. وزار قرى عدة في منطقتي مرجعيون وحاصبيا وفي اقضية جنوبية.

● حاضر مرشح الحزب الشيوعي عن الجنوب سعدالله مزرعاني في مخيم "اتحاد الشباب الديموقراطي" في القرية وعرض برنامجه منتقدا "تهميش الدولة دور الشباب وتشويه عملية بناء الدولة عبر تعزيز الطائفية والاقطاعيات الجديدة والقديمة". وزار مقر "الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين" واستغرب نقل صناديق اقتراع قرى الكفر ومرج الزهور والخلوات وميمس – قضاء حاصبيا الى بيروت.

● يواصل المرشح للمقعد الشيعي في دائرة مرجعيون – حاصبيا الدكتور كامل مهنا جولاته ولقاءاته مع فاعليات القرى الجنوبية واهاليها.

● اعلن السيد جورج سلوم من كفرحونة – قضاء جزين ترشحه للمقعد الكاثوليكي في جزين.

● المرشح للمقعد الماروني في جزين المحامي دياب عازوري واصل لقاءاته في منطقتي صور والنبطية.

● زار المرشح عن المقعد الشيعي في صور العميد محمود فواز رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية في صور وجال على عدد من قرى صور والتقى عائلاتها والتقى في دارته في العباسية وفوداً.

● جال المرشح عن المقعد الشيعي في صور المهندس محمد شرف الدين على بلدات كفرا وحاريص وحداثا ومجدل سلم وقبريخا وجميجمة وجبال البطم والرمادية واكد موقفه المؤيد للتحرير.

البقاع

● زار الامين العام للحزب الشيوعي المرشح عن محافظة البقاع فاروق دحروج بلدات قب الياس وتعلبايا وجلالا حيث شرح برنامجه.

الشمال

توجّه المرشح القومي الاجتماعي في طرابلس جبران العريجي بالرسالة الاولى الى ابناء طرابلس والشمال وفيها: "قيل الكثير عن المقعد الماروني في طرابلس واستهجن الكثيرون ذلك، حتى ان البعض قال ان هذا المقعد اسس على اسم مرشح واحد أحد. لكن، الا ترى يا أخي المواطن أن طرابلس عاصمة للروح، تجتمع فيها كل العائلات الروحية والثقافية؟ الا ترى ان لا مكافأة في السياسة؟ ان المقعد هو للشعب لتتمثل فيه طوائف الشمال كافة.

لنبدأ معاً لتجديد الحياة السياسية فأنا حزبي، مؤمن بشعبي وقضيته ومقاومته ومستقبله. ولكن غياب الاحزاب جعل سقف السياسة منخفضاً جداً، واضحت الحياة السياسية، سياسة التضحية بكل شيء على مذابح الاشخاص، لهذا تشخصنت مؤسسات الدولة، ولم يعد لبنان دولة المؤسسات والقانون، بل دولة الاشخاص الذين تتمثل بهم الترويكا الرئاسية وحولهم جوقة من المتفقين يوماً والمتنازعين اياماً".

● المرشح المنفرد عن المقعد السني لقضاء طرابلس كميل نديم مراد واصل جولاته ولقاءاته السياسية والشعبية واكد استمراره في خوض المعركة الانتخابية.

المعارضة الكتائبية اكدت مقاطعة انتخابات بيروت

رأت منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة ان "الاجواء التي سادت انتخابات محافظة جبل لبنان، سواء لجهة سير العمليات الانتخابية او لجهة الشائعات التي رافقت اعلان النتائج، تؤكد صحة موقفنا من مقاطعة هذه الانتخابات المعلبة التي تخالف الدستور والقانون".

واكدت في بيان اصدرته على اثر اجتماعها في منزل رئيسها ميشال جبور، انها "لن تشارك في انتخابات محافظة بيروت الاسبوع نفسها وتدعو جميع اللبنانيين والكتائبيين الى مقاطعة هذه الانتخابات تعبيرا عن رفضهم قانون الامر الواقع وما يحمله من عدم مساواة بين اللبنانيين". ودعت "كل الرفاق الكتائبيين، وخصوصاً المرشحين منهم، الى خلوة مع الذات ومراجعة ضمائرهم من خلال مبادئهم الحزبية، "علنا نصل وإياهم الى طريق تؤدي الى خلاص الحزب من معاناته الداخلية الطويلة". وأملت "في ان ينسحب من بقي مرشحا، "تجنباً لانتكاسات جديدة لن تأتي على الحزب الا بمزيد من الخسارة والتباعد".

عزوف الحلبي عن الترشح

اعلن المرشح للمقعد الدرزي في بيروت عباس سليم الحلبي عزوفه عن الترشح "لان الظروف التي بدت في مرحلة معينة، مؤاتية للاستمرار في الترشح تبدلت في اللحظة الاخيرة".

أول استطلاع للرأي في الشمال

الناخب في الشمال يفضل الصيغ الوفاقية

أجرى المكتب الانتخابي المشترك للائحة "التضامن الوطني" استطلاعاً حول الانتخابات النيابية التي ستجري في الشمال الاحد في ٢٥ آب وتناولت الاستمارة الاسئلة الآتية:

١ ـــــــــــ مدى المشاركة في عملية الاقتراع.
٢ ـــــــــــ مدى الالتزام باللوائح.
٣ ـــــــــــ مدى الالتزام بلائحة التضامن الوطني.
٤ ـــــــــــ توقعات الناخبين.

وقد طُرحت الأسئلة على شرائح مختلفة من المواطنين وجاءت النتائج كما يأتي:

١- مدى المشاركة في عملية الاقتراع:

- ٥٤,٦٪ قالوا إنهم سيشاركون في الاقتراع.
- ٧٠٪ من الشباب الذين شملتهم الاستمارة قالوا إنهم سيقترعون.
- ٦٠٪ من الذين يحق لهم الاقتراع للمرة الاولى قالوا إنهم سعيدون بممارسة هذا الحق للمرة الاولى.

وبينت النتيجة ايضا ان المشاركة النسائية في الانتخابات ستكون مرتفعة في هذه الدورة عما كانت عليه في الدورة الماضية، وهناك ٩٠٪ من النساء اللواتي شملتهن الاستمارة قلن إنهن متحمسات للاقتراع.

٢- مدى الالتزام باللوائح:

- ٤٥,٣٪ من الذين سيشاركون في الاقتراع هم مع مبدأ الاقتراع للائحة.
- ٣٢٪ قالوا إنهم سيقترعون لعدد كبير من اعضاء هذه اللائحة أو تلك.
- ٢٢,٧٪ قالوا إنهم يتركون الأمر للربع الساعة الأخير.

وفي محصلة نتائج هذا الموضوع تبين أن هناك اكثرية ملحوظة تميل في المبدأ لمصلحة لائحة أو أخرى.

وبدا الرجال بنسبة أكبر أكثر ميلا لمبدأ الاقتراع للائحة معينة، فيما لوحظ ان النساء يلتزمن عموماً رأي الزوج أو الأب.

مدى الالتزام باللوائح

١	٪٤٥,٣	مع مبدأ الاقتراع للائحة
٢	٪ ٣٢	مع عدد كبير من اعضاء هذه اللائحة او تلك
٣	٪٢٢,٧	يتركون الامر للربع الساعة الاخير

٪ ٤٥,٣ — ٪ ٣٢ — ٢٢,٧

٣- مدى الالتزام بلائحة التضامن الوطني:

أكثر من ٥٠٪ ممن قالوا إنهم يقترعون لمبدأ اللوائح أفصحوا عن أنهم سيقترعون للائحة التضامن الوطني.

- ٨٠٪ من هؤلاء برروا ذلك بأنهم يعرفون أسماء ومواقع ومواقف اعضاء هذه اللائحة، وان غالبيتهم يتمتعون بخبرة سياسية ويعملون بالشأن العام.
- ١٢٪ ممن سيقترعون للائحة التضامن قالوا إنهم يقترعون للثقة بقسم من اللائحة ولإصرار جميع أعضاء اللائحة على التضامن.
- ٦٠٪ ممن أفصحوا عن تأييدهم للائحة التضامن الوطني قالوا إنهم يذكرون من بيان اللائحة التركيز على الانماء المتوازن ورفع الحرمان عن الشمال.
- ٧٥٪ منهم اعتبروا أن أعضاء لائحة التضامن معتدلون سياسياً وغير طائفيين.

٤- توقعات الناخبين:

- ٢٠٪ فضلوا عدم التوقع، وبعضهم قال: ان الحقيقة تبقى في الصناديق.
- ٤٠٪ ممن شملتهم الاستمارة توقعوا فوز لائحة التضامن الوطني بكامل اعضائها، مع أن بعضاً من هؤلاء كان قد قال انه سيقترع للائحة اخرى.
- ١١٪ لم يستبعدوا خرقاً طفيفاً للائحة التضامن الوطني لكنهم لم يجمعوا على مقعد معين.
- ٢٩٪ رأوا أن التشطيب في الدورة الحالية سيكون أقل من انتخابات ١٩٩٢.

توقعات الناخبين

١	٪٢٠	فضلوا عدم التوقع
٢	٪ ٤٠	توقعوا فوز لائحة التضامن الوطني
٣	٪١١	لم يستبعدوا خرقاً طفيفاً وتفاوتت تقديراتهم
٤	٪٢٩	التشطيب سيكون اقل من انتخابات ١٩٩٢

٪ ٢٠ — ٪ ٤٠ — ٪ ٢٩ — ٪ ١١

وفي محصلة هذا الاستطلاع يتبين ما يأتي:

١- ان الناخب الشمالي يميل الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات.
٢- ان هذا الناخب يفضل الصيغ الوفاقية في اللوائح.
٣- ان الناخب الشمالي صريح في إعطاء الاجابات وواثق من رأيه السياسي حيال عملية الانتخاب.



"أنا هون وباقي هون وما حدا فيه يقيلني ولا يشيلني"

المر زار طرابلس واطلع على الاستعدادات طمأن الى "النزاهة" وتكليف القضاء مكافحة الرشوة


المر دخلاً سرايا طرابلس. (ميشال حلاق)

الشمال – من نجيب اسكندر:

حاول وزير الداخلية ميشال المر في زيارة قام بها لسرايا طرابلس امس من اجل الاطلاع على الاستعدادات الانتخابية ان يطمئن المتخوفين من تكرار ما حصل في انتخابات الجبل شمالا، فقال ان "الانتخابات ستكون، كما كانت، حرة وديموقراطية ونزيهة"، ونفى ان تكون للسلطة لوائح تدعمها".

وانفعل لدى تناوله موضوع انتخابات المتن الشمالي قائلا: "انا هون وباقي هون وماحدا فيه لا يقيلني ولا يشيلني"، واصفا ما ساقه ضده منتقدوه بانه "ادعاءات الخاسرين والمهزومين"، ولكنه وعد الشماليين بعدم ارسال "الغرفة المركزية لمكافحة الرشوة" اليهم، مشيرا الى انه في اطار حياده لن يزور احدا من المرشحين "خوفا من القيل والقال".

وبدا غاضبا قبل دخوله السرايا، فعند وصوله الى باحتها سأل مسؤولا امنيا كان في استقباله "وينو المحافظ؟ قللو ينزل لهون بسرعة". وكرر بانفعال: "خليه ينزل لهون فورا". ولم يدخل حتى وافاه المحافظ خليل الهندي مرحبا ومعتذرا عن استغراقه في العمل تحضيرا للانتخابات.

وقد رافق الوزير المر، الذي وصل نحو الاولى بعد الظهر، المدير العام للوزارة عطا الله غشام والمدير العام للاحوال الشخصية غسان شحادة والمفتش العام في قوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وعدد كبير من المرافقين.

وترأس على مدى ساعتين اجتماعا في مكتب المحافظ، حضره، الى جانب مرافقيه ضباط كبار من الجيش وقوى الامن والامن العام في الشمال وقائمقامي اقضية المحافظة الستة ورؤساء اقسام دوائر النفوس. وعلى الاثر عقد المر مؤتمرا صحافيا قال فيه:

"عقدنا اجتماع عمل مع محافظ الشمال والقائمقامين وكبار الضباط العسكريين والامنيين لكي نطلع على الترتيبات التي اتخذت على الصعيد الاداري واللوجستي وعلى الصعيد الامني والعسكري تحضيرا للانتخابات التي ستجرى يوم الاحد المقبل في محافظة الشمال. واطلعنا المحافظ على القرارات التي اصدرها والترتيبات التي اتخذت لتوزيع صناديق الاقتراع وتأمين رؤساء الاقلام والكتبة الذين صدر قرار بتعيينهم ويفترض ان يلتحقوا نهار السبت منعا للوقوع في خلل جزئي (...) واضافة الى ذلك وزعت وزارة الداخلية كل المستندات والاوراق التي يجب ان تكون في قلم الاقتراع، واكد المحافظ ان كل هذه الاوراق والمستندات اصبحت عند القائمقامين ليسلموها نهار السبت ظهرا الى رؤساء اقلام الاقتراع.

على الصعيد الامني تتولى قوى الامن الداخلي، بعد قرار مجلس الوزراء، حفظ الامن داخل اقلام الاقتراع وفي الباحات المحيطة بالقلم، في مبنى القلم، فيما يتولى الجيش حفظ الامن خارج اقلام الاقتراع. وعندما يتطلب الامر مؤازرة من الجيش تطلب قوى الامن مباشرة وفورا مؤازرة الجيش وهو مستعد لذلك وسيرسل القوة الكافية وهو موضوع في تصرف وزارة الداخلية لمؤازرة قوى الامن في كل الاماكن. فالامنيون والعسكريون سيأخذون كل الترتيبات.

واضاف: "الامر الوحيد غير الموجود هنا هو غرفة مركزية لمكافحة الرشاوى. وهي مفرزة برئاسة ضابط. هذه المفرزة عملت الاحد الماضي بين السبت والاحد، لانه عادة تحصل الرشاوى ليل السبت – الاحد، وحصلت ضجة كبيرة حول عملها كأنه تدخل من السلطة لانها اوقفت اربعة او خمسة من الذين كانوا متهمين في هذا الموضوع. وقد خلي سبيلهم ليس بسبب الضجة، وانما لئلا يقال اوقفوهم ولم يصوتوا. وحاذرنا في الشمال ان نرسل هذه الفرقة ويحدث كما حدث في جبل لبنان، وتصبح ذريعة لكل راسب، فيقول ان الدولة تدخلت بهذه الطريقة. هذا لا يعني اننا سنهمل موضوع الرشوة. انما اقول اننا تجاهلناه قليلا لان ضبط الرشوة يستلزم تحرك المفرزة والتحقيق مع كل مشتبه به. وحتى الآن نترك هذه المهمة للنيابات العامة هنا مع قوى الامن الداخلي. فاذا جاءت "اخبارية" معينة، تبلغ النيابة العامة قوى الامن، فتقوم قوى الامن بتوقيف المشتبه فيهم وتحولهم على النيابة العامة. فضلنا هذا التعديل منعا للضجة التي يحدثها الراسبون في الانتخابات.

والمهم، ليس نجاح العملية الانتخابية فحسب بل انجاح العبارات، وهذه العبارات هي التعليمات التي اعطيت لمحافظ جبل لبنان والقائمقامين في جبل لبنان، وكل ما يشاع من اعلان خلافا لذلك هو للتشويش لا اكثر. نريد انتخابات حرة ونزيهة، وكلمة "نزيهة"، اعطيت مثلا عنها، اذ اوقف عدد من الاشخاص، انما لا نزال نصر على ان تكون انتخابات حرة وديموقراطية ونزيهة، وكل ما يقال عن التدخل هو صرخة المهزومين. المهزوم يفقد اعصابه ويصرح عبر وسائل الاعلام ويقول: انتظروا الصراخ الذي سيصدر الاثنين عن محافظة الشمال والدولة تتدخل وان هناك ضغطا على حرية الناخبين".

وقال: "قبل ٢٤ ساعة لم يكن هناك ضغط على حرية الناخبين، بل تصريحات في الاعلام: الدولة ستتدخل، لذا الفت الى ان الانتخابات ستكون حرة ونزيهة وسترعاها الديموقراطية وستنجز العملية الانتخابية تحت هذه الشعارات التي لم تتغير ان في جبل لبنان او في الشمال. هذا هو العنوان الكبير للدولة الذي تعمل الدولة من اجله".

وردا على سؤال، "السلطة ليست لديها لوائح او لوائح للمعارضة الا بالتسميات التي يطلقونها على اللوائح، او كما اللوائح تسمي نفسها. فاذا كنت تسألني عن الدائرة عندنا (المتن الشمالي) فقد كان اسمها لائحة "الاعتدال الوطني" والثانية، مسكين هذا الشعب، "لائحة الشعب".

انا وزير داخلية واقوم بواجباتي كوزير. تركت الوزارة الساعة العاشرة للقيام بواجبي كمرشح، فيوم يصدر قانون يمنع المرشح من أن يصبح وزيرا نرتدع، انما هذا القانون غير موجود الآن، "وانا هون وباقي هون وما حدا فيه لا يقيلني ولا يشيلني".

ونفى "التلاعب بالنتائج عند قطع الكهرباء ليلا" وقال ان "هذا كلام صحف". وكرر ان استعمال اللوائح البلاستيكية ممنوع ونرجو في المرة المقبلة ان نتطور تقنيا في وزارة الداخلية، اولا في ما يعود الى الفرز الالكتروني النهائي، فنعطي النتائج في غضون ثلاث ساعات".

وقيل له: هناك مطالبة بكف يدك عن وزارة الداخلية وعدم متابعتك الاشراف على الانتخابات، فما هو رأيك؟ فقال: "هناك فريق من المهزومين من منطقة المتن تتناولهم نوبة تصريحات في وسائل الاعلام. انا اتفهم هذا الموضوع واتقبل هذه التهم التي يرشقونني بها، انما لا يستطيعون ان يقيلوني ولا احد يفكر في اقالتي وانا لن استقيل. سأشرف على الانتخابات وستبقى الانتخابات حرة ونزيهة كما تمت في جبل لبنان. فالانتخابات ليست نزيهة لمن سقطوا. وهؤلاء المهزومون سيظلون يصرخون ويقدمون شكاوى ويطعنون. السلطة ستبقى على الحياد، وهناك صحف تعمل على هدم صورة الانتخابات في لبنان من دون اي مبرر. وانا باق للاشراف على هذه الانتخابات حتى آخر يوم في حكومتي".

ملامح معركة الشمال تظهر في بشري


في بشري. المعمّر نخله طوق. (م. م. ط.)

بشري – من ملحم مطانيوس طوق:

عشية المرحلة الثانية من الانتخابات النيابية بعد غد الاحد في محافظة الشمال، ظهرت ملامح المعركة الانتخابية جلية في جبة بشري بعدما دخل الحليفان الوزير قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز "لائحة التضامن الوطني" والنائب السابق جبران طوق والمحامي بطرس سكر "لائحة الانماء والتغيير".

وفي حين يواصل عيسى الخوري وكيروز تحركاتهما مطمئنين الى قوة اللائحة التي تضمهما، ينشط طوق وسكر من أجل تجميع قواهما الناخبة لمواجهة التحدي الانتخابي.

وتقول اوساط طوق "ان الشعب في النتيجة هو الذي يقرر بحسب ما يمليه عليه ضميره وشرفه" وان تضامن اعضاء اللائحة يحول دون خرقها.

ويوضح سكر من جهته "ان معركتنا هي في سبيل تغيير واقع التسلط والهيمنة الفئوية لمصلحة الديموقراطية والشباب المثقف الذي لا يجد وظائف او لا يجد من يساعده في تحصيل علمه...".

على صعيد آخر، قال مأمور نفوس بشري حليم سمعان: "اننا منذ اكثر من اسبوع نعمل من السابعة والنصف صباحا لغاية منتصف الليل. وننجز يوميا بين الف والف ومئتي طلب اخراج قيد افرادي. و"اية معاملة فيها شعرة غير قانونية توقف فورا".

امس واليوم

وفي لقاء حول الانتخابات ماضيا وحاضرا مع المعمر البشراوي نخله موسى طوق (١٠٧ اعوام) الذي لا يزال يتمتع بوعيه كاملا وذاكرة جيدة، يقول: "خي ما احلا الماضي. كان في حب وصفح وغيرة. اليوم هالدولار خرب الدنيا. عم البغض والحقد. المعركة الانتخابية لازم تكون رياضية. في الماضي كنا نروح عالانتخابات وننتخب. وفي اليوم التالي كنا نصالح بعضنا البعض الاخر ويمر كل شيء بسلام. الايام تغيرت".

واكد ردا على سؤال انه سيقترع بعد غد ويرافقه ثلاثة مسنين اخرين تراوح اعمارهم بين ٨٥ و٩٤ عاما.

ونسأله اخيرا عن رأيه في دولة القانون وهل يعتبرها قائمة حاليا، فيجيب: "يا ريت. الدولة خاضعة للارادة الخارجية. وهذا يا بني لا يدوم والضغط بيفجر وبيربي حقد الى الابد".

تحدث عن تدخلات للدولة في الشمال ترغيباً وترهيباً

سمير فرنجيه يخشى تعميم تجربة الجبل: لسنا رقماً مزوراً في رصيد سلطة التزوير


سمير فرنجيه يتوسّط المرشحين في "لائحة الخيار الآخر" الدكتور نواف كبارة (الى اليسار) ونديم حيدر (الى اليمين).

طرابلس – "النهار":

دق المرشح للمقعد الماروني في محافظة الشمال سمير حميد فرنجيه عضو "لائحة الخيار الآخر" ناقوس الخطر حيال الطريقة التي تجرى بها الانتخابات النيابية بعد تجربة جبل لبنان، محذرا من "كارثة محققة اذا تم تعميم نموذج الجبل". واذ عزا مشاركته في الانتخابات الى ان اجراءها "يبقى افضل من التمديد للمجلس الحالي"، اعتبر ان "السلطة عازمة على اعادة انتاج برلمان ١٩٩٢"، مشيرا الى تدخل السلطة في العمليات الانتخابية وضغوطها في تشكيل اللوائح وعلى المرشحين ترغيبا وترهيبا.

عقد فرنجيه ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" في طرابلس، حضره عضوا اللائحة الدكتور نواف كبارة ونديم حيدر. قال:

"١– رأينا جميعا، ومنذ البداية، كيف ادارت السلطة ظهرها لكل الاصوات الداعية الى حوار وطني جاد حول الاستحقاق الانتخابي. ثم أصرت السلطة على اجراء الانتخابات بقانون مليء بالاستثناءات، طعن فيه ولا يزال موضوع طعن. هذا فضلا عن غياب الضمانات التي هي حق لكل ناخب ومرشح: من ضرورة حياد السلطة، وتوفير لوائح الشطب السليمة لكل المعنيين، وتأمين البطاقة الانتخابية، وتكافؤ الفرص امام الجميع، وسوى ذلك من الشروط التي تليق بأي بلد ديموقراطي.

على رغم ذلك كله قررنا المشاركة في الانتخابات لان اجراءها يبقى افضل من التمديد للمجلس الحالي، ولانها مناسبة لابراز تيار وطني في كل لبنان. فالانسحاب يخلي الساحة للسلطة ولا يساعد على تضامن القوى الحية الساعية الى التغيير.

٢– ان ما جرى في انتخابات جبل لبنان، وما نشاهده يوميا في محافظة الشمال عشية الانتخابات، يجعلنا ندق ناقوس الخطر ونحذر – مع الحريصين في هذا الوطن – من كارثة محققة اذا تم تعميم نموذج الجبل.

ويتأكد لنا اليوم ان السلطة عازمة على اعادة انتاج برلمان ١٩٩٢، في شكل اكثر غربة عن الناس واشد تنكرا للميثاق الوطني. وهي بهذا تندفع نحو تجديد الازمة الداخلية، كما تدفع المواطنين الى الكفر بالدولة، بينما يشتد الحصار الاسرائيلي حول لبنان تحت عناوين مختلفة آخرها مشروع "لبنان اولا" والتهديد بما هو ادهى من تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦.

٣– اننا مع كل الحريصين في هذه البلاد، وفي الشمال تحديدا، نحذر من تكرار التجربة التي حصلت في جبل لبنان.

نحذر اولا، لان السلطة تدخلت في تشكيل اللوائح والتأثير على المرشحين بكل ما اوتيت من وسائل الترغيب والترهيب، لقد اختبرنا في لائحة "الخيار الآخر" هذا التدخل بشكل مباشر اذ اوحت السلطة الى كثير من المرشحين ان التعامل معنا يعد "تهمة" تشكل خطرا. من ناحية اخرى عمدت السلطة الى تشكيل لوائح مرقمة عدة وزعت مرشحيها عليها، تريد بذلك ايهام الرأي العام ان الخيارات متعددة ومتاحة، في حين ان الخيار واحد. هذا بالاضافة الى التأخير في تسليم لوائح الشطب وتعيين مراكز الاقتراع.

ونحذر ثانيا، لان السلطة تمارس ضغوطا على الناخبين. من ذلك:

– استدعاء المفاتيح الانتخابية والمخاتير والفاعلين في هذا المجال لشل حركة البعض وتغيير اتجاه البعض الآخر. و"وسائل الاقناع" هنا معروفة.

– تجنيد اجهزة الدولة وامكاناتها لمصلحة مرشحين معينين في لوائح السلطة.

ونحذر ثالثا، لان مرشحي السلطة على اختلاف مواقعهم في اللوائح المرقمة، يلجأون الى الرشوة وانفاق مبالغ مالية هائلة في هذا السبيل على نحو لم تشهده اية معركة انتخابية سابقة.

وفي هذه المناسبة نذكر بان انتخابات عام ١٩٩٢ في الشمال شهدت عملية تزوير واسعة، كان من معالمها البارزة:

– اضافة ما لا يقل عن عشرين الف صوت لم يقترع اصحابها، الى النتائج العامة للايهام بضعف المقاطعة.

– عدم اعلان النتائج التفصيلية لاقلام الاقتراع في الشمال وحجبها عن المرشحين حتى اليوم.

– تأخير اعلان نتائج الانتخابات خمسة ايام، في حين ان النتائج في محافظة مماثلة تقريبا وهي الجنوب ظهرت في اليوم التالي.

٤– حيال هذا الوضع القائم، الذي لم نقدم سوى عينة منه، كنا في "لائحة الخيار الآخر" امام احد طريقين: اما الانسحاب من هذه المعركة احتجاجا على ما نتعرض له من ضغوط وما نراه من اجواء عامة غير سليمة، وخصوصا بعد ما جرى في جبل لبنان، واما الاستمرار في المعركة والاصرار على المواجهة بكل الاشكال الديموقراطية المشروعة.

لقد اخترنا الاستمرار وخوض المعركة لسببين اساسيين:

الاول: ان المقاطعة والانسحاب لا يخدمان التيار الوطني الذي نساهم، مع كثيرين في الشمال والمناطق اللبنانية الاخرى، في شق طريقه.

الثاني: ان الحركة التي انطلقت في الشمال، في مناسبة الانتخابات أظهرت درجة عالية من الجرأة والنضج والاستعداد لدى الناس لخوض المعركة والتأسيس عليها.

لقد اظهر الناس انهم اكثر وعيا من معظم السياسيين المتصدرين الواجهات، واكثر حرصا على الدولة من السلطة نفسها.

لقد تسنى لنا التواصل مع اهلنا في ساحل المنطقة وجبلها، مدنها وقراها وجرودها، مع مسلميها ومسيحييها، نسائها ورجالها وشبابها، وفي مختلف تشكيلات المجتمع الاهلي، فتبين لنا مدى الهوة التي تفصل بين الناس ومن يدعي تمثيلهم في السلطة. واللافت في هذا المجال قرار الناس بتشكيل لوائحهم الانتخابية الخاصة ورفضهم اللوائح المعلبة.

وسوف تشهد الانتخابات عملية تشطيب واسعة تشكل الرد المناسب على مصادرة رأيهم.

وبازاء هذا الوضع وعلى رغم كل شيء اتوجه باسم لائحة "الخيار الآخر" – اللائحة التي لم يستجب اعضاؤها الا ضميرهم الوطني – اتوجه الى الناخبين في الشمال فردا فردا لاقول:

(– ان السلطة لا تتحدى المرشحين من خصومها فقط وانما تتحدى المواطن في اعز ما يملك، وهي ارادته الحرة. فتمسك اخي المواطن بخيارك الحر وانت وراء الساتر، وحين تسقط ورقتك في صندوقة الاقتراع، تأكد انك في تلك اللحظة ستكون اقوى من كل الضغوط.

٢– انك غير ملزم اللوائح المعلبة والمصبوبة. انت حر في تشكيل لائحتك الخاصة من المرشحين الذين يختارهم وعيك وضميرك، بعد النظر في سيرة كل منهم في ماضيه وحاضره.

٣– لا تنخدع بالشعارات والبرامج التي يمكن ان يدبجها اي مكتب للخدمات الانتخابية. فحين يتشابه الكلام وتنحدر الاجواء الى ما دون السياسة، لا يبقى في وجه لوائح السلطة الا الرموز الاصيلة الآتية من الوضوح.

٤– والى المقاطعين لاي سبب كان نقول: اوقفوا لعبة السلطة التي بدأت في جبل لبنان.

٥– لقد ارادتها السلطة تعيينا للمحسوبين وتمديدا للمجلس الحالي، فاجعلوها انتم قضية الوطن الذي يحتاج في هذه اللحظة الى رجال رجال، وقامات عالية.

ونحن على موعد معكم في ٢٥ آب لنقف في وجه ارادة التزوير ولنتابع معا، ابتداء من ٢٦ آب، مسيرتنا في بناء التيار الوطني المطلوب لاخراج لبنان من محنته.

ان هذا التيار هو الضامن الوحيد لمستقبل لبنان.

وليكن الشمال غرة البلاد، لا رقما مزورا في رصيد سلطة التزوير".

ردود على انتخابات جبل لبنان

السعد: هل اصبحنا في بلاد الماو ماو؟

توالت ردود الفعل على انتخابات جبل لبنان، فطالب النائب فؤاد السعد وزير الداخلية المهندس ميشال المر بتسليمه محضر الفرز في دائرة عاليه وطلب من رئيس مجلس النواب نبيه بري التدخل من اجل تسليم المحاضر للمعنيين. وقال في تصريح: "هل اصبحنا في بلاد الماو ماو او في ادغال افريقيا؟ حتى عند الماو ماو فور الانتهاء من اعمال الفرز وتوقيع القاضي رئيس لجنة الفرز محضر الفرز يحصل المرشح على نسخة من المحضر تمكنه من معرفة ما ناله وما نال سواه من اصوات في كل بلدة وفي كل قلم بمفرده. اما في لبنان فيبدو ان الامور تجري عكس ذلك.

اننا تطالب وزارة الداخلية منذ اربعة ايام بتسليمنا نسخة عن محضر الفرز العائد الى انتخابات دائرة عاليه، من دون جدوى على رغم الطابع العلني لهذا المحضر. اني اطالب وزير الداخلية المهندس ميشال المر بوضع حد لهذا الوضع وتمكين كل مرشح في اي دائرة انتخابية من الحصول فوراً على محضر الفرز في دائرته الانتخابية وتلبية طلبنا محضر دائرة عاليه.

كما أسأل الوزير وليد جنبلاط الذي ذكّر بالصداقة القديمة التي تربطنا والذي دعا الى التحلي بروح رياضي لنا كان يقبل بمثل هذه التصرفات.

انني اخيراً اطالب الرئيس نبيه بري بالتدخل من اجل تسليم المحاضر للمعنيين، اذ ان الحصول على هذه المحاضر حق لكل مرشح او نائب قديم ام جديد على السواء".

* "المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية": "خرجت الطائفة الدرزية من معركة الاستحقاق النيابي في منطقة الجبل بنتائج ايجابية، انعكست ارتياحاً عاماً من شأنه ان يزيد عوامل الاستقرار ويدفع في اتجاه تأكيد العيش المشترك واطلاق ورشة الانماء والاعمار، في ظل اجواء ستفسح في المجال امام عودة كريمة وسريعة للمهجرين. واللافت في هذا الاستحقاق اقدام الطائفة الدرزية ومشايخها الاجلاء على اختيار الثوابت والرموز بانفتاح ظاهر بعيداً عن اي تعقيدات او مشاعر باطنية، ايماناً منهم بضرورة تجاوز صعوبات المرحلة، املين في الوقت نفسه في تجاوب كل الطوائف الاخرى في الاطار الذي يحصن الموقف الوطني العام في مواجهة التحديات المقبلة".

ياسين جابر وابو رزق اعلنا ترشيحهما

اعلن امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ترشحه للانتخابات في النبطية في لائحة "التحرير والتنمية" التي يترأسها الرئيس نبيه بري. وأكد خلال مأدبة غداء اقامها تكريماً لمراسلي وسائل الاعلام في النبطية انه "من المهم جداً أن تجري الانتخابات بكل حرية وديموقراطية لان نجاحها هو رسالة مهمة للعالم الخارجي عن لبنان". وعرض منجزات الحكومة في كل المجالات وبرنامجه.

* في صيدا ("النهار") اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ترشحه لمقعد الروم الارثوذكس في قضاء مرجعيون – حاصبيا، وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر اتحاد نقابات عمال الجنوب "هدفنا ان نبقى نناضل في سبيل حياة كريمة للمواطن، حياة حرة ونزيهة".

واعلن انه سيتعاون "مع كل الذين شاركونا في النضال من كل القوى في الجنوب وخصوصاً القوى التي يتلاءم خطها وخط الاتحاد العمالي في مسيرته".

حاجز اعترض موكبه

حرب يدعو الجيش الى التزام الحياد

طرابلس – "النهار":

دعا الوزير السابق بطرس حرب مؤسسة الجيش المعروفة بحيادها وصمتها الى "التزام الحياد في ما يتعلق بالعملية الانتخابية الجارية في الشمال وعدم الوقوف مع فريق ضد آخر تبعا للتدخلات السياسية الحاصلة لان الجيش كان ينبغي ان يبقى ملاذ الجميع وعنوان الوحدة الوطنية".

وكان حاجز عسكري اعترض موكب حرب في جرود البترون، بعد ظهر امس، فيما كان متوجها للمشاركة في المهرجان الخطابي الذي نظمته "لائحة القرار الوطني" في معرض طرابلس الدولي، واوقفه ومرافقيه فترة، اجرى حرب خلالها اتصالات برئيس الجمهورية الياس الهراوي والقيادة العسكرية في الشمال الى ان سمح للموكب بمتابعة سيره متأخرا عن موعد افتتاح المهرجان.

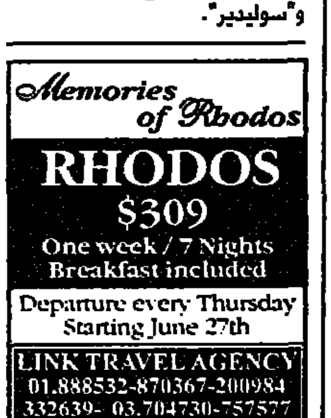
صاغية في المستشفى

الشمال – "النهار":

نقل رئيس "الجبهة الوطنية في عكار" المرشح المنسحب شريف صاغية امس الى مستشفى ميكل في الكورة نتيجة الارهاق. وادخل غرفة "العناية الفائقة".

شمعون رأى "الانتخابات طبخة سم"

صفير: مصيبة موارنة قبرص ولبنان واحدة ونأمل في عودة كل مهجر الى بيته


البطريرك صفير مستقبلاً السيد شمعون في الديمان امس. (نعيم عصافيري)

أعرب البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن أمله في "ان يعود كل مهجر الى بيته وقريته"، ملاحظا "ان المصيبة التي تجمع موارنة قبرص وموارنة لبنان واحدة".

استقبل امس البطريرك صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يرافقه عضو المجلس الاعلى في الحزب الياس ابو عاصي.

وقال شمعون بعد اللقاء: "بحثنا مع صاحب الغبطة في ما حصل في جبل لبنان، خصوصا اننا على عتبة مرحلة ثانية في الشمال، ولا أظن ان الامر سيتبدل. فالمسألة "طبخة بحص" ونتائج الانتخابات مقررة سلفا. لذلك، ندعو اهلنا في الشمال الى مقاطعة هذه الانتخابات تحت الشعار "ما مت ما شفت غيرك كيف مات".

واشار الى "ضرورة مواجهة اغراءات الناس مرشحين وناخبين وحضهم على المشاركة"، معتبرا ان "الخروق التي سجلها بعض المعارضين للوائح السلطة هي مدروسة لاضفاء صدقية مصطنعة على الانتخابات، وانها طبخة على يد طباخ ماهر وتحمل السم الى كل لبنان".

وعن موقف النائب المنتخب نسيب لحود الداعي الى تأليف كتلة معارضة داخل المجلس وامكان التحالف معها، قال شمعون: "هذا يعود الى من انتخب او سينتخب فيقرر اقامة كتلة معارضة داخل المجلس. ونحن نبقى معارضة خارج المجلس. انما العدد الضئيل للمعارضة داخل المجلس سيبقيها معدومة الفاعلية".

وأكد "ثبات موقف المعارضة، ورفض المشاركة في انتخابات مزورة". واعلن ان "ابواب جبهتنا مفتوحة لكل طرف يتلاقى مع اهداف جبهتنا السياسية".

وهل يتوقع الطعن بالانتخابات؟ اجاب: "لو بدها تشتي غيمت".

وفد قبرصي

ثم استقبل البطريرك وفدا من موارنة قبرص يزور لبنان بتنظيم من راعي ابرشية قبرص للموارنة المطران بطرس الجميل. ورافق الوفد الآتي من مناطق في الجزيرة واقعة تحت السيطرة التركية النائب الاسقفي المونسنيور جان اورفانو.

ورحب البطريرك بالوفد، معتبرا "ان المصيبة التي تجمع موارنة قبرص وموارنة لبنان واحدة"، آملا في ان يعود كل مهجر الى بيته وقريته. وشدد على اهمية تعميق التواصل بين الموارنة اللبنانيين والقبارصة، مقدرا دور الابرشية بالنسبة الى هذا الامر، مذكرا بأن بعض اعضاء الوفد وهو من تجاوز الخامسة والثمانين، يتحدر من بلدة كور، قضاء البترون وعلى اسم هذه البلدة شيدت قرية كور باجيتي في قبرص.

ومن زوار الديمان ايضا النائب السابق جبران طوق الذي أمل في "مشاركة شعبية واسعة في انتخابات الشمال الاحد المقبل، وفي تحكيم الضمير لمصلحة لبنان العليا في اختيار الممثلين الى مجلس النواب، بهدف تصحيح الخلل الحاصل في الثوابت الوطنية وفي عدم تكرار الاخطاء التي حصلت في جبل لبنان الاحد الماضي".

كذلك استقبل السفير في الستفال انطوان جمعة والمرشح للمقعد الماروني في الشوف ايلي قرداحي والمحامي جوزف ابو شرف الذي قال: "عرضنا مع غبطته لما حصل يوم الاحد الماضي في كسروان، وهو عار على لبنان. وابرز التجاوزات تزوير القيود والتلاعب في فرز الاصوات والمحاضر وانقطاع الكهرباء والاساليب البوليسية وتهريب الصناديق. واننا سنعقد مؤتمرا صحافيا لاظهار الحقيقة. كما نحضّر طعنا للمجلس الدستوري في شأن هذه الانتخابات التي تعتبر وصمة عار على جبين الديموقراطية والحياة السياسية في لبنان".

رئيس المعارضة الاوسترالية

وزار الديمان ايضا رئيس المعارضة في البرلمان الاوسترالي وزير الظل الاوسترالي للهجرة تيوتيو فانوس الذي اطلع البطريرك على برنامج المساعدات الانسانية الذي قررته الحكومة الاوسترالية للبنان، وخلاصة ما تكون لديه من معلومات عن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية في لبنان.

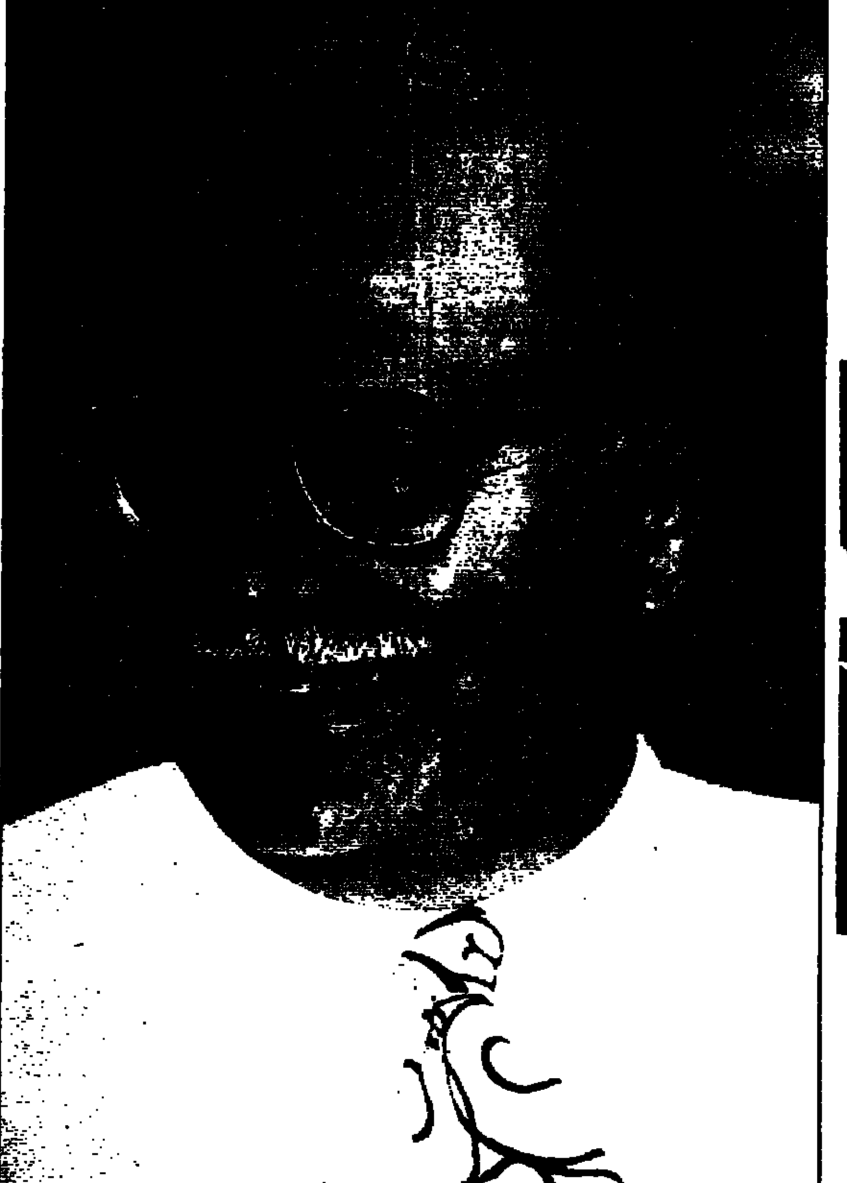
واشار الى انه لا يهتم بالوضع السياسي في لبنان، بمقدار ما يهتم بالوضع الانساني والاجتماعي. ولفت الى انه ينوي تقديم المساعدات لاطفال لبنان على امل في تكثيفها. وشكر للولايات المتحدة تقديم مساعداتها معتبرا ان "الحكومة الاوسترالية والمعارضين في البرلمان سيخطون الخطوة ذاتها عبر تكثيف برامج المساعدات لان شعب لبنان يعاني اقتصاديا واجتماعيا. وينبغي تقديم العون له". وسياسيا، اكد "وحدة لبنان وضرورة ان يستعيد سيادته واستقلاله".

منع منشور انتخابي

اعلن الدكتور عدنان ضناوي المرشح عن المقعد السني في طرابلس، ان محافظ الشمال خليل الهندي منع طباعة منشور سياسي انتخابي له يتعلق بالسلطة التي تشرف على تشكيل القوائم والثروات التي جمعها "بعض المسترئسين" عبر شركات "الهولدينغ" و"اوف شور" و"سوليدير".



لائحة التضامن الوطني





مرشحو قضاء عكّار
في لائحة التضامن الوطني

عصــام فــارس

يا أهلنا في عكار والشمال وكل لبنان

آثرت أن أجيء إليكم وأعلن معكم ترشيحي للانتخابات النيابية عن دائرة الشمال.

فنحن معاً ترعرعنا. ومعاً ذقنا الحرمان ومعاً نتقاسم الهموم والامال.

عصام فارس ما غاب عن لبنان حتى يوم غابت الدولة

وليس ترشيحي اليوم لآخذ مكان أحد

بل لأعمل من أجل أن تستعيد منطقتنا مكانتها

لا أقول جئت لأعمل وحدي

بل أقول جئت لنعمل جميعاً ومعاً فريق عمل واحد

لقد تعاهدت مع حليفَي دولة الرئيس عمر كرامي ومعالي الاستاذ سليمان فرنجية متعاونين

من أجل كل عكار

من أجل كل الشمال

من أجل كل لبنان.

شاركوا جميعاً

واعطوا المثل في الاقبال

إهمال الحكومات لم يكفرنا بالدولة

وحرمان السلطة لم يقتل المبادرة فينا

ونهجنا أن ننسق بين مسؤولية الدولة وقوة المبادرة عندنا حتى يتحول البناء الى نبض حياة يومية

نريد أن نبرهن كيف يكون العمل من خلال الدولة ومعها لخير المواطن والوطن بدل أن تبقى الطاقات خارج السلطات.

أخواتي اخواني

من حق عكار أن تشعر بأنها من لبنان بمقدار ما كانت دوماً للبنان

لقد عاملوا منطقتنا على أنها من الأطراف. وعملت عكار للبنان فكانت القلب النابض دائماً.

لسنا من أجل أن نبكي الحرمان. بل نحن من أجل أن نبادر

نحن معكم لننصف منطقتنا

ولنسهم في إقامة دولة المواطن

نحن لسنا ضد أحد

بل نحن من أجل كل الشعب

نحن ضد الفقر وضد الجهل والمرض

نحن ضد قهر الادارة للمواطن

نحن من أجل الرغيف والكرامة. والكرامة قبل الرغيف. لا للقمة العيش على حساب الكرامة.

ليس كثيراً على أبناء عكار الذين أعطوا لبنان أن يحظوا بالرعاية الصحية

نحن من أجل تأمين الدواء وتيسير الاستشفاء لكل مريض. والمدرسة لكل تلميذ. والمنزل لكل مواطن.

نحن من أجل ايصال الكهرباء الى القرى والبلدات وترشيد استهلاكها

أين شبكات الهاتف التي تربط منطقة عكار بكل الشمال وكل لبنان والعالم

أين شبكات الطرقات واضاءتها

نحن من أجل تحديث الزراعة وتشجيع الصناعات الصغيرة وربط الزراعة بالتصنيع الزراعي

وهنا لا بد من وضع خطة لاستصلاح الأراضي وتوفير مياه الري والشفة. ومد المزارعين بالمعدات المتطورة. وبالأدوية الزراعية. والأسمدة والبذار الجيدة. وإيجاد خطة تسويق لمنتوجاتنا الزراعية والصناعية.

لماذا لا نشجع السياحة الى منطقتنا حيث الآثار شاهدة على أصالة ماضينا وحيث الطبيعة تمجد جمالها.

عكار خزان الجيش وقوى الأمن ورجال الأباء والعنفوان

عكار مقلع الكفاءات التي أثبتت نفسها داخل لبنان وفي ديار الانتشار.

عكار نبع الخصب والرزق الحلال. وأرض التاريخ.

ونريدها أن تكون أيضاً أرض المستقبل.

أين حماية البيئة. وثقوا بأن سلامة البيئة من سلام الوطن ضد التلوث وتخريب الطبيعة.

من حق المواطن في عكار وكل لبنان ان يتحصن منذ طفولته وحتى الشيخوخة بالضمانات الاجتماعية.

لماذا لا تتنبه الدولة الى تشجيع الجمعيات الخيرية وإيجاد صيغة لتنظيمها والتنسيق فيما بينها حتى يشارك كل الأهالي في بناء المنطقة إلى جانب الدولة وسائر المبادرات.

عكار قررت أن تدخل العصر ولن يقف أحد في وجهها.

يا أبناء عكار وكل الشمال

حقوقكم من حقوق كل المواطنين

من الحق ربط التعليم بالحاجات الاقتصادية والاجتماعية.

من هنا ضرورة توسيع التعليم المهني وتطويره

ومن هنا ضرورة الانفتاح الثقافي والتزود بأرقى المعارف

ومن الحق خلق فرص العمل. وتحويل الرساميل الوطنية والطاقات والكفاءات في اتجاه إنماء اقتصادي من ضمن خطة اقتصادية شاملة ترسخ قواعد الاقتصاد الحر.

ان السير في إقرار الاصلاحات. ولا سيما اللامركزية الادارية هو الضمان لتحريك الجميع باتجاه المشاركة في ورشة الانماء والبناء. وباتجاه الاسهام في صنع المصير الوطني.

ومن الحق انصاف المرأة واحترام حقوق الانسان

ومن الحق فتح الفرص امام الشباب وتيسير مشاركتهم في إعمار البلاد

ومن الحق حق الشمال بالانماء. فكيف ينهض وطن تنمو فيه العاصمة أو أية منطقة على حساب المناطق الأخرى.

ان نهج الانماء المتوازن هو ضمانة الاستقرار والتعافي.

يا أهلنا في عكار والشمال وكل لبنان

إن الاستقرار السياسي هو الذي ينهض الاقتصاد. بينما الحلول الاقتصادية وحدها لا تضمن المصير الوطني.

من هنا لا بد من تجديد العمل على إحياء العلاقات الفاعلة مع الاشقاء والاصدقاء وتجديد مكانتنا في المؤسسات وفي المحافل العربية والدولية. حتى يعود لبنان جامعة الشرق. ومستشفى الشرق. ومنارة الاعلام الحر في الشرق. ومقصد الشرق السياحي.

ولا بد من إعادة النظر في سياسة الدولة المالية وتفاقم العجز والقروض والانفاق. وتعاظم الهوة بين المدخول والانفاق عند المواطن.

بالعقل والحوار

بالتخطيط والحوار

بالتخطيط والعمل

نبني

نعم للبناء النوعي

لا للاعمار الرقمي

يا أهلنا في عكار والشمال وكل لبنان

ان بانتصار الوطن كل الوطن تنتصر كل منطقة وينتصر كل مواطن

ونجاح كل مواطن في منطقته أو في قطاعه أو في موقعه هو دعامة نجاح لكل البلد لأن لبنان يكبر بأبنائه المتفوقين.

وكما المواطن هو ثروة الوطن كذلك اللبنانيون المنتشرون في العالم يشكلون قوة للبنان.

لذلك لا بد من ايجاد الروابط العملية التي تشدهم إلى وطنهم الأم. وذلك بحماية حقوقهم حيث ينتشرون باعتبارهم جاليات لبنانية. وبفتح فرص التوظيف والتثمير لهم هنا في لبنان. لا سيما أن من هؤلاء المنتشرين من يتبوأ أعلى مواقع المسؤولية في دول انتشارهم. كما من هؤلاء المنتشرين اعلام بارزون في مختلف الحقول العلمية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. ومن بين هؤلاء وأولئك عديدون من هنا. من عكار والشمال بالذات.

ان بناءنا الداخلي هو دعامة لمسيرة التحرير لأرضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي واستعادة سيادتنا الوطنية كاملة غير منقوصة بتطبيق القرار ٤٢٥.

وسنذود عن السلام العادل والشامل مع سوريا الشقيقة نمشي معاً مشي الكبار دفاعاً عن الحقوق العربية المشروعة وعن الكرامة العربية.

وسيبقى لبنان سنداً لسوريا وستبقى سوريا سنداً للبنان.

يا أهلنا في عكار وكل الشمال

لقد أوقفنا الحرب ضد الوطن

واليوم تبدأ المعركة من أجل المواطن والوطن

ان عقلية جديدة. جديدة في تفكيرها ونهجها باتت مطلوبة لترسيخ مسيرة النهوض والتعمير يدي في يدكم

معاً من أجل الذود عن الكرامة واحقاق الحق

معاً من أجل أن نقلع الخوف من الغد وعلى الغد

معاً من أجل ان نبني عكار والشمال وكل لبنان بناءاً مدنياً على قاعدة الدين لله والوطن للجميع. وعلى قاعدة الانتصار للديمقراطية والحرية

معاً من أجل المواطنية بديلاً من المحسوبية والطائفية

معاً من أجل الانماء المتوازن

معاً من أجل اللامركزية الادارية

معاً من أجل الاقتصاد الحر

معاً على طريق التعاضد الاجتماعي

نحن لا نحمل إليكم لبنان من السماء

بل نريد ان ننطلق جميعاً ومعاً من الواقع باتجاه تغييره واصلاحه وتطويره

العمل هو طريقنا

والانجاز هو سبيلنا

وعصام فارس هو من اجل الصالح العام

وضد كل ما هو ضد لبنان

أخواتي اخواني

بين أهدافنا وارادتنا خطوة فلنقم

عاشت عكار

عاش الشمال

عاش لبنان

(إعلان)

انتخابات ٩٦

بيروتي عتيق بين اليسوعية وعائشة بكار



يحاول دخول السياسة من باب النيابة، وقد جاء من اليسوعية ليعلن ترشيحه من عائشة بكار. ولانه تواق الى التغيير، جاء مع سليم الحص الى لائحة "الانقاذ والتغيير". يتطلع الى مجلس النواب كسلطة تشريعية ويأمل الانتماء اليه كرجل قانون تعاطى الشأن العام منذ ٣٥ عاما.

انه البروفسور جورج خديج، اسم ماروني جديد في عالم السياسة، ابن العائلة التي تعود جذورها في بيروت الى بداية القرن السابع عشر. اكاديمي يرفض اعتبار نفسه رجل سياسة التي يرى فيها معبرا لاصدار قوانين تتعلق بضمان الشيخوخة والاعاقة والوفاة وتفعيل المؤسسة الوطنية للاستخدام.

رقم سجل نفوسه العائلي ٢٧ في الصيفي، ويفاخر لتسباؤه بشارعين يحملان اسم العائلة: الاول شارع سعيد خديج في راس النبع والاخر شارع جوزف خديج (رئيس جمعية التجار سابقا) في الوسط التجاري.

تقلب في مناصب عديدة، وله نشاطات مهنية محلية ودولية، واقترح في اثناء توليه رئاسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ربط التعويضات العائلية بالحد الادنى للاجور، واقر القانون على هذا الاساس.

تعرفه "جيوش" من خريجي الحقوق في الجامعة اليسوعية منهم رئيسان للجمهورية ووزراء ونواب اخرهم فارس بويز وشاهي برسوميان وميشال سماحة.

نال شهادة الدكتوراه في الحقوق من جامعة ليون في فرنسا عام ١٩٧١ برتبة "جيد جدا" وكان اول لبناني يعين استاذا مساعدا في كلية الحقوق فيها.

يتقن الفرنسية والانكليزية واللاتينية واليونانية اضافة، طبعا، الى العربية.

متأهل من ماجدة نقولا الحلبي ولهما ثلاثة اولاد.

نوّاف كبارة: العمل الأهلي يولد مشروعاً

عندما تلتقي نواف كبارة ترى انسانا جالسا على كرسيه تشع منه طاقة وروح انسانيان، ترى معلما يشرح بتواضع ويحاجج بنفس تربوي. تعليمي اكتسبه خلال اعوام تحصيله في انكلترا، منهج المربي، خريج جامعة ESSEX في العلوم السياسية والفلسفة بعد جامعة كاليفورنيا والجامعة الاميركية في بيروت.

يطرح السؤال. ينظر الى الجمهور. يتوقع جوابا. يعطي وجهة نظره وتقويمه: "يا اخوان لازم نفهم شي كثير مهم اليوم...".

نواف كبارة آت من بعيد، وهو نتاج تراكمات العمل الاهلي خلال الحرب. من تأسيس "حركة الشباب والمعوقين من اجل السلام وحقوق الانسان" (١٩٨٦) الى رئاسة "الجمعية الوطنية لحقوق المعوق" (١٩٨٨) مرورا برئاسة "جمعية اصدقاء المعوقين في لبنان الشمالي" (١٩٨٦).

زمن الحرب كان يطوف بلبنان من الشمال الى الجنوب ومن البحر الى السهل بشعار واحد: "ضد الحرب! مع السلام!" ونظم "مسيرة المعوقين ضد الحرب" عام ١٩٨٧، ولقاءات "العيش المشترك" امام المتحف عام ١٩٨٨. وكانت جائزة السلام العالمية من باريس ١٩٨٩.

عندما لعلعت المدافع وغلبت السياسة وسادت هيمنة السلاح وامراء الحرب، فهم عظمة القوة الكامنة في المجتمع اللبناني، وصلابة الروابط الاهلية ضد التسلط. كان خياره تنظيم المجتمع داخل الهيئات غير الحكومية. وعند التأريخ للحرب لا تكتمل الصورة الا عندما نفهم بعمق دور العمل الاهلي والهيئات غير الحكومية التي كان نواف كبارة رمزها الاساسي وحامل علمها واحد قادتها.

من هاتين التجربة والمسيرة، مع نواف كبارة، تترشح قطعة من المجتمع اللبناني للانتخابات. انهم الناس العاديون الذين يريدون العيش الكريم، السلمي، بحرية وديموقراطية.

ماذا يريد نواف كبارة؟

الجواب ببساطة: وطن للجميع. وما اوسع مشروع "وطن للجميع"! وطن في رأيه، تدعم فيه الحريات العامة ويكون الانتماء المتوازن واللامركزية الادارية ركيزتا مؤسساته.

وطن في رأيه، يعاد فيه التمثيل النيابي الى دوره التشريعي الحقيقي محررا من عقلية الخدمات الخاصة.

وطن للجميع، في رأيه، يرفع فيه مستوى الجسم القضائي ويحدثه.

وطن للجميع، في رأيه، تكون فيه سياسة التدرج والانتقال من الواقع المذهبي والطائفي في اتجاه المواطنية الجامعة.

وطن للجميع، في رأيه، هو الوطن الذي يقيم التوازن بين النمو الاقتصادي وما يترتب عن ذلك من سياسة دعم اجتماعي للطبقات الوسطى.

برنامج نواف كبارة، (اوليس مجرد وجود برنامج) في زمن الاستعراض الصوري انجازا عظيما؟) يأتي من التجربة ومن تحسس عميق لمشكلات الناس. ينطلق من القاعدة. يحاول الاجابة عن تساؤلات المواطنين وتطلعاتهم.

كبارة يلقي الكثير من المحاضرات؟

صحيح! اذهبوا واستمعوا الى التجارب الشخصية والجماعية. فهو لا يعرض الا احداثا وامورا عاشها او عايشها. ويعرض استنتاجاته دائما للمناقشة وتبادل الرأي.

نواف كبارة مرشح طرابلس؟

كلا، انه يعي مشكلات الشمال كله. بلجمعه. فترى في برنامجه تحديدا:

– انشاء مناطق صناعية في عكار والبترون.

– تأهيل سبل المواصلات العامة وشبكة الطرق واصلاحها، وخصوصا في الضنية وعكار.

– تنشيط المرافق العامة والمحافظة على البيئة وخفض التلوث عن طريق التشجير وزيادة عدد المحميات البيئية في الارز واهدن والضنية والكورة والبترون وبشري.

كان شعار نواف في الحرب: ضد الحرب ومع السلام. واصبح شعاره بعد الحرب، ولا نقول بعد السلام لانه هو لا يوافقنا هذا الكلام، "ضد الاحباط" يقول في هذا الصدد: "بدأت تظهر معالم امراض سياسية خطرة داخل المجتمع اللبناني تتمثل اما في حال من الاحباط والاستقالة من الحياة السياسية، او في مزيد من التطرف في التعامل مع مؤسسات الدولة والنظام السياسي".

ويؤكد مستنتجا: "لذا تولد شعور عارم عند فئات متعددة من الشعب اللبناني ونحن في عدادهم، ان هناك حاجة الى اطلاق حركة سياسية ترمي الى تصحيح الخلل في تركيبة النظام السياسي ومصالحة الدولة مع المجتمع ومؤسساته.

وعليه يأتي ترشيحنا بناء على برنامج عمل نطرحه لنيل ثقتكم".

والموعد معه ومع رفاقه في "لائحة الخيار الآخر" في ٢٥ آب.

نواف يقول كلمته وينطلق.

وأنت تبقى تتأمل حجم الهوة بين طاقتك على العطاء... وطاقته.

م.ش.

٣٧ ترشحوا رسمياً عن الجنوب والبقاع

قدم ٣٧ مرشحا جديدا ترشيحاتهم الى انتخابات محافظتي الجنوب والبقاع، فيما قدم مرشح واحد هو قاضي الشرع الشيخ فيصل المولوي ترشيحه للمقعد السني في طرابلس، بعد التعديلات الجديدة على قانون الانتخاب باعتبار انه موظف. والمرشحون الجدد هم: جورج نجيب ميماسي عن المقعد الارثوذكسي في زحلة (محافظة البقاع)، محمد طلعت يوسف الرفاعي عن المقعد السني في بعلبك – الهرمل (محافظة البقاع)، يحيى محمد تامر غدار عن المقعد الشيعي في الزهراني (محافظة الجنوب)، حسن حسين الحجيري عن المقعد السني في بعلبك – الهرمل (محافظة البقاع)، فيصل انور المولوي عن المقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، ايلي نجيب الفرزلي عن مقعد الروم الارثوذكس في البقاع الغربي (محافظة البقاع)، خليل اسماعيل الخطيب عن المقعد السني في مرجعيون (محافظة الجنوب)، قاسم عزالدين القادري عن المقعد السني في مرجعيون (محافظة الجنوب)، حسن سعيد شهال عن المقعد السني في طرابلس (محافظة الشمال)، محمد عبدالحميد بيضون عن المقعد الشيعي في صور (محافظة الجنوب)، انور علي حسين الصباح عن المقعد الشيعي في النبطية (محافظة الجنوب)، سامي بديع الخطيب عن المقعد السني في البقاع الغربي (محافظة البقاع)، انور محمد الخليل عن المقعد الدرزي في مرجعيون – حاصبيا (محافظة الجنوب)، اسماعيل محمد سكرية عن المقعد السني في بعلبك – الهرمل (محافظة البقاع)، منيف احمد الخطيب عن المقعد السني في مرجعيون – حاصبيا (محافظة الجنوب)، علي عبدالله الجمال عن المقعد الشيعي في صور (محافظة الجنوب)، سعيد حسين الاسعد عن المقعد الشيعي في صور (محافظة الجنوب)، خضر محمود سليم عن المقعد الشيعي في صيدا (محافظة الجنوب)، علي صادق الشيخ عمار عن المقعد السني في صيدا (محافظة الجنوب)، عبدالرحمن نزيه البرزي عن المقعد السني في صيدا (محافظة الجنوب)، خليل كاظم الخليل عن المقعد الشيعي في صور (محافظة الجنوب)، صالح قاسم الدسوقي عن المقعد السني في البقاع الغربي (محافظة البقاع)، موريس سعيد الاسمر عن المقعد الماروني في جزين (محافظة الجنوب)، حسن حسين هاشم عن المقعد الشيعي في بنت جبيل (محافظة الجنوب)، حسين محمد علي بيضون عن المقعد الشيعي في بنت جبيل (محافظة الجنوب)، صلاح مهدي نورالدين عن المقعد الشيعي في بنت جبيل (محافظة الجنوب)، غسان ديب النداف عن مقعد الروم الكاثوليك في زحلة (محافظة البقاع)، احسان عاكف عسيران عن المقعد الشيعي في صيدا (محافظة الجنوب)، ميشال طنوس النداف عن المقعد الماروني في بعلبك – الهرمل (محافظة البقاع)، منير حسين الحجيري عن المقعد السني في بعلبك – الهرمل (محافظة البقاع)، عبدالرحيم يوسف مراد عن المقعد السني في البقاع الغربي وراشيا (محافظة البقاع)، حنا ماضي ابي الياس عن المقعد الماروني في جزين (محافظة الجنوب)، يوسف ملحم ايوب سلوم عن المقعد السني في زحلة (محافظة البقاع)، امين سليم معلوف عن مقعد الروم الارثوذكس في زحلة (محافظة البقاع)، ايلي ميشال سالم عن مقعد الروم الكاثوليك في جزين (محافظة الجنوب)، فيصل سليم الداود عن المقعد الدرزي في البقاع الغربي (محافظة البقاع)، بديع نمر علوية عن المقعد الشيعي في بنت جبيل (محافظة الجنوب).

عربيد يشيّع اليوم في خلده والتقدمي يدعو الى حداد في الشويفات

نعى النائب طلال ارسلان امس مرافقه المرحوم اكرم عربيد، فيما دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى اعلان الحداد العام اليوم في الشويفات في مناسبة التشييع.

واصدر المكتب الاعلامي للامير ارسلان بياناً اشار فيه الى استمرار تقاطر الوفود الى خلده استنكاراً لحادث الشويفات. ونعى ارسلان باسمه وباسم اهل الفقيد واهالي الشويفات "فقيد المروءة المرحوم الشهيد اكرم عربيد" الذي يحتفل بالصلاة على روحه ويشيع في مأتم شعبي في الثانية بعد ظهر اليوم في دار خلده ثم يوارى في الشويفات.

التقدمي

من جهتها، اصدرت وكالة داخلية الشويفات في التقدمي بياناً اعتبرت فيه "ان مصاب آل عربيد بفقد المأسوف على شبابه المرحوم اكرم عربيد هو مصابنا جميعاً. ونتقدم بأحر التعازي من آل عربيد الكرام ومن عموم اهالي الشويفات الاعزاء بالمصاب الجلل".

واعلنت انها اتخذت المقررات الآتية:

"– اولاً، اعلان (اليوم) الجمعة ٢٣ آب ١٩٩٦، يوم حداد عام في الشويفات، والدعوة الى الاقفال العام تعبيرا عن حزننا للمصاب الاليم.

– ثانياً، تدعو وكالة داخلية الشويفات – خلدة الى تجنيب الشويفات الحبيبة كل اشكال المزايدات السياسية، والتوقف عن اثارة النعرات والتحريض الذي لا يخدم مصلحة الشويفات.

ثالثاً، ان وكالة داخلية الشويفات – خلدة تؤكد مضمون المؤتمر الصحافي الذي صدر عن حضرة رئيس الحزب الرفيق وليد جنبلاط يوم الاربعاء ٢١ آب ١٩٩٦، وتركز على ضرورة ان تأخذ العدالة مجراها عبر القضاء.

اخيرا، نعلن على رؤوس الاشهاد امام مشايخ الشويفات واهاليها جميعا ان التحقيق القضائي هو الكفيل تبيان كل الملابسات التي ادت الى الخسارة الاليمة التي اصابتنا جميعاً".

آل عربيد

واصدر آل عربيد في الشويفات البيان الآتي: "ان آل عربيد يعلنون لأهالي الشويفات الكرام وللجميع انهم يرفضون اي اعمال او تهديدات يقوم بها اصحاب النيات السيئة وينسبونها اليهم ولا يتحملون اي مسؤولية عنها. ويؤكدون ان قضيتهم باتت في يد القضاء اللبناني الذي يثقون به كل الثقة". على الصعيد القضائي، واصل قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور تحقيقاته في الحادث واستمع حتى منتصف ليل الاربعاء الى افادات ٤ شهود، وتابع سماع ٤ آخرين حتى بعد ظهر امس، ويستكمل اقوال الثلاثة الذين سلموا الاربعاء.

يكن: العداء لما يسمى "الاصولية" التحاق بشرم الشيخ

اعتبر النائب فتحي يكن "ان العداء لما يسمى "الاصولية" اليوم هو عداء للمقاومة والانتفاضة، وانتصار للمشروع الصهيوني، واضعاف لصمود القطرين الشقيقين لبنان وسوريا، واعلان حرب على الحالة الاسلامية التي باتت تشكل القوة الكبرى في مواجهة النظام الدولي والتآمر الصهيوني. انه طعن لسياسة الحكومات التركية والايرانية والسودانية التي ترفض الاذعان للاستكبار العالمي".

وقال في تصريح امس: "بين الحين والآخر يردد بعض المسؤولين المرشحين للنيابة انهم لن يتحالفوا مع الاصوليين. وكنا نود لو افصح هؤلاء عن نياتهم وحددوا الجهات التي يضعونها في دائرة الاصولية.

فان كان حزب الله هو مقصود، وان كانت الجماعة الاسلامية هي المقصودة، فهذا يعني ان هؤلاء المسؤولين قد حددوا افقا لسياستهم يلتقي في شكل او في آخر مع الذين هرولوا الى قمة الارهاب في شرم الشيخ ومع المتهافتين على التطبيع مع العدو الصهيوني".

رندة بري: التحالف في الجنوب اصبح غير وارد

اعلنت السيدة رندة بري ان الائتلاف والتحالف في انتخابات الجنوب اليوم اصبحا غير واردين وفي وضع صعب "لاننا تنازلنا ما فيه الكفاية"، مشيرة الى ان الرئيس نبيه بري عمل ما يكفي في هذا المجال.

وقالت في كلمة خلال لقاء تم في بلدة انصار امس "ان المنجزات التي حققها الرئيس بري بفضل جهود ابناء الوطن الواحد لا يمكن التغاضي عنها، لان الجنوب وابناءه كانوا يعيشون حرمانا حقيقيا طوال اعوام. ان المعركة اليوم هي معركة بقاء وطن، وعلينا ان نكون واعين كل المخاطر التي تحوطنا".

انتخابات عاليه

تبين ان الامير فيصل ارسلان المرشح للمقعد الدرزي في عاليه نال ٦٢٤١ صوتاً في لائحة مع المرشح الماروني سيف مكرزل، وليس ٥٢٨١ صوتا كما ورد في "النهار" الثلثاء استناداً الى بيان وزارة الداخلية.

المنشاق يستبعد محازباً

جاءنا من اللجنة التنفيذية لحزب المنشاق "ان مهران ملكون سفريان استبعد من صفوف الحزب، لعدم التزامه قوانينه، وانه ابتداء من هذا التاريخ ليست له اي صفة حزبية".

نائب خسّير

كنت اتسقط لخبار "الديموقراطية" من "تلفزيون لبنان" واخبار الانتخابات ونزاهتها. وفجأة ركضت ووقفت امام المرآة، اتفحص شكلي.

شبوبية، يخزي العين، وجه مثل رغيف الكنافة – على رأي سبع – خدود موردة وبعض التجاعيد وشعر وخطه البياض ولا عيب في ذلك "فالشيبة هيبة". وبالاجمال خلصت الى نتيجة هي ان وجهي "فوتوجينيك".

عبست، ابتسمت، اخذت "بوز"، لفتة الى اليسار، لفتة الى اليمين، كيف ابدو بكرافات ومن دونها. تطلعت بحالي وجهاً لوجه وتساءلت:

اي وضع يشد اصوات الناخبين اليّ اكثر؟

فانا اطمح مثل اي غيور آخر لخدمة هذا الشعب والمكاراة على ظهره واطمع ايضاً بالسهر والسير على مصالحه ومعيشته وقطع ارزاقه وتسييب امواله.

ضربت اخماساً باسداس. يالله يا صبي "ايقاش بدما". لتبدأ المعركة.

اولاً ضمان الترشيح. ضربت يدي على جيبي فاذا هي فارغة، وتذكرت اني من طبقة الفقراء اليه تعالى، واستحييت من نفسي على قلة الفراطة. فانا – بحمده تعالى – لا املك قيمة الضمان الانتخابي، والحيلة والفتيلة بضع مئات من "الدولارات" تخفيها زوجتي العزيزة تحت سابع ارض ليوم الحشرة – الله لا يحشرك في بيت اليك – ولا يعلم النبّان الازرق بمكان وجودها.

يا قطيعة، بعد لا فتّينا ولا غمّسنا، هناك الصور الملونة وشوشحتها على الحيطان والاعمدة ودرز الاماكن النظيفة بالملصقات وعندك المفاتيح – الله يفتحها بوجهنا – وعندك الزيارات والسيارات والتطبيقات والطبخات والتركيبات. وهذه كلها يلزمها بمار للرش على اصوات الذين لا صوت لهم.

وتذكرت انني لا احب الاغنياء ولا المتنفذين فالمال والسلطة "ينقزانني" لأني قرأت في دفتر الايام ان من تزلّف لغني من اجل ماله شاركه في عذابه يوم القيامة.

ولهذا ادعو في سريرتي: اللهم لا تجعل لنا في دفاترهم اسما ولا في مجالسهم جسماً ولا في ارزاقهم قسماً.

ثم هناك المصاريف "البرانية" و"اللي بدو يعمل جمّال بدو يعلي باب الدار" الله يعمر داركم. وفكرت في برنامجي الانتخابي الذي ساعلنه وفندت بنود الخلاص من الفوضى والمحسوبية والتسلط:

– اطلاق كل المجرمين واعلان الحرية لكل الناس.

– انشاء سجن من غرفة واحدة فقط.

– عند حصول اول جريمة يسجن المجرم.

– عند حصول جريمة ثانية يعدم المجرم الاول ويقعد الثاني مكانه، وهكذا.

– طريقة الاعدام الشنق.

– كل الجرائم تندرج تحت ثلاث كلمات الكذب، القتل، السرقة.

– تطبيق مبدأ من اين لك هذا، بعدما تستقيم الامور.

***

وتذكرت انني فلاح ابن فلاح وانني لست من عائلة اقطاعية مع ان جذوري تمتد الى الف سنة وجدودي الاكارم طيب الله ثراهم "بعزقوا" الاموال والاملاك على الكرم والبذل ولم يفكر احد منهم باحفاده فيشتري لنا لقباً يليق بالوجاهة والنيابة وخدمة الشعوب الكادحة. ولهذا لست باشا ولا بيكاً ولا اميراً ولا مقدماً ولا شيخ رتبة مع انني شيخ "عالجواني". وعاتبت نفسي بقسوة وركضت الكلمات على لساني وقد "شلغن" ريقي من كثرة التفكير.

– له، له، كيف اسمح لنفسي بالتطاول على الخدمة وانا من صف المخدومين، كيف اجرؤ على منافسة الزعامات والمقامات وانا فرد من الشعب الذي يركبون على ظهره ويطوطحون ارجلهم. فالقعدة مريحة وربّيحة. وايضاً لو اني من عامة الناس فأنا لست شاطراً ولا حربوقاً ولا مهرباً ولا سمسلراً ولا اعرف بالتعهدات والالتزامات ولست خبيراً بالصفقات والكومبينات.

ويدي نظيفة مثل كنيسة البروتستانت ولم اتاجر باموال الناس وارزاقهم.

***

وكنت لا ازال ازبد وارغي حين تنامى الى سمعي اصوات المؤيدين والانصار من "المحظوظين" في الجبية "والمسوكرين" في ولائهم لشخصي ومن الذين فعل "الدورال" عفوا الدولار فعله فيهم وقبضوا ثمن ولاءاتهم تقديراً لتبرعي في خدمة الشعب وسهري على مصلحته وعملي له ليلاً نهاراً فقط.

وارتفعت الهتافات ودوى التصفيق.

وعلمت عندها – عليم الله – كم أنا "شعبي" واطللت من الشباك اياه الراكب على الحائط اياه اللذين تصدعا معا حين انهدم بيت جارنا اياه المصدع ايضاً من القصف الاخوي اياه ابان الاحداث الماضية اياها ولم يجر ترميمه ولا اعماره لأنني لست على لائحة النحو والصرف ولا "شاطراً" او خبيراً بالقواعد. والتفت من الشباك فاذا الجماهير تعبر من امام الكنيسة حد بيتنا وتتجه نحوي سوية.

وفطنت الى الانقسامات والخلافات بينها، وصارت تطالبني بالقاء خطاب في الحشود التي لا ترضى عني "بديلاً" او "بديلة".

واذعنت لرغبة الشعب ونزلت اليه وتلقفتني الايدي مثل الواقع في العليقة.

وتخاطفتني الاصابع مثل الطابة كأنما تأخذ مني بركة، وعلى وزني المبحبح اسم الله رأيتني ارتفع على ايدي الشعب وظهره – وشو بدي خبّرك عن طيب القعدة هناك – وصارت الايدي تلوحني يميناً وشمالاً وتمزهزني وترجرجني وتطعوجني.

وبعد الحاح هدأت الهتافات وبدأت الكلام ولمحت قس بن ساعدة يتلصص علي ضاحكاً.

ونضبت قريحتي وسكّر رأسي ونسيت البرنامج. وتبادر الى ذهني انه اذا كان الكلام من ذهب فالسكوت من تنك فقلت:

يا شعبي المقهور، المقسوم، المهموم، المكلوم، المهزوم، المصدوم، المختوم، المزعوم، المظلوم، المسقوم، المكعوم. للسياسة نجاسة. وما دمت يا شعبي هكذا فانا لن اقبل ان انتخب او اترشح عنك ولا ان امثلك الا متى توحدت كلمتك وتوحد صفك ولا اريد كراسي ولا مناصب ولا مكاسب. وتفضّل "خيط بغير هالمسلة" وانزلني عن ظهرك من فضلك.

وتعبت كثيراً لاتملص واتخلص وانزل الى الارض ورأيتني اصحو من النوم واقفاً قرب السرير يكدني العرق وقدماي تلامسان ارض الغرفة الباردة.

ناصيف ناصيف

حساب الحقل والبيدر لدى العونيين: نملك حق النقض في الجبل ونتحداهم اجراء انتخابات بلدية

كتب بيار عطاالله:

تبدي اوساط "المؤتمر الوطني اللبناني" (التيار العوني) ارتياحا الى النتائج التي اسفرت عنها الدورة الاولى من الانتخابات في جبل لبنان. وتبرر ذلك بان "حساب الحقل تطابق مع حساب البيدر لدى المعارضة الوطنية، وما اسفرت عنه الانتخابات كان متوقعا في ظل الظروف العامة التي تحوط اجراء العملية الانتخابية او من خلال قانون الانتخاب المطعون فيه امام المجلس الدستوري".

وتضيف ان "محاولات السلطة المتكررة خلال الايام التي عقبت الانتخابات نعي المعارضة الوطنية واسقاطها من خلال الاعلان عن نسب مشاركة مشكوك في امرها قد باءت بالفشل، حيث اظهرت الوقائع احجام قرى وبلدات كثيرة في انحاء جبل لبنان عن المشاركة في الاقتراع".

وينطلق قياديو "التيار العوني" في تحليلهم الى الامور الآتية:

"اولاً، اظهرت التحركات والمهرجانات التي نظمتها المعارضة حجم الامتداد الشعبي الشمولي الذي تحظى به احزاب "اللقاء الثلاثي" والكتلة الوطنية على نقيض من شاركوا في الانتخابات وصبوا جل اهتمامهم على حشد ما امكنهم على مستوى العصبيات العائلية والمناطقية. في الوقت الذي نجح المعارضون وخلال فترة وجيزة من الزمن وبامكانات بسيطة وفي ظل ظروف ضاغطة من حشد الآلاف في عرمون ودلبتا وحراجل وجونية وجل الديب وبرمانا والحدت والحازمية وبجه وجاج والعاقورة وجبيل. مع الاخذ في الاعتبار عدم توافر اي وسيلة اعلامية لدى المعارضين ومنع كل الاجهزة المرئية والمسموعة عنهم عدا جريدة "النهار".

ثانياً، تبين بوضوح حجم المعارضة الوطنية في الجبل كقوة اساسية تملك حق النقض، ويجب ان تؤخذ في حسبان من يسعى الى خوض غمار السياسة في الجبل".

وتؤكد الاوساط عينها ان "نسبة المشاركين فعليا في العملية الانتخابية لم تتجاوز الـ٤٥ في المئة بمن فيهم المجنسون والارمن الذين تصل نسبتهم الى ١٥ في المئة. واذا ما تم تشريح نسبة الـ٣٠ في المئة المتبقية لتبين بوضوح انها تضم خليطا من المقترعين الذين اقتيدوا تحت وطأة الترهيب والترغيب الى صندوقة الاقتراع الى جانب من ارادوا المشاركة فعلا في الانتخابات باقتناعهم الذاتي".

وتصر الاوساط العونية، في معرض تأكيدها صحة تحليلها، على الاشارة الى قول الوزير الياس حبيقة بعد انتهاء دورة الجبل ان "نسبة المشاركة لم تتجاوز الـ٣٥ في المئة"، الى جانب تصريح احد قادة "حزب الله" السيد نواف الموسوي "ان المسيحيين لم يشاركوا في الانتخابات بفاعلية". وتضيف: "اما مسارعة وزارة الداخلية الى الاعلان عشوائيا عن نسب مرتفعة للمشاركة في اقضية الجبل فهو امر يدخل في اطار حملات تعمية الحقائق والكليشيهات المعدة سلفا للترويج لشرعية المجلس الجديد الذي لن يكون الا نسخة معدلة نحو الاسوأ عن المجلس الحالي".

اما السبب الثالث الذي يدعو "المؤتمر الوطني" الى الشعور بالارتياح فهو "عملية الغربلة" التي نجمت عن الانتخابات وبات في "امكان المعارضة الوطنية ان تفاخر بكتلة ملتزمة متراصة من الشباب المستعدين للتضحية الى آخر الحدود في الوقت الذي تعتمد قوى السلطة وانصارها على مجموعات مبعثرة تدين بالولاء لمن يتولى السلطة.

اما اهم ما تحقق فكان عملية فرز القوى التي تمت بفضل مشاركة بعض القوى المعارضة في العملية الانتخابية وهذا ما اعلنه العماد ميشال عون قبل ايام عندما قال ان هناك معارضة واحدة وطنية".

وتختم الاوساط العونية تحليلها بالاعلان عن نيتها خوض غمار الانتخابات البلدية والقروية "بكل قواها وبالتحالف مع احزاب المعارضة الوطنية، ونحن نتحداهم ان يجروها ليتأكد للجميع حجم كل فريق".

"تجمع نساء بيروت" يدعو السلطة الى تأمين حرية المرشحين والناخبين

رأى "تجمع نساء بيروت" ان "الاجراءات التي اتخذتها السلطة على الصعيد الانتخابي غير مطمئنة لجهة تأمين حرية الانتخابات ونزاهتها". وطالب "السلطة بتأمين الحرية الكاملة للمرشحين والناخبين. فلا يجوز ممارسة الضغوط لمنع التحالفات بين المرشحين وارهاب المواطنين واستغلال مؤسسات الدولة والمال العام لخدمة مرشحي السلطة".

جاء ذلك في بيان اصدره التجمع في ختام مؤتمر نظمه بعنوان: "مجتمع تسوده الحرية والعدالة والامان الاجتماعي" في نقابة الصحافة، حضرته سيدات التجمع.

وشدد على "ضرورة ان يكون المجلس الدستوري المراقب والمرجعية التي تتلقى عرائض التجاوزات من المرشحين والمواطنين".

ودعا المرشحين الى "المنافسة الرياضية الديموقراطية في الانتخابات والحذر من الجهات التي تدفع بكثيرين الى الترشح بغية تفتيت العائلات واحداث الانقسام والصراعات".

كذلك دعا المواطنين الى "عدم التقيد باللوائح المفروضة واعتماد اللوائح التي يقتنعون بما يعد درس الماضي الوطني والعطاء الاجتماعي للمرشحين".

وتضمن البيان مقررات في المجال التربوي والاقتصادي والصحي ابرزها "توحيد الكتاب المدرسي، وخصوصاً كتب التاريخ والتربية ودعم المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية وتحقيق مطالب المعلمين المشروعة عبر الملاك الفني الموحد وتعزيز المستشفيات الحكومية في بيروت وبقية المحافظات واعتماد نظام البطاقة الصحية بدل انظمة الاستشفاء المتعددة ووضع سياسة بيئية وطنية واطلاق المجلس الاقتصادي الاجتماعي واعادة النظر في السياسة الضريبية وتقليص حجم النفقات غير الانتاجية ووقف الهدر وتحصين الاقتصاد اللبناني من الاختراق الصهيوني (...)". وتكلم في اللقاء كمال غريب ممثلاً نقابة الصحافة وحنيفة الزهري ورئيسة التجمع وفيقة الزين درويش وهبة الحسامي وفاتن غندور والدكتورة سمارة شاتيلا وهدى عيتاني ونضال مطر ومنى كنيعو ورلى يونس وايملن عرقجي.

"المؤتمر الشعبي" يتهم حرس الحريري بمكمن اوقع جرحى

اصدر مكتب الاعلام المركزي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا مساء امس اتهم فيه حراس مقر اقامة رئيس الحكومة رفيق الحريري في قريطم بالتعرض لمجموعة من انصار "المؤتمر" بالضرب.

واوضح البيان ان الشبان كانوا عائدين بالسيارات من مهرجان انتخابي اقيم في ساقية الجنزير دعما لترشيح كمال شاتيلا، وان الحراس اقفلوا عليهم طريق العودة بلا مبرر وانهالوا عليهم ضرباً، فسقط جرحى نقل خمسة منهم الى المستشفيات وهم: امل غلاييني، طارق صدقة، محمد عيتاني، ربيع مكاري، ومحمد حلاق.

وختم بان "المؤتمر الشعبي" سيتخذ اجراءات قانونية في حق المعتدين على انصاره.

رأي

كي لا يستمر الحداد على الديموقراطية اربع سنوات جديدة

في الثامن عشر من آب ١٩٩٦، وفي أجواء تخلو من الحرية والنزاهة اللازمتين، وتعج بالتجاوزات في استعمال حق السلطة، وعلى أساس قانون جائر ومخالف للدستور ولوائح شطب مليئة بالاخطاء، وبمشاركة عشرات الآلاف من المجنسين الجدد وغياب مئات الآلاف من المهاجرين والمهجرين، وباشراف حكومة أكثر اعضائها مرشحين رفضت اية رقابة مستقلة على عمليات الاقتراع والفرز، بدأت الانتخابات النيابية اللبنانية من جبل الظروف الاستثنائية، وذلك قبل احد عشر يوما من انتهاء مهلة الطعن في دستورية القانون الذي تجري على اساسه هذه الانتخابات.

ورغم كل ذلك مضت المعارضة المشاركة في مشاركتها بهذه الانتخابات متحدية "القضاء والقدر" في معركة غير متكافئة الفرص ومرسومة نتائجها سلفا، فسقط الدكتور مخيبر ونجح الدكتور دكاش، وهما الزعيمان الاساسيان والابرزان من المعارضة المشاركة. وضحي بالموالي الكبير اوغست باخوس بعدما انتهى دوره في رئاسة لجنة الادارة والعدل!

فكانت النتيجة أن سُمح بامرار معارض واحد وباسقاط موال واحد تبعا لحسابات مدروسة باحكام لاضفاء نوع من الديموقراطية على العملية الانتخابية.

ربحت السلطة. ومن ورائها الرملن ونجحت بمعاونة فرنسا والولايات المتحدة في شق صف المعارضة بغية رفع نسبة المشاركين في هذه الانتخابات واضفاء صدقية ديموقراطية ولو مصطنعة عليها وشرعية تمثيلية شعبية على المجلس الذي سوف ينبثق منها لتعزيز موقعه وتخويل الاكثرية فيه – المحددة سلفا والمرتهنة – لامرار القوانين التي تراها مناسبة بحق ما تبقى من حرية وديموقراطية وسيادة واستقلال!

فألف "مبروك" للسلطة على نجاحها الظاهري والمؤقت هذا، ولو كان على حساب الوحدة الوطنية والعلاقة بين الشعب والدولة.

وألف "نعيماً" للبنانيين ولجميع زعماء المعارضة على تشرذمهم وتباطؤهم في التحرك المجدي.

وهل يلام زعماء المعارضة الذين شاركوا ويشاركون في هذه الانتخابات بعدما ترك لهم سيد بكركي حرية الاجتهاد والقرار ولم يقل لهم بالفم الملآن وبكل وضوح: اياكم ان تشاركوا في هذه المهزلة؟

مع العلم ان سيد بكركي في عظاته وأحاديثه المتكررة كان قد أعلن المبادىء وفصل الشوائب وشخّص الداء وترك للشعب ان يصف الدواء. وقد صرح في مقابلة أجرتها معه "نهار الشباب" قبل فترة قصيرة: "عندما اعلن مبدأ أكون قد اتخذت موقفاً"، وذلك عند سؤاله عن موقف واضح نسبة لموضوع المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها.

وما عسى سيد بكركي ان يقول اكثر مما قال في قانون الانتخاب؟ وفي ارادة الناس المكبلة وفي الحريات المقيدة؟ وأن الطبخة الانتخابية التي يطبخونها للشعب طبخة فاسدة ان لم تكن سامة؟ وان الحرية غابت عن تشكيل اللوائح وامتنع عن المرشحين اختيار حلفائهم؟ وأية حرية تبقى للبنانيين في اختيار لائحة مفروضة اسماؤها عليهم؟ وعن موضوع المجنسين والمهجرين والمهاجرين؟ والاصرار على ابقاء حكومة اكثر اعضائها مرشحين يستخدمون ما لهم من سلطة ومن تحت أمرتهم من موظفين لتأمين فوزهم؟ وعن رفض مبدأ مراقبة عمليات الاقتراع؟ وقد جاء في العظة التي القاها يوم الاحد ١١ آب وبشكل خلاصة لجميع اقواله السابقة: "... وهكذا تفسد انتخابات لا تعبر عن ارادة الشعب، وتنتفي الغاية منها وتتعطل الحياة السياسية". فهل من سمع؟ وهل من فهم؟ وهل من اهتدى؟

وهل تلام المعارضة المشاركة بعدما سمعت دعوات المشاركة تأتيها من كل صوب بدءا من فرنسا والولايات المتحدة، تبعا لبعض المطارنة وغيرهم من رجال الدين، مرورا برجال الصحافة المعروفين والفلاسفة والفلكيين، وصولا الى النواب "المعارضين" والوزراء والنواب الموالين؟

علما ان دعوة فرنسا والولايات المتحدة نابعة من المصالح الاقليمية لهاتين الدولتين ولا تهدف الى خدمة لبنان واللبنانيين بمقدار ما ترمي الى اضفاء غطاء شرعي على الامر الواقع المشكو منه. ولو كانتا حقا تريدان مصلحة لبنان واللبنانيين لكانتا سعتا لدى السلطة اللبنانية لوضع قانون انتخاب عادل ومتوازن وغير مخالف لأبسط احكام الدستور، وتحقيق الضمانات الكافية للحرية والنزاهة في اثناء العملية الانتخابية، وتسهيل عودة زعماء المعارضة من الخارج ليتسنى لهم المشاركة في الحياة السياسية بدل التهويل عليهم بفتح ملفاتهم وملاحقتهم. ولو تم ذلك فعلا لكانت كل المعارضة شاركت في الانتخابات من دون حاجة الى نصائح ودعوات.

مع العلم ايضا ان جميع الاسباب التي ادلى بها بعض رجال الدين والصحافيين وبعض النواب والوزراء "المعارضين" والموالين لحض المعارضة على المشاركة في هذه الانتخابات تبقى اسبابا نظرية ترتكز على حجج واهية وغير منطقية ولا تستقيم مع الواقع الراهن الذي نعيشه. وقد جاءت نتائج انتخابات الجبل والممارسات المشبوهة التي رافقتها لتثبت عدم صحة نظرية المشاركة في الظروف الحاضرة.

وهل تلام المعارضة المشاركة وقد بلغها ان الشعب اللبناني يريد المشاركة هذه المرة في الانتخابات بعدما اراد المقاطعة عام ١٩٩٢؟

وزيادة نسبة المشاركين في الانتخابات الحالية مردها الى مشاركة امثال الدكتورين مخيبر ودكاش فيها ومحبة اللبنانيين لهما وتضحية البعض منهم بمواقفهم الرافضة العملية الانتخابية في الظروف الحاضرة من اجل الوقوف معهما لمحاولة ايصالهما الى المجلس النيابي رغم اقتناعهم بأن وصولهما هذا لن يبدل شيئا في القرارات التي سوف تتخذها الاكثرية – المحددة سلفا – في المجلس المذكور.

كما ان انقسام المعارضة شجع بعض مدعي المعارضة الوصوليين على الانضواء تحت أجنحة المعارضين المشاركين في اجتماع بيت مري لمحاولة الوصول الى المجلس، مما زاد نسبة المقترعين ايضا، اضافة الى المرشحين الكثر الذين "دفشتهم" السلطة لتقديم ترشيحاتهم مستغلة الظروف الملائمة الناتجة من تشرذم المعارضة. وهل تلام المعارضة اذا قيل لها او اعتقدت انها يمكنها ان تفعل من داخل المجلس اكثر مما يمكنها ان تفعل من خارجه؟

ان ارتضاء بعض زعماء المعارضة المشاركة في الانتخابات في الظروف الحالية الراهنة ووصول اقلية منهم الى المجلس النيابي سوف يضعفان موقفهم المعارض الى ابعد حد ويقطعان عليهم طريق الاحتجاج على اي قانون مجحف بحق الشعب او يهدد السيادة والكيان قد يمرر المجلس الذي سوف ينتمون اليه. فيقال لهم في الداخل والخارج، وبدون مناقشة احتجاجاتهم في الاساس، ان المجلس منبثق من انتخابات ديموقراطية شاركوا فيها، وهو يمثل ارادة الشعب ويعود القرار فيه للأكثرية كما هي الحال في جميع الانظمة الديموقراطية البرلمانية، وما على الاقلية سوى الرضوخ لارادة الاكثرية. وهكذا سوف يتبين لزعماء المعارضة المشاركين، وحيث لن يعود ينفع الندم، انهم وقعوا ضحية مشاركتهم في الانتخابات، وسوف يتأكدون عندئذ – وخلافا لما يعتقدونه اليوم – من ان المعارضة من داخل المجلس في الظروف الحالية لم تكن فقط غير مجدية بل مضرة وفتاكة لأنها تصب في مصلحة الاكثرية الموالية وتخدم بالتالي ممارسة السلطة المشكو منها.

وسوف يتضح لهم في حينه ان المعارضة من خارج المجلس هي، في الظروف الحالية، اصح وأقوى بكثير لأنها تبقي الزعماء المعارضين منسجمين مع مواقفهم المحقة، لا يساومون على المبادىء ولا يدخلون في لعبة مزورة وغير ديموقراطية ومعروفة نتائجها سلفا ويرفضون الامر الواقع واستمراره ونتائجه، ويبقون ابرياء منه ينددون به على مسامع شعوب العالم المتحضر الى ما شاء الله – بما فيها شعبا فرنسا والولايات المتحدة – ليدرك حكامه ان لبنان الذي صدر الحرف والقانون والمنطق والديموقراطية لا يباع ولا يشرى ولا يحكم ابناؤه الاحرار ضد ارادتهم ولا يضللهم احد في اتخاذ القرارات المشرفة.

ويكفي للمعارضة ان تقوم بذلك لتستحق التشجيع والتقدير وتبقي الامل حيا في نفوس اللبنانيين ريثما تتبدل الاوضاع الدولية والاقليمية.

وتغيير الامور في لبنان والخروج من الوضع الشاذ الحالي لا يمكن ان يحصل من خلال اقلية معارضة من داخل المجلس مهما علا شأنها، بل يلزمه قرار دولي يقتضي على المعارضة متحدة وعلى اللوبي اللبناني المقتدر التحرك لأجله في اتجاه دول القرار لتسويقه وانتزاعه. وهذا أمر ممكن المنال اذا اتحدت المعارضة وجميع اللبنانيين الاحرار وحشدوا طاقاتهم في اتجاهه.

وهل تلام المعارضة المشاركة؟ مع العلم ان...

والنتيجة تبقى ان ما حصل حصل، والملامة – اذا كان هنالك ملامة – يجب ان لا توجه الا لغسل القلوب واعادة توحيد الصف للانطلاق مجددا في الاتجاه الصحيح.

أما بالنسبة الى قانون الانتخاب الجائر و"الممكيج" بالظروف الاستثنائية التي لا تستقيم واقعا ولا قانونا نسبة لمحافظة جبل لبنان التي ليس فيها حرب ولا احتلال ولا اضطرابات أمنية غير التي يهدد بها الوزير المؤتمن على اعادة المهجرين اليها، فهذا القانون يبقى مخالفا للدستور لمخالفته مبدأ المساواة بين اللبنانيين ولأن الظروف الاستثنائية التي قد تبرر الخروج عن هذا المبدأ قد حددها الاجتهاد والفقه وحصرها في حالات الحرب والاضطرابات والاحتلال، وهي كلها غير متوافرة في محافظة الجبل في الوقت الحاضر.

كما يقتضي التنويه بأن عدم اكتمال عودة المهجرين الى محافظة جبل لبنان لا تشكل في ذاتها ظرفا طارئا وملحا في المفهوم القانوني للكلمة تستدعي معاملته وفق مبدأ الاستثناء، بل هي مشكلة مضى على افتعالها سنوات عديدة يقتضي على الدولة حلها بحزم وجدية بدل التملق لمن ساهم في هذا التهجير وتباطأ في انهائه لابعاد نتائجه السلبية عنه في هذه الانتخابات، مما يجعل من هذا الاستثناء خدمة فئوية شخصية تخرج تماما عن مفهوم الظروف الاستثنائية ولا تمت الى هذا المبدأ القانوني بصلة، وهو مبدأ يجب ان يخضع لرقابة المجلس الدستوري. والا سوف يكون في استطاعة المجلس النيابي دائما – وفي مطلق تشريع – التلطي وراء ظروف استثنائية واهية لمخالفة أحكام الدستور وتعطيل رقابة المجلس الدستوري.

ونحن اذ نأسف لابقاء هذه المخالفة الدستورية الاساسية في القانون الانتخابي – ولن نتكلم عن غيرها من المخالفات – نلفت اللبنانيين اجمعين وخاصة المشاركين منهم في هذه الانتخابات الى مدى تسلط السلطة وتعنتها في فرض الامور الجائرة عليهم، ونتخذها فرصة لاختبار توجهات السادة النواب – وخاصة المعارضين منهم –، واستعداداتهم لتقديم طعن جديد، ونقول انه في حال لم يتم ذلك، او اذا قدمت المراجعة ولم يأخذ بها المجلس الدستوري، فسوف يتأكد الجميع ان مراجعتي الطعن اللتين تم تقديمهما سابقا لم تكونا سوى فصل من مسرحية غير موفقة، منسقة ومحضرة سلفا لغش خلق الناس، ولاعادة الاعتبار الى القضاء واثبات "استقلاليته"، ولحث المعارضة على المشاركة في الانتخابات من خلال الايحاء لها بأن وجود قلة منها داخل المجلس يمكنها من رقابة القوانين وقلب الطاولة على الرؤوس، وخاصة لايهام الناس ان القانون الانتخابي اصبح، بعد الطعن فيه وتعديله، قانونا سليما لا تشوبه شائبة.

أخيراً فاننا نطالب جميع زعماء المعارضة – بدون اي استثناء – بالتكتل والالتحام والائتلاف ضمن جبهة عريضة وحول برنامج عملي يعلن في الايام القليلة المقبلة ويصار على اساسه التحرك الفوري في اتجاه دول القرار لشرح الامور على حقيقتها وتفعيل اللوبي اللبناني للضغط على تلك الدول في الاتجاه الذي يعيد الى لبنان سيادته وديموقراطيته واستقلاله وقراره الحر، لأنه لا أمل في الخروج من الوضع الشاذ الذي يعاني منه لبنان في الوقت الحاضر الا بقرار دولي تنتزعه المعارضة – بمساعدة اللوبي اللبناني المقتدر – انتزاعا من دول القرار في لعبة المصالح القائمة عليها سياسة تلك الدول.

أما الانتظار حتى ٢٢ تشرين الثاني لاعلان تأليف هذه الجبهة في عيد الاستقلال، فهو اهدار للوقت وتباطؤ لا مبرر له على الاطلاق، وخصوصا اننا في حاجة الى كل دقيقة من اجل تثميرها لتحسين الامور، ولم يعد في استطاعة اللبنانيين الانتظار اكثر من ذلك مخافة ان يحل العيد وقد اصبح الاستقلال معه مجرد ذكرى!

آملين ان يتنبه جميع اللبنانيين الى الاخطار والمطبات المحيطة بهم وان يتحدوا جميعا في الغد القريب على ما يخدم مصلحة لبنان وسيادته واستقلاله قبل ان تُطْبق الظلمة على ما تبقى من وضح النهار!

بكل تحفظ واحترام

نديم حليم صادر
محام بالاستئناف

اجراس الانتخابات فلتقرع

العودة الى قرار الطعن لم تعد مجدية، بعدما ترك القرار كوة للدولة ولو ضيقة. لكنها اطلت برأسها كما يمرّ الجمل بخرم الابرة واستفادت من قاعدة الاستثناء ليبقى قانون الانتخابات على صيغته، اي استثناء جبل لبنان كنظام اقضية لمرة واحدة، في حين ان الانتخابات في الاماكن الاخرى تجرى على اساس المحافظات.

اذن النص ظل على وضعيته وهو نفسه قبل الطعن. ذلك ان جبل لبنان استثني سواء ذكر مبدأ الاستثناء او لم يذكر نصاً والقانون هو ذاته قانون اعرج أعوج يسير على لا عدالة مطلقة، والدولة تبقى مسخرة كما يقول غسان تويني للسلطان او لأمراء الحرب لا فرق. الاساس ان الدولة هي دولة السلطان والديموقراطية هي ديموقراطية السلطان والوطن هو وطن السلطان، اما الشعب فلا قرار له، على الاطلاق، لأنه شعب السلطان".

معركة الانتخابات لا شك انها تسير في ظل اسوأ قانون واضيف شروط، والوطن، آه من كلمة وطن، بات عبئاً ثقيلاً على "السلطان" والمستفيدين الذين يريدون نيابتهم ولو بأسوأ شروط ممكنة. والوطن كلمة تموه الداخل مثلما الحجارة المقصبة والرخامية تغطي الجثث.

ورغم ذلك، ومن ادراكنا سلفاً اننا نبدو كأننا مساقون للذبح، فالانتخابات كأس امرّ ينبغي تجرعها كمحاولة اخيرة للانقاذ. فالصراع لا يمكن ان يتم انطلاقاً من كون الخصم يحتل الحلبة وانت تقاتل من الخارج، فـ"المحتل" يفرض شروطه لأن الكائن في الداخل يبقى اقوى من الذين هم في الخارج. والدليل ان الذين دخلوا الحلبة منذ العام ١٩٩٢، استطاعوا ان يفرضوا مشاريعهم والقلة عارضت – وهي من اخطر المشاريع. ولا ننسى ان هذا المجلس وافق على التمديد لرئيس الجمهورية رغم ان ثمة اجتهادات بعد ١٩٩٢ تطعن في شرعيته.

المنطق القائم الآن، رغم تلك الاجتهادات، وعلى افتراض عدم الشرعية لهذا المجلس، المنطق هو في مواجهة ما هو "غير شرعي" لتحويله الى واقع شرعي. وبالتالي فالشرعية بحسب الوضعية القانونية تضفيها نسبة المقترعين ولن ندخل الآن في ذلك الجدل. ذلك ان ثمة حقاً ندركه في المطلق وحقاً ندركه في الواقع. والواقع يبقى أمتن من المطلق لانه ينتصب نحو المطلق عمودياً بكل ما للكلمة من معنى.

واذا صحّ التعبير ان ثمة مشاريع مخطط لها سلفاً هي "الاشد مضاضة" بل "الاشد فتكاً" وان المرشحين او بعضهم المحسوبين على السلطة موضوعون في اجوائها، فان المنطق يقول بان نواجه كما هم يجتلحون من الخارج الى الداخل ومن الداخل الى اصقاع الوطن وليس من الخارج الى الخارج فقط. فما هو مشروع الذين قرروا المواجهة من الخارج وما هي آلية المواجهة؟

في حين ان المواجهة في الداخل قد تنشئ احلافاً كبرى متينة تواجه على استراتيجيا تستطيع بآليتها قلب الطاولة على الرؤوس.

فالمواجهة هي في الواقع مع: تلك المشاريع المشبوهة او المموّهة التي يحاولون تسويقها. وهي مع الرأسمال المتوحش المستفحل في احتواء المؤسسات والخطوط السياسية ضمن اطار الشخصانية والذي يفقد لبنان مناعة مواجهة التغييرات الاقليمية المطروحة. المواجهة هي مع الذين يشترون الوطن بالمال كأنه فندق او مؤسسة ويفرضون مرشحيهم على المناطق بذريعة الخدمات التي اسدوها للمواطنين.

المواجهة هي من اجل استعادة الوطن من اطار الفندق والمؤسسة والكيان ليكون وطناً في كل ما للكلمة من معنى. "وطن النجوم" كما وصفه الشاعر ايليا ابو ماضي.

المواجهة من اجل استعادة الوطن لابنائه ولأبنائه الاحرار المهجرين قسراً والمهاجرين لينصهروا نمائياً انسانياً وقومياً في الوطن.

المواجهة ينبغي ان تكون كرة الثلج تبدأ صغيرة لتغدو على مدى لبنان كله، فتبيد الباطل لينبت الحق زرعاً خالداً في تراب لبنان الطيب بعد ذوبان الثلوج.

المواجهة من اجل استعادة ديموقراطية القرار، الديموقراطية التي تذوقنا خلودها من الاغريق مع بيريكليس، وارسطو الى المجتمعات الفينيقية القديمة. الديموقراطية التي هي حكم الشعب وقرار الشعب، وهو مصدر كل السلطات.

تلك هي المواجهة الحقة. ورغم كل السيئات والشموات فلتقرع اجراس الانتخابات ايذاناً بمعركة القرار والسيادة... كل الذين يؤمنون بتلك المبادئ ويدينون بها مدعوون لان يتكتلوا كتلة واحدة، رحماً واحدة حتى يولد لبنان وطن الانسانية الحقة والحرية الحقة والحقيقة الحقة.

دوستيوفسكي كان يقول في الاخوة كارامازوف" ان عبء الحرية ثقيل. نعم العبء ثقيل لكن سعيد عقل انشد:

"سيبقى لبنان شاء الغير او لم يشاؤوا
فاصمد لبنان ما بك وهن"

اذا كان العبء ثقيلاً فلنحمله صليبا حتى نتمم معاً بفرح عظيم فصح لبنان.

جورج عبيد

أكذوبة الظروف الاستثنائية

كلما خرقت الدولة قانونا من قوانين الدستور وخالفته بررت عملها هذا بـ"الظروف الاستثنائية" التي تمر بها البلاد. فحين مددت لرئيس الجمهورية ثلاث سنوات اخرى – والدستور يمنع التمديد او التجديد – بررت الحكومة والمجلس النيابي هذا التمديد بالظروف الاستثنائية. وحين مددت لقائد الجيش ثلاث سنوات ايضا بررت عملها هذا بالظروف الاستثنائية. وحين جعلت كلا من المحافظات الاربع دائرة انتخابية واحدة ومن محافظة الجبل ست دوائر لستة اقضية فيها بررت هذا العمل بالظروف الاستثنائية. ويحار المواطن لماذا تنطبق هذه "الظروف" على محافظة الجبل وحدها ولا تنطبق على بقية المحافظات؟ ولماذا تنطبق على قسم ضئيل من المواطنين ولا تنطبق على كل المواطنين؟ يدعي المسؤولون من جهة ان لبنان في عافية سياسية تامة، وان الأمن مستقر، وان الحرب القذرة المدمرة ولّت الى غير رجعة، وان لبنان بدأ يستعيد دوره الاقليمي والدولي. ومن جهة اخرى يبرر هؤلاء المسؤولون كل عمل او قانون مناف للدستور بالظروف الاستثنائية. فاذا كان المقصود بهذه الظروف مفاوضات السلام مع اسرائيل، او احتلال اسرائيل للجنوب، فلا يدري المواطن ما هي العلاقة – من قريب او بعيد – بين هذه المفاوضات وهذا الاحتلال وبين انتخاب رئيس جديد او تعيين قائد للجيش جديد، او اجراء الانتخابات بالعدل والمساواة بين مختلف المحافظات التي هي كلها شأن محض داخلي، لا يعني ولا يهم الا الدولة اللبنانية وحدها. تلوح الدولة اللبنانية بالظروف الاستثنائية – وقد اصبحت أمرا مبتذلا لا لكثرة ترداده – كلما خطر ببالها ان تغير او تبدل او تناقض الدستور. وما اشبه هذه الظروف الاستثنائية بقميص عثمان.

ونحن نقول ان هذه الدولة بمفهومها الحالي للديموقراطية هي دولة استثنائية وديموقراطيتها ديموقراطية شاذة عن كل ديموقراطية سليمة في العالم. فالحرية التي تدعيها هي حرية شاذة عن الحرية التي يمارسها العالم الحر. والمساواة التي تدعيها هي مساواة شاذة عن كل مساواة سائدة في الدول الحرة، فالنائب الذي يتقاضى راتبا طيلة حياته وحياة امرأته، والشرطي الذي يساق الى القضاء العسكري ان هو كتب مخالفة "ضبط" بسيارة حكومية، والمسؤول المتنقل من مكان الى آخر والذي تسبقه وتتبعه السيارات الامنية والدراجات النارية، مانعة المواطنين وسياراتهم من المرور في ذلك الطريق، والدولة التي لا ينجز فيها موظفوها معاملة للمواطن الا بعد قبض الاكرامية والبخشيش والرشوة، والدولة التي تعشش في دوائرها السمسرة والمحسوبية والواسطة وتتجاهل الكفاءات والمؤهلات، كل هذه الامور تجعل المواطن يشعر ان دولته استثنائية وشاذة عن كل دول العالم وانها وحيدة عصرها وفريدة دهرها. ولتتذكر الدولة ان كل استثناء هو شواذ للقاعدة، وان كل نغم شاذ يخدش الاذن، وان مخالفة الدستور لا تتم بهذه الخفة وبهذا الاستهتار وادعاء الظروف الاستثنائية، ولقد صدق في المسؤولين قول الشاعر الجاهلي:

أوردها سعد وسعد مشتمل
ما هكذا تورد يا سعد الابل

اميل نجار

من رسائل القراء

... ووجوب استقالة الوزير

بعدما نصت المادة ١٩ من الدستور على ان المجلس الدستوري هو المرجع الصالح لبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات، اصبح من الممكن الطعن في الانتخابات التي جرت في المتن الشمالي، وكان وزير الداخلية احد المرشحين فيها، استنادا الى حيثيات القرار الصادر عن المجلس الدستوري في فقرته التي ابطلت النص القانوني الذي يلزم الموظفين في الفئة الثالثة والرابعة الاستقالة من وظائفهم قبل ستة اشهر من عملية الانتخاب. وقد جاء في الحيثيات: "... وحيث انه اذا كان للمشترع ان يضع موانع وقيودا على ممارسة حق الترشيح للانتخابات وان يحدد طبيعتها ومداها بالنسبة الى من يشغلون بعض الوظائف منعاً من استغلالها لاغراض انتخابية وتحقيقا لتكافؤ الفرص بين المرشحين...".

يبدو واضحا من نص الحيثيات ان القرار جعل من امكان حصول الاستغلال الوظيفة سببا كافيا يبرر للمشترع وضع الموانع والقيود. فيكفي ان يكون من شأن المركز او الوظيفة ان يتيح لصاحبهما استغلالهما لاغراض انتخابية، ولو لم يحصل الاستغلال فعلاً.

واذا كان قانون الانتخاب قد نص على وجوب استقالة موظفي الادارات العامة تحديدا وبصورة حصرية، فهذا لا يعني ان قرار المجلس الدستوري لا يشمل بقية المناصب والوظائف ما دامت علة القيود الموضوعة، وهي امكان استغلال الوظيفة للمصلحة الانتخابية، هي واحدة عند الموظف والوزير المرشح للانتخابات، وخصوصا متى كان هذا الوزير هو المسؤول المباشر عن رعاية العملية الانتخابية وتنظيمها.

الدكتور جعفر نورالدين الموسوي
الجامعة اللبنانية

تحية الى زميلين

امين قمورية، واحد من جنود "النهار"، مقاوم على جبهتها، ينتقل الآن للقتال على جبهة التمثيل الشعبي مباشرة.

امين قمورية الزميل العزيز الذي التقيته بضع مرات في اجتماعات تحرير "نهار الشباب"، وفي لقاءات جانبية، تلمست فيه المعرفة والوعي والصدق واحساسه بمعاناة الجسم الطالبي الجامعي، ومعاناة الطبقات الشعبية.

ومن مدرسة "النهار" خرج الزميل عبدالهادي محفوظ المرشح عن بعلبك، ليكون هو الآخر جنديا مؤمنا برسالة عنوانها التنمية والوعي والمعرفة.

تحية من القلب للزميلين قمورية ومحفوظ.

صبحي منذر ياغي

لو كنت مجنسة لقاطعت الانتخابات

في معزل عن كل الاعتراضات الجوهرية والكيانية التي يثيرها مرسوم تجنيس ما يزيد عن ٣٠٠ الف، وما احدثه هذا "المرسوم – الجريمة" من تغيير ديموغرافي خطير ورهيب، وفي معزل عن انتماء هؤلاء في الاساس الى ثقافة سياسية تقوم على الترهيب وقمع الحريات وعدم احترام حقوق الانسان، وفي معزل ايضا عن الدعوة المحقة التي اطلقتها المراجع الوطنية الحرة لمقاطعة الانتخابات ترشيحا واقتراعا،

اعلن انه، لو قدر وكنت احدى المجنسات الجديدات، لكنت ممن تشرفهم مقاطعة الانتخابات لسبب واحد أحد...

نعم لكنت قاطعت، وقاطعت... تمردا مني على "منكرات الجلب الانتخابية" والقطع الطريق على محاولة ادخال لبنان في نادي دول ٩٩,٩٩٪ وجعل نظامه شبيها بالديكتاتوريات القمعية التي تحيط به، وانا ممن حظي بفرصة الهرب منها والى غير رجعة... ولاثبت امليتي ومدى استحقاقي لمواطنيتي الجديدة. نعم لكنت قاطعت، شهادة مني للحرية، التي ما كنت لأتنشق من طهر موائها الا في لبنان، واحة الحرية الفريدة في هذا الشرق المقهور والغارق في عتمة الغباوة وغطرسة الانقلابيين.

ميراي سمير المر

حول المجلس الدستوري

١– "لو لم يكن المجلس الدستوري موجودا لكانت الانتخابات جرت على نحو مخالف للدستور".

بهذا العنوان اختصرت "النهار" الصادرة يوم ١٩٩٦/٨/١٠ الموجة العارمة من التأييد للمجلس الدستوري بعد طعنه في قانون الانتخاب.

٢– لم يبق مرجعية في لبنان الا مِنّأت المجلس الدستوري. ومن بين ما قيل في هذا الموضوع، نختار من خطابات الجمعة في ١٩٩٦/٨/٩ ما يأتي:

"– تدعو الى اجراء مسح شامل لكل القوانين المخالفة للدستور".

"– يجب اعطاء المجلس الدستوري دورا اكبر في مراجعة جميع القوانين، وذلك بجعل المراجعة امام المجلس الدستوري متيسرة".

٣– لذلك يجب اضافة مواد جديدة الى قانون انشاء المجلس الدستوري:

مادة جديدة (اولى):

بعد نشر اي قانون مخالف للدستور، يتوجب على المجلس الدستوري – تحت طائلة التقصير – ان يلتئم تلقائيا للمذاكرة في مضمون هذا القانون المخالف وابطاله او ابطال النصوص غير الدستورية الواردة فيه، وذلك من دون التقيد بأية مهلة.

مادة جديدة (ثانية):

في ما يتعلق بالقوانين السارية المفعول والتي يشوبها عيب في دستوريتها، يتوجب على المجلس الدستوري تلقائيا التثبت من مطابقتها لأحكام الدستور وابطالها او الغاء النصوص غير الدستورية الواردة فيها، من دون التقيد بأية مهلة.

مادة جديدة (ثالثة):

ينشأ ضمن المجلس الدستوري لجنة دائمة قوامها اربعة اعضاء تسمى "لجنة دسترة القوانين" تكون واجباتها التلقائية اعادة درس جميع القوانين السارية المفعول والتي يشوبها عيب دستوري في نصوصها والغاؤها او دسترة الصالح منها، من دون التقيد بأية مهلة.

مادة جديدة (رابعة):

يحق لوزير واحد، او لنائب واحد، او لأي رئيس نقابة مهنة حرة منظمة بقانون، او لرئيس الاتحاد العمالي العام، مراجعة المجلس الدستوري في اي قانون يحتوي على مخالفة لأحكام الدستور ضمن مهلة شهر من تاريخ نشر القانون الجديد، ومن دون مهلة للقوانين السارية المفعول.

٤– ما دام من صلب واجبات المجلس الدستوري مراقبة دستورية القوانين للحؤول دون تطبيق اي قانون غير دستوري، فيجب اذن اعطاء هذا المجلس الموجب التلقائي للتصدي لأي قانون يخالف الدستور لابطاله ولمنع سريانه.

٥– يجب تسهيل مراجعة المجلس الدستوري لتسهيل عملية مراقبة دستورية القوانين، كما ذكرنا اعلاه. حتى نصل الى اليوم الذي يحق فيه لأي مواطن مراجعة هذا المجلس في اي قانون يخالف الدستور. على غرار ما فعله ملك المغرب الذي كان قد أعلن عن حق المواطنين المغاربة في اللجوء الى الغرفة الدستورية للفصل في دستورية القوانين المغربية (يراجع "الصياد" ١٩٩٢/٧/١).

٦– هناك ايضا مثل صارخ يحتذى به:

في روسيا الخارجة حديثا من تحت نير الاتحاد السوفياتي، الرئيس السابق للمحكمة الدستورية الروسية القاضي فاليري زوركين اعلن في ١٩٩٢/٦/٢٩ (تراجع "النهار" ١٩٩٢/٦/٣٠):

"ان الخطر يتهدد النظام الدستوري في روسيا، واذا لم يتحرك المسؤولون فان المحكمة الدستورية ستضطر الى البحث في مسؤولية المسؤولين الكبار. والمحكمة الدستورية تحذر اولئك الذين اعتقدوا ان الديموقراطية تكرست في روسيا. والمحكمة الدستورية مخاوف من مصير بنية الدولة الدستورية والمسؤولية الدستورية. والآن يدور البحث عن الصلاحيات التي تلزم المحكمة الدستورية ان تتحرك. لذا تحذر المحكمة الدستورية المسؤولين الكبار من ان واجبهم هو حماية النظام الدستوري. والمحكمة الدستورية ملزمة وضع هذا او ذاك من المسؤولين امام مسؤوليته الدستورية. ان مهمة السلطة على كل المستويات تتلخص في ان نحيا وفقا للدستور. والا فسوف يسألنا الشعب: اين كنتم ولماذا لم تنفذوا واجبكم في حماية الدستور؟

٧– كلام ولا أروع. فاذا كانت المحكمة الدستورية في روسيا تتمتع بهذه الصلاحيات الملزمة التلقائية، فهل يجوز ان يبقى المجلس الدستوري في لبنان محروما هذا الموجب الالزامي التلقائي التصدي للقوانين المخالفة للدستور في لبنان، وما اكثرها؟

٨– لأن اول موجبات المجلس الدستوري هي حماية الدستور من اية مخالفة قانونية، حتى لو لم يتقدم احد في مراجعته. حيث لا يجوز الاستمرار في تطبيق اي قانون غير دستوري ساري المفعول او جديد في ظل "وتحت أنف" المجلس الدستوري. والا يكون هذا الواقع مهزلة.

٩– لتحقيق ذلك كله، لا ضرر من تعديل الدستور وتعديل قانون المجلس الدستوري لناحية اقرار ما ورد اعلاه.

محمد عسكر صحاري
مجاز في الحقوق

صور المرشحين

في البعد الفلسفي الأمور، وبحسب نظرية كونت، الاشياء تعرف ببعدين،

١– البعد الاساسي، وهو الشكل العام للأشياء.

٢– البعد الثانوي، وهو كل ما يزاد على البعد الاساسي من صفات كاللون والرائحة الخ...

البعد الاساسي هو ما يمكن ان يثبت في ذاكرة الانسان، بحيث يمكن ان تتخيل شكل الشيء بينما لا يسعك ان تتخيل رائحته. يمكن ان تتذكرها بفعل عامل مقو للذاكرة، كأن تشم رائحة مماثلة، ولكن من المستحيل ان تتخيل رائحة مثال على ذلك الكرة يمكن ان تتخيل شكلها المستدير ولكن لا يمكن ان تتخيل رائحة معينة مرتبطة بها.

... بالعودة الى موضوع المرشحين: لا ريب ان عمق تفكير كل منهم دفعهم جماعات الى تبني هذه النظرية الفلسفية والى عرض شكلهم الخارجي تعبيرا منهم عن الطينة الاساسية التي يتكونون منها. اما بالنسبة الى الفكر والمبادىء والقيم او حتى البرنامج الانتخابي فهي اشياء ثانوية لن تزيد او تنقص شيئا من المكونات الاساسية، كل ما هنالك، يمكن ان تزينها او تزخرفها. تماما كالكرة المذكورة اعلاه، الواضح هو شكلها، اما مضمونها فهو في أهمية المضمون الفكري للمرشحين الكرام.

المهندس مصطفى شهاب الدين

بيروت مدينة حضارية

كوني من الذين ساهموا في انجاح حفل الـ"توب موديل" اود ان اشير الى اني لم الاحظ ان احدا قد اهتز تاريخه الوطني العربي قبل الحفل اواثناءه او بعده. ان حفلات كهذه ضرورية لمجتمعنا لانها تعيد دور بيروت الحضاري المنفتح حتى لو بدت او تبدو للبعض انها لا تليق بمجتمعنا، خاصة وان محطات التلفزة لا تألو جهدا في بث برامج اكثر جرأة ناهيك بالمحطات الفضائية التي تغرق البلاد في عالم آخر من حضارات مختلفة.

لقد انتهت الحرب ولن تعود ليس لان الاسباب الكامنة وراءها قد زالت ولكن بفضل الشباب النشيط الذي يحاول اعادة دور لبنان ليبرز في محيطه وفي العالم في محاذاة مسيرة الاعمار التي يقودها الرئيس الحريري. اقولها بكل صراحة: نحن لسنا في حاجة لمن يطلق الانتقادات والتوبيخات زورا وافتراء بدون حساب. لقد جاء دورنا ولن نتركه لأحد. عندما ينتهي الحريري من بناء الحجر والبشر لربما وجب عليه ترميم التاريخ الوطني والعربي الهش في نفوس البعض الذي تحركه وتهزه اي نسمة من نسمات الـ"توب موديل".

ناجي عطايا

سباحة

قرأت قرار المحافظ بمنع الاستحمام على الشاطئ الممتد من المسبح العسكري وحتى فندق قدموس. وتعجبت لعدم استطاعتي تحليل سبب هذا المنع، ثم قرأت طلب النائب قباني من المحافظ التراجع عن هذا المنع، وبعدما رد المحافظ (والذي هو اقبح من ذنب) وتحليله لسبب المنع.

في الواقع كنا نتوقع من المحافظ المهندس الشاب الذي نحترم افكاره واندفاعه في العمل، عكس ذلك تماما، كنا ننتظر ان يشجع السباحة على هذا الشاطئ، بان يكلف شركة سوكلين لتنظيف هذا الشاطئ، وهي تأخذ ملايين الدولارات لتنظيف العاصمة والشاطئ ضمن العاصمة وضمن اختصاصها، كي يصبح شاطئنا نظيفا، وخصوصا ان الوفاً من الناس يمارسون رياضتهم الصباحية (وانا منهم) على هذا الكورنيش الجميل، كذلك عمل دوشات ماء عذبة للمستحمين، فما هو الضرر من ذلك؟

ان المنفعة اعم، لان اكثر اللبنانيين لا يستطيعون من الناحية المادية ومن الناحية الاستيعابية، ارتياد المسابح الخاصة على هذا الشاطئ لعدم قدرتهم على دفع التكاليف الباهظة ولعدم وجود اماكن.

وهل ان المحافظ قلق على ارواح الناس من التيارات التي تكون على هذا الشاطئ فقط في الجزء غير المستثمر مسابح خاصة، وفي المسابح الخاصة المحاذية لا يوجد تيارات ولا يقلق على ارواح الميسورين؟

ان الشواطئ الاخرى في البلاد مفتوحة للاستحمام بدون مقابل لجميع الناس، والبلدية والمحافظة تحافظ على نظافتها يوميا وتضع في تصرف المستحمين دوشات ماء عذبة، وقد استبشرنا بقدوم الشباب الى الادارة للعمل على تحديثها، وادخال الاساليب الجديدة والمفيدة للناس، فهل يتجاوب المحافظ مع هذا الطلب؟ ام ان هناك امورا انتخابية وسياسية ومصالح اهم من ذلك؟

عمر العيد
امين عام نادي "سكول بيروت"، الاختصاصي في السباحة، والمستشار العلمي لمنطقة البحر المتوسط لجمعية "نوادي سكول" العالمية

١٨ آب ٩٦ مَنْ يعني؟

"في الحب والحرب كل الاساليب مشروعة". رغم ان التنافس الذي جرى في ١٨ آب ١٩٩٦ بين المرشحين اخذ في بعض الاماكن طابع الحرب الشرسة، وبلغ فيه الضغط المعنوي والسلطوي والمادي ذروته، فان المعركة ستبقى تنافسا يحتكم فيه المرشح الى الشعب (مرة كل اربع سنوات) ولو مرغما.

ولكن الدورة والدورة تبقى على ذلك الشعب الذي وضعوه بين فكي نمر نَهِم.

كيف ذلك؟

اولا: بعدم تسليم المرشحين لوائح الشطب الصحيحة لاسماء الناخبين في مناطقهم، سببوا عذابا وقهرا للناخبين الذين لم ترد اسماؤهم على لوائح الشطب التي كانت في حوزة رؤساء الاقلام. وهؤلاء الناخبون يفوق سنهم الخمسين والستين سنة، وهم من مواليد قريتهم وليسوا اجانب مع ذلك لم يذكر اسمهم في لوائح رؤساء الاقلام، مما تسبب بركضهم من قلم اقتراع الى قلم اقتراع، ومنهم من هرول الى مكتب المرشح الذي يريدون التصويت له. ومن تكبدوا هذا العذاب كانوا قاصدين قريتهم من بيروت. وفي نهاية الامر عادوا اليها من دون ممارسة حقهم بالتصويت للذي كانوا سيفوضون اليه امر تسيير امور البلاد.

ثانيا: محاولة عرقلة عملية الانتخاب بطريقة توزيع ارقام السجلات. فكان قلم اقتراع نادرا ما يدخله ناخب وآخر تزدحم الناس امامه بالصف مثل ايام ازمة الافران.

ثالثا: المعاملة غير اللائقة وغير المحقة من المسؤولين عن الحفاظ على الامن. وهذا هو الوضع الذي يستأهل البكاء حقا، لاننا كنا نهلل حيث كان يجب ان يكون لنا الامان.

فيا ايها المعنيون، ماذا تريدون منا بعد؟

عام ١٩٩٢ التزمنا المقاطعة فقاصصتمونا على مدى اربع سنوات، وعرقلتم اعمالنا، وسددتم آفاق مستقبلنا.

يوم ١٨ آب ١٩٩٦ ذهبنا الى الاقتراع على النحس يزول عنا ولو كنا غير مقتنعين، فكنتم لنا بالمرصاد لتعطيل ما دعوتمونا انتم الى اتمامه.

بربكم ماذا تريدون؟ ان نقترع ام ان نقاطع؟ ام ستبقى الحال على حالها تمارسون علينا ذكاءكم حتى النهاية.

روز زياده

كتاب مفتوح الى بري

رحم الله الشاعر الذي قال:

"فتذكّر ... الذكر للانسان عمر ثان".

بالأمس لأيام مضت، وقبل انتخابات جبل لبنان بيوم واحد، سمعنا خطابا سياسيا للاستاذ وليد جنبلاط حليفكم في ٦ شباط وخصمكم السياسي ما بعد انتخابات ١٩٩٢.

هل تتذكر يا دولة الرئيس الحديث التلفزيوني للاستاذ جنبلاط قبل اشهر خلت؟ ونحن نعرف كيف تتقلب مواقف الاستاذ جنبلاط من يوم الى يوم.

هل تتذكر ماذا كان وصفه لكم، وهل تتذكر كلامه عن دولتكم بانكم اصبحتم تتصرفون مع الناس بطرق لم يتوصل اليها حتى شاه ايران السابق؟

وهل تتذكر يا دولة الرئيس ما قاله عنكم انكم لا تمثلون الشيعة في لبنان، وتحتكرون مناصب الدولة باسم حركة "أمل" التي لا سلطة لها سوى الهيمنة على المراكز، كما قال جنبلاط؟

حصلت معارك نيسان في الجنوب، وكان لكم موقف تبنيتم فيه المقاومة الاسلامية والوطنية و"حزب الله" ايضا، واطلقت يا دولة الرئيس شعار مسؤوليتك عن اي عنصر من المقاومة ومن الحزب.

ماذا جرى يا دولة الرئيس؟ اذا كان الهدف ضرب "حزب الله" سياسيا لتبقى تصريحات حلفاءكم ضد السياسة فقط. فلماذا التعرض للمقاومة وامائتها؟ ولماذا التنكر لدم شهداء المقاومة، الذين استشهدوا في الجنوب ليحيا الجبل والبقاع والشمال وبيروت؟

لماذا هذا الهجوم على المقاومة من حلفائكم اليوم، ولبسوا حلفاء الامس والغد؟

هل اصبح من لم يطلق رصاصة على العدو افضل من شهداء المقاومة؟

وهل اصبح من كان يأتمر بأوامر الاسرائيلي في بيروت ويذبح البشر في الطرقات اشرف من المقاومة ودماء شهدائها؟

دولة الرئيس،

المقاومة امانة في اعناقكم انتم قبل غيركم. المقاومة لا تغامر بأمن الجنوب كما يدعي البعض.

الجنوب يتألم الآن لما يسمع من تصريحات حلفائكم المؤلمين لابنائه فقط.

ستنتهي الانتخابات يا دولة الرئيس وربما حققتم فوزا كبيرا، ولكن ليس على حساب المقاومة وشهدائها. وسترى يا دولة الرئيس ان التحالف الانتخابي مع هؤلاء الاشخاص سيزول فورا وسيعود كل منهم الى وكره وستتشكل الكتل البرلمانية داخل المجلس الجديد ضدكم حتما لان حلفاء الانتخابات الآن لا يضمرون لكم الا كل هزيمة.

دولة الرئيس،

ان رجال المقاومة في الجنوب هم اشرف وانبل رجال، واشرف واقبل من كل من يتطاول عليهم في هذا الوقت. فاسمح لي دولة الرئيس ان اطالبك بالوقوف والدفاع عن المقاومة، نطالبك باعادة شرف المقاومة التي لها الشرف الكبير ان تقاتل عن جميع اللبنانيين وجميع العرب وجميع المسلمين.

المقاومة لا تأبه لمثل هؤلاء الرجال المتقبلين والمستسلمين يا دولة الرئيس.

وشكراً لرحابة صدركم.

حسين أبو زيد
مواطن جنوبي

بوابة الحرب والسلم والانتخابات


لافتات بينما ولحدة لـ "الشعبي" وصور مرشحين في صيدا.


لافتة لـ "تيار الحريري".


(احمد منتش)

... لـ "حزب الله".

حرب الشعارات المعلقة لاقطاب السلطة والمعارضة والمستقلين الطامحين جميعا الى فردوس النيابة، غزت صيدا باعتبارها بوابة الجنوب في الحرب والسلم كما في الانتخابات.

عشرات اللافتات ترتفع هنا وهناك وسط عجقة صور قل نظيرها وقاسمها المشترك وجوه متجهمة او ابتسامة قسرية حفاظا على اعصاب الناخبين.

وفي صيدا تتوزع الشعارات يمنة ويسارا. ومن بين الشعارات التي رفعها انصار النائبة بهية الحريري: "لن نسمح للمشككين بان ينالوا من دولة المؤسسات"، "سلاحنا علم، سلاحنا عمل به نبني دولة المؤسسات"، "ان وحدة الوطن والشعب واقع لا يمكن لقوة ان تلغيه"، "القتال في سبيل التحرير شرف والاقتتال في سبيل التدمير مذلة"، "يد احرقت المؤسسات والسراي لا تنسوا... ويد وضعت حجر الاساس لقصر العدل" و"الحاضر هو الذي يصنع المستقبل فلنكتب تاريخنا بأيدينا منذ اليوم".

اما شعارات "حزب الله" فجاء فيها: "ايها الشهداء نبايعكم"، "دمنا لاجلك صوتك لمن؟"، "انتصر للوطن وامنح صوتك للمقاومة، انتخب صوتك" و"قاوموا بدمائهم قاوم بصوتك".

ومن شعارات حركة "امل" تأييدا للرئيس نبيه بري: "مع القائد الرئيس بري..."، "الرئيس بري رجل المرحلة"، "دولة الرئيس بري يد للثقافة ويد للبناء" و"نبيه بري عزز صمود الجنوبيين بالانماء والاعمار".

وجاء في احد شعارات "التنظيم الشعبي الناصري": "الوفاء والعهد لكل المقاومين الذين يصنعون فجر الامة". ويتوقع ان يرفع "التنظيم الشعبي" اليوم شعارات تأييدا لرئيسه النائب مصطفى سعد وانتقادا للرئيس رفيق الحريري. علما ان النائبين سعد والحريري سيعلنان اليوم مواقفهما الانتخابية والسياسية.

أ.م.

"للحكومة آلاف مزاريب الهدر والصفقات"

"الشعبي": الحريري مرتبط بالاوسطي

ميدا – "النهار":

وصف "التنظيم الشعبي الناصري" الحكومة الحالية بأنها "حكومة علي بابا والثلاثين صندوقا وآلاف مزاريب الهدر وصفقات الرشى والسمسرة والتلزيم بالتراضي لشركات الاخ والابن والصهر والقريب والحبيب (...) واتهم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالارتباط وحكومته بالمشروع الشرق الاوسطي واستخدامه المال "لاذكاء الفتنة الداخلية واشعال الحرب (...) لمزيد من تدمير لبنان وتمهيد الاجواء لتأمين حضوره الميمون على جثث اللبنانيين ودمائهم وبيوتهم المهدمة".

كلام التنظيم جاء في بيان وزعه امس باسم مصدر فيه ردا على تصريحات للنائبة بهية الحريري خلال جولات انتخابية، وجاء في الرد:

"١– ان موقف رئيس التنظيم من موضوع تدخل السلطة وانحيازها في انتخابات جبل لبنان الى جانب لوائح محددة لم تؤكدها اوساط مرشحين خاسرين في هذه المعركة فحسب بل اكدها عدد كبير من المسؤولين والسياسيين والقوى والاحزاب وهيئات المجتمع المدني عدا وسائل الاعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، والدليل على ذلك مواقف وتصريحات للوزير فارس بويز والنائبين نسيب لحود وبيار دكاش، وما اظن ان هؤلاء قد خسروا في المعركة الانتخابية.

٢– لم يكن مصطفى سعد في اي يوم من اللاهثين وراء حقيبة وزارية، ولا سيما في ظل العهد الميمون، عهد حكومة علي بابا والثلاثين صندوقا وآلاف مزاريب الهدر وصفقات الرشى والسمسرة والتلزيم بالتراضي لشركات الاخ والابن والصهر والقريب والحبيب.

٣– ان صفة المناضلين ليست سلعة تشترى من سوق "سوليدير" ولا لقبا يمنح مثل الدكتوراه الفخرية التي تعرف تماما كيف ومقابل اي ثمن منحت، انما هي حصيلة كفاح ودم يكتسبها المناضلون في ساحة البطولة والفداء، لذلك فان هذه الصفة التي اكتسبها الاخ مصطفى سعد كواحد من ابرز المناضلين في سبيل التحرير والقضية الاجتماعية والمطلبية وابن كبير المناضلين والمجاهدين القائد الشهيد معروف سعد لن تستطيع كل اموال الدنيا ان تشتريها كسلعة للعابثين في قوت الناس والمتآمرين على مصالحهم وعلى اوطانهم لمصلحة عدو هذه الامة، العدو الاميركي الصهيوني.

٤– لسنا محتاجين الى كثير من العناء للتدليل على ارتباط مشاريع الحكومة الحريرية بالمشروع الشرق الاوسطي الاميركي (...)

٥– ان المال المشبوه والرخيص الذي اشار اليه الاخ مصطفى سعد في تصريحه لم يكن مال العمال والكادحين الذي اغتصبته الحكومة منهم وحرمت اطفالهم نعمة العيش بكرامة، ولا هو مال المعلمين والموظفين الذي استباحته الحكومة لاكثر من سنتين وافرجت عنه اخيرا بسلسلة رتب ورواتب عقيمة لا تؤمن الحد الادنى من الحقوق، انما هو المال الذي يذر هنا وهناك لرشوة الضمائر والنفوس وشراء الذمم، وهو المال نفسه الذي كان استخدمه الحريري لاذكاء الفتنة الداخلية واشعال الحرب يوم كان يدفعه بواسطة جوني عبدو وسيمون قسيس وغيرهما لبعض الاحزاب والقوى المتحاربة في المنطقتين لمزيد من تدمير لبنان وتمهيد الاجواء لتأمين حضوره الميمون على جثث اللبنانيين ودمائهم وبيوتهم المهدمة.

وليس ادل على ذلك سوى العودة الى كتاب "الضوء الاصفر" للسفير الاسبق عبدالله ابوحبيب والى تصريحات احد الوزراء الحاليين يوم كان يتحدث عن الغرف السوداء في باريس.

لقد كنا نربأ بأنفسنا النزول الى هذا المستوى من التخاطب السياسي، لولا ذاك التصريح للنائبة الحريري والذي ينم عن مركب نقص وعقد من الحالة الشعبية الكبيرة التي يمثلها النائب مصطفى سعد والتي بقيت عصية على الشراء والبيع على رغم كل المغريات المادية بالمال ووسائل الترغيب الاخرى.

لقد كان خطابنا السياسي دوما خطابا اعتراضيا على نمج سلطوي يدفع بالبلاد نحو مزيد من الفقر والجوع والارتباط بالمشروع الشرق الاوسطي، وسنظل على هذا الخطاب مستمدين قوتنا من تيار شعبي عارم ملتف حولنا ومتسلح بالوعي الذي يحصنه من الانزلاق الى مستنقع لعبة المال التي يجيدها ببراعة الحريري ومن معه".

وفد تايلاندي في بيروت

وصل الى بيروت صباح امس وفد من وزارة الخارجية التايلاندية في زيارة رسمية للبنان وتستغرق ثلاثة ايام وذلك في اطار جولة شرق اوسطية.

ويضم الوفد نائب المدير العام لشؤون الشرق الاوسط كليفات ياروجا ماتونت، والمستشار في قسم الشرق الاوسط نوبادون شيبيتاك، والمستشارة في قسم الشؤون الاقتصادية فازانا يوشيكا مبول، والسكرتيرة في قسم الشرق الاوسط فاسبورن سوبانا، والملحق نوبادول كماتونت. ويرافق الوفد سفير لبنان في تايلاند فاتشي نوربتاليان. وكان في استقباله في المطار ممثلون لمديرية المراسم في وزارة الخارجية.

ومن المقرر ان يزور الوفد اليوم الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

"امل" دعت قادة روحيين الى مهرجان الصدر

جال وفد من حركة "أمل" برئاسة الشيخ حسن المصري على البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، ودعاهم الى حضور المهرجان الذي ستقيمه الحركة في صور في ذكرى تغييب الامام السيد موسى الصدر.

صادق: سيأتي يوم يُتهم المعارض فيه بأنه ارهابي

النبطية – "النهار":

رد النائب حبيب صادق امس في ندوة للنادي الثقافي – النبطية الفوقا على اعلان رئيس الحكومة رفيق الحريري "ان البلاد دخلت في جو يتصارع فيه المعتدلون في وجه المتطرفين"، فاعتبر ان ذلك "امر بالغ الخطورة لان هذه المصطلحات ليست سياسية بل خلقية".

واضاف: "ان الظلال السياسية التي يطرحها هذا المفهوم خطيرة جدا، فمن يطرح في الراهن من امرنا وفي لبنان حيث تتأصل المقاومة بكل ما لديها من قوة هو الفريق المعارض للتحالف الحاكم. ان يتهم هذا الفريق بالتطرف فتلك خطوة في اتجاه ان يطلق علينا اننا ارهابيون. سيأتي ذلك اليوم الذي يجرؤ فيه – ان لم اقل يتواقح – مسؤول في هذه البلاد وان يتهم المعارض بأنه ارهابي. تماما مثلما يتهمنا البيت الابيض والاستعمار في العالم.

تلك خطوة بالغة الخطورة وعلينا ان نكون على هذا المستوى العالي جدا من الوعي والجرأة لمناهضة هذا النهج الجديد الذي تسلكه السلطة. وانا تراجعنا وانكفأنا عن مواجهة هذا النهج فاعلموا ان كارثة ستحل في هذه البلاد تتناول الحريات العامة بكل الوانها واشكالها وليس حرية المقاومة فحسب (...)".

رفض ترشيح سهى بشارة لغياب الكاتب العدل

افادت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها لم تتمكن من تأمين توكيل رسمي من الاسيرة سهى بشارة بغية ترشيحها رسميا للانتخابات النيابية. واوضحت ان التوكيل الذي احضرته بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر اعتبرته وزارة الداخلية غير كاف لانه ينبغي ان يكون من خلال كاتب عدل.

ياسين جابر وابو رزق اعلنا ترشيحهما


النقيب ابو رزق يعلن ترشيحه.
(احمد منتش)

اعلن امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ترشحه للانتخابات في النبطية في لائحة "التحرير والتنمية" التي يترأسها الرئيس نبيه بري. وأكد خلال مأدبة غداء اقامها تكريماً لمراسلي وسائل الاعلام في النبطية انه "من المهم جداً أن تجري الانتخابات بكل حرية وديموقراطية لان نجاحها هو رسالة مهمة للعالم الخارجي عن لبنان". وعرض منجزات الحكومة في كل المجالات وبرنامجه.

● في صيدا ("النهار") اعلن رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ترشحه لمقعد الروم الارثوذكس في قضاء مرجعيون – حاصبيا، وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر اتحاد نقابات عمال الجنوب "هدفنا ان نبقى نناضل في سبيل حياة كريمة للمواطن، حياة حرة ونزيهة".

واعلن انه سيتعاون "مع كل الذين شاركونا في النضال من كل القوى في الجنوب وخصوصاً القوى التي يتلاءم خطها وخط الاتحاد العمالي في مسيرته".

جهل الدولة صعب!

لوحظ ان المرسوم الذي صدر في الجريدة الرسمية ونشرته "النهار" امس والمتضمن تحديد مراكز اقلام الاقتراع الخاصة بأبناء المنطقة الحدودية المحتلة، تضمن اسماء بلدات تقع خارج منطقة الاحتلال الاسرائيلي في حاصبيا، وهذه البلدات هي: الكفير، ميمس، مرج الزهور.

انور الخليل: الداخلية ستصحح مرسوم اقلام الشريط

النبطية – "النهار":

جال وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل امس على عدد من فاعليات النبطية يرافقه وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة، فالتقى إمام المدينة الشيخ عبد الحسين صادق، ثم زار ثانوية الراهبات الانطونيات واجتمع برئيستها الاخت ليلى اسكندر والراهبات في حضور فاعليات.

وبعد الزيارة ادلى الخليل بتصريح امل فيه "ان تتقارب وجهات النظر لاننا نعتقد ان الاهم في انتخابات الجنوب ان نسعى جميعا الى رص الصفوف ووحدة الموقف توصلا الى اقتناعات لدى جميع المعنيين بهذا الامر بان تسير عملية الانتخابات في شكل ديموقراطي ونزيه". كذلك امل في "ان تقرب المسافات وان يسعى جميع المسؤولين الى تقريب وجهات النظر لان للجنوب، في اعتقادنا، موقعا خاصا وخصوصا ان اسرائيل تخرج علينا بتهديدات مختلفة".

وسئل عن المرسوم الذي نشرته امس حول توزيع اقلام الاقتراع لقرى الشريط الحدودي المحتل وتضمنه قرى محررة، فاجاب: "كنت اتمنى الا ابحث في هذا الامر قبل ان تصحح وزارة الداخلية هذا الخطأ الاداري، واضح لدى الوزارة ان القرى المحررة يجب أن ينتخب ابناؤها فيها. وليس من الضروري اطلاقا بل هو اجحاف في حقهم أن يأتوا من قراهم الى اي مكان اخر. لذلك ستقوم وزارة الداخلية بتصحيح هذا الخطأ في وقت قريب جدا ان شاء الله".

مرشح على خطوط التغذية الرئيسية

من المهندس عرفان طيبي:

فوجئنا بظاهرة خطيرة جدا وهي تعليق صور احد المرشحين للنيابة في بيروت على خطوط التغذية الرئيسية في منطقة كورنيش المزرعة في الاتجاهين. هذه الخطوط التي لم يمض على تمديدها سوى اشهرمعدودة ولم نفرح بها بعد.

ولا اعتقد ان المرشح المذكور يوافق على أن يتسبب بالاذى لابناء بيروت، فبذلك تنعكس الدعاية الانتخابية عكسيا عليه. ونأمل منه ان يقوم بجولة ليرى ماذا يجري ويوعز الى القائمين بحملته الانتخابية بالتحلي بقليل من الشعور بالمسؤولية".

● المرشح المشكو من صوره اكد انه يرفض تعليقها على خطوط التغذية او في امكنة تزعج المواطنين. ووعد باعطاء اوامره لرفع الصور فورا من تلك الامكنة.

خزان كفرشخنا

من جورج طنوس عن اهالي بلدة كفرشخنا – قضاء زغرتا:

"نحن اهالي بلدة كفرشخنا – قضاء زغرتا نعاني منذ عام ١٩٤٨ عدم وجود خزان مياه شفة عام بسبب سقوطه ارضا وتحطمه بالكامل بفعل عوامل الطبيعة. اننا نعيش حياة القرون الوسطى ونشتري مياه الشرب يوميا بالاضافة الى مياه الاستعمال اليومي. قدمنا الى الوزراء والنواب شكاوى عدة و"على الوعد"، الى ان تقدمنا مرة اخرى بعريضة موقعة من الاهالي والقائمقام والمحافظ وارسلت الى الوزارة في ١٩٩٥/٩/٢٨ تحت الرقم ٢٦٨٧ للدرس وحتى الساعة لم ينته الدرس رغم مراجعتنا المتكررة. فالرجاء اجابتنا عن موعد انتهائه وبدء اعادة اعمار الخزان ولاسيما ان ٣ قرى مجاورة تستفيد من هذا الخزان".

● مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية اوضح ان الوزارة كلفت مكتبا اعداد خطة شاملة لقرى قضاء زغرتا تتعلق بوضع شبكات المياه واخرى للمجارير. واشار الى ان البلدة الشاكية ستكون ضمن الخطة.

مقترحات للسير

من الخبير في حوادث السيارات محمود عاصي:

"حبذا لو يتضمن مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٣٣٥ المتعلق بتعديل بعض احكام قانون السير كما يأتي:

تحديد قيمة الدية الشرعية للمتوفى بسبب حادث سير، وهي مثلا في دولة الامارات العربية المتحدة ١٥٠,٠٠٠ درهم، وذلك يخفف من المعاناة والدعاوى امام المحاكم.

حصر صنع لوحات ارقام السيارات والآليات بدائرة السير والمرور وبامر من المسؤول منعا للتزوير وتجول العديد من السيارات برقم واحد، بالاضافة الى الاشكال المتعددة للوحات والارقام.

التشدد في منح رخص القيادة واجراء الفحص داخل المدن، اسوة ببقية دول العالم، وفرض الغرامة والسجن لمن يقود بدون رخصة.

عدم السماح باستعمال الزجاج المغشى للسيارات الا لحالات معينة.

الزام مستوردي السيارات ازالة الاسماء والشعارات عن تلك السيارات وعدم السماح لها بالتجول قبل ذلك، اذ اضحت شوارعنا لافتات لاسماء الدول وصناعاتها.

فرض رسم يوازي قيمة الوكالة لبيع السيارة، اذ ان نقل الملكية من اسم الى اخر لا يستهلك وقتا ولا يكلف مصاريف، باعتبار ان نقل اثاث منزل من بيروت الى ابعد نقطة بالشاحنة لا يكلف اكثر من مئة الف ليرة، وبذلك ينتفي بيع السيارات خارج الدائرة المختصة، حيث ان عشرات الاف السيارات لا تعرف عناوين مالكيها بسبب بيعها بوكالات متعددة.

واخيرا تطبيق قانون السير الحالي، وخصوصا التأمين الالزامي للسيارات والآليات المنصوص عنه منذ ١٩٦٧ – المادة ٢٧٤، باعتبار ان لبنان هو الوحيد الذي لا يفرض ذلك. وبالزامية التأمين تستفيد خزينة الدولة ويرتاح المواطن".

زوق مصبح بالويل

من فادي حداد وانطوان سلوم:

"منذ عام تاريخ الكتاب الاول الذي تناولنا فيه موضوع مدينة الملاهي، وحالة زوق مصبح الى الوراء ان من ناحية اقلاق الراحة او من ناحية النظافة او من ناحية التلوث.

ردا على الكتاب المنشور في صحيفتكم في تاريخ ٢٣ آب ١٩٩٥، افاد مصدر في وزارة الداخلية ان "اجراءات ستتخذ للحد من اقلاق راحة السكان "للاسف يبدو ان مصدر وزارة الداخلية لم يعثر بعد على مدينة الملاهي لان لا شيء تغير حتى اليوم وخصوصا موسم الصيف. لكن اللافت ان بلدية زوق مصبح المقت منذ مدة على ابواب الابنية في الشارع حيث نسكن، والملاصق للمدينة المذكورة، تبليغا حمل الرقم ٧٤٦ تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٢ يدعو المواطنين، اذا ارادوا، الى الاعتراض على انشاء العاب تسلية وسباق سيارات واستثمارها مع مولد كهربائي في العقار الرقم ١٠٤ زوق مصبح". الا تعلم البلدية ان هذا المشروع يستثمر منذ اكثر من عام؟ هل مسموح ان تستخف البلدية الى هذا الحد بذكاء المواطنين لكي تأخذ رأيهم في انشاء مشروع يعمل منذ عام؟ ورغم ذلك اعترضنا على انشائه، هكذا ربما للتاريخ وربما سذاجة منا.

نرى لزاما ان نذكر ان اعتراضات عدة قدمت من دون فائدة، على سبيل المثال لا الحصر نذكر ان اعتراضات عدة قدمت الى البلدية ضد انشاء معمل او مستودع لعلف الحيوانات على بعد امتار من الابنية السكنية، ورغم ذلك نشأت مستودعات (او معامل، لا احد يعلم) نتنشق يوميا روائحها المنبعثة من العلف في المخازن. كذلك قدمت شكاوى ضد الروائح المنبعثة يوميا من معامل PERSIL الذي نستنشق مواده الكيميائية يوميا من دون رادع. ولن نتوقف طويلا عند ظاهرة تكديس النفايات في الشوارع لايام. من دون نسيان شركة خاصة تعمدت جمع النفايات من المنازل ورميها عشوائيا حول مستوعبات النفايات اكثر منها داخلها من دون اي رادع من البلدية ولا من اي جهاز رسمي اخر، مع ما يستتبع ذلك من تجمعات للبرغش والجرذان والقطط الداشرة الخ...

واذ نذكر بلدية زوق مصبح لا ننسى مسؤولية وزارة البيئة ولا القائمقامية والوزارة الداخلية ولا نواب المنطقة. وهنا نتوقف عند ما قاله الوزير فارس بويز في احدى الندوات التلفزيونية ممننا اهالي كسروان بالمشاريع التي انجزت في المنطقة وذاكرا ملايين الدولارات التي تتفق لازالة كابوس معمل كهرباء الزوق من دون ذكر الامراض التي تصيب المواطنين. ونسأله هل يمكن ان يقارن مليارات العالم كله بذرة من صحته؟ كذلك ندعو وزير البيئة الى زيارة المنطقة علّه يتنشق لنصف ساعة ما نتنشقه يوميا من علف ومسحوق غسيل ويرى بام العين المياه الملونة تصرف يوميا من معامل المنطقة نزولا الى البحر، علّه يدرك ان في لبنان تلوثا ينبعث من غير معمل الاترنيت".

● مسؤول في بلدية زوق مصبح اوضح ان مدينة الملاهي موضوع الشكوى تعمل بموجب رخصة بعدما صنفت من الفئة الثالثة، ولفت الى ان التصنيف لا يصدر عن البلدية بل عن السلطات المختصة في بعبدا.

وعن موضوع النفايات اوضح ان البلدية جددت الالتزام لمتعهد رفع النفايات. واشار الى ان شركة "سوكلين" بدأت عملها برفع النفايات من المنطقة في ١٥ آب الجاري.

وطلب من الشاكين مراجعة رئيس البلدية شخصيا واطلاعه على التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالمشكلات الواردة في الشكوى من اجل معالجتها.

مصطافون عطاش

مصطافون لبنانيون وخليجيون شكوا ان المياه تنقطع عن مكان اصطيافهم في رويسات مجدلبعنا – موفر. وطالبوا بحل.

مسؤول في مصلحة مياه الباروك اوضح ان المياه تصل الى بلدة رويسات مجدلبعنا – موفر ضمن البرنامج المحدد لها، وهو ثلاثة ايام في الاسبوع بمعدل ٨ ساعات في كل يوم.

واشار الى ان شبكة المياه قديمة في المنطقة وتحتاج الى تبديل، وقد قررت المصلحة استبدالها بشبكة جديدة، لكن الامر يتطلب وقتا.

◄ بيضون، نعمان، قباني، طبارة، بعلبكي، خديج، مغيزل، حبيب، عيسى

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

الريعي. هذا مع العلم ان نحو ٨٦ في المئة من موارد الدولة في الوقت الحاضر مستمدة من الرسوم والضرائب غير المباشرة التي تقع وطأتها نسبيا على عاتق ذوي الدخل المحدود والفقراء، اكثر مما تقع على عاتق الموسرين. ان النظام الضريبي يجب ان يرمي ليس الى تحصيل الموارد فحسب وانما ايضا الى اعادة توزيع الثروة. من هذه الزاوية يبدو النظام الضريبي في لبنان غير عادل.

ب – اما خفض النفقات العامة فيجب ان يسلك لتحقيقه طريق التقشف والترشيد وسد ابواب الاهدار. في الواقع ان هناك الكثير من الاهدار في الانفاق العام، بما في ذلك الغلو في اللجوء الى سياسة التلزيم بالتراضي او ما يشبه التراضي في تنفيذ المشاريع، بدلا من اعتماد طريقة المناقصة العمومية او استدراج العروض الموسع. ومن مسارب الاهدار السياسية التي يتبعها مجلس النواب وصندوق المهجرين في توزيع التعويضات دون قواعد محددة ودون حسيب او رقيب، وكذلك فقدان التنسيق بين مختلف ادارات الدولة في تنفيذ المشاريع. الى كل ذلك هناك الكثير من الاهدار الناشئ عن عدم فاعلية ادارات الدولة والتسيب السائد في اوساطها والفساد المعشش في صفوفها.

وعلى صعيد اخر لا بد من سن قانون لمكافحة الاحتكارات والممارسات الاحتكارية حفاظا على انتظام السوق وعلى مصالح المستهلكين".

السياسة الانمائية

ورأى الحص ان الحكومة تقوم بنشاط مشهود على الصعيدين الانمائي والاعماري "ولكن هذه المشاريع لم تنتظم في اطار خطة تظهر جدواها واولويتها وتبرر حجمها وتوقيتها ومراحل تنفيذها. ان عدم وجود خطة متكاملة يعتبر نقصا مهما في الجهد المبذول على الصعيد الانمائي الاعماري. فمن المفترض ان تكون هناك خطة تتضمن رؤية مستقبلية واضحة مبنية على الاهداف المتوسطة والطويلة المدى المراد تحقيقها في ضوء المعطيات المرتقبة داخليا واقليميا، كما تتضمن ترجمة لهذه الرؤية في مشاريع محددة وسلم اولويات يتقدم فيها الاهم على المهم في تنفيذ هذه المشاريع.

اننا نؤكد ضرورة وضع خطة انمائية اعمارية على ان تكون شاملة متكاملة ومتوازنة، وعلى ان تلحظ أهمية خاصة لتنمية القطاعات الاقتصادية وفي مقدمها الصناعة والزراعة والسياحة، وعلى ان تقترن ببرنامج للتنمية الاجتماعية".

ودعا الى اجراء اصلاح اداري شامل "يرمي الى اجتثاث شأفة الفساد من الادارة وتعميم المكننة فيها" والى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وانتخاب الجسم القضائي اعضاء مجلس القضاء الاعلى دعما لاستقلال القضاء".

قضايا بيروت

وتطرق الى "قضايا بيروت وهي في موقع القلب من الوطن والمأوها يصب في مصلحة كل لبنان"، لافتا الى "شكاوى" تتعلق بحقوق بيروت في مراكز سياسية وادارية وبلدية وطالب بـ:

"– متابعة تطوير مرافق البنية التحتية والخدمات، بما فيها المرفأ والمطار (...) والعمل على حل أزمة السير من خلال بناء الجسور والانفاق وتشجيع بنه المرائب (...) والمحافظة على البقع الخضراء في المدينة وتعميمها، والمحافظة على الواجهة البحرية وعلى وحدة الشاطئ باعتبار انه ملك للأجيال المقبلة، والعمل على انصاف اهالي العاصمة الذين تضررت منازلهم اثناء الاحداث".

وختم: "في كل الاحوال يبقى الرهان معقوداً على العلاقات القومية المميزة بين لبنان وسوريا على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهذا ما يملي تلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام لما في ذلك من قوة وحصانة للموقع التفاوضي لكلا البلدين الشقيقين. ويرجى ان تتوطد العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا بما يجعل منها منطلقا لتحقيق السوق العربية المشتركة التي يجب ان تكون الرد الحاسم على المشروع الشرق الاوسطي وتحدياته كما على محاولات التطبيع مع اسرائيل".

الاسئلة والاجوبة

وفي سياق الرد على سلسلة اسئلة وجهت اليه اعلن ان هناك اسماء جديدة يمكن ان تضاف الى اللائحة لغير المقاعد السنية والشيعية ورأى ان "الناخب البيروتي عنده من الوعي والمناعة ما يجعله اقوى من اي ضغوط تأتي من سلطة او من مال".

وقيل له: يقول الرئيس الحريري ان معركة بيروت الانتخابية وفي جزء منها معركة الاعتدال ضد التطرف. فقال: "لا اعتقد اننا المعنيون بكلمة التطرف، ونحن لسنا من المتطرفين، وانما نسلك طريق المعارضة الهادئة والمدروسة والبناءة".

وقال ردا على سؤال: "نحن مصرون على ان تكون المعركة الانتخابية، من جانبنا، معركة ديموقراطية خلقية مترفعة".

ورأى ان "تغيير بعض مراكز الاقتراع "يثير بلبلة في صفوف المرشحين والناخبين".

وسئل هل هناك اتجاه الى الغاء دور المعارضة في مجلس النواب؟ فأجاب: الغاء دور المعارضة في مجلس النواب هو الغاء للديموقراطية، لاننا نعتقد جازمين ان المحك لوجود الديموقراطية او عدم وجودها هو وجود المعارضة. في كل بلد من العالم هناك حزب حاكم وحزب معارض، وهذا دليل على وجود الديموقراطية في تلك البلدان".

وقال: "رافق سير العملية الانتخابية في المرحلة الاولى في مختلف اقضية جبل لبنان بعض الشوائب والاستثناءات والتشنجات على صعيد اخطاء في بعض لوائح الشطب واخراجات قيد مزورة".

في مجال آخر التقى الرئيس الحص واعضاء "لائحة الانقاذ والتغيير" مساء عددا من اهالي منطقتي الاشرفية وبيروت في فندق "الكسندر" – الاشرفية، وذلك بدعوة من الدكتور فادي جوزف مغيزل.

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني، والقى مغيزل كلمة شدد فيها على "ضرورة المشاركة في الانتخابات".

ثم القى الحص كلمة عرض فيها النشاط الذي قامت به الكتلة في مجلس النواب و"الرؤى المنوي ترجمتها في المجلس الجديد".

وتوجه الحص بعد ذلك الى منطقة الطريق الجديدة مع اعضاء اللائحة، للمشاركة في مهرجان آخر في مدرسة "جنة الطلبة" بدعوة من اهالي المنطقة.

هكذا منه الأصل

علماء عاينوه عن كثب ودقوا ناقوس الخطر لوضع حد لمعاناته

ارز تنورين يكابد غبار المرامل ويقاوم حشرات تتغذى من اوراقه
فريق عمل متخصص يتعاون مع وزارة الزراعة لانقاذ ٣٠ الف شجرة



الرمادي الباهت يجتاح الغابة بعدما طرد الاخضر الزاهي.

ماذا يحصل في غابة الارز في تنورين؟ لماذا خلعت الارزات حلتها الخضراء الزاهية ولبست ثوبا رماديا باهتا افقدها كبرياءها ورونقها؟

اهالي تنورين ذهلوا اخيرا عندما شاهدوا ظواهر غريبة تتسرب الى الاشجار وتفتك بها. "كأن حريقا طاول الارزات"، اخذوا يقولون فيما بينهم، وعبثا حاولوا ايجاد الاسباب فهي المرة الاولى يحصل للغابة هذا الامر.

غابة الارز في تنورين تبدو معلقة بين السماء والجبال. في منطقة خلابة ابدعتها ريشة الخالق واضفت عليها سحرا لا يوصف، تربض الغابة على كتف جبل شاهق يرنو الى الافق ويعانق صمتا مهيبا تخترقه الحان الطيور. اقرب جارة للغابة من جهة بلاد جبيل هي تنورين ببيوتها القرميد التي لا تزال تقاوم مظاهر التمدن. ومن جهة قضاء بشري، يفاخر اهالي حدث الجبة بانهم ايضا جيران الارزات.

وقصة هاتين البلدتين مع الغابة عريقة عراقتها وقديمة قدمها. فالارز هنا منذ مئات الاعوام وظل صامدا في وجه كل عوامل الطبيعة. في الشتاء القارس، كانت الارزات تتدثر بمعطف ابيض كأنما تحمي به اغصانها الفارعة من العواصف والصقيع. ومع نهاية الربيع وبداية الصيف، تستيقظ الاغصان من سباتها وتتثاءب في افياء شمس ساطعة تزيد اخضرارها اخضرارا وترسل خيوطها لتتراقص على اوراقها النضرة.

ارز الرب ايضا!

اهالي تنورين يصرون على اطلاق تسمية "ارز الرب" على اشجار الغابة، فعندهم ان فصيلتها هي نفسها فصيلة الارز في غابة بشري. الرئيس الاسبق للجامعة اللبنانية والاختصاصي في علم النبات والحشرات جورج طعمه اكد نظرية الاهالي في هذا الصدد، واشار الى "ان الفارق الوحيد بين الغابتين ان الارز البشراوي تقلص عدده في شكل لافت منذ القدم ولا يتجاوز حاليا بضع مئات من الاشجار، اما غابة تنورين فيراوح عدد اشجارها اليوم بين ٢٥ و٣٠ الفا احجامها كبيرة وصغيرة".

طعمه صديق لارز تنورين منذ اعوام عدة. واظب على زيارته دائما يرفقة زوجته هنرييت عالمة النبات، لكن الحرب قللت رحلاته الى الغابة. وكما فوجئ اهالي المنطقة اخيرا بالظاهرة التي طاولت الاشجار، استغرب هو ايضا ما تناهى اليه من بعض السكان، فقصد الغابة بنفسه ثم عكف مع مجموعة من الخبراء والمهندسين على دراسة العوارض التي اصابت الاشجار محاولا كشف اسبابها.

مزروعة بالالغام

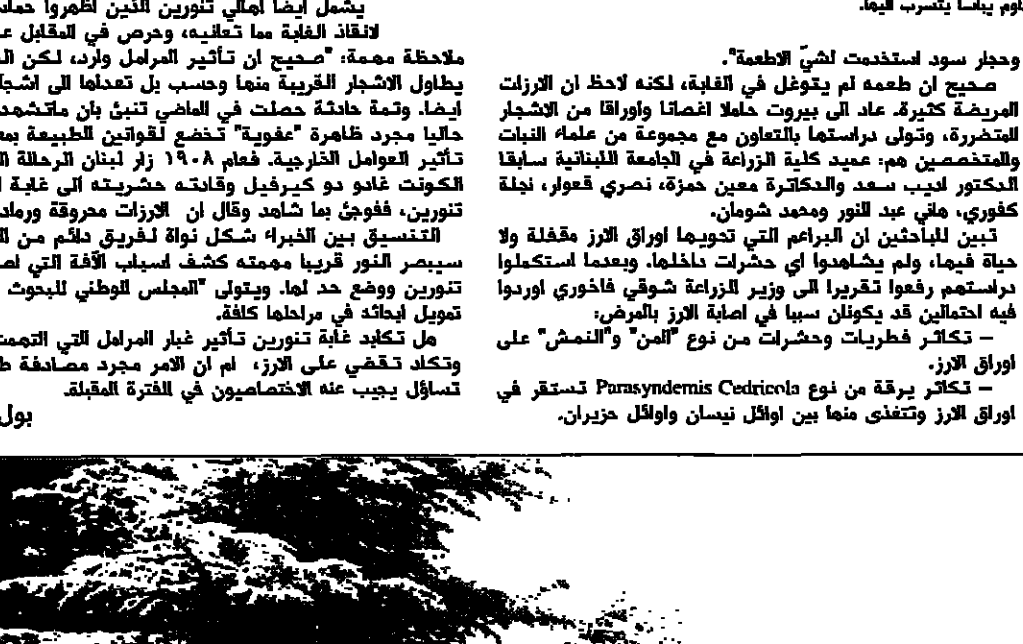
"زرنا الغابة آخر مرة عام ١٩٨٧ برفقة السفير الفرنسي، واضطررنا الى سلوك طريق وعرة في الوادي لانها كانت مزروعة الغاما. ظروف الحرب القاسية كانت تخيم على المنطقة التي تحولت آنذاك خط تماس بين الاطراف المتحاربين، فحفرت خنادق على طول الطريق المؤدية الى الارز ووضعت الغام بين الاشجار. هذه المعوقات حالت دون توغلنا داخل الغابة لكنني اذكر جيدا ان الاشجار كانت في احسن حال ولم نلاحظ عليها اي بوادر مرض".

سيف الالغام لا يزال مسلطا على الارز حتى اليوم، ولا احد يجرؤ على ولوج المكان. ويروي اهالي تنورين ان راعيي ماعز قتلا داخل الغابة اخيرا بعدما قادا قطيعيهما اليها.

علم ١٩٩٣ قصد الغابة الخبير ميشال خزامي احد اصدقاء طعمه وكانت ايضا على ما يرام. وظلت الامور هادئة نحو ثلاثة اعوام حتى تلقى طعمه اواخر حزيران الماضي اتصالا هاتفيا من رئيس مصلحة الاحراج في وزارة الزراعة غطاس عقل اخطره فيه ان وفدا من اهالي تنورين زار المدير العام للوزارة وابلغ اليه ان الارز مريض وطالب بتدخل الدولة فورا.

مرامل وامراض!

"صعدت بعد يومين الى تنورين مع زوجتي لاعاين الامر بنفسي. معالم المنطقة تغيرت علينا كثيرا منذ الزيارة الاخيرة، فقد صادفنا مرامل عدة قريبة من الطريق المحاذية لمحيط الغابة، وامتلأت سيارتي غبارا كثيفا بسببها. جازفنا بحياتنا ونجحنا في الوصول الى اول الغابة بعد سلوك طريق صخرية، لكننا لم نجرؤ على متابعة سيرنا. معالم المرض كانت واضحة: اشجار خضر تنتصب الى جانب اخرى رمادية فقدت بعض اغصانها، وعلى الارض بقايا ذخيرة صيد وحجار سود استخدمت لشيّ الاطعمة".



اغصان خضر تقاوم يباساً يتسرّب اليها.

صحيح ان طعمه لم يتوغل في الغابة، لكنه لاحظ ان الارزات المريضة كثيرة. عاد الى بيروت حاملا اغصانا واوراقا من الاشجار المتضررة، وتولى دراستها بالتعاون مع مجموعة من علماء النبات والمتخصصين هم: عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية سابقا الدكتور لبيب سعد والدكاترة معين حمزة، نصري قعوار، نجلة كفوري، هاني عبد النور ومحمد شومان.

تبين للباحثين ان البراعم التي تحويها اوراق الارز مقفلة ولا حياة فيها، ولم يشاهدوا اي حشرات داخلها. وبعدما استكملوا دراستهم رفعوا تقريرا الى وزير الزراعة شوقي فاخوري اوردوا فيه احتمالين قد يكونان سببا في اصابة الارز بالمرض:

– تكاثر فطريات وحشرات من نوع "المن" و"النمش" على اوراق الارز.

– تكاثر يرقة من نوع Parasyndemis Cedricola تستقر في اوراق الارز وتتغذى منها بين اوائل نيسان واوائل حزيران.

طعمه اوضح "ان الاحتمال الثاني اقرب الى الواقع وينطبق اكثر على حال الاشجار، لكننا لا نستطيع الاستناد اليه حتى الآن لاننا لم نلحظ وجود الحشرة المذكورة في الاوراق"، وعن اسباب عدم وجودها قال: "هذه الحشرة فراشة ليلية تبيض في الاوراق خلال الصيف ثم تطير، وعندما يفقس البيض تنام اليرقات اليافعة طوال الشتاء ثم تستيقظ بداية الربيع وتبدأ بالتهام الاوراق حتى حزيران وتطير مجددا. اذاً، الفراشة في هذه الفترة ليست في الاوراق ونحن في انتظار عودتها لاثبات وجودها".

تقرير وتساؤل

الفريق العلمي رفع تقريرا ثانيا الى وزارة الزراعة شرح فيه هذه المعلومات عن اليرقة وطرح التساؤل الآتي: هذه الحشرة موجودة دائما ولكن، لماذا هاجمت ارز تنورين اليوم وانتشرت فيه بكثرة؟ اما الاجابة المبدئية فكانت: العامل الجديد الوحيد الذي طرأ على الطبيعة الايكولوجية للمنطقة هو وجود المرامل والشاحنات التي تنقل كميات كبيرة من الاتربة وتخلف طبقة كثيفة من الغبار، وقد يكون هذا الامر سببا مباشرا في اضعاف الارزات وافقادها المقاومة وجعلها ضحية لهذه الحشرة.

وبناء على ما تقدم طلب الاختصاصيون من الوزارة ان تمنحهم مزيدا من الوقت لاثبات وجود الحشرة، والحوا على المسؤولين فيها الا يستخدموا اي مبيدات كيميائية لحماية الاشجار لانها كفيلة القضاء على الاعداء الطبيعيين لليرقة المذكورة.

افخاخ

الوزارة تجاوبت مع هذه المطالب، واوعزت الى مهندسين بزيارة الغابة في شكل دوري وتعليق افخاخ خاصة تستجلب الحشرة المشكوك فيها لتمكين الفريق العلمي من اثبات النظرية التي اوردها في تقريريه وتحديد طرق المعالجة.

طعمه شكر للوزارة تعاونها واكد ان التنسيق يشمل ايضا اهالي تنورين الذين اظهروا حماسة بالغة لانقاذ الغابة مما تعانيه، وحرص في المقابل على ابداء ملاحظة مهمة: "صحيح ان تأثير المرامل وارد، لكن الضرر لم يطاول الاشجار القريبة منها وحسب بل تعداها الى اشجار بعيدة ايضا. وثمة حادثة حصلت في الماضي تنبئ بان ماتشهده الغابة حاليا مجرد ظاهرة "عفوية" تخضع لقوانين الطبيعة بمعزل عن تأثير العوامل الخارجية. فعام ١٩٠٨ زار لبنان الرحالة الفرنسي الكونت غادو دو كيرفيل وقادته حشريته الى غابة الارز في تنورين، ففوجئ بما شاهد وقال ان الارزات محروقة ورمادية".

التنسيق بين الخبراء شكل نواة لفريق دائم من الباحثين سيبصر النور قريبا مهمته كشف اسباب الآفة التي اصابت ارز تنورين ووضع حد لها. ويتولى "المجلس الوطني للبحوث العلمية" تمويل ابحاثه في مراحلها كافة.

هل تكابد غابة تنورين تأثير غبار المرامل التي التهمت الجبال وتكاد تقضي على الارز، ام ان الامر مجرد مصادفة طبيعية؟ تساؤل يجيب عنه الاختصاصيون في الفترة المقبلة.

بول قطان



هذا ما تبقى من احدى الارزات.

◄ الهراوي انتقد المقاطعين معتبرا ان نوعية المعارضة اهم





الرئيس الهراوي يقص شريط الافتتاح وبدت السيدتان بري والهراوي. (دالاتي ونهرا)

اسهم نارية. (اسماعيل صبراوي)



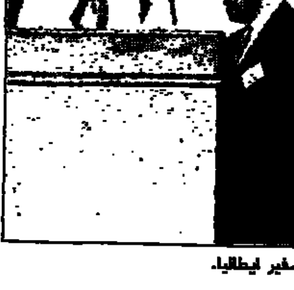
رئيس الجمهورية يحيي الحضور.





سفير ايطاليا.





السيدة بري.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

فساحل الجنوب من صيدا الى صور شعلة التاريخ وجبل عامل وعمق الجنوب حتى قرانا في ارضنا المحتلة شعلة الحياة التي تضيء بصمت وإباء.

لا تنظروا الى شاشات التلفزيون والى صفحات الجرائد فحسب.

بل انظروا الى السجل اليومي من حكاية اهلنا هنا.

انظروا الى هجير الشمس والى غدر القصف والحرائق يكويان زنود الرجال والنساء واحلام الاطفال في حقول التبغ وبساتين الليمون والزيتون.

انظروا الى جرح الجنوب الصامد تضمده الثقة الكبرى بالارض والغد.

انظروا الى البيوت وما من بيت الا تعمر بشقى العمر، وتعمر مرات ومرات، وكلما هدمت قذائف اسرائيل قوي تشبث الجنوبي بأرضه.

انظروا الى المدارس، فيما يتعلم التلاميذ بين القذيفة والقذيفة المعارف والعلوم فنعتز بهم في جامعات العالم ومراكز ابحاثه ومختبراته.

انظروا الى المراكز الاجتماعية والى المبادرات الطيبة تنتشر في كل قرية ودسكرة وبلدة وتسألون كيف طلع لبنان من المحنة.

بهذا الروح الذي ينبض في كل اللبنانيين تغلب لبنان على الازمات.

وما هو يشق طريقه الى المستقبل.

حكاية الجنوب مع الحياة هي حكاية الحياة ضد الموت.

هنا لا احباط على رغم الحرمان.

فيا اهل الجنوب،

لا للحرمان.

لا للمتاجرة بحاجاتكم.

ارفعوا جباهكم عاليا فأنتم من لبنان بمقدار ما انتم للبنان.

وما هي دولة السلام تحمل اليكم، والى الجبل والبقاع والشمال وبيروت، راية الانماء المتوازن.

ولكن للانماء المتوازن هنا طعم آخر.

في كل مناطقنا الانماء حق.

وفي الجنوب والبقاع الغربي الانماء واجب ودعامة للصمود والتحرير.

لبنان بلا الجنوب والبقاع الغربي هو اقل من لبنان.

واستئثار فئة واحدة بحق الجنوب هو ضد الجنوب وضد لبنان.

لبنا هو بكل ذرة تراب من ارضه.

هو بكل مواطن من مواطنيه.

هو بكل طاقة من طاقاتنا المنذورة للخير والعمل والانتاج والابداع.

ايها الاحباء،

لن مقاطعة الانتخابات النيابية بسبب الاحتلال الاسرائيلي، ماذا تكون غير تسليم بالاحتلال والعياذ بالله؟

هل تحديث القوانين، وبناء الادارة العصرية، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية الاجتماعية ورعاية الشباب ليشكلوا ضمان المستقبل؟

وهل اقامة البنى التحتية لاعداد لبنان للمرحلة المقبلة؟

وهل الاصلاح التربوي والثقافي والاعلامي؟

وهل تجديد المؤسسات وتطبيق النظام الديموقراطي؟

هل هذا كله لا يجوز؟

وهل يجوز ان يقف هذا كله بانتظار انهاء الاحتلال؟

وهل يجوز ان لا نشارك جميعا في انجاز هذا كله بحجة ان في البلد احتلالا؟

هل تعزيز مناعة الحياة في الوطن هو خيانة للوطن؟

هل الالتفاف جميعا للتصدي لما ورثناه من تركة المحنة هو ضد الوطن؟

هل تشابك ايدي اللبنانيين لبلورة الحلول الناجعة انمائيا واعماريا ووطنيا هو ضد العيش اللبناني الواحد؟

هل توطيد عافية البلد لوقف الهجرة، ولتدعيم الثقة الدولية ببلدنا بتشجيع العالم على التوظيف عندنا، هل هو طعن بالكرامة والسيادة؟

كيف نحرر الارض ونستعيد السيادة بتسييب الوطن ووقف دورة الحياة؟

ما من وطن حي تعرض كليا او جزئيا للاحتلال الا قاوم هذا الاحتلال من الداخل قبل الخارج ومن الداخل والخارج معا.

الجبل قال كلمته.

وغدا الشمال وبيروت والجنوب والبقاع.

ان اسوأ الرجال من يأتي ويضج ولا يترك ما يورثه.

نحن حسبنا اننا جمعنا ما بعثروه.

ووحدنا ما قسموه.

وألفنا بين المناطق والفئات حول ثوابت واحدة.

وفتحنا المستقبل امام الجميع. فاعطوا ما عندكم والحياة هي للأصلح.

بالله عليكم ماذا تركوا حتى ينبروا للتنظير والتشكيك والتحبيب؟

انا ما تعودت على اطلاق الوعود.

ولكني اعاهدكم ان ثلاث قضايا تستأثر باهتمامي خلال ما تبقى من ولايتي بعدما ابقنا الى القضاء ونزاهته واستقلاليته والى الجيش وانضباطيته،

القضية الاولى تحرير الجنوب والبقاع الغربي فأغلى ما عندي ان اسلم لبنان وقد عاد اليه كل كيانه واحدا موحدا وحرا سيدا.

والقضية الثانية استكمال عودة المهجرين اللبنانيين الى قراهم ومناطقهم واغلاق هذا الملف نهائيا في اقرب وقت. صدقوني ان اتمام عودة المهجرين بكرامة هو المحك الفعلي لانتصار وحدة لبنان.

والقضية الثالثة بناء الادارة لأني مؤمن بأن بناء لبنان الحقيقي يتجسد ببناء الادارة العصرية والفاعلة وتطهيرها من الفاسدين والمفسدين ومن العاطلين عن العمل فيها.

أيها الاحباء

لا تدعوا بعض المآخذ تأخذ بكم عن الوطن.

ولا تدعوا الاهواء تهوي بكم على حساب الوطن.

لبنان هو وطن النوعية. هو وطن الرهانات الصائبة.

الاهم من وجود المعارضة هو نوعية المعارضة وما تحققه من نتائج.

والاهم في السلطة ان تكون للجميع، وان تضمن المستقبل الواثق لكل الوطن.

نقول للمقاطعين:

اللبنانيون الذين اقتحموا العالم بالحرف والاعمار وتبوأوا اعلى المسؤوليات كيف ينكفئون داخل وطنهم؟

نقول لهم: الوطن لكل ابنائه.

تعالوا وشاركوا في مسيرة نعوضه.

انها المسيرة الحق. هذه هي ارادة الشعب.

لا نريد ان يكثر دعاة الديموقراطية وان يستغنى عن الديموقراطية. الديموقراطية مسؤولية. الديموقراطية التزام جماعي من اجل ما هو افضل للجميع.

في زمن الارتفاع من الهاوية تعاونوا من اجل تجاوز الهاوية واخطارها، وبعد ذلك اجتهدوا وتنافسوا من اجل تحقيق المثل.

الديموقراطية هي كي تعلم ان لبنان وطن وليس مجموعة تيارات.

الوطن قبل التيارات وقبل التعصب الطائفي وقبل المصالح الشخصية.

في مرحلة من تاريخ الوطن حقوق الوطن قبل حقوق المواطن.

وحقوق الاسرة قبل حقوق الرجل والمرأة. وحقوق المؤسسات قبل حقوق الافراد. وحقوق الديموقراطية قبل حقوق المزايدين بها.

اذا دعوناكم الى المشاركة الكثيفة في الاقتراع فلأننا نرتاح الى مشاركة الجميع في صنع مصير وطنهم.

اما الذي يرتاح الى انكفائه نقول له: اسمع روح هذا الشعب وكن امينا له فلبنان لا يبنى بعتم الانكفاء، بل بنور الكفاءة يبنى لبنان.

ان روح الشعب اكبر من بعض التصريحات السياسية والكتابات الصحافية اليومية.

الشعب ينتظر من الجميع ان يبادروا قولا وعملا الى ما هو جدير بتطلعاته وحاجاته.

الوطن لا يحتاج الى عشاق أزمات ومآس. بل يحتاج الوطن الى رواد حلول ومبادرات واعمال.

لن أتأثر بالشائعات ولا بالافتراءات.

همي وطني.

همي أن يكون ضميري مرتاحا لكل ما اقوم به.

واذا سكت عن تجريحات يأنس بها بعض من في الداخل والخارج فلأن ما حققته مسيرتنا هو اكبر من كل ما اورتنا ايديهم، ولان وطني لبنان هو فوق اهوائهم، ولان الوفاء للديموقراطية هو قبل التلهي بالترهات.

ايها الاحباء،

العالم كله ينظر اليكم.

وحين نثبت اننا نجيد التصرف موالين ومعارضين في وطننا ومن اجل وطننا، يدعم العالم قضيتنا لاستعادة سيادتنا الوطنية حتى الحدود المعترف بها دوليا في الجنوب والبقاع الغربي.

نحن على ابواب سلام او لا سلام.

ليس امامنا الا ان نبني بلدنا ليواجه المرحلة المقبلة بكل تحدياتها.

لن ندع اسرائيل تحرف نهج السلام العادل والشامل.

ولن ندع اسرائيل تحرفنا عن نهج السلام العادل والشامل.

نحن التزمنا التضامن مع اخي الرئيس الاسد من اجل تطبيق القرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام ولن نحيد عن هذا الالتزام.

بيننا وبين اسرائيل القرار ٤٢٥.

لبنان ليس ساحة لترتيب اوضاع الآخرين الداخلية او لتصريف الحسابات الاقليمية. لبنان وطن وحقه مقدس.

اي سلام تتحدث عنه اسرائيل بينما هي لا تزال تتوعد ورئيس حكومتها يجول بين قواته في ارض الاحتلال ويحض على ابقاء لبنان ارضا سائبة للاعتداءات ولانتهاك طائراتها وزوارقها؟

كفى، السلام ليس لعبة بل هو أمر حق وكرامة ومصير.

سيادتنا ليست موضع مناورة لأحد.

من هنا،

من باب الجنوب الحر نقول لاسرائيل،

السلام العادل والشامل متطلبات، وحين تكون اسرائيل قادرة على تلبية هذه المتطلبات فنحن وسوريا جاهزان من اجل هذا السلام. (...)"

عشتم وعاش لبنان.

ثم توجه الرئيسان الهراوي وبري وممثل الحريري والرسميون لقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح المشروع، فيما اطلقت اسهم نارية مصحوبة بأغنية "يا نوار الارض" للفنانة جوليا بطرس. وبعد قص الشريط وجولة على الاجنحة، تلقوا باقات ورد من اطفال معوقين. ثم ازاح الهراوي الستار عن اللوحة التذكارية.

ضحية المزاح في صريفا

صور – "النهار":

قتل ربيع يوسف الشام (٢٥ عاماً) بطلق من سلاح صيد اطلقه بلال حسن حمودي (١٨ عاماً) في صريفا.

وعلم ان بلال كان يقوم ليلاً بحراسة حقل للذرة في خراج البلدة مزوداً بندقية صيد. وحاول المغدور وعدد من رفاقه التسلل الى الحقل للمزاح مع بلال الذي اطلق النار عندما شعر بحركة مريبة، وتبين انه أردى رفيقه.

وحضرت دورية من قوى الامن الداخلي واوقفت مطلق النار وصادرت سلاحه وباشرت التحقيق.

السجن للبنانيين نقلا ٤٦ متسللا الى قبرص

افادت وكالة الانباء القبرصية في نيقوسيا ان محكمة لارنكا حكمت امس على لبنانيين اثنين كانا ينقلان بطريقة غير مشروعة ٤٦ مسافرا الى السواحل القبرصية، بعقوبات بالحبس تراوح بين سنة و١٨ شهرا.

وحصل اللبنانيان الشقيقان مصطفى عويضة (٤٠ عاما) وعلي عويضة (٣٥ عاما) اللذين قبض عليهما السبت الماضي مع بقية المسافرين على اكثر من ٢٥ الف دولار في مقابل نقل هؤلاء، ومن بينهم ٣٨ عراقيا والباقي ومصري، اضافة الى امرأتين وستة اطفال.

واوضحت الوكالة ان الشقيقين "وعدا المسافرين بنقلهم الى جزيرة كريت (في اليونان) حيث يمكن ان يحصلوا على اللجوء السياسي بواسطة الامم المتحدة".

وحكمت المحكمة على كل من الركاب بغرامة تبلغ زهاء ٣٠٠ دولار وعلى كل امرأة بغرامة ١٠٠ دولار. ولم يمثل الاطفال امام المحكمة.

(و ص ف)

"النهار" استطلعت اوضاع المناطق التي استعدت لملاقاته... ولم يصل موسم الاصطياف لم يزهر الا الخيبة على وقع "عناقيد الغضب" والركود والانتخابات

لم يكتب للبنان حتى الآن استرداد اصطيافه الذي ذهب مع الحرب قبل ٢١ عاما ولم يخرج من "القمقم" بعد رغم المحاولات و... التمنيات. فلا اجراءات الدولة نجحت في توفير مستلزمات عودة الاصطياف الى ما كان ايام زمان، ولا المبادرات الخاصة تمكنت من تهيئة الظروف الملائمة لذلك. ولعب "القدر" على الدوام دورا معاكسا اغتال "بصيص الامل" في عودة العافية الى الجبال والمنتجعات والساحات التي ملت الانتظار وسئمته.

فـ"عناقيد الغضب" هبت على لبنان في موسم الحجوزات الذي يسبق عادة المجيء الى ربوعنا، ولم تثمر في الجنوب الا الموت والدمار، وفي مدن الصيف وبلداته الركود والخواء. الامر الذي فوت على المناطق فرصة جديدة.

عاليه، بحمدون، صوفر، بيت مري، برمانا، فيطرون، القليعات، ريفون، فاريا، بكفيا، ضهور الشوير واماكن اخرى كانت تضج قديما بمواسم صيف وفرح وليل ليست على ما يرام بعدما هجرها زوار الشمس او اصبح الاصطياف فيها مجرد "ويك اند" او "كزدورة" سريعة.

والعزوف المتمادي عن الاصطياف في لبنان له اسباب ابعد من تلك التي تطفو على سطح الكلام. والمهتمون يتحدثون عن مجموعة من المصاعب تحول دون انطلاق حركة اصطياف تعود معها الجبال عامرة بالاهل والضيوف، ومنها:

* عدم استكمال عودة المهجرين، الامر الذي يؤدي الى اللااطمئنان في الداخل والخارج على حد سواء مما يعوق حركة العودة الى تلك المناطق التي لم يعد اليها اهلها اساسا.

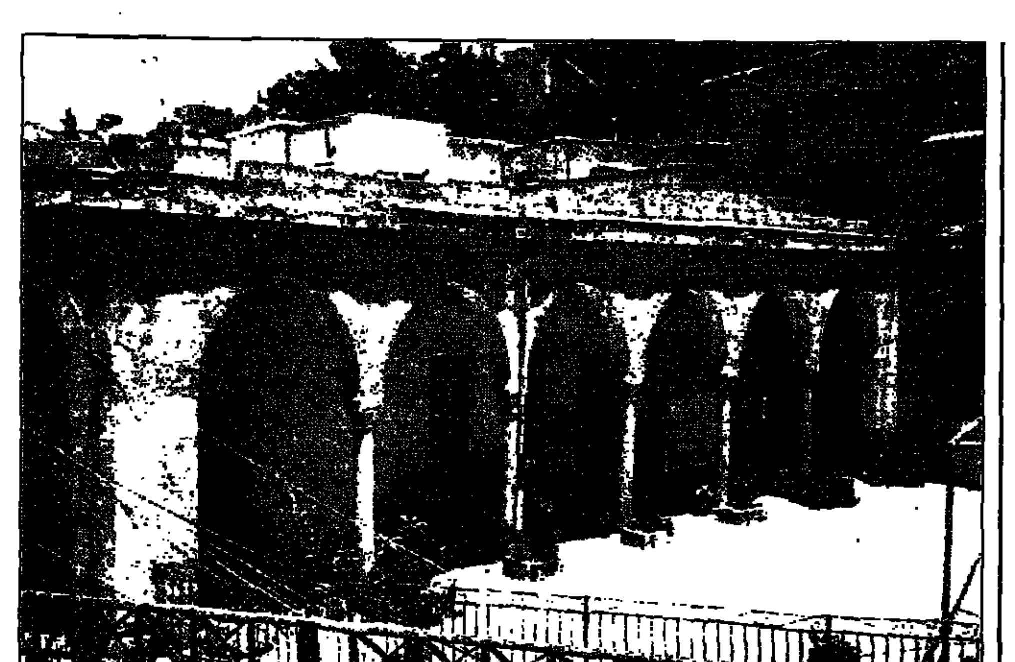
* التردي القائم في البنى التحتية التي اما دمرت خلال الحرب واما تخلفت نتيجة اهمالها وعدم الاهتمام بها، وخصوصا الطرق والكهرباء والمياه والهاتف والقطاعات الخدماتية الاخرى.

* الاسعار المرتفعة التي تشهد طفرات متتالية غالبا ما تصيب الراغبين في الاصطياف بالتردد، في ظل غياب الحوافز الاخرى "التعويضية" التي من شأنها غض النظر عن التكاليف غير العادية احيانا.

* الشعور العام بأن الاوضاع في لبنان لم تعد الى "طبيعتها"، مما يشكل كوابح اضافية تحول دون عودة مواسم الاصطياف الى ما كانت من ازدهار ومما يعزز هذا الانطباع استمرار الجرح النازف في الجنوب والتمادي في "الحروب السياسية" في الداخل.

فمن "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في الجنوب الى "عناقيد الانتخابات" التي تضرب في كل مكان، اصبح موسم الاصطياف في... خبر كان.

"النهار" اصطافت على طريقتها فقصدت مكاتب الحجوزات وجالت في عاليه وبحمدون وصوفر، ثم زارت بعبدات وبرمانا وبيت مري وفيطرون، قبل ان تتوغل في القليعات وريفون وفاريا صعودا في اتجاه بكفيا وضهور الشوير وبولونيا وعادت بمحصلة غلب عليها الركود وغاب عنها... الاصطياف عينه.


قناطر صارت ذليلة بعدما طاولها الهدم.

"صيفية" خجولة ورواد قلائل بين عاليه وبحمدون وصوفر

حوادث الجنوب ضاعفت الركود والمنطقة تنتظر عودة المهجرين اصحاب الفنادق: "رممنا بأموالنا والدولة تجهل وجودنا"

عروس المصايف

لم يبد مدير "فندق عاليه الكبير" (جبيلي) انور علم الدين قلقه على حركة الاصطياف في عاليه هذه السنة، "فله بالنسبة الى فندقنا الذي يستقطب عددا لا بأس به من السياح العرب والاجانب والرواد اللبنانيين".

علم الدين استثمر الفندق عشر سنين ابتداء من اول تشرين الثاني الماضي، ومنذ ذلك الوقت عمل على تحسين غرفه واجنحته استعدادا لهذا الصيف. نزلاء الفندق العرب معظمهم من الكويتيين الذين تعودوا الاقامة فيه قبل الحرب وعادوا اليه ما ان استقرت الاوضاع: "ربما لا تشهد الفنادق الاخرى حركة مثلنا، والسبب ان سمعة فندق الجبيلي تشجع الزبائن على ارتياده. ثمة رجال اعمال كويتيون حجزوا طوال تموز وآب الى سعوديين واماراتيين، وهناك وفد الماني سينزل عندنا الشهر المقبل".

يضم الفندق حاليا ٦٥ غرفة ٢٧ منها مجهزة بالكامل. ووصف الاسعار بأنها "متفاوتة جدا وارخص من فنادق اخرى تتباهى بفخامتها". ايجار غرفة مزدوجة يبلغ ١٠٠ الف ليرة لليلة الواحدة، وتبلغ تعرفة الجناح ١٨٠ الف ليرة والغرفة العائلية ٢٢٥ الفا.

"التراس" ومن ميزات الفندق انه يستقطب سكان بيروت الذين يحلو لهم شرب النارجيلة على شرفاته، ويعول مديره ايضا على "التراس" الصيفي المخصص لحفلات الزفاف والاستقبال: "فندقنا يعمل صيفا وشتاء، والموسم الحالي لا بأس به قياسا الى الحجوز وحركة المصطافين".

خجولة

هذه الصورة لا تنطبق على فندق "ماي لاند" الذي فتح ابوابه في عاليه قبل اشهر وفوجئ بحوادث الجنوب الاخيرة بعد اسبوع من انطلاق العمل فيه.

"ان المنطقة برمتها تشهد ركودا هذه السنة، ونسعى الى اجتذاب المصطافين بالتعاون مع بقية اصحاب الفنادق والبلديات عبر تنظيف الطرق وانارتها".

الفندق يعمل حاليا على خطين لتنشيط حركته، حملة اعلانية في وسائل الاعلام وسهرات فنية اسبوعية في الملهى الليلي التابع له. واوضح المغربي "ان هذه الحفلات تمنح الفندق صيتا بين الناس، ونحرص على استضافة اسماء معروفة في الوسط الفني وتأمين خدمة ممتازة لكي نحوز تقدير الزبائن ونكسب ثقتهم، فبهذه الطريقة سيقصدونه دائما وسيشجعون اقرباءهم او معارفهم على النزول فيه".

ادارة الفندق في صدد افتتاح "تراس" خاص بالاعراس ومربع لخر غربي، وتأمل ان يسهما خلال الصيف في اجتذاب مزيد من الرواد، وخصوصا ان اسعارهما ستكون "خاصة ومقبولة، على ما قال المغربي، وستواكب التعرفات التي حددت للغرف".

ايجار الغرفة المنفردة ٨٠ الف ليرة والمزدوجة ١٠٠ الف، اما ايجار الجناح فلا يتجاوز ٢٠٠ الف ليرة، رغم ان هذه الاسعار "مدروسة" كما وصفها مدير الفندق، فانها لم تستقطب حتى الآن سوى نزلاء قلائل كويتيين وسعوديين واردنيين، والسبب الرئيسي في رأيه "ان الموسم الصيفي ليس مزدهرا عموما وخصوصا في عاليه وجوارها، فقد افل نجمها بعد الحرب".

رئيس البلدية: نكسة

من جهته قال رئيس بلدية عاليه سعيد شهيب: "شهد الموسم السياحي العام الماضي نشاطا مميزا عن الاعوام السابقة، وزاد عدد الوافدين من الخارج وخصوصا من بلدان الخليج. لكن هذا النشاط اصيب بنكسة خلال الموسم الحالي بسبب احداث الجنوب. ورغم هذا الواقع ما زالت الحركة العمرانية ناشطة لجهة بناء المؤسسات السياحية او ترميم القديمة مثل فنادق "ماي لاند" والجبيلي والمفترين".

واضاف: "الحركة السياحية الداخلية التي تعتمد على اللبنانيين جيدة. فهم يستأجرون مساكن مفروشة او يشترون شققا مفرزة. وشهدت المطاعم ازديادا في عدد روادها".

ولفت الى "ان المواطنين يقبلون اكثر فأكثر على مهرجانات عاليه نظرا الى حسن تنظيمها واهمية برامجها التي تستقطب الاف المشاهدين من المناطق اللبنانية".

بحمدون: خفيفة

من عروس المصايف الى جارتها بحمدون التي تشهد اقبالا اقل من قليل. كريم توفيق ابورجيلي صاحب فندق "كارلتون" الذي اعطى اسمه لـ"كارلتون" بيروت وصف حركة الاصطياف في منطقة عاليه وضواحيها بأنها "خفيفة والسبب الضربة الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفت لبنان".

واشار الى ان اصحاب المنازل في بحمدون لم يقبضوا تعويضاتهم بعد والهاتف غير متوافر، وحده التيار الكهربائي يأتينا في صورة مقبولة. ورغم ذلك لا نستطيع ان نستغني عن المولدات الخاصة".

و"كارلتون" بحمدون شغله الحزب التقدمي الاشتراكي من منتصف الثمانينات حتى اوائل التسعينات. ومن ايام "عزه" قصدته مجموعة من الرؤساء اللبنانيين ابرزهم كامل الاسعد وسليم الحص ومن الكويت امراء من اسرة الصباح.

صوفر... ذكريات

نصل الى صوفر التي غادرها موسم الاصطياف ليصيف في منطقة اخرى. كانت قبلة البلدات ومحجة اللبنانيين والعرب في فصل الحر والرطوبة. ولم يبق بين فنادقها الخالية او المهملة سوى ذكريات عن زمن ازدهار وبحبوحة.

تسأل اهاليها عن الفنادق التي تستعد لاستقبال الرواد فيجيبونك: "هنا فندق واحد ولا ندري اذا كان يستقطب سياحا او روادا لان الركود يسود المنطقة ولا يبشر بموسم مزدهر".

فندق "شاتوبرتينا" اليتيم الذي افتتح منتصف الاربعينات في صوفر لم يكتسب هذه الصفة لانه الوحيد في البلدة وحسب، بل لان اسرته من الزبائن قليلة جدا ولا يبدو ان افرادها سيزدادون.

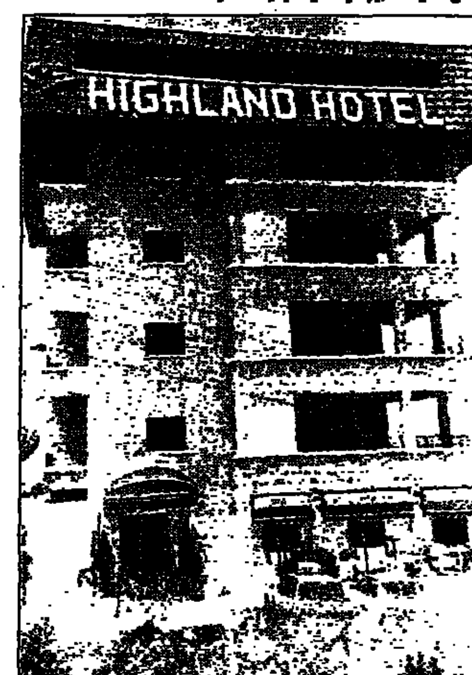
ما ان تصل امام مدخله حتى تفاجأ بهندسته الخارجية وتخال انك امام متحف يربض في احدى ساحات برلين. طراز كلاسيكي من العمارة يعبق بالزخارف ويستظل اشجار الصنوبر والصفصاف التي تعانق المبنى من الاربع جهات.

على مدخل صالونه تستقبلك صور العاهل الاردني الملك حسين والرئيس شارل حلو وامراء من الخليج وعدد من المسؤولين الاوروبيين الذي واظبوا على ارتياده في الماضي.

صاحبته الالمانية السيدة فون نيكر شكت عدم توافر الكهرباء واكدت ان فندقها لا يستقبل الا الزبائن المعروفين: "نحن محظوظون لان زبائننا مميزون ويعودون الينا دائما لان خدمتنا ممتازة. خلال حرب الجبل احترقت غالبية الغرف، خسرنا كل شيء ورممنا من اموالنا الخاصة. لذلك نطالب الدولة بمساعدة اصحاب الفنادق ليتمكنوا من متابعة اعمال الترميم بغية تنشيط حركة الاصطياف".

نغادر صوفر ونتطلع الى "فندق صوفر الكبير" الذي تطوق النفايات واكياس النايلون المبعثرة جهاته الاربع، فيما تحولت طبقته الاولى محالا للحدادة والبويا وتصليح السيارات. وحدها اشجاره الخضر الباسقة حافظت على العهد وما زالت اغصانها تخبئ كتابات رواد هذا الفندق وذكرياتهم.


"فندق عاليه الكبير" يستعيد لياليه العامرة.



فندق "ماي لاند".


فندق "كارلتون" على طريق صوفر.

"شاتوبرتينا" يغرق وسط اشجار الشربين.


رئيس بلدية عاليه سعيد شهيب.


انور علم الدين.


سعيد المغربي.

مكاتب السفر تشكو الركود والانتخابات و"عناقيد الغضب"

فرطت "عناقيد الغضب" بداية الموسم السياحي، فشوهت معالمه وجمدته الى حين، وما ان تنفس لبنان الصعداء، ونفض غبار الحرب عنه، حتى هجمت الانتخابات وغمرت الحياة السياسية، فأربكت السياح. اما الركود الاقتصادي والمضاربات فهي عوامل اسهمت ايضا في اضعاف هذا الموسم، واثرت سلبا على حركة الحجوزات.

فؤاد قربان النقيب، وصاحب مكتب "Lena Tours"، اكد "ان الموسم السياحي تأثر بعملية "عناقيد الغضب" ولكن في شكل جزئي وطفيف، اذ الغيت حجوزات شهري نيسان وايار فقط، اي خلال الازمة".

واضاف "ما ان استقر الوضع وعادت الامور الى مجاريها حتى عادت الحجوزات لتغزو دفاترنا وخصوصا لشهري تموز وآب وكنا نأمل الا تجري الانتخابات في "عز" الموسم السياحي كي لا ينعكس الوضع سلبا على موسم الاصطياف".

ريمون وهبة لمين سر النقابة وصاحب مكتب "Reach the World" اعتبر ان الموسم ضعيف قياسا الى البرامج السياحية التي يتم تنظيمها، والاسعار المخفوضة المعتمدة وعمليات الـ"Soldes" على بطاقات السفر والرحلات. ووصف الضربة الاسرائيلية بأنها "موجعة" للقطاع السياحي وشدد على انها ادت الى الغاء الكثير من الحجوزات. عفاف غازي صاحبة مكتب "Ghazi Travel" لديها كل الثقة بفرادة القطاع السياحي في لبنان، والذي ما ان استفاق من ضربة "عناقيد الغضب" حتى عادت الحجوزات اليه كأن شيئا لم يكن.

"يتراجع الموسم السياحي عاما بعد عام نتيجة الركود الاقتصادي". هذا ما اكده جورج حداد مدير مكتب "Alexander Travel" ويعتقد ان تأزم الوضع في الجنوب خلال شهر نيسان اسهم في شل الحركة السياحية، هذا بالاضافة الى الانتخابات التي ستؤثر حتما على الموسم السياحي، على حد تعبيره. وذكر بوجود مضاربات بين شركات السياحة والسفر بالنسبة الى الاسعار ونفى وجود اي تنسيق في ما بينها. رفيق اناناس صاحب مكتب "Appolo Tours"، وصف الوضع بـ"السيء" وبـ"الصعب جدا" وربط الحالة السياسية والامنية بالوضع السياحي، وتحدث عن مؤتمر دولي سياحي ينعقد في لبنان بين ٧ و١١ تشرين الثاني المقبل الامر الذي "يساعد في تحسين الصورة العالمية لبلدنا".

جورج حداد مدير مكتب Alexander Travel.

جزين التي كانت...

كانت منطقة جزين، بلدة الشلال والمقاهي، وقراها المفروسة بين احراج الصنوبر، مركزاً سياحياً لا يضاهى. تضاريس جميلة، تلال طيبون، ومناخ متعافى وليل غالباً ما يتصل بالنهار.

كثير لا يعرفون منطقة جزين التي غادرتها الحرب ليحتلها الحصار، فخلعت صيفها الذي غدا منذ اعوام طويلة مجرد شمس مكسورة الخاطر وذكريات.

قبل الحرب كانت جزين وجاراتها، روم، وبكاسين، وسواها ملتقى لمصطافين يأتون من الجوار ومن خلف البحار. فتلك المنطقة نقطة التقاء بين صيدا التي تهب صعوداً على وقع حر الساحل واقليم الخروب الذي يحن لـ"ويك اند" على الشلال، والبقاع الغربي الذي يحلو له "تغيير الجو" والجبل المتكئ على باتر واقليم التفاح الذي يشاطر جزين جمالها الاخضر.

طفرات الاصطياف في الداخل كانت تقل اهالي صيدا الى جزين وفنادقها ومقاهيها، يمضون فيها احلى الايام. اما الآتون مع موجات الاصطياف من الخارج فغالباً ما كانت تأخذهم جغرافيا البلدة المستلقية على كتف جبل يحاكي من على شرفته البحر ويغسل اطرافه بالشلال الذي يفاخر بهبوطه عن علو لا يستهان به.

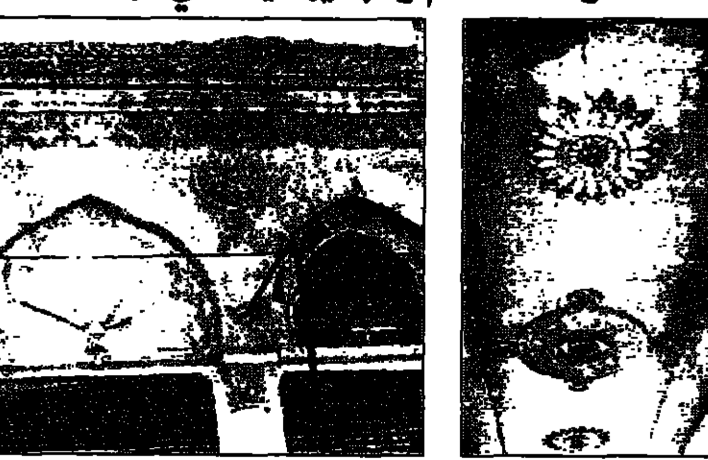
جزين اليوم لا تشبه تلك التي كانت، بعدما اصبح "الصيف والشتاء تحت سقف واحد" في وطن لم يعرف اهله طعم الصيف الذي غادر ولم يبق منه سوى الحر.

عندما اخضعت جزين للاحتلال المقنع واحكم الحصار عليها، هجرها اهلها والضيوف. لم يبق من الستين الفاً الذين كانوا يشكلون عدد سكانها سوى نحو ١٥ الفاً يعيشون كمن يقيم في "اقامة اجبارية" وسدت المنافذ والابواب بوجه الماضي الذي تراوده العودة الى الربوع.

مشروع توسيع الطريق والبناء "الحديث" يهددانها بالزوال

سوق حوش الزراعنة في زحلة ١١ خاناً ومركز اقتصادي وسياحي عمرها ٤٠٠ عام ومبانيها آيات في الهندسة المعمارية

كان جداراً... فهوى!


من معالم الهندسة المعمارية في حوش الزراعنة.

حكاية سوق حوش الزراعنة (في زحلة) حكاية قديمة تعود الى ٤٠٠ عام، فقد شيدت مبانيها ذات الهندسة المعمارية الراقية في محاذاة قناة الماء شرق نهر البردوني الذي يقطع التلال المحيطة بمدينة زحلة. وازدهرت في عهد المتصرفية لانها كانت سوقا حدودية تعرض فيها منتوجات سهل البقاع الزراعية والصناعية، وكانت مجمعا للحرف، ومنها الحدادة، الخياطة، السمكرة، السكافة، النجارة، الحياكة على النول، النحاسة، صنع "جلالات" الدواب وتصليح الدواليب وعربات الخيل، ويقصدها سكان القرى المجاورة للتبضع. واعتبرت عصبا مهما للاقتصاد الزحلي ومحطة تجارية رئيسية ومن المراكز السياحية النادرة وتحتوي على ١١ خانا.

منازل حوش الزراعنة تميزت بطابعها التراثي والزخرفي، وفيها ابتكارات فنية تجمع بين التراثين الشرقي والاوروبي والاسلوب الباروكي ومن اهمية السوق انها لا تزال تعكس حتى يومنا نموذجا لكل هذا التاريخ.

فالمباني القديمة زاهية حتى الآن بقناطرها وسقوفها المنحوتة وحجارها المصقولة والمزخرفة، كذلك الكنائس التي يعود تاريخ تشييدها الى القرن الثامن عشر. في السوق تصادف الاسكافي ومبيض النحاس والحائك والحداد والجلالي، ولن تخرج الا لديك الانطباع بانك عشت لحظات عادت بك الى حقبة ماضية من الزمن، رغم التشويه الذي لحق بهذه السوق بعدما نالت منها المباني الجديدة واستهدفت محالها الابواب الحديد التي اخفت معالمها المعمارية وطابعها الزخرفي. بعض السكان خائفون من تداعي منازلهم وهم يطالبون بالترميم. وبدل ان تكون الخطوة مشروعا متكاملا لحماية السوق ومعالمها التاريخية، ارتأت بلدية زحلة البدء بتنفيذ مشروع توسيع طريق حوش الزراعنة امتارا وتهديم القسم الامامي لبعض المنازل والمحال.

صرخة اهال ومهتمين

هذا التطور ادى الى ارتفاع صرخة الاهالي وبعض المهتمين بالحفاظ على التراث والآثار. طلاب في قسم الآثار في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع، اعدوا دراسة ميدانية عن السوق واقترحوا حلولا.

المشرف على المجموعة الدكتور نزيه محفوظ تحدث عن التشويه الذي لحق بالسوق وخصوصا لجهة تشويه الواجهات الاثرية وغلقها بابواب حديد وتشييد مبان جديدة من الباطون على مقربة من القديمة، لافتا الى ان توسيع طريق حوش الزراعنة يشكل تدميرا للاثر التاريخي والتراث اللبناني.

وردا على الرأي المطالب بتوسيع الطريق لاحياء سوق حوش الزراعنة، اوضح ان التجربة تؤكد ان كل الاحياء القديمة الموجودة في اوروبا والتي اعيد ترميمها ازدهرت وتحولت مراكز سياحية مهمة.

ودعا الى "عدم تدمير تراثنا باموالنا وجهدنا، واحترام تعب اجدادنا الذين تركوا لنا هذا التراث"، متوقفا عند الانسجام في هندسة سوق حوش الزراعنة وملاءمة ذلك لطبيعة زحلة الجغرافية، مشيرا الى ان واجهات الحجر الاسمر تنسجم مع الوان الارض، ويتناسق القرميد مع الجبال، وتاليا تنسجم التشكيلات المعمارية للبناء القديم مع طبيعة التلال والجبال والوان الارض. واعتبر ان "البناء الحديث الذي هو كتابة عن خطوط جالسة وزوايا قائمة، يتنافر تماما مع طبيعة زحلة وارضها".

حل؟

اما عن الحلول الموضوعية في هذا الاطار، فعرضها احد معدي الدراسة الاب انطوان جميل عيد مشيرا الى ضرورة الابقاء على سوق حوش الزراعنة سوقا قديمة بعد ترميمها والحفاظ على طابعها التراثي. وطالب بايجاد مواقف لحل ازمة السير، وتحويل طريق حوش الزراعنة في اتجاه واحد وتوسيع الطريق من الجهة السفلى، مؤكدا ان تنفيذ الاوتوستراد الدائري يخفف الكثير من الضغط على مداخل زحلة، وتاليا على حوش الزراعنة.

ورأى ان هذه الحلول لا تبدو تعجيزية اذا قورنت بما سيؤدي اليه تنفيذ هذا المشروع من كارثة فنية وتراثية وعمرانية وسياحية واقتصادية، معتبرا ان هدم هذه السوق هدم لتاريخ زحلة الزاهر.

القائم باعمال البلدية

نائب القائم باعمال بلدية زحلة – المعلقة انيس صعب المعلوف لفت الى "ان سوق حوش الزراعنة هي اول سوق تجارية في البلد وكانت ملتقى التجار، غير ان ضيقها دفع بالتجار الى التوجه الى اماكن اخرى، فاتخذ عام ١٩٤٨ قرار بتوسيعها بهدف اعادة احيائها ووضع اول تخطيط للطريق خصوصا ان السوق تضم نحو ٢٥٠٠ منزل لجهة اليمين وما يقارب ١٢٠٠ منزل لجهة اليسار وعدد سكانها ٢٥ الف نسمة". واوضح ان معظم المباني ستتهدم على رؤوس اصحابها بسبب تقادمها وعدم ترميمها مشيرا الى وجود مبنيين تراثيين فقط في حال جيدة. وتساءل اذا كان يجب الابقاء عليهما وعدم تنفيذ المشروع، وتاليا الحاق الضرر بالسكان، او هدم هذه المنازل والتعويض على الاهالي وحل مشكلة السير التي يعانيها سكان المدينة.

اضاف "ان المشاكل التي تحصل يوميا على هذه الطريق، بسبب زحمة السير الخانقة، لا تعد ولا تحصى، لذا كان لا بد من الاسراع في عملية توسيعها ليصير عرضها ١٠ امتار تقريبا. وبدأت المرحلة الاولى من المشروع بتنفيذ قرار الاستملاك ودفعت الدولة الاموال لاصحاب المنازل التي سيتم هدمها، على امل ان تنتهي ٩٠ في المئة من مراحل التنفيذ خلال هذه السنة". المعلوف اوضح ان البناء في هذه السوق اصبح قديما جدا ومن المتوقع ان يتداعى في اي لحظة على رؤوس القاطنين فيه. وستشمل عملية الهدم المنازل القديمة جدا والواقعة الى اليمين، بينما المنازل الموجودة الى الشمال لن يمسها سوء.

الاهالي يرفضون... ويؤيدون!

ما هي وجهة نظر الاهالي الذين يطاول منازلهم مشروع الهدم؟

اهالي حوش الزراعنة رفعوا الصوت وقدموا عريضة الى رئيس البلدية واعضائها اعلنوا فيها رفضهم قرار استملاك طريق حوش الزراعنة وتوسيعها وصولا الى ساحة المعلقة "نظرا الى الضرر الذي يلحق بملاك العقارات ومستأجريها على جانبي الطريق ويؤدي الى تشريد عائلات منطقة باكملها"، مطالبين بالابقاء على السوق التي تعتبر كنزا تراثيا.

"النهار" التقت عددا من الاهالي. هنري اسطفان دعا الى الحفاظ على المباني القديمة والتراثية في حوش الزراعنة على غرار ما حصل في مناطق لبنانية اخرى.

انطوان الكك رأى ان "توسيع الطريق من شأنه ان يحل ازمة السير ويؤدي الى تفادي المشاكل التي تحصل يوميا".

ربيع البراكس انتقد "توسيع الطريق بحسب التخطيط الذي وضع منذ نحو اربعين عاما حين لم يكن في زحلة سوى اربع سيارات".

نجيب اسكندر رحب بمشروع التوسيع لكنه اعرب عن خشيته من توقف السيارات مجددا الى جانبي الطريق وعودة ازمة السير الى سابق عهدها.

جوزف كلاس رأى ان الحل يكمن في تحويل السير في اتجاه واحد او في اعتماد طريقين فرعيتين الى جانب الطريق الرئيسية.

روبنس الشامي رحب بالمشروع واقترح استملاك المنازل والمباني.

المهندس جورج صعب المعلوف اعتبر انها "خطوة ايجابية، والظروف في بعض الاحيان تتغلب على النوايا، فكلنا يرغب في الحفاظ على التاريخ والتراث، ولكن القيم تقضي بان يحترم الانسان حاجات اخيه الانسان، فهناك مشاكل اقتصادية وازمة سير ومعطيات يجب اخذها في الاعتبار".

جريمة!

السيدة يولاند وردة رأت ان سوق حوش الزراعنة مميزة بمنازلها القديمة والتراثية ويجب الحفاظ عليها كما يحصل في البلدان المتحضرة، واعتبرت ان هدمها من اجل توسيع الطريق جريمة.

ويبقى السؤال، هل يتقدم الحفاظ على السوق ومبانيها التراثية على مشروع توسيع الطريق ام تكون الغلبة للمتطلبات الموضوعية... ام ثمة حل ثالث يجمع بين هذا وذاك؟

تحقيق

سيرانا ابي مخايل


حرفيّ عتيق لا يزال صامداً.


اسكافي ايام زمان من حكايات السوق.



دورة تدريبية على التدقيق المحاسبي يتابعها موظفون في وزارة المال



الوزير السنيورة بين الدكتور ابو صقر وسهام بواب يسلم شهادة الى احد الموظفين.
(رافي برويان)

من المقرر ان يوقع بالاحرف الاولى في وزارة المال الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم، اتفاق لتلافي الازدواج الضريبي بين لبنان وباكستان.

وأمس افتتح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة دورة تدريبية على التدقيق المحاسبي تنظمها الوزارة لـ٢٥ من موظفيها بالتعاون مع فريق عمل كندي في منظمة التنمية العالمية الكندية، في مقر نقابة الصيادلة في حضور المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر ورؤساء المصالح والدوائر فيها. ووزع في الوقت نفسه شهادات على ٢٥ موظفا كانوا انموا بنجاح دورة تدريبية سابقة نظمت بالتعاون مع جامعة بيروت العربية.

وقال في كلمة له "ان التدريب في وزارة المال هو فعل ايمان وتصميم وهو جزء من سياسة الحكومة الآيلة الى تطوير الادارات واجهزة الدولة لتتمكن من جبه التحديات والمتطلبات التي تواجهنا على صعيد الادارة والاداء الاداري". وأوضح ان "هدف تنظيم دورات كهذه هو الاطلاع على الاساليب الجديدة في الحقل المالي والتدقيق المحاسبي ليكون الاداء مثمرا".

وقال ابو صقر "ان اليوم هو يوم مميز في تاريخ وزارة المال ويمثل نقطة التقاء ما بين الفكر والممارسة وبين النظرية والتطبيق (...) ان مركز التدريب هو مثابة اعادة اعتبار الى وزارة المال والى دورها الريادي في حقل الاداء المالي والاقتصادي العام".

الطوابع المالية من فئة ٥٠٠٠ ليرة سحبها من التداول واعتبارها لاغية

قررت وزارة المال ان تسحب من التداول الطوابع المالية من فئة الخمسة آلاف ليرة لبنانية، بموجب قرار لوزير المال بالوكالة فؤاد السنيورة رقم ١/٦٤٧١ تاريخ ١٩٩٦/٨/٢١ هنا نصه:

"ان وزير المال بالوكالة،
بناء على المرسوم الرقم ٦٨١٢ تاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥،
بناء على المرسوم الرقم ٦٨٤٧ تاريخ ١٩٩٥/٦/٩،
بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ وتعديلاته (قانون رسم الطابع المالي)،
بناء على القرار الرقم ٦٥٩١ تاريخ ١٩٩٣/١٢/٤ والمعدل بالقرار الرقم ١/٧٧٠٢ تاريخ ١٩٩٤/٦/١٨ المتعلق بتحديد فئات الطوابع المالية المجاز اصدارها لعام ١٩٩٣ وكمياتها،
بناء على اقتراح المدير العام للمال،
يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تسحب من التداول، وتعتبر لاغية اعتبارا من ١٩٩٦/٨/٢١ فئة الخمسة الاف ليرة لبنانية من الطوابع المالية المجاز اصدارها بموجب القرار الرقم ٦٥٩١ تاريخ ١٩٩٣/١٢/٤، والقرار الرقم ٧٧٠٢ تاريخ ١٩٩٤/٦/١٨.

المادة الثانية: يمتنع على اية جهة عامة او خاصة، وعلى أي كان من الموظفين او غيرهم استعمال الطوابع المالية من الفئة المذكورة على الصكوك والكتابات والمستندات من اي نوع كانت وأيا كان شكلها وذلك تحت طائلة الملاحقة الجزائية بجرم التزوير واستعمال المزور.

المادة الثالثة: يطلب من المحتسبين المحليين وأمناء الصناديق الموجودة لديهم هذه الفئة من الطوابع الامتناع فورا عن بيعها من الجمهور او الباعة وتسليم ارصدة ما لديهم من هذه الفئة الى امين صندوق الطوابع المركزي في دائرة المحاسبة والصناديق – مع كشف بالكميات المتسلمة من هذه الطوابع متضمنا تواريخ تسليمها وارقامها والكميات المبيعة من المرخصين وارقامها وتواريخ البيع، والكميات المبيعة من الجمهور، وارقام ايصالات تسديد ثمنها الى الصندوق المالي وتواريخها، والكميات الباقية لديهم وارقامها، في مهلة شهر من تاريخه، تحت طائلة الملاحقة التأديبية.

المادة الرابعة: يطلب من المرخصين الباعة الموجودة لديهم هذه الفئة من الطوابع الامتناع فورا عن بيعها من الجمهور وتسليم ارصدة ما لديهم من هذه الفئة الى أمين صندوق الطوابع المركزي في دائرة المحاسبة والصناديق مرفقا بكشف ينظمونه على مسؤوليتهم بالكميات المتسلمة من هذه الطوابع متضمنا تواريخ تسلمها وارقامها والكميات المبيعة من الجمهور وارقامها وتواريخ البيع، والكميات الباقية لديهم وارقامها ومراكز الشراء، وذلك في مهلة تنتهي في تمام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ تحت طائلة فقدان حقه في الاستبدال.

يعطى المرخصون اصحاب العلاقة ايصالا بكميات الطوابع التي أعادوها على ان يصار الى تسليمهم في خلال شهر واحد من تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢ كميات من فئات الطوابع المالية الاخرى بما يعادل قيمة الطوابع التي اعادوها.

– المادة الخامسة: تؤلف لجنة من السادة:
– درويش الحصري رئيسا
– علي دياب عضوا
– علي الخليل عضوا

مهمتها تعداد كميات الطوابع المالية من فئة الخمسة الاف ليرة الموجودة في تاريخه في المستودع وكميات الطوابع المالية المعادة من المحتسبيات وأمناء الصناديق والباعة الى أمين صندوق الطوابع المركزي في اشراف مفتش مالي ينتدب لهذه الغاية وحضوره وتنظيم محضر بانجاز المهمة ويبلغ الى امين صندوق الطوابع المركزي ولجنة مستودع الطوابع.

المادة السادسة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

اجازة مسبقة لاستيراد شتول الفريز

اخضع وزير الزراعة شوقي فاخوري، بموجب قرار اصدره امس بالرقم ١/٣٣٧، استيراد شتول الفريز المؤهلة للاجازة المسبقة. وحدد الدول المسموح بالاستيراد منها كالآتي: فرنسا، اسبانيا، ايطاليا والولايات المتحدة الاميركية، على ان تذكر داخل العبوات وخارجها المعلومات الآتية: الصنف، النوع، الفئة، المنتج، بلد المنشأ، سنة الانتاج.

واتخذ القرار بعد نجاح حقول اختبارية في الشمال والبقاع لاقامة مشاتل فريز تنتج انواع جيدة وقادرة على تغطية طلب المزارعين.



نشرة جمعية مصارف لبنان عن النصف الاول ١٩٩٦

ميزانية المصارف زادت ٨,٦٪ والتضخم ١٠,٢٪ والخزينة سحبت من ودائعها لتغطية عجزها!

كشفت النشرة الداخلية الرقم ٩٦/٧ لجمعية مصارف لبنان، ان نسبة التضخم في النصف الاول من السنة بلغت ١٠,٢ في المئة، في مقابل ٨,٦٧ في المئة نسبة ارتفاع الميزانية المجمعة للمصارف التجارية.

وقالت ان الخزينة اضطرت الى سحب ودائعها لتغطية عجز ايراداتها ازاء نفقاتها الذي فاق بكثير الفوائض المسجلة في الاكتتابات في سندات الخزينة.

ومما جاء في النشرة عن الميزانية المجمعة للمصارف وعن الدين العام:

النشاط المصرفي

لرتفعت ارقام الميزانية المجمّعة للمصارف التجارية من ٢٩٠٥٥ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٩٥ الى ٣١٥٧٣ ملياراً في نهاية حزيران ١٩٩٦، بزيادة مقدارها ٢٥١٨ مليار ليرة ونسبتها ٨,٦٧٪، فيما بلغت نسبة التضخم في الفترة نفسها ١٠,٢٪.

وارتفعت ارقام هذه الميزانية مقومة بالدولار من ١٨٢٠٥ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٥ الى ٢٠٠٩٧ مليوناً في نهاية حزيران ١٩٩٦.

وتميّز تطوّر النشاط المصرفي في النصف الاول من ١٩٩٦ بالسمات الآتية:

اولاً: ازدياد حجم الودائع ٣٤٢٣ مليار ليرة، اذ بلغت قيمة هذه الودائع ٢٦٥٦٨ مليار ليرة (او ١٦٩١٢ مليون دولار) في نهاية حزيران ١٩٩٦ في مقابل ٢٤١٤٥ مليار ليرة (او ١٥١٢٨ مليون دولار) في نهاية عام ١٩٩٥.

تعود هذه الزيادة، من جهة، الى الفوائد المحتسبة على الودائع والتي بلغت معدلاتها الوسطية خلال النصف الاول من العام الجاري ١٤,٨٩٪ للودائع بالليرة و٥,٣١٪ للودائع بالدولار، والى التسليفات الجديدة التي منحتها المصارف، كما تعود، من جهة اخرى، الى التحويلات من الخارج التي فاقت عجز الميزان التجاري المقدّر بـ٣٠٢٠ مليون دولار في النصف الاول من السنة الجارية. وسجّل ميزان المدفوعات فائضاً بلغ ٣٨,٥ مليون دولار، ما يعني ان حركة الرساميل سجلت في الفترة نفسها رصيداً قارب ٣٠٥٨ مليون دولار. ويبقى هذا الرصيد المتواضع نسبياً مؤشراً ايجابياً، باعتباره دليلاً على استمرار ثقة المستثمرين بلبنان، على رغم العدوان الاسرائيلي الاخير على البلاد وتباطؤ عملية السلام في المنطقة. كذلك، يندرج في اطار المؤشرات لثقة المستثمرين بالجدارة الائتمانية اللبنانية النجاح الكبير الذي حققه اصدار السندات بالدولار لمصلحة مصرف الاعتماد اللبناني في ١٩٩٦/٦/٢٠، وقد كانت هذه العملية رائدة في القطاع المصرفي اللبناني، واكبر عملية اقراض خارجي للمصارف. كما انها مهدت الطريق امام المؤسسات اللبنانية الاخرى التي تتمتع بموازنات مقبولة الحجم وبقاعدة مالية شفافة لدخول السوق المالية الدولية.

وبالرجوع الى الارقام، توزّعت الزيادة المسجلة في الودائع الاجمالية خلال النصف الاول من ١٩٩٦ بين الودائع بالليرة من ٩٢٥٥ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٩٥ الى ١٠٨٧٣ ملياراً في حزيران، مسجلة زيادة مقدارها ١٦١٨ مليار ليرة.

فيما شهد حجم الودائع بالعملات الاجنبية زيادة بلغت ٦٦٠ مليون دولار، اذ ارتفعت ارقامها من ٩٣٣٠ مليون دولار الى ٩٩٩٠ مليوناً في الفترة نفسها. وتراجعت نسبة الودائع بهذه العملات من الودائع الاجمالية – التي هي احد المؤشرات لدولرة الاقتصاد – من ٦١,٦٧٪ في نهاية عام ١٩٩٥ الى ٥٩,٠٧٪ في نهاية حزيران ١٩٩٦، اذ سرعان ما ترجم الارتياح الامني الذي اعقب وقف العملية العسكرية الاسرائيلية في نيسان اقبالاً على الليرة بسبب مردودها المرتفع وتخلياً عن الدولار الاميركي.

ثانياً: ازدياد التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ١٢٧٤ مليار ليرة، اذ بلغ حجمها ١١٩٦٩ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦ في مقابل ١٠٦٩٥ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٩٥. وتوزّعت هذه الزيادة في التسليفات الاجمالية بين التسليفات بالليرة، التي ارتفعت ارقامها من ١٢٧٨ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٥ الى ١٥١٤ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦، والتسليفات بالعملات الاجنبية التي ارتفعت ارقامها في الفترة نفسها من ٥٩٠٠ مليون دولار الى ٦٦٥٥ مليوناً على التوالي. وشكّلت التسليفات بالعملات الاجنبية في نهاية حزيران ١٩٩٦ نسبة ٨٧,٣٥٪ من التسليفات الاجمالية، فيما بلغت نسبتها الى الودائع بالعملات الاجنبية ٦٦,٦٢٪.

تكتسب التسليفات المصرفية للقطاع الخاص اهمية جوهرية لتحريك الجمود الاقتصادي الداخلي، وخصوصاً في ظل غموض الوضع الاقليمي. ذلك ان الاستثمارات الخارجية لا تزال خجولة، وتزيد بقليل عن عجز الميزان التجاري. ومن اجل تنشيط التمويل المصرفي وتوجيهه نحو القطاعات الانتاجية، اصدر مصرف لبنان مجموعة من التعاميم تحفّز المصارف التجارية على تقديم قروض متوسطة وطويلة الاجل وقروض اسكانية، كما فرض على المصارف المتخصصة تسليف القطاعات الانتاجية الخاصة بحجم موازٍ لتسليفاتها للقطاع العام.

واعلن اخيراً في هذا الاطار وجود اتفاق عروض تمويلية بين عدد من المصارف اللبنانية وجمعية الصناعيين.

تقوم هذه العروض على انواع عدة من التمويل، مثل تمويل رأس المال العامل، وتمويل شراء معدّات وآليات وماكينات، وتمويل انشاءات جديدة او ترميمها الخ... وباساليب تمويلية مختلفة تراوح بين السحب على حساب مدين والمشاركة في رأس المال.

من جهة اخرى، جرى في حزيران ١٩٩٦ توقيع اتفاق قرض للاسكان بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي بين مؤسسة التمويل الدولية وستة مصارف لبنانية. كما اعلن رئيس مجلس ادارة "بنك الاعتماد اللبناني" تخصيص المصرف قسماً من حصيلة اصداره في الاسواق العالمية المشار اليه اعلاه، لتمويل برنامج اقراض سكني اعدّه المصرف.

ومن منافع هذه الآليات الجديدة للتمويل الخارجي من الاسواق الدولية او من مؤسسات تمويل دولية او سواها، انها ستوفّر سيولة اضافية يحتاج اليها القطاع المصرفي اللبناني، وانها موارد طويلة او متوسطة الاجل تفيد لتمويل القطاعات الانتاجية اللبنانية، في الوقت الذي تتصف معظم ودائع القطاع بكونها قصيرة الاجل.

من جهة اخرى، ان التسهيلات الائتمانية والقروض السكنية المنوي اعطاؤها ستنمّي السوق الاولية للرهونات العقارية، وتحرك قسماً كبيراً من الاموال المجمّدة في القطاع العقاري، والتي تقدّر بـ٢,٥ مليار دولار. كما ان ادوات الدين الجديدة هذه ستمنح السوق المالية اللبنانية مزيداً من الحيوية والدينامية.

ثالثاً: قابلت الازدياد المسجّل في التسليفات للقطاع الخاص زيادة كبيرة ايضاً في التسليفات للقطاع العام، بمقدار ١٠٤٣ مليار ليرة اذ بلغت قيمة هذه التسليفات ٨٩٩٢ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦ في مقابل ٧٩٤٩ ملياراً في نهاية عام ١٩٩٥. ورافقت هذه الزيادة الارتفاع المسجّل في حجم الودائع بالليرة.

لقد ظلّت هذه التسليفات تشكّل معظم توظيفات المصارف بالليرة، اذ بلغت حصتها من الودائع الاجمالية ٨٢,٧٪ في حزيران ١٩٩٦. ومن جهة اخرى، تابع مصرف لبنان عرض عمليات المقايضة "السواب" على حاملي سندات الخزينة لتخفيف استحقاقات ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني، ودفعها الى استحقاقات جديدة اوائل ١٩٩٧.

رابعاً: ازدياد حجم موفورات المصارف لدى مصرف لبنان نتيجة ازدياد حجم ودائعها لدى المصرف المركزي. فقد بلغت هذه الودائع ٤٠٢٠ مليار ليرة في حزيران ١٩٩٦ في مقابل ٣٤٦٠ ملياراً في نهاية عام ١٩٩٥. وتوزّعت هذه الودائع بين ١٨٢٦ مليار ليرة للودائع بالليرة و١٣٩٧ مليون دولار للودائع بالعملات الاجنبية.

خامساً: ازدياد الاموال الخاصة الاساسية بمقدار ٢١٦ مليار ليرة في النصف الاول من ١٩٩٦، اذ بلغ حجم هذه الاموال الاساسية ١٣٠٧ مليارات ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦ في مقابل ١٢٥٠ ملياراً لحجم القاعدة الرأسمالية.

ولا تزال المصارف اللبنانية تبذل جهوداً حثيثة لتعزيز اموالها الخاصة على رغم النمو الكبير الذي سجّلته هذه الاموال في السنوات الاخيرة، تمشياً مع متطلبات السوق المصرفية الدولية. وتعكف لجنة "بال" حاليا على ادخال تعديلات على معدلات الملاءة الدولية لناحية أخذ مخاطر السوق في الاعتبار. ومن المحتمل ان ترفع الملاءة المعمول بها حاليا والتي تخطتها معظم المصارف اللبنانية من ٨٪ الى ١٢٪ وفي هذا الاطار ايضا، أصدر مصرف لبنان اخيرا مجموعة من التعاميم حدد بموجبها البنود التي تدخل في احتساب اموال المصارف الخاصة الاساسية والمساندة، كما فرض على الكثير من المصارف زيادة اموالها الخاصة في مهلة تنتهي في ١٩٩٧/١٢/٣١، وذلك من طريق تأمين مخصصات جديدة لمراكزها الرئيسية ولفروعها. ويجب ان يخصص المصرف من امواله الخاصة عشرة مليارات ليرة لمركزه الرئيسي بدلا من مليار ليرة سابقا و٢٥٠ مليون ليرة لكل فرع في لبنان، بدلا من ١٠٠ مليون ليرة سابقا، من جهة اخرى، يساعد القانون الرقم ٩٦/٥٢١ الذي أعدته السلطات النقدية وأقره مجلس النواب في حزيران ١٩٩٦ على ايجاد آلية فعالة لزيادة رساميل المصارف اللبنانية ولضخ أموال جديدة في القطاع المصرفي من طريق السماح للمصارف اللبنانية بالتداول لغاية ٣٠٪ من اسهمها في الاسواق المالية. وقد اصدر مصرف لبنان في ١٩٩٦/٧/٤ تعميما تطبيقيا لهذه الغاية يحمل الرقم ١٤٤٨.

سادسا: تراجع موجودات المصارف الخارجية الصافية بقيمة ٢٥٨ مليون دولار تقريبا في النصف الاول من ١٩٩٦، اذ بلغت قيمتها ١٦٣٦ مليون دولار في حزيران ١٩٩٦ في مقابل ١٨٩٤ مليونا في نهاية عام ١٩٩٥.

وقابلت تراجع موجودات المصارف الخارجية الصافية زيادة في موجودات مصرف لبنان الذي بلغ احتياطه الاجمالي ٤٧٧٩ مليون دولار في حزيران ١٩٩٦ في مقابل ٤٤٨٧ مليونا في نهاية عام ١٩٩٥، على رغم تدخله في سوق القطع في نيسان ١٩٩٦، بائعا الدولار حفاظا على الاستقرار النقدي. ويقدر احتياط مصرف لبنان الصافي بالعملات الاجنبية بـ٣٢٥٥ مليون دولار في نهاية حزيران ١٩٩٦.

الدين العام

بلغ حجم الدين العام الاجمالي الفعلي ١٥٧٧٠ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦ بعدما كان ١٤٠٨٨ مليار ليرة في نهاية عام ١٩٩٥، اي انه ارتفع خلال النصف الاول من ١٩٩٦ بقيمة ١٦٨٢ مليار ليرة وبنسبة ١١,٩٪ وفي نهاية حزيران ١٩٩٦، شكل الدين العام الداخلي ٨٦,٣٥٪ من هذا الحجم، اي ما قيمته ١٣٦١٧ مليار ليرة في مقابل ١٣,٦٥٪ للدين الخارجي، اي ما قيمته ٢١٥٢ مليار ليرة.

وتراجعت ودائع القطاع العام (٣٤١ مليار ليرة خلال النصف الاول من ١٩٩٦)، في حين ظلت الاكتتابات في سندات الخزينة تسجل فوائض طوال الفترة باستثناء شهر نيسان حيث كانت الاجواء الامنية مضطربة جدا.

ويعود هذا التراجع الى سحوبات الخزينة من ودائعها لتغطية عجز ايراداتها ازاء نفقاتها، والذي فاق بكثير الفوائض المسجلة في الاكتتابات في سندات الخزينة خلال النصف الاول من السنة الجارية.

وبلغ العجز المالي او الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) ١٣٤٠٠ مليار ليرة في حزيران في مقابل ١١٣٧٩ مليار ليرة في كانون الاول ١٩٩٥، مسجلا بذلك زيادة مقدارها (٢٠٢١ مليار ليرة ونسبتها ١٧,٧٦٪ خلال النصف الاول من ١٩٩٦.

ويشكل عجز الموازنة العامة لغاية نهاية حزيران الماضي ٦٧,٢٪ من العجز المالي للخزينة، اي ما قيمته ١٣٥٩ مليار ليرة، منها ٧٨٧ مليار ليرة قيمة فوائد الدين في مقابل ٣٢,٧٪ اي ٦٦٢ مليار ليرة قيمة النفقات من خارج الموازنة على مشاريع الدولة الاعمارية.

وعند التطرق الى حجم العجز المسجل يتضح ان المسألة الاهم هي التركيز على ان تدخل النفقات العامة في اطار الاصلاح الاداري وضبط الهدر من اجل تحسين اداء القطاع العام وتسهيل الخدمات المقدمة الى المواطنين، وان تصب النفقات الاستثمارية في مشاريع ملحة وذات اولوية لتنشيط عمل القطاعات الاقتصادية التي لا تزال تشكو من الركود ومن بعض اعناق الاختناق.

وما تجدر الاشارة اليه في هذا المجال ظاهرة انشاء الكثير من المؤسسات العامة لتولي الاشراف والادارة والاستثمار في عدد من المرافق العامة الاستثمارية في البلاد.

فقد صادق مجلس النواب اخيرا على مشاريع قوانين مقدمة من الحكومة، تقضي بانشاء مؤسسة عامة للاسكان ومؤسسة عامة لادارة مستشفيات وزارة الصحة العامة. كذلك اعدت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية مشروع قانون لانشاء مؤسسة عامة للاتصالات باسم "ليبان تليكوم" كما أقرت الحكومة مشروع تحويل المشروع الاخضر الى مؤسسة عامة تفعيل ادائه.

ومعروف ان المؤسسات العامة هي مؤسسات استثمارية لا تقبل الخسارة وتتمتع بالاستقلالية المالية والادارية. فهل تسعى الدولة من خلال انشاء هذه المؤسسات العامة الى التخلص من الروتين الاداري ومن اجراء عملية الاصلاح في الوزارات التي منيت تجربتها الاولى بالفشل، بحيث تبقى مهمات الوزارات مهمات سياسية فيما توضع الخدمات في ايدي المؤسسات العامة؟ على أي حال تبقى ضرورة ابعاد هذه المؤسسات عن مساوىء التعيينات والتعهدات السياسية الطابع، بحيث تستبعد الكفايات الحقيقية ويتفاقم عندئذ الهدر في الانفاق العام فتتضخم بذلك تكاليف الخدمات العامة.

وبالرجوع الى الارقام، لا يزال تمويل الدين العام الداخلي معتمدا في معظمه على المصارف التجارية، اذ شكلت حصة منه ٧٠,٩٪ من هذا الدين في نهاية حزيران ١٩٩٦. وبلغ حجم اكتتابات المصارف في سندات الخزينة ٩٥٨٨ مليار ليرة في مقابل ٢٨٩٢ مليارا للجمهور، و٨٠٦ مليارات للمؤسسات العامة و١٦٥ مليارا للمؤسسات المالية، فيما بلغت محفظة مصرف لبنان ١٠١ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦.

اما الدين الخارجي البالغ ٢١٥٢ مليار ليرة في نهاية حزيران ١٩٩٦ (اي ما يوازي ١٣٧٠ مليون دولار) فمصدره قروض من مؤسسات تنموية عالمية ومن حكومات اجنبية بقيمة ٧٧٣ مليار ليرة (او ٤٩٢ مليون دولار) وقروض اخرى بقيمة ١٣٧٩ مليار ليرة، منها ٧٥٤ مليون دولار قيمة سندات الخزينة بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليها.

سندات الخزينة اللبنانية

بلغ مجموع القيمة الشرائية لسندات الخزينة اللبنانية المتداولة في نهاية شهر حزيران الماضي ١٣,٤٥١ مليار ليرة لبنانية في مقابل ١٣,٠٥٧ في نهاية الشهر السابق اي بزيادة مقدارها ٣٩٤ مليارا ونسبتها ٣,٠١٪.

اما نسب توزع هذه السندات بحسب المكتتبين، فقد بقيت كما كانت تقريبا في شهر ايار، اي بنسبة ٧١,٣٪ للمصارف و١,٢٪ للمؤسسات المالية و٦٪ للمؤسسات العامة و٢١,٥٪ للجمهور، ولا شيء لمصرف لبنان.

ترحيب بالدعوة الى الوحدة النقابية

علق امس رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة على بيان اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة المتضمن دعوة الى الوحدة النقابية بقوله: "لقد سبق لنا ان نادينا بهذا الطرح في مؤتمرنا الصحافي الاخير ودعونا كل الاتحادات العمالية الى لعب دورها الوحدوي في ظروف باتت الحركة النقابية معها في أمس الحاجة الى التماسك. كما أكدنا ان السبيل الوحيد لترسيخ هذه الوحدة هو الرجوع الى اعتماد النظام الجديد للاتحاد العمالي العام، الذي سبق للاتحادات ان وافقت عليه بالاجماع في جلسة مجلس المندوبين. لذلك نعتبر ان هذا النداء هو في محله ولا ينقصه سوى دفع المسؤولين الى اعادة هذا النظام الى وزارة العمل للمصادقة عليه. علما بأن دعاة هذه الوحدة في اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والاتحادات الاخرى نسوا ان يشيروا الى ان القيمين على الاتحاد العمالي العام الحاليين لا يريدون سلوك الوحدة، بل نلاحظ ان مقاطعة الاتحادات الاساسية للاتحاد العام تفيدهم في عملهم الاستئثاري، بينما لا تسمع الا شعارات رنانة تطلق في سبيل العمال من غير ان يستفيد هؤلاء منها بشيء".

وقال الامين العام السابق للاتحاد العمالي العام حبيب زيدان: "(...) ان لمنه الصرخة الحق التي اطلقها المجلس التنفيذي لاتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة صدى تأييد كامل من القوى العاملة في لبنان كافة، لانها صرخة نابعة من ألم حقيقي يعيشه العمال ومن خلاله شعب لبنان ولانها صرخة في وجه اولئك الرافضين لأي تفاهم لوحدته او استعادة لدوره خوفا على منصب وصلوا اليه في غفلة من الزمن (...)".

وقال اتحاد نقابات مستخدمي المصارف في لبنان في بيان اصدره: "على أثر الاجتماع الذي عقده المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة، والبيان الصادر عنهم، يعلن اتحاد نقابات مستخدمي المصارف تأييده للمواقف الصادرة عن المجتمعين ومباركته لكل تحرك يهدف الى جمع الشمل بين القوى النقابية كافة، ويعود ويذكر بمواقفه الثابتة حيال وحدة الحركة النقابية، واصراره على تحقيق هذه الوحدة التي من شأنها تدعيم الموقع العمالي في كل ممارساته واعادة الحقوق المسلوبة الى الطبقة العاملة".

منطقة العاصي اعتبرت سياحية

اصدر امس وزير السياحة نقولا فتوش قرارا بالرقم ٢٣٥ هنا نصه:

"المادة الاولى: تعتبر منطقة العاصي الواقعة بين عين الزرقاء والحدود السورية منطقة سياحية.

المادة الثانية: تلحظ المنطقة المشار اليها في المادة الاولى في المنشورات السياحية تمهيدا لوضعها في البرامج السياحية الداخلية وبرامج زيارات السياح الاجانب.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

اصحاب مصانع الخرطوش عند فارس

زار امس وفد من اصحاب مصانع الخرطوش وتجار اسلحة الصيد والصيادين المحترفين في الشمال السيد عصام فارس في دارته في بينو – عكار، وطالبه نزيه سمعان باسم الوفد بالوقوف الى جانب اكثر من ٣٠٠٠ عائلة مهددة بفعل قرار منع الصيد الذي اصدرته الحكومة اللبنانية. ووعد فارس بمتابعة هذا الموضوع مع المعنيين بالامر "شرط الا يتعارض مع القانون اللبناني وشروط المحافظة على البيئة لان لبنان ميزته الاساسية غناه الطبيعي وعلينا المحافظة عليه". وقال: "نحن مع استمرار رياضة الصيد ولكن وفق قانون ينظم هذه الرياضة التي اصبحت عشوائية في مرحلة الحرب".

تحويل السير عند مستديرة شاتيلا

اصدرت لجنة طوارئ شؤون السير امس البلاغ الآتي:

"بسبب اعمال الصيانة والتزفيت على مستديرة ابي شهلا التي ستباشر اعتبارا من الساعة ١٤,٠٠ من تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٢ وتنتهي الساعة ١٤,٠٠ من تاريخ ١٩٩٦/٨/٢٥،

١ – تقطع الطرق المؤدية الى هذه المستديرة، ويحول السير الآتي من جهة الكولا – شارع البستاني في اتجاه السفارة الروسية والمتفرعات.

٢ – السير الآتي من السينس في اتجاه شارع البستاني.

٣ – يبقى السير الآتي من جهة الاونيسكو في اتجاه مستديرة ابي شهلا – السينس حرا.

لذلك يرجى المواطنون تجنب المرور على هذه الطرق حتى اتمام اعمال الصيانة والتزفيت، والتقيد بتعليمات رجال قوى الامن الداخلي طوال هذه الفترة".

الانتساب الى نقابة اصحاب مصانع الالبسة

دعت اللجنة التي تألفت بموافقة دائرة النقابات في وزارة العمل لاحياء نقابة أصحاب مصانع الالبسة الجاهزة في لبنان واعادة نشاطها، جميع اصحاب مصانع الالبسة الى التقدم بطلب انتساب الى النقابة من اجل اعادة انتخاب هيئة ادارة جديدة في اشراف الوزارة، على ان تنتهي فترة الانتساب في ١٩٩٦/١٠/٣٠. وسيعين موعد لانتخاب مجلس جديد للنقابة لاحقا. وتقبل الطلبات في مركز جمعية الصناعيين اللبنانيين في الصنائع او في فرعها الثاني في سن الفيل.

الخبير التونسي أطلع جمعية الصناعيين على الدراسة الخاصة بضمان الشيخوخة

انعقد امس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة رئيسه جاك صراف وفي حضور الخبير التونسي منصور هلال الذي كلفته منظمة العمل الدولية اعداد دراسة عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وخصوصا مشروع ضمان الشيخوخة بالتنسيق مع الجمعية.

وافادت الجمعية ان هلال عرض "انطباعاته والخطوط العريضة للدراسة التي سيسلمها الى منظمة العمل الدولية خلال الاسابيع المقبلة لطرحها خلال المؤتمر الوطني الذي ستعقده جمعية الصناعيين اللبنانيين بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في شهر تشرين الثاني ١٩٩٦ لتحديد الاطر والتباحث في امور الضمان الاجتماعي ومشروع نظام الشيخوخة". وقال انه "من خلال نظرة استطلاعية الى واقع امور الضمان في لبنان وخصوصا فرع تعويض نهاية الخدمة تمكن من تكوين فكرة اولية مفادها أن الضمان الاجتماعي في لبنان يفتقر الى النظرة المتوازنة وأن تمويل الضمان غير عادي ومرهق كونه مبنيا على نظرية التجميع. والمطلوب درس نظام الضمان من خلال التمويل او الكلفة الاجتماعية لكي نتوصل الى نوع من الضغط للكلفة. فكلفة الضمان في لبنان ولكل الفروع تبلغ ٣٨,٥٠ في المئة وهي كلفة تبدو باهظة مقارنة بالكلفة الملحوظة في صناديق الضمان في الدول المجاورة. ولنا ارى ان نظام تعويض نهاية الخدمة المعمول به في لبنان يستوجب اعادة نظر سريعة، وقد اوضحت هذا الكلام لكل من التقيتهم خلال وجودي في لبنان، وفي مقدمهم المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة وقيادة الاتحاد العمالي العام واصحاب عدد من المؤسسات الاقتصادية".

وشدد رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية في الجمعية نقولا نحاس على اهمية التعاون القائم بين الجمعية واصحاب العمل من جهة ومنظمة العمل الدولية من جهة اخرى، واهمية زيارة الخبير التونسي، لافتا الى "خطورة الوضع الذي وصل اليه فرع نهاية الخدمة في الصندوق" وداعيا الى "مؤتمر وطني لدرس هذه المسألة قبل فوات الاوان لما فيه مصلحة جميع الافرقاء المعنيين".

من جهة اخرى، استقبل مجلس الادارة عضو الجمعية الصناعي جميل شماس الذي ابلغ اليه ترشيحه للانتخابات النيابية في محافظة بيروت، شارحاً الخطوط العريضة لمشروعه الانتخابي الذي يدعم مطالب الصناعة الوطنية خصوصا والقطاعات الانتاجية عموما وحماية اليد العاملة فيها، طالبا تأييد الصناعيين اللبنانيين وأصدقائهم وعمالهم المنتخبين في محافظة بيروت. وقد رحب المجلس بترشيحه ودعا الى دعمه وتأييده.

وبحث المجلس في تنمية الصادرات اللبنانية من خلال دعم مجلس تنمية الصادرات وفتح اسواق جديدة للسلع الوطنية. وعرض المشاكل التي تواجه المصدرين اللبنانيين في بعض الدول العربية توصلا الى ايجاد حلول سريعة لها من المسؤولين. وثمن زيادة حجم الصادرات اللبنانية في الفصل الاول من ١٩٩٦ والتي تخطت ٣٠ في المئة عنها في ١٩٩٥.

كذلك بحث في الاتفاقين المعقودين مع الاردن ومصر والخطوات والاتصالات مع الصناعيين لتحديد اطر التبادل التجاري وانشاء منطقة تجارة حرة مع تحديد السلع المنوي اعفاؤها تدريجيا مع مصر والاردن في المفاوضات المقبلة.

وتناول ايضا اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي وسبل التنسيق مع القطاعات الصناعية تحضيراً لملف التفاوض مع دول الاتحاد الاوروبي.

واشاد مجلس الادارة بموقف وزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير البيئة بيار فرعون من حيث تقديم اقتراح الى مجلس الوزراء للسماح بالصيد لتخفيف الاضرار التي لحقت باصحاب معامل خرطوش الصيد.

من جهة اخرى، زار الجمعية الوفد التايلاندي الرسمي الذي وصل الى لبنان يرافقه سفير لبنان في تايلاند فاتشيه توربالتليان، وكان في استقباله نائب رئيس الجمعية حسن علم الدين وعدد من اركانها. وبحث الجانبان في سبل تنمية العلاقات الاقتصادية وفتح اسواق جديدة للصادرات اللبنانية واستيراد الالات الصناعية ذات التقنية العالية والمواد الاولية المتوافرة في تايلاند. وتطرق البحث الى ضرورة العمل على تحسين الميزان التجاري بين البلدين بتنفيذ عقود المشاركة الصناعية والاستثمار في المناطق الحرة.

نقابة الطيارين اللبنانيين دعت الدولة الى وضع يدها على خطوط "تي ام آي"

انتقد مجلس ادارة نقابة الطيارين اللبنانيين انشغال الدولة، بكل اجهزتها، بالانتخابات النيابية واهمالها حقوق العمال. وطالبها بوضع يدها على الخطوط المنوحة لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي".

وقال في بيان اصدره امس:

"اذا كانت الدولة كلها بأجهزتها الادارية والامنية، كذلك الحكومة بجميع وزرائها والشعب اللبناني بطوائفه وأحزابه...

اذا كان الجميع منشغلا بالانتخابات النيابية، قبلها وخلالها وبعدها... فالى من يلجأ العامل المسكين المعتّر الذي تسلب حقوقه جهرا ويصلب امام المسؤولين ويبقى دمه نازفا حتى انتهاء كل شيء او انتهاء حياته؟

كيف يسمح لشركة طيران وطنية، حقوقها الاستثمارية "حق عام" يمنحه مجلس الوزراء لمصلحة عامة، فيما مئات العمال – مئات العائلات اللبنانية – ان تتوقف عن العمل متذرعة بتدهور اوضاعها المالية والاجتماعية والوصول الى حالة التوقف النهائي عن العمل بسبب الظروف القاهرة... الخ (بيان الشركة تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١)، ويبقى المسؤولون من غير ان يحركوا ساكنا...؟

كيف يجوز وقف عمليات الشركة الجوية، وهناك أكثر من طرف لبناني يعرض ملايين الدولارات لشراء الشركة وتعويمها والحفاظ على ديمومة العاملين فيها؟

كيف نصدق ان الشركة تمر بأزمة سيولة وعجز مالي ضخم وخسائر تتفاقم بشكل خطير... الخ (البيان نفسه تاريخ ١٩٩٦/٧/٣١) ثم يشتري القيمون على شؤونها حصصا في شركة مطاعم الميرابيلا في مطار بيروت الدولي ويقتسمون مع الشركة الوطنية الاخرى حقوق انشاء "قرية البضائع" التي بدأ التحضير لها منذ فترة وادارتها...؟

أين هي قوانين تنظيم صناعة الطيران المدني لاستثمار النقل الجوي في لبنان الصادرة في تاريخ ٨ تموز ١٩٦٥...؟

لماذا لم تتدخل وزارة النقل لسحب رخصة الاستثمار المعطلة وعرض المسألة على مجلس الوزراء بعدما قصر اصحاب الشركة وتصنعوا حال افلاس من دون اعلانه، ما يفترض، ولمقتضيات الضرورة والمصلحة العامة اللبنانية، ان تضع الدولة يدها على الخطوط الممنوحة وتسحب رخصة الاستثمار من مالكيها الحاليين وتمنحها للراغبين الكثر في شرائها وتعويمها...؟

ان ما يجري في شركة الـTMA منذ نيف وثلاثة اعوام، رغم التحذيرات المتعددة التي اطلقتها نقابة الطيارين اللبنانيين، ورغم التوقف التحذيري العام في مطار بيروت الدولي يوم ٢٠ ايار ١٩٩٦، ورغم البيان – المهم جدا – الصادر عن مكتب وزير العمل الاستاذ اسعد حردان اوائل ايار ١٩٩٦ والذي حدد فيه بشكل صريح لا لبس فيه مسؤولية ادارة شركة الـTMA عن الاوضاع التي آلت اليها، ودعاها الى "التراجع عن تدابيرها غير القانونية في حق المستخدمين والعمال والطيارين وتسديد كامل المستحقات لهم في ذمتها والعودة الى حوار معهم في رعاية وزارة العمل ووساطتها في سبيل تأمين ديمومة العمل"، سوف يدفع بالامور مجددا الى منحى صعب.

لقد حاولت نقابة الطيارين اللبنانيين جاهدة، في الاسبوعين المنصرمين اللذين أعقبا توقف عمليات الشركة وقبل اللجوء الى الوسائل الاخرى، الاتصال بالمسؤولين... فنجحت مع البعض وعجزت في الحصول على مواعيد من البعض الآخر بسبب انشغاله بالقضايا العامة.

ان ما يحصل اليوم لا يتحمل انتظار انتهاء الانتخابات شهرا آخر، فالدولة امام مسؤولياتها وواجباتها الوطنية، مطالبة بالحفاظ على قوت مئات العائلات اللبنانية المهددة بالبطالة والجوع".

مهلة الاستقالات من "تي أم آي"

وجه امس رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام اي" فيليب تكلت بيانا الى جميع العمال والمستخدمين في الشركة هنا نصه:

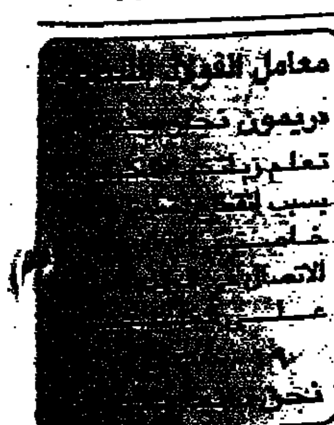
"بالاشارة الى بياننا الصادر في تاريخ ١٩٩٦/٨/١٢، تذكر الادارة بأن مهلة تقديم الاستقالات للاستفادة من التعويضات الاضافية والاستثنائية المحددة في مضمون البيان المذكور، تنتهي في نهاية دوام يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٨/٢٣. نأمل التصرف بكل وعي ومسؤولية لما فيه خير الشركة والعاملين فيها (...)".

"معرض الجنوب التاسع" يفتتح اليوم

دعت جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية الى حضور افتتاح "معرض الجنوب التاسع" في رعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري الساعة السادسة مساء اليوم في ساحة المدرسة المهنية الفنية العالية.

تراجع طفيف لاسعار المحروقات

تراجع سعر برميل النفط الخام، بحسب نشرة "بلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، والتي توزعها محليا المديرية العامة للنفط، تسعة سنتات اميركية نسبتها ٠,٤٣ في المئة. وتراجع تاليا سعر طن البنزين دولارين اميركيين نسبتهما ٠,٩٦ في المئة واقفل على ٢٠٨ دولارات. كذلك تراجع سعر طن المازوت ٥٠ سنتا نسبتها ٠,٢٨ في المئة واقفل على ١٨١ دولارا.



الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٣,٠٠	٢٤١٦,٥٥	٣٠٦,٩٠	١٢٩٩,٦٥	١٠٥١,٢٥	١,٠٠١	٥٠,٦٢	٩٣٦,٧٥	١٣,٩٣	٢٣٥,٠٠	١٢,٠٠	١٢٣٤,١٥	١١٣٤,٩٠
المبيع	١٥٦٤,٠٠	٢٤٢٦,٥٥	٣٠٨,٩٠	١٣٠٣,٦٥	١٠٥٥,٢٥	١,٠٠٥	٥١,٦٢	٩٤٠,٧٥	١٤,٩٣	٢٣٧,٠٠	١٣,٠٠	١٢٣٨,١٥	١١٣٨,٩٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٨,٥٠	٤١٣٥,٧٥	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٧,٠٠	٥٢٠٥,٥٠	٤٢٣,٥٠	٤١٤,٧٥	٤٢٧,٢٥	٣٣٨٤,٠٠	١٤٧,٧٥	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦٢,٥٠	٤١٥٥,٧٥	٤٠٥٠,٠٠	٢٢٠٧,٠٠	٥٢٢٥,٥٠	٤٢٧,٥٠	٤١٨,٧٥	٤٣١,٢٥	٣٣٩٤,٠٠	١٤٩,٧٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٠٠٠	١٤٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠	٧٢١٠٠٠	١٩١٠٠٠٠٠	٦٠١٥٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٥٠,٠٠
المبيع	١٤٦٠٠٠	١٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠٠	٧٢٦٠٠٠	١٩٦٠٠٠٠٠	٦٠٦٥٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧١٧	٢,١٢٨١	١,١٣٦٤	٠,٠١٢٦٨	٠,٠٠٠٩٠	٠,٩١٩١	٠,٢٦٩٨	١,٧٢٣٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٢٥	١,٢٢٩٠	٠,٦٥٦٢	٠,٠٠٧٣٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣٠٨	٠,١٥٥٨	—	٠,٥٧٧٧
فرنسا	٥,٠٩٢٠	٧,٨٨٠٠	٤,٢١٣٣	٠,٠٤٧٦٩	٠,٠٠٣٣٥	٣,٤٠٧٢	—	٦,٤٢٤٠	٣,٧٠١٧
المانيا	١,٤٩١٥	٢,٣١٢٧	١,٢٣٦٦	٠,٠١٣٧٠	٠,٠٠٠٩٨	—	٠,٢٩٣٥	١,٨٨٥٤	١,٠٨٦٤
ايطاليا	١٥١٨,٥٠	٢٣٥٣,٢٤	١٢٥٧,٧٠	١٣,٩٢٧	—	١٠١٧,١٠	١٩٨,٥١	١٩١٧,٦١	١١٠٤,٩٩
اليابان	١٠٨,٣٥	١٦٨,٠٤	٨٩,٧٤	—	٠,٠٧١٣٦	٧٢,٦٠	٢١,٣١	١٣٥,٦٩	٧٩,٠٠
سويسرا	١,٢٠٦٥	١,٨٧٠٣	—	٠,٠١١٠٨	٠,٠٠٠٧٩٥	٠,٨٠٨٧	٠,٢٣٧٣	١,٥٢٤٧	٠,٨٧٨٦
بريطانيا	٠,٦٤٥٢	—	٠,٥٣٤٣	٠,٠٠٥٩٦	٠,٠٠٠٤٢٥	٠,٤٣٢٥	٠,١٢٦٧	٠,٨١٥٧	٠,٤٧٠٤
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٠٥	٠,٨٢٨١	٠,٠٠٩٢٣	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٠٠	٠,١٩٦٦	١,٢٦٢٢	٠,٧٢٩٢

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٧٢٣,٤٧	٥٦٨٩,٨٢
مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	٢٠١٧,٧٦	٢٠٠٠,٦٤
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٣٨٩١,١٠	٣٨٧٢,١٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٣٦٣,٢٤	٢١٢٧٥,٠٢
مؤشر داكس الالماني	٢٥٥٧,٢٦	٢٥٤٣,٧٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.13	64.00
Allied Sign.	64.00	63.63
Am Brands	41.63	41.50
Am Express	45.88	45.63
American Tel.	54.25	54.13
Armco	4.38	4.13
Asarco Inc.	26.00	26.38
Atl Richf.	117.63	117.13
Avon Prod.	48.50	48.38
Bankamerica Corp.	83.75	83.25
Boeing	89.63	91.13
Boise CASC	34.38	34.50
Bristol My.	88.50	88.88
Caterpillar	72.00	71.50
Chase Manh.	79.50	78.50
Chevron	60.38	59.25
Chrysler	29.75	29.50
Citicorp.	87.75	87.38
Coca Cola	52.00	50.88
Colgate	82.50	81.38
Columbia Gas	59.13	58.88
Corning Inc.Cpc In	38.25	38.00
ternat	69.88	69.63
Csx Corp.	51.13	51.25
Cyprus Amax Min.	22.00	21.63
Deere	40.75	40.00
Delta Air Lines	71.13	70.38
Digital Equipment	38.75	37.88
Disney Corp.	58.13	57.75
Eastm Kodak	75.13	73.88
Estee Lauder -A-	43.00	43.13
Exxon	83.50	82.88
Fina	50.75	50.63
Ford	34.00	33.38
G.T.E. Corp.	41.13	40.38
Genl Dynamics	66.00	65.75
Gilette	65.00	64.00
Grace	67.50	66.88
Halliburton	56.00	56.25
Hilton	105.50	103.13
Honeywell	56.63	56.00
IBM	113.00	112.38
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	32.88	32.75
Intl Paper	41.25	40.75
ITT Corp.Johns	56.75	56.50
Johns.	52.00	51.88
JP Morgan Co.	92.50	90.75
K Mart	10.50	10.75
Kellogg	72.75	75.00
Litton	46.75	45.13
Lockheed Martin	86.25	85.75
Loews	75.13	76.63
Mallinckrodt	40.63	40.00
Merck	68.88	68.88
Merril Lyn.	63.63	62.50
Min Mining	67.00	66.88
Mobil	115.00	112.88
Monsanto	32.38	32.25
Motorola	55.13	54.75
Natl Semiconductor	15.63	15.38
NAVISTAR	10.38	10.25
Occ. Petrol.	23.88	24.00
Olin	82.38	81.00
Pac. Gas	20.13	20.00
Penny	53.63	52.88
Pepsico	31.13	30.50
Pfizer	74.63	74.38
Placer Dome	24.88	24.50
Polaroid	42.88	42.63
Quaker Oats	34.25	33.88
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	87.38	87.13
Scott Paper	60.00	60.00
Sears Roeb.	46.88	45.88
Sony Corp Adr.	64.63	64.75
Tandy	44.75	44.38
Tenneco	51.13	50.88
Texaco	91.13	89.88
Texas Instr.	47.38	47.50
Textron	87.75	85.75
Time Warner Inc.	34.25	33.88
Ual	29.38	30.00
Union Carbide	43.25	43.00
Unisys	6.00	5.88
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.25
Usx Marathon Grp.	20.75	20.75
Usx Steel Grp.	27.13	26.63
Utd Techno.	115.00	113.13
Warner Lamb.	62.25	62.75
Westinghouse El.	16.13	15.63
Woolworth	21.50	21.25
Xerox	54.63	54.88

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	625.00	622.00
Air Liquide	899.00	898.00
Alspi	467.00	470.00
American Tel Tel	273.70	272.10
Anglo Amer. C. S.A.	273.00	272.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	534.00	531.00
Barrick Gold	140.00	139.10
Bayer Aktiengesells	180.50	178.80
BHV	465.00	465.10
Bic	720.00	713.00
Bon Marché	1156.00	1151.00
Bouygues	503.00	507.00
Bq Commerc. Maroc	242.00	241.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2591.00	2600.00
Casino Gui Per Adp	131.10	135.00
Casino Guichard-Per	199.00	197.60
CFF	68.35	68.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	172.40	174.00
Club Méditerranée	388.00	394.00
Comptoir des Entrep.	10.00	9.95
Crédit Lyonnais	120.70	120.40
Danone (ex BSN)	729.00	720.00
DMC	207.00	208.00
Du Pont Nemours	425.90	423.90
East Rand Prop	2.95	3.02
Eaux (Gle Des)	501.00	505.00
ELF-Aquitaine	386.00	381.90
Eridania Beghin	761.00	748.00
Esso	589.00	585.00
Eurafrance	2030.00	2020.00
Exxon Corp.	418.10	423.00
Fives-Lille	451.00	450.00
Galeries Lafayette	1475.00	1540.00
General Motors	256.00	260.90
GTM-Entrepose	318.00	307.60
Hoechst Akt.	175.40	171.90
IBM Corp	574.00	559.00
ICI Ltd Plc	60.70	60.50
Idia		
Lafarge	293.40	291.40
Legrand	810.00	810.00
Legrand ADP	521.00	530.00
Locindus	729.00	726.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1101.00	1104.00
Lyonnaise des Eaux	449.90	450.30
Metaleurop	49.00	50.20
Mitsubishi Corp.	62.15	62.15
Mobil Corp.	574.00	575.00
Moulinex	93.00	94.00
Nicolas	451.00	451.00
Nlles Galeries	265.00	265.00
Nord-Est	135.00	134.80
Norsk Hydro	231.00	229.00
O.N.A.	206.00	206.00
L'Oréal	1629.00	1600.00
Petrofina	1620.00	1589.00
Philips Electronics	173.60	169.30
Pinault-Printemps-R	1718.00	1725.00
Primagaz	546.00	546.00
Procter and Gamble	455.50	450.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	28.65	29.00
Roussel-Uclaf	1097.00	1105.00
Royal Dutch	779.00	760.00
Saint-Gobain	635.00	630.00
Saint-Louis	1245.00	1241.00
Salins du Midi	425.00	425.00
SCOR S.A.	195.00	194.90
S.G.E.	96.50	96.50
Shell Transport	74.50	74.95
Siemens AG	269.00	265.50
SKF Aktieb	111.00	111.00
Skis Rossignol	1900.00	1910.00
Sommer-Allibert	135.40	135.90
Thomson-CSF	137.00	134.70
Total	377.00	370.00
Valeo	261.50	262.00
Vallourec	199.50	199.50
Volkswagen AG	1831.00	1826.00
Wagons Lits Tourism	1250.00	1250.00
Worms (CIE)	253.00	251.00
Zambia Copper Inves	2.70	2.74
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.40	4.44
Asda Group Plc	1.18	1.17
Assoc Brit Foods	4.07	4.07
BAA Plc	4.84	4.84
B.A.T.	4.24	4.46
Barclays Plc	9.17	9.15
Bass	8.35	8.30
Bicc	3.31	3.28
Blue Circle	3.80	3.87
Boc Group	8.79	8.72
Boots Co Plc	6.33	6.30
British Aerospace	9.74	9.60
British Airways	5.32	5.22
British Gas	2.06	2.04
British Petroleum	6.30	6.27
British Telecom	3.77	3.75
BTR	2.49	2.52
Burmah Oil	10.48	10.50
Cable Wireless	4.15	4.09
Cadbury Schweps	5.09	5.10
Charter	8.38	8.43
Coats Viyella	1.59	1.59
Commercial Union	6.00	5.91
Cookson Grp Plc	2.48	2.47
Cordiant	1.12	1.07
Courtaulds	4.44	4.37
Dalgety	3.46	3.50
De Beers	18.06	18.06
Dixons	5.39	5.35
Ecc Plc	2.51	2.52
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.75	6.62
Genl. Electric C°.	3.90	3.91
GKN	10.38	10.26
Glaxo	9.21	9.12
Grd. Metropol. Plc	4.74	4.74
Great Univ. Stores	6.60	6.61
Guard. Ryl. Ex.	2.56	2.55
Guinness Plc	4.88	4.84
Hanson Tr Plc	1.61	1.58
HSBC HLDGS	11.31	11.30
ICI PLC STK UTS	7.92	7.81
Kingfisher	6.66	6.59
Land Sec PLC	6.74	6.72
Legal Gen. Grp.	7.28	7.21
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.63	1.62
Lucas Ind. Plc.	2.40	2.43
Marks Spencer	4.95	4.93
Microbix Biosystems	0.73	0.72
National Power	4.06	4.06
Natwest	6.74	6.73
P. and O.	5.14	5.10
Pearson Grp.	6.65	6.64
Pilkington	2.00	1.95
Prudential Corp.	4.43	4.25
Racal Electronics	2.93	2.93
Rank Org.	4.73	4.76
Reed Intl.	11.43	11.46
Reuters	7.62	7.54
Rexam	3.86	3.87
Rolls Royce	2.18	2.21
Royal Dutch Co	256.87	256.22
RTZ Corp.	9.74	9.65
Sainsbury	3.94	3.95
Sears Holds	[illegible]	[illegible]
Shell	9.57	9.55
Siebe Plc	9.25	9.26
Skbeec.	7.47	7.43
Std. Chart. Bank	7.19	7.12
Storehouse	3.11	3.12
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.38	5.37
Tarmac	1.01	1.01
Tate and Lyle	4.68	4.65
Tesco	3.09	3.09
Thorn EMI	14.65	14.75
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.87	12.95
Unit Biscuits	2.12	2.10
Vickers	2.71	2.66
Vodafone Grp.	37.63	37.63
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	455	464
Bridgestone Corp	1920	1920
Canon Inc	2110	2090
Fuji Bank	2070	2050
Fuji Photo Film	3580	3450
Hitachi	1030	1020
Honda Motor	2550	2540
Jal	526	517
Kirin Brewery	1210	1230
Matsushita E Ind	1950	1930
Mitsubishi Corp	1340	1300
Nec Corporation	1210	1200
Nihon Kagaku San	660	652
Nip Steel Corp	361	362
Nomura Secs	2040	2030
Pioneer Elec.	[illegible]	[illegible]
Sharp Corp	1800	1790
Sony Corp	7030	7000
Sumitomo Bank	2060	2020
Takeda Cham Inds	1570	1550
Sumitomo Corp	950	952
Toshiba Corp	741	730
Toyota Motor Co	2720	2700
Yamaichi Secs	712	715
Yamanouchi Pharm	2250	2240

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	52.95	52.05
Bay Mot Werke	857.00	845.00
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	213.00	211.50
Mannesmann AG	532.50	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد المصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٣	٥,٧٥	٣,١٨	٢,٠٠	٣,٥٠	٠,٣٧	٤,٠٠	٢,٦٢	٨,٣١	—
لشهر	٥,٢٨	٥,٤٦	٣,٠٦	٢,١٨	٣,٥٥	٠,٣٦	٣,٨١	٢,٧٠	٨,٦٢	٤,١٢
لـ٣ اشهر	٥,٣٤	٥,٥٦	٣,٠٦	٢,١٩	٣,٦٨	٠,٥٠	٣,٨٧	٢,٨٠	٨,٥٠	٤,١٩
لـ٦ اشهر	٥,٥٣	٥,٥٦	٣,٠٩	٢,٢٤	٣,٨٠	٠,٥٣	٤,٠٠	٢,٩٣	٨,٣٧	٤,١٩
لسنة	٥,٧٢	٥,٨١	٣,١٨	٢,٣١	٣,٩٠	٠,٨١	٤,٣٧	٣,٠٠	٨,٢١	٤,٢٥
لـ٥ سنوات	٦,٣٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٦٢٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦,٨٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات دولية ومعادن

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٧,٩٥	٢٨٧,١٥
الفضة	٥,٢٢	٥,٢٠
البلاتين	٣٩٩,٠٥	٣٩٨,٥٠
البلاديوم	١٢٤,٢٥	١٢٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٥٢,٥٠	٣٥٢,٧٠
كانون اول	٣٤٦,٩٠	٣٤٦,٣٠
آذار	٣٤٢,٤٠	٣٤٢,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٦٦,٥٠	١٩٥٤,٥٠
الألومينيوم	١٤٥٢,٠٠	١٤٥١,٥٠
القصدير	٦٠٩٧,٥٠	٦٠٨٥,٠٠
النيكل	٧١٨٢,٥٠	٧٠٢٥,٥٠
الزنك	٩٩٧,٥٠	٩٩٦,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٧١٠,٠٠	١٧٠٢,٠٠
تشرين الثاني	١٦٩٥,٠٠	١٦٨٠,٠٠
آذار	١٦١٥,٠٠	١٦٠٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٣٦٧,٠٠	١٣٨٦,٠٠
كانون الاول	١٤١١,٠٠	١٤٢٥,٠٠
آذار	١٤٤٥,٠٠	١٤٦٦,٠٠
سكر — تشرين الاول	١١,٨٣	١١,٨٤
آذار	١١,٤٥	١١,٤٦
ايار	١١,٢١	١١,٢٥
بن — ايلول	١٢١,٠٠	١٢٥,٢٥
كانون الاول	١٢٠,٧٠	١١٧,٠٠
آذار	١١٤,٩٠	١١٢,٠٠
قطن — تشرين الاول	٧٢,٩٥	٧٢,٥٠
كانون الاول	٧٣,٥٠	٧٣,٠٥
آذار	٧٤,٦١	٧٤,١٥

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٤٥٠,٥٠	٤٥٢,٠٠
كانون الاول	٤٥٦,٠٠	٤٥٥,٠٠
آذار	٤٥٦,٠٠	٤٥٤,٠٠
الذرة — ايلول	٣٦٨,٠٠	٣٦٦,٢٥
كانون الاول	٣٣٩,٥٠	٣٣٧,٧٥
آذار	٣٤٥,٧٥	٣٤٤,٥٠
حبوب الصويا — ايلول	٨٠٩,٠٠	٧٩٩,٠٠
تشرين الثاني	٧٨٥,٠٠	٧٧٩,٠٠
كانون الثاني	٧٩٢,٠٠	٧٨٦,٠٠
زيت الصويا — ايلول	٢٥,٠٠	٢٥,١٩
كانون الاول	٢٥,٦٢	٢٥,٧٢
آذار	٢٦,٣٠	٢٦,٣٥

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع الى ١٥٦٣,٠٠ ليرة

تراجع صرف الدولار الاميركي قليلا في سوق القطع في بيروت، تبعا لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٣,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات في مقابل ١٥٦٣,٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٣,٥٠ و١٥٦٤,٥٠ ليرة دونما رغبة في شرائه، الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٦٣,٠٠ ليرة تحريكا للعروض التي سرعان ما ظهرت، فجرى تداوله على الاثر بما بين ١٥٦٢,٥٠ و١٥٦٣,٥٠ ليرة في عمليات هادئة حتى الظهر، عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل بين ١٥٦٢,٠٠ و١٥٦٤,٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها خمسة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

خفض الفائدة الالمانية ينعش الدولار

في الخارج، شكل قرار "البوندسبنك" المفاجئ الذي قضى بخفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (REPO RATE) من ٣,٣٠ في المئة الى ٣,٠٠ في المئة دفعة واحدة، خلافا لكل التوقعات، الحدث الابرز، امس، في اسواق المال العالمية، مماحمل المصارف المركزية في كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا والنمسا الى مجاراته في هذه الخطوة التي بررها بانحسار نمو الكتلة النقدية الالمانية (M3) الى ٨,٦ في المئة الشهر الماضي من ٩,٦ في المئة في حزيران و١٠,٥ في المئة في ايار، من جهة، وبغياب مظاهر التضخم من جهة اخرى، في محاولة منه لتحفيز الانتعاش الاقتصادي.

وبالفعل، سرعان ما تفاعلت سوق القطع مع هذا التطور، فاندفع المتعاملون في طلب الدولار الذي تجاوز عتبة الـ١,٤٩ مارك بسهولة بعدما اصبح مردوده الفعلي في ضوء ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها الثلثاء الماضي، اعلى بكثير من مردود المارك بعد خفض معدل الـRepo Rate الى ٣,٠٠ في المئة. وجاء اعلان وزارة العمل الاميركية امس، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٦٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٧,٠٠٠ شخص، لينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان وتاليا في التضخم، وليعزز وضع الدولار من هذه الزاوية ازاء العملات الرئيسية الاخرى. وما اعطى هذه الخطوة الالمانية وقعها القوي في الاسواق استبعاد حصولها حتى في اثناء انعقاد مجلس "البوندسبنك" الذي تزامن مع اعلان وزارة الاقتصاد ان الناتج الداخلي القائم في المانيا ارتفع بنسبة واحد في المئة في الفصل الثاني من السنة في مقابل ٠,٤ في المئة في الفصل الاول، بعد اقل من يوم على اعلان مؤسسة "ايفو" (IFO) ان مؤشرها الشهري لقياس ثقة رجال الاعمال في غرب المانيا ارتفع الى ٩٤,١ نقطة في تموز من ٩٠,٤ نقطة في حزيران، مما عكس انتعاشا في النشاط الاقتصادي يستبعد كل احتمالات خفض معدلات الفائدة الالمانية، اقله بالوتيرة التي حصل فيها بعد انتهاء اجتماع مجلس "البوندسبنك" ما يفسر رد فعل المتعاملين على هذه الخطوة. فكان ان شهد الدولار اقبالا عليه، ليقفل في سوق لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٥٥٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥١٠، اول من امس، في نيويورك.
– ١,٤٩٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٨٢٥.
– ١,٢٠٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٠٠٥.
– ٥,٠٩٢٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٧٠٠.
– ١٥١٩,١٠ لير ايطالي في مقابل ١٥١٧,٠٠.
– ١٠٨,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨,٤٥.

تحسن الذهب والفضة

اظهرت اسعار المعادن الثمينة ميلا الى التحسن نتيجة عودة الاهتمام باسواقها في ظل تراجع كلفة الاكتناز بعد خفض معدلات الفائدة الاوروبية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٧,٩٥ دولارا في مقابل ٢٨٦,٧٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٦,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٧,٠٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٢ دولارات في مقابل ٥,١٦١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٩ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت اسواق الاسهم والسندات في اوروبا صعودا متأثرة ايجابا بخطوة "البوندسبنك" خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (REPO RATE) في المانيا على نحو غير متوقع، مما استتبع خطوات مماثلة في اكثر من دولة اوروبية لتنعشت الطلب على اصدارات الشركات واذونات الخزينة. وقد رأى المستثمرون في هذا التطور ما طمأنهم الى النمو الاقتصادي في غياب التضخم اللذين من شأنهما تعزيز اوضاع القطاعات الانتاجية وزيادة ارباحها. وجاء افتتاح "وول ستريت" القوي ليدعم هذا الاتجاه في البورصات الاوروبية، وخصوصا في لندن حيث شكل ارتفاع الناتج الداخلي البريطاني بنسبة ٠,٤ في المئة في الفصل الثاني، شأنه في الفصل الاول، علما اضافيا داعما لما بقدر ما قد يساعد هذا الامر على تخفيف "بنك انكلترا" قيود التسليف لاحقا، فقفز مؤشر "الفاينتشال تايمس" لدى الاقفال الى ٣٨٩١,١٠ نقطة بزيادة ١٩,٠٠ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت الذي ارتفع ١٣,٥٢ نقطة الى ٢٥٥٧,٢٦ نقطة مع تزايد الاقبال على الاسهم والسندات الالمانية، في وقت ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٧,١٢ نقطة الى ٢٠١٧,٧٦ نقطة بتأثير مزدوج من خفض معدلات الفائدة الالمانية والفرنسية.

في غضون ذلك، انتعش الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة في "وول ستريت" عشية تصفية عقود الخيارات والعقود المستقبلية لشهر آب، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي فوق عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة الى اعلى على ٥٧٢٣,٤٧ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٥٧٢٤,٢٢ نقطة، مرتفعا ٣٤,٤٠ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو صعودا ارتفاعا معتدلا نسبيا على رغم افتقار السوق اليابانية الى الثقة بقوة الاقتصاد في وضعه الراهن. الا ان ذلك لم يحل دون ارتفاع مؤشر "نيكي" ٨٨,٢٢ نقطة اضافية الى ٢١٣٦٣,٢٤ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

بلغ امس حجم التداول في بورصة بيروت امس ٢٠٣٦ سهما لشركة الترابة اللبنانية بسعر ١ ٣/١٦ دولار للسهم، وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٦٩٣٠ سهما لشركة اترنيت.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠,٢٦ نقطة الى ٩٠٢,٧٦ نقطة، واستقر مؤشر "ليبانون انفست Lispi" على ٨١,٥٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٢:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٨/٢٢

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	١ ٣/١٦	١٨٥٦	٧٠٣٦	٢٥٧٢	٢٠٣٦
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٦٧١	٩٠٠	—	—
اترنيت	١ ١٥/١٦	—	٣٠٢٨	٦٩٣٠	—	—

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" قليلاً للفئة "أ" وارتفع للفئة "ب" وثبت في سوق بيروت الثانوية في جلسة التداول الاولى على ١٠٣ – ١٠٥ دولارات، وفي الجلسة الثانية على ١٠٤ ٥/٨ – ١٠٦ ٣/٨ دولارات، في مقابل ١٠٤ ٦/٨ – ١٠٥ ٣/٨ و١٠٤ ٦/٨ – ١٠٦ ٣/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس ١٩٩٦/٨/٢٢، كما اعلنتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٧,٤٧٦	٢١,٩٩٣	٢,١٥١	١٠٣
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٧,٤٧٦	٢١,٩٩٣	٢,١٥١	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٣,٩٦٩	٨,٠٤٦	١,٥٨٩	١٠٥
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٣,٩٦٩	٨,٠٤٦	١,٥٨٩	—
المجموع العام	١١,٤٤٥	٣٠,٠٣٩	٣,٧٤٠	—

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٧,٤٩٢	٢١,٣٠٢	٢,١٦٧	١٠٤ ٥/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٧,٤٩٢	٢١,٣٠٢	٢,١٦٧	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٥,٠٨٠	٧,٩٣٣	٢,٨٥٠	١٠٦ ٣/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٥,٠٨٠	٧,٩٣٣	٢,٨٥٠	—
المجموع العام	١٢,٥٧٢	٢٩,٢٣٥	٥,٠١٧	—

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٢٢	١٩٩٦/١١/٢١	١٤٥٨	١٤,٢٢	١٤,٧٤	٩٦٤٥,٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٢٢	١٩٩٧/٢/٢٠	١٤٥٨	١٥,٦٣	١٦,٩٥	٩٢٢١,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٢٢	١٩٩٧/٨/٢١	١٤٥٨	١٥,١٥	١٧,٨٥	٨٤٨٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٢٢	١٩٩٨/٨/٢٠	١٤٥٨	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٠	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/٢١	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/١٩	١٠٨٨
١٩٩٨/٨/٢٠	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	١٠,٧٥٪
ودائع لثلاثة ايام	١٠,٨٦٪
ودائع لسبعة ايام	١٠,٠٨٪
ودائع لثلاثين يوما	١١,٣٣٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٢,٠٠٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٧٥٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٣٤٣٧٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٥,٩٦٨٧٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٤٣٧٥٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٦٢٥٠ ٪
ودائع لسنتين	٦,٦٨٧٥٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠
شراء	١١,٨١	١٤,٢٢	١٥,٦٣	١٥,١٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ١٣١ سيارة و٥٤٠٠ طناً شحنت في ٣٤٤ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢١ باخرة، بينها أربع بواخر من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "نسمة نادر" و"البتروس" و"شيرينا" و"أومسكي ١١٨" و"ارزو" و"صن بيغاسوس" و"شيرين م" و"برنس ١" و"ادرياتيك ستار" و"تيليوس" و"بافل انتوكولسكي".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	لتطوني	الشحن	ديفينا لاين
٧	فيدر ب	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
٩	صن بيغاسوس	٦٠/١١٠٠ مستوعباً	يونيشيب
٩	زاهر ٥	الاصلاح	تامارا
١٢	برنس ١	١٣١ سيارة	فه خياط
١٣	تيليسيس	١١١/٢٢٧٩ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	بافل انتوكولسكي	١٠٨/١٢٧١ مستوعبات	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سرسق	نوغارو	٧٥٠ مواشير	كونتيننتال
بيوتير	بورسعيد	١٤٠/٢٥٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
سيو	اوكرانيا	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا
ادرياتيك ستار	ليماسول	١٣٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بالتيك ووربور	البيريه	١٦٠/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
تد لويد كورسيكا	دمياط	١١٣/١١٢٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
ستانكو ستايكوف	الاسكندرية	٨٠/٩٥٠ مستوعباً	جزائري
ليبيرالد هاي واي	العقبة	٢٢٩ سيارة	أورينت شيبنغ
ميكولوس هاي واي	الاسكندرية	١٢٢ سيارة	أورينت شيبنغ
برايم فيليفيت	لارنكا	٣٠/٣٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
فولغو بالت ٢٢٣	روستوف	٣٠٠٠ شعيراً	س. شعر

"UNRWA intends to carry out Electro Mechanical & Civil Works at Siblin Training Center. Contractors, registered with Ministry of Works (Category "A") are invited. Tenders are to be collected against $ 500.00, at the Lebanon Field Office, Bir Hassan. Tel.: 840191/2/3/4/.
Closure date for submission 10/9/96."

مطعم للاستثمار

مطعم صغير في شارع الكسليك - جونيه
معروض للاستثمار
لمن يهمه الامر المراجعة على الهاتف:
٩١٥٥٠٥ - ٠٩/٩١٥٥٧١

Wanted

Legal Officer	B.A. Law from U.S.J. or Lebanese University. Practice Experience a plus.
Claims Officer	Minimum 2 years experience in Insurance claims handling.
Medical Underwriter	B.A. graduate in hospital management or staff nurse. Previous experience a plus.
Account Executive	B.A. graduate.

For all offered jobs English a must.
Send your C.V. to the personnel manager:
P.O.Box Beirut 11-6349; Fax (01)408283



CONCORDE
Galleria
مجمع تجاري بحاجة الى
آنسات للصندوق (Caissiéres) وبائعات (Vendeuses)
مع خبرة لكافة الاقسام (الماركات عالمية)
(ملبوسات نسائية، رجالية، ولادية - أحذية وجلديات - هدايا - ساعات - نظارات - تنسيق زهور مجففة - مجوهرات)
يتقن اللغة الفرنسية أو الإنكليزية
الحضور شخصياً على العنوان التالي:
كونكورد غاليريا، فردان، الطابق الثالث، هاتف: ٧٢٨٤٤٠ (٠١)



SALES ENGINEER
Based in Lebanon

The company is seeking a professional civil engineer will the following characteristics:
- Graduate of AUB/ESIB/LU/LAU
- Bright, Ambitious, Motivated, Loyal

Apply in strict confidence with CV to:
Marwan Bardawil, Bardawil Bldg - Dora
POB 110967 Beirut - Tel: 884175 - Fax: 884187



Hôtel St. Bernard
The Cedars
Has an opening for
GENERAL MANAGER
Required min. 3 years experience mainly in:
- Food and Beverage
- Public Relations
- Personnel Administration

For more information please call
04/961392 - 960572 - from 9 to 5



(le café qui a transformé la vie de Furn el Chebbak)
Recherche:
HÔTESSES SPÉCIALISÉES
- Vous avez entre 20 et 35 ans
- Vous avez une expérience dans le secteur des relations publiques
- Vous êtes au moins bilingue (trilingue c'est mieux)
- Voux aimez conseiller des clientes et des clients dans leur choix des repas, des plats, des sandwiches, des boissons
- Vous aimez accueillir une clientèle jeune et moins jeune avec un sourire hospitalier

Adressez votre dossier à **Bô Café** - Furn el Chebback
Tél. 202789 - 389834 - 389835

اعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب آنسات او مضيفات للعمل بالتسويق التجاري والكومبيوتر الخبرة غير ضرورية، فترة العمل بعد الظهر ت ٨٠٥٥٩٤ - ٠٣/٦٢١٩٢٧

Secrétaire avec légère expérience en window et comptabilité. Tél.: 01/871268

مطلوب كوافيرات لبنانيات او سوريات للعمل في جدة على درجة عالية من الكفاءة لا يقل العمر عن ٢٧ سنة. للاستعلام الاتصال ٦٠٣٠١٥/٢٢/٢٣ المقسم ٧٠٢ او السيد احمد نجيب مؤسسة عزت الداعوق ٣٠٥١٤٦ - ٣٤٤٢٥٨

مطلوب خياطون او خياطات Haute Couture وبائعات أنيقات ذو خبرة طويلة في مجال فساتين الاعراس والسهرات للعمل في الحمراء، عبد محفوظ ٠٣/٢٢٤٣٠٤

مطلوب آنسة تجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر. التلفون ٠٣/٦٣٦٨١٨

CONSTRUCTION
Opportunity to work on major Civil Engineering projects in Lebanon (Chekka) and Saudi Arabia:
- Section Engineers
- Office Engineers
- Site Engineers
- Administrators/Accountants
- General Foremen
(required experience min. 5 yrs.)
Apply with C.V.,
Fax. No.: 01/603053
Tel. No.: 01/865721-803784

JOB OPPORTUNITY
A leading specialized contracting company requires:
- Two Architects.
- Marketing Executive.

For appointment please call Mr. Hisham:
01-347585
01-744244

FOR ZOD SECURITY
Sales Executive:
- University Graduate
- Command of English
- (Priority to Engineer)
Executive Secretary:
- 2 years experience
- Command of English
- Computer literate
(01)520530-417690/1
(03)360560-713413/4

REPRES. OF AN AMERICAN AIR COND. CO.
Requires
- MECHANICAL ENG. (AUB GRAD.). MIN 5 YRS EXP. IN HVAC.
- SALESMEN/ SALES-WOMEN.
- QUALIFIED TECHN. BT & TS. IN AIR COND. FIELD.

PHONE: 868289
861030 - 363181

شركة في حاجة الى بلاسييه مع سيارة لكل المناطق اللبنانية متخصص في بيع المطورات للسكاكر والبكتين ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع عمولة ١٥ في المئة من قيمة الفاتورة. التلفون ٥٨٢٢٠٣ - ٤٤٤٩٦١ من ٨.٣٠ حتى ٢

شركة تعهدات تطلب مهندسا مدنيا خبرة لا تقل عن سنتين. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٧٤٠٠/١ - ٠٣/٢٦٦١٥٩

A leading contracting Co. in Saudi Arabia has vacancies for: * Electrical eng. (7 years exp.) * Senior electrical eng. (15 years exp.) English and computer literacy are a must for interview. Call 01/217248 - 03/259249

A pharmaceutical company need. medical representatives (Pharmacyts) for Bekaa region. Tel. 394183

Trading company needs a dynamic self motivated, males or females for the following positions: marketing manager, computer operator, sales executive, experience is must. Tel. 372719

مطلوب بائعة لمحل بالسوق الحرة في مطار بيروت الدولي. للاستعلام الاتصال ٠١/٨٢٤٢٩٥ - ٠٣/٣١٣٦١٠

كيس البيت بكيس مطلوب موزعون لكافة المناطق اللبنانية. الاتصال ب.ظ ٩٢٦٤١٩ - ٠٤/٩٢٠٨١٣ - ٠٣/٦٦٠٨١٣

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية والعصير تطلب: - بائعين/سائقين Cash van salesmen، متعلمين، مع او بدون خبرة، معاش + عمولة + ضمان صحي لديه رخصة سوق عمومية. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٨٩٢٨٣١ - ٠١/٣٢٥١٨٣

Bardawil & Co. cem requires accountants send CV to Bardawil Buildg. Dora. Tel. 01/884175 Fax: 01/884187

بلاسييه ذو خبرة، راتب مغر عمولة، رخصة سوق، لمحلات عدنان عضاضة، نيون بلاستيك خلف سجن بيروت - الظريف ٠١/٧٣٧٦١٢/٦١٥ - ٠٣/٣٣٧٣٣٣

مطلوب مدير وموظفة مكتب سياحة وسفر - صيدا على قطع التذاكر والحجوزات. خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. التلفون ٠٧/٧٢٣٤٢٣ - ٠٧/٧٢١٩٣٩

مطلوب فنيون حملة شهادات Maitrise - TS في حقل الالكترونيات السيارة الزامية الاتصال ٣٤٢٧١٠ - ٨٩٦٧١٠

مطلوب مهندس مدني خبرة ثلاث سنوات على الاقل الاتصال التلفون ٨٦٤٩٢٨ - ٦٠٣٦٥٩

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي الامارات العربية - معاش مغر، سكن، مواصلات مؤمنة التلفون ٠٣/٨٤٠٨٥٠

مطلوب مدير مطعم درجة اولى لبناني خريج مدرسة فندقية لديه خبرة تزيد عن ٥ سنوات المعاش مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٨٢٨٤٤ بعقلين ٠٥/٥٠١٢٣٥

Graphic designer required by publishing company to work on various glossy publications. Must have a strong portfolio with at least 3 years experience, and speak fluent English. Salary negotiable with attractive package offered. Call Mohamad Khalil 368078/9 or 03/610420

مؤسسة للالبسة الولادية تطلب مندوبا انيق المظهر مع سيارة. الافضلية لسكان الشرقية. ت ٥٨٢٥٤٧ - ٢٦١٧١٥ ق.ظ

Boutique lingerie aut. Zalka dem. vendeuse bonne présentation pour travail plein temps. Tél.: 01/883980 - 893482

معروض

خبير برمجة كومبيوتر ذو خبرة كندية، برمجة حديثة لانظمة الكومبيوتر، تدريب على مختلف البرامج. الاتصال ٠٣/٢١٩١٣٢

عقارات

للبيع شقة بواسطة استدراج عروض المواصفات ٢٠٠م‌م ٣ غرف نوم ودار ومطبخ وغرفة غسيل ومنتفعات وشرفات صالحة للسكن او لمكتب موقع ممتاز مطل على البحر مواصلات سهلة طابق اول تدفئة وتكييف اوتوستراد انطلياس عند الجسر قبالة منتجع الفولدن بيتش تمكن معاينة المكان في موعد مسبق. التلفون ٠١/٤١٠٤٢٨ - ٠١/٤١١٦٧٦

للبيع شقة في المنصورية الطابق الخامس منظر مطل على بيروت ١٥٠م‌م مع A.C بارد وساخن. ت ٠٣/٢٥١٤٣٥

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ - ٠٣/٣٨٨٢٠٣ - ٠٥/٥٥٤٤١٣

للبيع ارض ٣٢٩٦م‌م ملاصقة لـ Primotel برمانا بلا وسيط ٠٣/٦٨٤٤١٥

عقار للبيع منطقة بيروت المدور ٥٥٠م‌م طريق عام ت ٤٠١٩٥٦ - ٤٠٩١٤٣

بداعي السفر شقة دولوكس، ٣ نوم، ١٦٠م‌م ط٨، جاهزة للسكن، دوحة عرمون، مطلة على البحر والجبل $٥٠٠٠٠ الهاتف ٠٣/٧٣٣٩٨٠ - ٠٣/٧٥١٥٢٢ - ٠٣/٦٣٦٥٢٣

للبيع شقة ٢٢٠م‌م خلدة قرب مبرة السيد الخوئي وشقة ١٩٠م‌م قرب مستشفى المقاصد السعر مغر ٠٣/٢٤٥٧١٤

للبيع شقة ٢٠٠م‌م بئر حسن قرب تلفزيون المشرق السعر مغر جداً التلفون ٠٣/٢٤٥٧١٤

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع moon Light لدما المنطقة الزرقاء ٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٣٦٨٢٢٢ - ٠٣/٣٠٢٤٠٤

ارض للبيع ٧٠٠م‌م بلونة موقع ممتاز جاهزة للبناء ومحفورة + مرخصة + طابق المر + مستودع ٢٢٠م‌م جاهز. التلفون ٠٣/٨٠٠٨٥٠ - ٠٩/٢١٩٨٥٠

بناء للبيع نزلة الـPortemilio الكسليك. التلفون ٠٩/٩٣١٤٩٨ من ٩ الى ٦

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٣٥م‌م. بناء ٨٥٠م‌م تقريبا بسعر ٨٠٠،٠٠٠ دولار اميركي. ت ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م‌م مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

برسم البيع بناء طابقان على اربع مفارق طريق رئيسي عين الرمانة شارع لطيف. الاتصال بالارقام ٣٦٨٢٥٢ - ٣٦٤١٨١

للبيع ارض ٦٠٠م‌م زوق مكايل وارض ٨٠٠م‌م المونتيفردي الاتصال بالهاتف ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شاليه مفروش ٦٠م‌م بولفار زحلة فوق مستشفى الخوري - منطقة فيلات. التلفون ٠٣/٦٦٨٨٩٦ - ٠٣/٢٢٢٤٤١

شقة في النقاش تلة السرور ١٧٠م‌م ٣ نوم، شوفاج موقف، مناظر خلابة ط ٤ سعر مغر ٠١/٤٠٣٧٧٨ - ٠٣/٦٧٨٣٧٨

للبيع شقة المنصورية مساحة ١٨٠م‌م بناء جديد، ٣ نوم، ٣ حمامات، صالون وسفرة ومطبخ ٤٠٩١٢٣ - ٠١/٢١٨٥٠٣

للبيع ارض اول بعبدات ضمن صنوبر على طريقين مناظر خلابة، بلا وسيط الهاتف ٠٣/٧٣١٢٧٣ - ٠١/٧٤٠٠٢٢

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م‌م رخصة وطابق المر ٥ طوابق + موقف سيارات ٢٨٥$/م‌م. ت ٠٣/٢٤٣٥٢٣

في اجمل نقطة بالمونتيفردي ارض للبيع مساحة ٩٠٠م‌م مع رخصة بناء ٠٣/٦٨٢٦٠٠ - ٠٣/٢٤٤٤٧٤

à Vendre duplex, grand luxe, 475m² Adma, Zone verte, vue panoramique. Tél 03/277515 - 01/321398

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة للاتصال ٠٤/٨٢٠٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

Rabieh zone 3 appts 333m² vue panoramique et imprenable tout comfort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777

شقتان فخمتان للبيع بلونة كسروان ٢٢٠ م‌م الى ٦٠٠م‌م. التلفون ٠٩/٩٥٤٦٨٩ - ٠٣/٢٥٠٢٧١

ارض في عشقوت ١٠٨٠م‌م ٤٠ في المئة + رخصة بناء ٥ طوابق $٥٢٠٠٠. ت ٠١/٢١٥٢٦٧

بداعي السفر شقة ١٤٠م‌م القليعات ط ٤ ٢ نوم، صالون وسفرة، السعر مغر. ت ٠٩/٩٥٠٠٦٨

للبيع شقة ٢٠٠م‌م، ٣ نوم صالونان وسفرة، ٣ حمامات، موقف مولد، رأس بيروت - جان دارك - قرب اوتيل نابليون. التلفون ٠١/٣٤١٧٨٧

للبيع ارض في غوسطا ٦٠٠م‌م + ادونيس ٢٥٠م‌م ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Appt de luxe à Broummana 165m², 3 ème étage près centre beaulieu. Générateur. Prix: 128000$, prix spécial pour paiement cash. Tél.: 03/667333

شقة سوبردولوكس الرابية شارع رقم ١٠ - ٤ نوم، ٢ صالونات، سفرة، غرفة جلوس، ٥ حمامات، غرفة خادمة مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠م‌م ٣ مواقف سيارات ومستودع وغرفة سائق وبئر ارتوازية صالحة للشرب مولد ١٠٠ KVA ت ٠٣/٦١١٧٦٥ - ٠١/٤١٦١٥٩

شقة ١٠٠م‌م برمانا، ٤٠ م‌م تراس + ٣٠٠ حديقة شوفاج، بئر ماء مع موقف ١٨٥،٠٠٠$. ت ٠١/٣٢٦٨٣٨

الحازمية طريق الشام فيلا تصلح لسفارة او شركة مؤلفة من غاليري ٥٠٠م‌م واجهة على الطريق مع طابقين تحت الارض ٥٠٠م‌م الواحد ومتخت ٢٠٠م‌م. وطابقين للسكن ٩٠٠م‌م مرآب لعدة سيارات وحديقة. سوديكو جستيون ش.م.ل. التلفون ٠١/٢٠٣٠٧٠

للبيع شقة ٣ نوم في برمانا ضمن مشروع مع مطعم وبيسين ٠٣/٢٥٠٨٤٧

للبيع شقة مساحة ٢٣٠م‌م. في فردان بلازا طابق ثامن. التلفون ٨٨٢٣٩١

مكتب مفروش ومجهز ومحل دوبلكس للبيع او للاستثمار. ت ٣١٢٥٤٠ - ٣٠٠٠٥٢

للبيع او للايجار شاليه في الرمال على التراس وشقة فخمة في حرج ثابت. ت ٠٩/٩٥٠٧٧٥ - ٠٣/٢٦٧٦٦٦

للبيع او للاستثمار شقة ٣ غرف نوم + صالونان وسفرة + غرفة خادمة + مسبح + موقف. منظر بحري جاهزة للتسليم انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع او للايجار شقة في رأس بيروت ط ٨ مصعدان + مولد + بئر ارتوازية + موقف سيارة. ت ٠١/٧٣٩٧٨٨ - ٠٣/٦٥٣١٠٦

للبيع او للاستثمار مستودع ٢٢٥م‌م. الوتوات قبالة الصليب الاحمر ٠٣/٢٦٧٢٦٦

للاستثمار شقة مفروشة في خلدة الطريق القديمة قبالة مسبح (بيتش كلوب) ٤ غرف وحمامان طابق ثالث بناية فخمة للايجار ٦٠٠٠ دولار سنويا ونقدا التلفون ٧٠٣٨٩٠ قبل الظهر.

فردان شقة ٣٥٠م‌م ٣ غرف، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٣ حمامات. مفروشة او غير مفروشة سوديكو جستيون ش.م.ل. التلفون ٠١/٢٠٣٠٧٠

للايجار الاشرفية شقة ٣ نوم + صالون + سفرة آخر شارع كنيسة السيدة ٣٢٣١٨٦ - ٤٩٤٤٩٧

نرغب في استئجار بقعة ضمن ارض شاغرة لوضع لوحات اعلانية. الرجاء الاتصال بالسيد قبطي. التلفون ٠١/٤٨٥٢٨٠/٥

للايجار شقة مفروشة دولوكس فردان، صالونان، ٣ نوم، طعام موقف، هاتف، تدفئة وتبريد. المراجعة الهاتف ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للاستثمار شقة ٦ غرف، حمامان طابق خامس رأس النبع شارع محمد الحوت بلا وسيط ٦٥٠٣٠٩ - ٦٣٣٨٥٧

الايجار شقة في النقاش بناء جديد ٣ نوم، جلوس، صالون وسفرة وتوابعها + موقف + شوفاج. ت ٣٢٣٧٥٧ بعد الظهر.

الايجار بيت ٤٠٠م‌م. حي السراسقة ٤ غرف نوم ٣ صالونات غرفة طعام موقف سيارة مكيف صالح لمطعم - بنك - او سفارة. ت ٠١/٢٠٠٥٨٩ - ٠١/٢٠٠٥٨٨ - ٠٣/٧١٩٧٧٥ - ٠٣/٣٣١٩١٧

للايجار طابق كامل مجهز مساحة ٢٥٠م‌م انطلياس Centre St. Elie ت ٠١/٤٠٢١٤٣ - ٠١/٤٠٤٨١٦

للايجار شقة مفروشة في الفنار مساحة ١٨٠م‌م. المراجعة ٨٩١٣٥٩ - ٠١/٨٩٨١٥٨

شقة للاستثمار ٦ غرف مساحة ٢٤٠م‌م. الحمراء جان دارك قرب الجامعة الاميركية. الهاتف ٣٤١٨٨٩

الاستثمار او المشاركة او بيع (الخلو) محل ٢٠٠م‌م. في وسط الحمراء طابق اول للاتصال هاتف ٣٤٨٥٥١

الاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون المراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

شقة مفروشة الايجار النقاش ٣ نوم، صالون، سفرة، مكيفة، بئر ارتوازية + تلفون. ت ٠١/٧٣٩٢٦٤ من ٧ مساء وما فوق.

App. de luxe. 265m². 4 c.c., a.c., ligne telep. Mar Takla, face amb. de France. Tél.: 382323 - 393951 de lundi à vend de 8 h à 2h.

مطلوب ارض عين سعاده المونتيفردي بيت مري جسر الباشا الفنار رومية ملر روكز رأس الدكوانة ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في المتن وكسروان. الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٥٣٧٧

سيارات

Jeep Wrangler mod. 89 Prix 9500$. Moto suzuki 800 Big DR mod. 91 Prix 2900$. Tél.: 03/690019

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل وموديرن وميني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

متفرقات

Jet Ski for sale, Sea Doo Bombardier model 95 like new, trailer included - 6000$ 03/608635

For sale Vidéo camera Sony Hi 8 CCD V6000E excellent shape Good price 03/641444

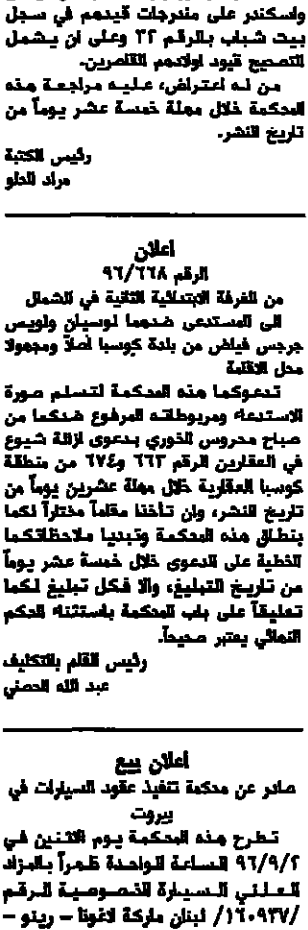
آليات

للبيع بوكلين 75-P دولاب موديل ٨٢-٨٦ مع ونش TADANO ٣٠ طنا - تؤمن معدات. حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

Urgent Employment
Private Executive Secretary

An International Law Office request a private executive secretary fluent in English, French and Arabic together with deep knowledge of word processing, computer and type writing. An experience if not less than 8 years is recommended. For an appointment please call on: 01/899850 - 01/899460





اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٨٨٠ تاريخ ٩٦/٨/٣٠ يقضي باضافة شهرة القصير على قيود المستدعين نلصيف اسكندر بولوز واولاده تريز والياس واسكندر على مندرجات قيدهم في سجل بيت شباب بالرقم ٣٢ وعلى ان يشمل التصحيح قيود اولادهم القاصرين.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيس الكتبة
مراد الحلو

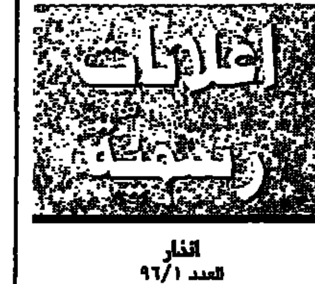
اعلان
الرقم ٩٦/٦٦٨
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
الى المستدعى ضدهما لوسيان ولويس جرجس فياض من بلدة كوسبا أصلاً ومجهولا محل الاقامة
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من صباح محروس الخوري بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٦٦٣ و٦٧٤ من منطقة كوسبا العقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر، وان تتخذا مقاماً مختاراً لكما بنطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا فكل تبليغ لكما تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان بيع
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة يوم الاثنين في ٩٦/٩/٢ الساعة الواحدة ظهراً بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم /١٦٠٩٣٧/ لبنان ماركة لاغونا - رينو - موديل ١٩٩٦ خاصة المنفذ عليها اوليفيا اومان فالير تحصيلاً لدين المنفذة شركة آي - دي في لبنان البالغ ٥،٨٤٠،٠٠٠ ل.ل. عدا اللواحق والمحدد طرحها بمبلغ /١٥٠٠٠/د. أميركي والمخمنة بمبلغ الطرح.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في بيروت - الروشة تجاه الصخرة مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول بالقيمة و٥٪ رسم بلدي.
رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان
رقم الدعوى ٩٩٦/١٠٣٤
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت - غرفة الرئيس جانيت حنا
في تاريخ ٩٩٥/١٠/١٦ تقدمت المدعوة سميرا التاسي مواليد ١٩٤٤ والمسجلة في نفوس زقاق البلاط رقم ٥٤١ باستدعاء طلبت فيه تصحيح الخطأ المادي الوارد في كتابة اسمها واعتبار ان اسمها هو سحيرا (بحرف الحاء) بدلاً من سميرا (بحرف الميم).
فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له ملاحظات عليه ان يبديه للمحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان قضائي
رقم ١٩٩٦/١٦٨
صادر عن محكمة راشيا المدنية المنفردة
تقدم المدعو نزيه جودت طه من بلدة البيرة - قضاء راشيا، بوكالته عن كايدة خليل ابو ياسين باستدعاء الرقم اساس ١٩٩٦/١٦٨ امام محكمة راشيا المدنية المنفردة الناظرة في دعاوى الارث والاحوال الشخصية، يطلب بموجبه حصر ارث المرحومة صالحة حسين عبد الرحمن من البيرة المتوفاة في تاريخ ١٩٦٦/١٢/٢، بابنتها الوحيدة كايدة ابو ياسين، الحاصلة لها من زوجها الاول خليل مصطفى عبد الغني، المعروف بخليل مصطفى ابو ياسين الذي لا قيد له والمتوفى منذ مدة طويلة، فمن له صفة او مصلحة في الاعتراض على الطلب، او لديه معلومات اضافية حول الموضوع، عليه مراجعة قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
راشيا في ١٩٩٦/٨/١٦
رئيس قلم محكمة راشيا
نبيل المعلولي

اعلان
صادر عن محكمة المتن المدنية
الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٩٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٨/١٣ يقضي بشطب كلمة عيزراني عن قيد المدعو جورج عيزراني حلاق من حقل الاسم والشهرة على مندرجات قيده بالرقم ٣٤ الجديدة واعتباره يدعى اندره حلاق والده جورج وعلى ان يشمل التصحيح قيد ولديه القاصرين جورج وجاد.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيس الكتبة
مراد الحلو

انذار
العدد ٩٦/١
طالب التبليغ: عبد المنعم يوسف
المطلوب ابلاغها: انجيل كفوري زوجة المرحوم هنري كفوري.
في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت القرار الرقم ٩٦/١ قضى بابلاغك الانذار بوجوب دفع بدلات الايجار عن الشقة الشمالية الشرقية الكائنة في الطابق الثاني من العقار ٥١٩٣ المزرعة المؤجرة من المرحوم زوجك كشقة سكنية وذلك من العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ والبالغة /٦٧٨٦٩٢/ل.ل. اضافة الى النفقات المشتركة عن سنة ١٩٩٥ وعن سنة ١٩٩٦ حتى نهاية شهر نيسان والبالغة /١٠٦٤/دولار اميركي وذلك بمهلة شهرين من تاريخ استلام معاملات النشر واللصق سنداً للمادة ١٠ فقرة أ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد محتفظين بكافة الحقوق لأية جهة كانت.
رئيس القلم
تامر تامر

انذار
طالب التبليغ: عبد المنعم يوسف
المطلوب ابلاغهم: ورثة هنري كفوري انجيل، اسماء كريستيان، نفيز، رينيه وكلودين كفوري.
في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٥ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت القرار الرقم ٩٦/٢ قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع بدلات الايجار عن الشقة الشمالية الشرقية في الطابق الثالث من العقار ٥١٩٣ المزرعة المؤجرة من مورثكم كمكتب تجاري والبالغة عن سنتي ١٩٩٥ و١٩٩٦ /٢٩٥٨١٢٠/ل.ل. اضافة الى النفقات المشتركة عن سنة ١٩٩٥ ومن سنة ١٩٩٦ حتى نهاية شهر نيسان والبالغة /١٠٦٤/دولار اميركي بالتكافل والتضامن فيما بينكم بمهلة شهرين من تاريخ استلام معاملات النشر واللصق سنداً للمادة ١٠ فقرة أ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد القانوني محتفظين بكافة الحقوق لأية جهة كانت.
رئيس القلم　　تامر تامر

قضايا النهار

الشعب لن يخذل المعارضة الاصيلة

"علمني والدي ان اثق بالله وليس بالحكومة، والا اخلط ابداً بين الاثنين"
بوب دول
المرشح الجمهوري لرئاسة اميركا

حين بدا جدياً في ايار الماضي ان الانتخابات النيابية ستجري في مواعيدها المقررة، تساءلنا ومعنا عدد كبير من اللبنانيين عن وظيفة الانتخابات هذه المرة، بعدما كنا فجعنا بانتخابات ١٩٩٢ على اكثر من صعيد. وكان الرأي السائد ان المشاركة في الانتخابات، خصوصا من جانب الذين قاطعوا الانتخابات السابقة، يجب أن ترافقها اجراءات واستعدادات من طرفي المعادلة، اي سوريا وواجهتها السلطة اللبنانية من جهة، والمعارضة المقاطعة وبقية المعارضين والمعترضين على سياسة الحكومة وحتى على سلوك مجلس النواب خلال السنوات الاربع الماضية، من جهة اخرى، بحيث تأتي العملية محاسبة سياسية للذين مارسوا الحكم خلال تلك الفترة وفرصة لتقديم قادة جدد الى الشعب ليختار من بينهم بحرية من يعتبرهم مؤهلين لتمثيله في الندوة النيابية. على أن تتوافر للفريقين حظوظ متساوية في التنافس وتؤمن للشعب الظروف الموضوعية للاختيار، بعيدا من الضغوط والمداخلات والمغايرات، وان تلتزم السلطة الحياد بين المرشحين وتكون حكما عادلا من شأنه المساهمة في اعادة اللحمة بين المواطنين.

الا ان ما انتهت اليه المرحلة الاولى من الانتخابات وما رافقها من تصرفات، مشروعة وغير مشروعة، كان مخيبا، خصوصا للذين اندفعوا الى المشاركة، وبكثافة لافتة احيانا، متخلين عن تحفظهم عن التعامل مع مسألة مشكوك سلفا في سلامة مجرياتها.

ولعل المشهد الاشد ايلاماً كان التصارع بين رفاق الصف الواحد من المقاطعين سابقا والذين تبارزوا حتى... اسقاط رفاقهم مؤدين اروع خدمة لاخصامهم الذين احتكروا كل ادوات السلطة وسخروها في سبيل الحاق الهزيمة بعد الاخرى برموز المعارضة المقاطعة ورفاقهم الذين اعتبروا المشاركة تصويبا لـ"الخطأ" السابق، وان المعارضة من الداخل كفيلة تصحيح الانحراف.

وفي حين غرقت بعبدا والمتن وجبيل في طوفان من الشعارات بدت معركتا عاليه والشوف كانهما، دون سواهما، تدوران حول قضية مركزية هي المهجرون وعودتهم الى ديارهم. وخلافا لما توقعه المعارضون المقاطعون، فقد اقبل المسيحيون على الانتخابات في هاتين الدائرتين كأنها المعبر الى العودة واثبات الوجود المسيحي في قلب لبنان، الامر الذي جعل وزير المهجرين وليد جنبلاط يعتبر نتيجة المعركة "انتصارا للعيش المشترك ولارادة المشاركة. وكانت هناك مشاركة مسيحية قوية جدا. وانتصرت ارادة الخروج من بعض القبلية والعشائرية التي يريد بعضهم ارجاع الدروز اليها".

وقد يكون جنبلاط وحده نجح في اثبات الوظيفة الوطنية للانتخابات، وان يكن مضطرا بفعل ظروف تقسيم الدوائر والفوز بالاستثناء للقضاء بدعم من دمشق، الى تجيير الانتصار الذي حققه... لسوريا!

يضاف الى انتصار جنبلاط، الفوز الاخر الذي حققه نسيب لحود في المتن والذي يؤهله لقيادة معارضة الداخل في اكبر تحد تواجهه قوى الرفض، بعدما اظهرت معارضة الخارج عجزها عن تنظيم الشعب وتأطيره ورفده بقيادات شابة قادرة على صوغ مشروع سياسي تدعو الناس الى تبنيه والسير في المعارضة على اساسه، في المتن كما في بيروت والشمال والجنوب والبقاع، متحدية قوات الاحتلال والقوة المسلحة غير اللبنانية التي تضغط على الارادات وتعطل مجرى المسار الديموقراطي.

ان عجز المعارضة عن تقديم قيادات بديلة من قادة المنفى، وعن تحرير قائد "القوات اللبنانية"، المنفي الاخر، من سجنه، لا يحجب واقع كون مجلس النواب سيبقى اسير الوظيفة التي شاءتها له سوريا، اي ان يكون تجسيدا لتلازم المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام، وأن يتبع الخطى التي ستقررها دمشق سواء في املاءاتها في تأليف الحكومات او في تقرير الاحجام التي ستتمثل بها التيارات والقوى، انفلاشا وتحجيما، وذلك من خلال استراتيجيا تقوم على اظهار قدرة سوريا على الامساك بالوضع اللبناني بكل تفاصيله: من التجاوب واجراء انتخابات تشجع عليها الولايات المتحدة وفرنسا على اساس انها ضمان لاستمرار لبنان كيانا ونظاما، الى التحكم بـ"حزب الله" على نحو يوحي انه داخل دائرة سيطرتها، شأنه شأن بقية القوى اللبنانية، معارضة متحمسة لخيار "لبنان اولا" ولتحرير القرار الوطني من الاسترهان الخارجي واسترجاع السيادة والاستقلال الوطني، لم موالية تتحرك ضمن هوامش مضبوطة بعناية على اساس انه "لا تسقط شعرة من رأسك" بغير رضا سيدك.

واذا كانت هذه الصورة للانتخابات تبدو محبطة بعض الشيء للذين يتجاهلون الواقع السياسي في لبنان والمنطقة، فانها ليست كذلك لمرشحي المعارضة الاصيلة المتمثلة بالدكتور البر مخيبر ونسيب لحود وامثالهما، وخصوصا بالاخير الذي اصبح نائبا وقد اظهرت القاعدة الشعبية العريضة تجاوباً معه.

ان التحدي الذي تواجهه هذه المعارضة كبير، خصوصا أن كل الاساليب تعتمد حاليا للحؤول دون تحولها قوى داخل المجلس تمثل الشرعية الشعبية في مواجهة الشرعية القانونية التي تسبغها العملية الانتخابية المعلبة على الفائزين على لوائح السلطة.

ان الشعب الذي لم يخذل المعارضة الاصيلة سيبقى بجانبها لاكمال المعركة في الشمال وبيروت والجنوب والبقاع.

ادمون صعب

أندونيسيا بعد الاضطرابات:

الثراء الاقتصادي والفقر السياسي

جمانة ابو الروس مفرّج

تغلّب الحكم على التمرّد في اندونيسيا وقمع المطالبين بتوسيع نظام "الديموقراطية المحدودة"، وحمّلت مسؤولية الاضطرابات لحركة شيوعية اعتبر ان نواتها هو حزب الشعب الديموقراطي برئاسة بوديمان سودجاتميكو (٢٧ سنة) وعضوية ٨٠٠ عنصر و١٢٦ كادراً حزبياً والذي تأسس قبل اسبوع واحد من اندلاع الاضطرابات.

وبهذا حاول النظام القائم في اندونيسيا استعادة شرعية بناها قبل ثلاثين عاماً على سحق ثورة اشعلها الحزب الشيوعي الاندونيسي في العام ١٩٦٥ ضد مؤسّس دولة اندونيسيا الحديثة، احمد سوكارنو. الحزب كان في حينه في اوج قوته كما كانت في اوجها قوة الاتحاد السوفياتي والحرب الباردة مع الولايات المتحدة. وانتهى سحق ثورة ١٩٦٥ بمقتل ٥٠٠ الف اندونيسي من مؤيدي الحزب الشيوعي، وابعدت عائلة سوكارنو بعد ذلك عن الحياة السياسية، واستلم الجنرال سوهارتو السلطة وخطت اندونيسيا في طريق الرأسمالية الغربية فانفتحت على الاستثمارات الاجنبية (بلغت ٤.٥ مليار دولار في العام ١٩٩٥) وحققت تقدماً اوصلها الى عتبة "الدول الصناعية الحديثة"، وجعلها من البلدان الآسيوية المرشّحة للقب "النمر الاقتصادي".

لرست هذه المكاسب الاقتصادية لحكم الرئيس سوهارتو شرعية كافية لم يشكك بها قادة التمرد الشعبي الاخير. فالاضطرابات الاخيرة لم تقم اصلاً ضد النظام القائم لكن ضد تدخله لابعاد السيدة ميغاواتي سوكارنو بوتري عن قيادة الحزب الديموقراطي الاندونيسي (غالبيته من الاندونيسيين القوميين والمسيحيين).

وخلافاً لحملة العام ١٩٦٥ ضد الشيوعيين، لم تجد حملة القمع التي عقبت الاحداث الاخيرة ضمنياً تأييداً أو تفهماً لدى العالم الغربي بل على العكس صدرت انتقادات من الولايات المتحدة على رغم رفع الحكومة الاندونيسية مجدداً راية محاربة الشيوعية. فهذه باتت بالنسبة الى العالم الغربي ميتة والعدو الخفي الذي تخشاه وترغب في محاربته لم يعد عدواً ايديولوجياً وسياسياً محدد المعالم بل بات اقرب الى شبح مبهم الملامح.

وما يخشاه العالم الغربي في العالم الثالث اليوم، ليس نظاماً يحلّ مكان نظام آخر في عالم باتت قواعد لعبته الاقتصادية والعسكرية جميعها في يده. ما يخشاه هو ترجمة الاستياء الشعبي اضطرابات واعمال تخريب عبثية من الصعب ضبطها. لقد نجح الجنرال سوهارتو خلال السنوات الثلاثين الماضية التي حكم خلالها اندونيسيا في الحفاظ على مركز بلاده في العالم، وحيال العالم الغربي بنوع خاص. نجح في ذلك من خلال الحفاظ على وحدة البلد اولاً، وهذا لم يكن امراً بديهياً نظراً الى اتساع الاراضي الاندونيسية (حوالى مليوني كلم٢ و١٣ الف جزيرة) وتعدد اللغات والاديان فيها (٥٠٠ لغة، مئات من المجموعات الاتنية ونحو ٢٠٠ مليون نسمة). كذلك نجح الرئيس سوهارتو في اجتذاب اهتمام العالم وتالياً الاستثمارات الخارجية بفضل التقدم الاقتصادي الذي اتاحته سياسته الاقتصادية. فاندونيسيا حققت نمواً اقتصادياً بمعدل ٦ في المئة في العام فيما تضاعف تسع مرات معدّل الدخل الفردي فيها بين العامين ١٩٧٠ و١٩٩٦ وهبطت نسبة السكان الذين يعيشون في "فقر مطلق" بحسب تعريف البنك الدولي، من ٧٠ في المئة الى ١٥ في المئة.

وبفضل سياسة الرئيس سوهارتو التوحيدية والاقتصادية الحذرة، حافظت اندونيسيا على مركزها في المنطقة وفي العالم فترأست مثلاً مجموعة دول عدم الانحياز في العام ١٩٩٢، واستضافت الشهر الماضي جمعية دول جنوب شرق آسيا. وتحظى اندونيسيا من جهة اخرى بمساعدات دولية تُضخ اليها عبر هيئة "المجموعة الاستشارية من اجل اندونيسيا" بلغت ٥.٢ مليار دولار عام ١٩٩٥.

ومع ذلك لا يزال "الانجاز" الاندونيسي على الصعيد الاقتصادي، عرضة للخطر، والسبب في ذلك توقّع تحسّن الاوضاع الاجتماعية والمطالبة الديموقراطية لدى الطبقة الوسطى النامية، واتساع الهوة في المستويات الاقتصادية بين طبقة شديدة الثراء واخرى شديدة الفقر.

تضاف الى هذه المعطيات الاجتماعية، نواقص في النظام السياسي، ابرزها، الى جانب عدم وضوح دور القوات المسلحة في السلطة، غموض الرؤية بالنسبة الى مستقبل النظام السياسي في اندونيسيا.

غموض الخلافة

يعتبر النظام الاندونيسي ان النجاح الاقتصادي اتى نتيجة الاستقرار السياسي، ومع ذلك فان المستثمرين الاجانب يعتبرون اليوم ان عنصر المخاطرة في الحسابات الاقتصادية هو اعلى في اندونيسيا منه في بقية دول جنوب شرق آسيا، والسبب هو الغموض المحيط بخلافة الرئيس الحالي. فالرئيس سوهارتو، وهو جنرال سابق في الجيش سيبلغ السابعة والسبعين من عمره في العام ١٩٩٨ موعد الانتخابات الرئاسية وهو لم يعلن بعد اعتزامه الانسحاب من الحياة السياسية بل المرجح انه يرغب في ترشيح نفسه مجدداً من غير منازع لولاية سابعة من خمس سنوات. ويذكر انه كما حصل خلال الاحداث الاخيرة، في اواخر الشهر الماضي، اضطربت اسواق جاكارتا المالية وهبطت قيمة العملة الوطنية (الروبية) كما هبطت اسعار اسهم المؤسسات الاقتصادية عندما اعلن عن توجه الرئيس الاندونيسي الى المانيا لاجراء فحوص طبية في بداية الصيف. وحتى اليوم، ينحصر التأثير على اختيار خليفة الرئيس سوهارتو، ببعض كبار القادة العسكريين وبعض المقربين من الرئيس نفسه من وزراء وافراد عائلته. وان كان الرئيس سوهارتو قد اظهر في وقت سابق (في بداية التسعينات) استعداداً لادخال بعض الليبرالية الى النظام السياسي، بتخفيف الرقابة على الصحافة بنوع خاص، فانه يبدو أن هذه المرحلة انتهت وقد استفاد منها الرئيس الاندونيسي في الواقع لتدعيم مواقع الموالين له داخل المؤسسة العسكرية. ففي العام ١٩٩٤ اعاد الرئيس تنظيم جهاز المخابرات وبعد ذلك جرت تعيينات عدة في المؤسسة العسكرية لمصلحة مقربين من الرئيس علماً بانه بعد العام ١٩٦٥ تم تكليف الجيش بدور سياسي واقتصادي رسمي. فقبل بضع سنوات اقدم الرئيس سوهارتو على خفض المقاعد المخصصة للعسكريين في الانتخابات من ١٠٠ الى ٧٥ مقعداً (من اصل ٥٠٠ مقعد). ومن ناحية اخرى عمل الرئيس على توسيع قاعدة شعبيته خارج القوات المسلّحة ضمن اطار المؤسسات الاسلامية التي ترأس احدها (جمعية المثقفين المسلمين في اندونيسيا) وزير التكنولوجيا والابحاث، يشار الدين يوسف حبيبي، صديق عائلة سوهارتو القديم الذي يعتبر من بين قلة من المسؤولين الذين يحظون بثقة الرئيس. لكن الركن الثابت الذي يعتمد عليه الرئيس سوهارتو والذي لا يبدو على استعداد للتخلي عنه على رغم الانتقادات التي توجه الى نظامه بسببه، هو العائلة. فللرئيس سوهارتو ستة اولاد يتعاطون الاعمال مستفيدين من تسهيلات خاصة سمحت لهم ببناء ثروة تقدّر بنحو خمسة مليارات دولار. ولا يستبعد المراقبون ان يكون الرئيس سوهارتو ميالاً الى تنصيب احد افراد عائلته لخلافته؛ ومن اكثر الاشخاص المرشحين للخلافة، ابنة الرئيس ستي هارديانتي روكمانا المعروفة باسم "توتوت" التي تعتبر من مستشاري والدها المسموعين والتي تشغل منصب نائبة الرئيس في حزب "غولكار" الحاكم.

كذلك يتردد اسم الجنرال برابوو سوبيانتو زوج ابنة اخرى لسوهارتو رقّي بعد الاضطرابات الاخيرة ليصبح اصغر القادة العسكريين الكبار سناً وهو الذي يبدو اليوم الاوفر حظاً بالخلافة نظراً الى جمعه بين الانتماء الى الجيش والى العائلة. وفي الماضي القريب كان يرجح ايضاً للخلافة، اسم الوزير حبيبي الذي دعم في وقت سابق توجهات الرئيس الانفتاحية المرحلية والتي أدت الى تميزه لفترة عن خط بعض القادة العسكريين النافذين، إذ نجح باستبدالهم بآخرين اكثر موالاة له، فتمّ ابعاد الجنرال بيني مورداني تدريجياً عن مواقع النفوذ وتمّ تعيين معاونين قدامى للرئيس سوهارتو في معظم المراكز الحساسة.

ويرجح المراقبون ان يكون قرب الاستحقاق النيابي لعام ١٩٩٧ والرئاسي لعام ١٩٩٨ دفع الحكومة الاندونيسية الى وضع حد لفترة الانفتاح الديموقراطي والعودة الى القبضة الحديدية للتعامل مع القوى المعارضة بعد استكمال هيمنة الموالين للرئيس في قيادة الجيش. فابنة سوكارنو التي تتمتع بشعبية كبيرة لكونها اولاً ابنة الزعيم التاريخي بطل الاستقلال احمد سوكارنو وثانياً لرفعها شعارات وضع حد للفساد والمحسوبية، والمطالبة بانتخاب الرئيس من الشعب. كانت انتخبت في العام ١٩٩٣ على رأس الحزب الديموقراطي الاندونيسي. ورجّحت دراسات استطلاعية ان يفوز حزبها بنحو ٤٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات المقبلة. وامام هذا التحدي لهيمنة "غولكار" بادرت الحكومة الى ترتيب عملية "تمرّد القيادة" داخل الحزب الديموقراطي. فرعت اجتماعاً اعلن اثره عن انتخاب رئيس آخر للحزب. وقد نشبت الاضطرابات الاخيرة في ٢٧ تموز (اربعة قتلى واكثر من مئة جريح واكثر من مئة معتقل وعدد كبير من الموقوفين من السياسيين والنقابيين) عندما اقدمت القوات الامنية على مهاجمة مقرّ الحزب الذي احتله المحازبون الموالون للسيدة سوكارنو بوتري.

والتغيير بفعل الانتخاب يبدو مستبعداً اليوم في النظام الحالي، اذ ان الحكومة وحزب غولكار يشرفان فعلياً على حزبي المعارضة الشرعية الوحيدين، الحزب الديموقراطي الاندونيسي، وحزب التنمية المتحد. ومن ناحية اخرى فان عدد نواب البرلمان المنتخب، يقل عن نصف عدد اعضاء الهيئة المكلّفة بانتخاب الرئيس والتي تضم الف ناخب، تعين الحكومة معظمهم. ومع ذلك فان التغيير حاصل في اندونيسيا وبوادره ظاهرة على الصعيد الاجتماعي ببروز نواة طبقة وسطى تطالب اكثر بالحقوق الديموقراطية وتمارسها. ومع ان هذه الطبقة هي وليدة التطورات الاقتصادية التي احدثها نظام سوهارتو فان ديمومة الانجاز الاقتصادي الذي حققه هذا النظام باتت تتوقف على قدرته على تحديث نفسه بحيث يلتزم بالنظام الليبرالي والقواعد البديهية لهذا النظام على الصعيد الاقتصادي، ومعالجة آفات الرشوة ووجود الامتيازات القائمة على المحسوبية. والمطلوب عالمياً من اندونيسيا اليوم تحسين مستوى احترام القانون على صعيد التعامل الاقتصادي، وبعد ذلك يجري البحث في جدوى النظر في امر ايجاد حياة سياسية ديموقراطية فيها.

كاتبة في الشؤون الدولية

سمير فرنجية والعيار الوطني الثقيل

السيد هاني فحص

كنت وبعض الاصدقاء الذين يحبونني ويحبون سمير فرنجية، يحترمونني ويحترمونه، يؤيدونني ولا يؤيدونه، نصغي الى نشرة اخبار اذاعية عندما سمعنا خبرا عن اقتراح رئيس الجمهورية جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

التفت الاصدقاء الي وقالوا: "إذاً جاء دوركم في المؤتمر الدائم للحوار اللبناني، واضافوا: جاء دور سمير فرنجية".

تكرر هذا الكلام يوم اذاع المجلس الدستوري قراءته وتعديلاته على قانون الانتخاب الاخير ودار الهمس لأيام حول جعل لبنان دائرة واحدة... قيل لي الكلام نفسه من الاصدقاء انفسهم المنخرطين في الشأن السياسي والنيابي والاداري، واضافوا هذه المرة بأن الاتجاه في المستقبل هو نحو الدائرة الواحدة فدوركم وموقعكم محفوظ.

انها شهادة لنا ولسمير فرنجية، ان يكون حجمنا المعنوي مضارعا لحجم الوطن... شهادة لنا وله، سواء صار لبنان دائرة واحدة وتحول المؤتمر الدائم من تيار فكري يطل على السياسة المباشرة الى قوة سياسية على مساحة الوطن اللبناني كما هو الآن قوة فكرية ووعد سياسي ناصع... او ظل لبنان دوائر متعددة مربوطة بسلاسل من حديد المواقع الثابتة في الهواء من دون قواعد على الارض.

انما شهادة للمؤتمر الذي اسسناه ثم عاد فأسسنا. اسسناه على ثقافة ونضال ونظافة وبراءة وصدق وخبرة وتجربة وعروبة ووطنية ونيات وآفاق حوار يوسّع المشتركات لتصبح رحبة واسعة كما لبنان الدور والمعنى، ويضيق الخلافات لتصبح بحجم الفارق بين الحبيب والحبيب.

وسمير فرنجية اتى الى المؤتمر (مشروع لبنان وصورته ومثاله المرتجى والمنشود والعتيد)، جعله مكانه الحضاري والوطني والثقافي، وكان كأنه مكانه الطبيعي المخلوق له منذ كان ابن حميد فرنجية الذي اضناه حب لبنان والغيرة عليه والاخلاص له، وعاش ومات عاشقا للحرية والقانون، ومنذ كان وطنيا كاسرا للقيود، يتوخى الحق والعدل، ويعمل للمشاركة والاستقلال والسيادة ويبحث عن الحقيقة، ومنذ ان بلغ غاية النضج والحكمة فخفف من تعميمات الشباب ومطلقاته واتسع افقه ورأى الى الحق والحقائق كيف تكون مركبة وكيف تتكامل في الحركة بين الذات والآخر. ومنذ اتى الينا وذهبنا اليه من كل المناطق والمشارب والطوائف، وصلنا معا الى لبنان الوطن والدولة والاجتماع الذي يرتقي بالعروبة من مقام السجال السياسي اليومي المراوغ الى مقام الانتماء العميق الواسع الواعي الراسخ الاصيل الشفاف المفتوح المنفتح على الثقافة والحداثة والاصالة والمعاصرة من منظور انساني ايماني عميق.

ما اجدر سمير فرنجية ان يكون نائب لبنان!

وما اجدر لبنان ان يكون نوابه من عيار وقماشة سمير فرنجية وامثاله.

ما اشد خسارة الشمال اذا لم يصل بسمير فرنجية وعبره الى الندوة اللبنانية!

وما اوفر ربح سمير ممثلا عن الشمال في لبنان وممثلا عن لبنان في الشمال!

ما اسعد هذا الجيل الآتي الى مستقبل لبنان، إن يبني على اساس كسمير فرنجية في الثقافة والسياسة والمؤسسة، جامعاً آمال المستقبل الى الاصيل من قيم الماضي، عالما باوجاع الحاضر وألم الخواصر. ما اعلى ربح سمير فرنجية باصدقائه الفدائيين الذين لو كانت معايير الربح والخسارة بمعناها المادي المباشر في حسابهم، لكانوا سلكوا الى السياسة مسالك اخرى. ولكنهم ابوا الا ان يكونوا حراسا ساهرين على بوابة الوطن يحرسون القيم والافكار والاحلام الجميلة الصعبة والمشروعة.

ولو كان لبنان دائرة واحدة لكنا رأينا كيف يكبر الكبار بالوطن ويصغر الصغار بالصغائر؟ وكان في امكاننا ان نري الجميع كيف يكون الذي يفصّل جسمه وروحه وعقله وحلمه وهمه وهمته وذمته على مقاس الوطن... كيف يكون حجمه من حجم الوطن؟ واملنا في الشمال والشماليين كبير.

فهم على ذاكرتهم الحية اليقظة، وعلى افقهم الواسع ونظرتهم المستقبلية البعيدة، وعلى نزوعهم للحوار الدائم يقدمون به مثالا للمواطن اللبناني وامثولة.

ما ابهاكم ايها الشماليون عندما تكررون تجربة المتن الشمالي مع نسيب لحود! لئن اعدتموها مع سمير فرنجية فسوف تكون الدلالة اعظم... لان التنوع الذي في الشمال يقرب تجربتكم من تحقيق لبنان المرتجى. وهذا لكم شرف كبير وانتم به جديرون.

قراءة هادئة في قضية صاخبة (٣)

الحلّ في استئناف الحوار اللبناني – الفلسطيني

صلاح صلاح

في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة السيد صلاح صلاح حول قضية الفلسطينيين في لبنان:

دور الاونروا

لرتبط قرار وجود "الاونروا" من الاساس بمهمة توطين الفلسطينيين من البلدان التي تستضيفهم، لهذا، وبالتنسيق مع الولايات المتحدة طرحت مشاريع "كلاب"/ جونستون، همرشولد... الخ. والتي فشلت جميعها بسبب المعارضة الفلسطينية والعربية.

لبنان كان المختبر – كما يقول الذين عاشوا تلك الفترة – من خلاله تبدأ كل المشاريع. لعل اسباب ذلك ان مقر رئاسة "الاونروا" كان في بيروت ووضع اللاجئين في لبنان هو الاصعب من اشقائهم الفلسطينيين في البلدان العربية الاخرى، اضافة الى سياسة الدولة المتساهلة مع "الاونروا" في تنفيذ بعض مشاريعها التي تخدم التوطين (مشاريع الاسكان التي بموجبها بني مخيم البداوي في الشمال ومخيما النبطية والرشيدية الجديد في الجنوب).

وبادرت "الاونروا" ذاتيا لبناء مخيمات في شكل وحدات سكنية منظمة تتخللها طرق معبدة مجهزة بشبكات الماء والكهرباء، تحوط بكل وحدة سكنية فسحة من الارض لاغراض الزراعة البيتية وتربية الدواجن. وكان المقصود من ذلك ان تعطي هذه المخيمات النموذج المغري لما ستؤول اليه حال المخيمات الاخرى– البائسة – في ظل التوطين. وقد تردد في حينه ان هذه المخيمات بنيت في اطار موافقة الدولة على توطين نسبة من اللاجئين تراوح بين ٥٠ و٧٥ ألفا من اصل المقيمين على اراضيها، وما تبقى تنقله الاونروا الى منطقة الجبل الاخضر في ليبيا.

ثم بدأت وكالة الغوث في تقليص خدماتها في فترة لم يشعر اللاجئون فيها في حاجة ماسة لمساعدتها، بسبب وجود منظمة التحرير الفلسطينية وفصائل الثورة الفلسطينية التي وفّرت خدمات هائلة للفلسطينيين في كل الحقول (الصحية، الثقافية، الاجتماعية، التربوية...الخ) علاوة على ما كان يصل من مساعدات الى اسر عدة من ابنائها العاملين في الخارج.

في اعقاب انحسار دور المنظمة والمقاومة في لبنان بعد عام ١٩٨٢، باتت المخيمات في امس الحاجة لمساعدات الاونروا وخدماتها، لكنها اكتفت بما سمي بـ "برنامج طوارئ" لمعالجة القضايا الطارئة والملحة التي تسببت بها الاحداث المتعاقبة منذ عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩١، وارتفعت شكوى الفلسطينيين من الاونروا. عبّروا عنها بمذكرات باسم الفصائل واللجان الشعبية ودائرة شؤون العائدين في لبنان، وقدموها للمفوض العام "للاونروا" وللمدراء الاقليميين الذين تعاقبوا على مكتبها في بيروت.

لكن هذه المراجعات باءت جميعها بالفشل ولم تثمر عن اقناع المعنيين في الاونروا بضرورة الاخذ في الاعتبار تحسين خدماتها بما يتوافق والظروف الصعبة والمعاناة القاسية التي يمر بها اللاجئون.

ومن الامثلة العديدة عما تضمنته المذكرات عن اهمال "الاونروا" وتقليص خدماتها:

– توقفت منذ سنوات عن صرف الاعاشة للاجئين في شكل عام واقتصرت على عائلات محدودة لا معيل لها، ووفق اجتماعي صعب.

– توقفت عن المساهمة في ترميم المأوى للناس حتى في الحالات الطارئة كحالة المهجرين، الا في الحالات الاجتماعية.

– توقفت عن تقديم منح للطلاب الثانويين، وانخفضت المنح الى شبه الانعدام للجامعيين.

– توقفت عن صرف القرطاسية لطلاب المدارس.

– خفضت عدد اسرّة الاستشفاء، وألغت التعاقد مع المستشفيات المجهزة جيدا (كالجامعة الاميركية والمقاصد وغسان حمود... الخ) لتتعاقد مع مستشفيات ثانوية خدماتها متدنية.

– تمتنع عن تبني حالات المرض المكلفة والصعبة (كالقلب المفتوح والصرع وغسيل الكلى... الخ).

في ظل ما يسمى بـ "مفاوضات السلام"، كان لا بد من ان تلعب الاونروا دورها على هذا الصعيد، فأعلنت ما دعته "برنامج لتطبيق السلام" وهو، كما يبدو من مراقبة تطبيقاته، يؤدي الى انهاء خدماتها، ونقل مهماتها الى طرفين.

١) سلطة الحكم الذاتي، ولتسهيل ذلك فقد نقلت الأمم المتحدة مقر رئاسة الاونروا الى منطقة الحكم الذاتي، ورصدت ميزانية طوارئ (١٤٤ مليون دولار) للضفة والقطاع. بينما تراجعت ارقام التبرعات لميزانيتها العادية التي تنفق منها على اللاجئين في لبنان وسوريا والاردن.

٢) والطرف الثاني الذي تسعى الاونروا لنقل مهماتها اليه هو البلدان المضيفة للاجئين، والاستشهادات على ذلك، في لبنان يمكن استخلاصها بوضوح من خلال:

– رسالة وجهها تركمان/ المفوض العام لوكالة الغوث/ الاونروا في تاريخ ١٩٩٢/٧/٩ الى وزير خارجية لبنان، يقترح فيها في شكل مريب نقل الخدمات الطبية للاجئين من الاونروا الى السلطة اللبنانية.

– بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٩ أعدت مجموعة عمل تابعة لمنظمة التنمية في الامم المتحدة (يو. أن. دي. بي) مذكرة لم تتضمن وضع اللاجئين الفلسطينيين، وحجتها في ذلك بحسب رواية مجموعة العمل نفسها ما مفاده – مع تصرف بالترجمة – "لم يتم ادراج قضية اللاجئين الفلسطينيين في ظل اعادة بناء البلد ضمن المذكرة الاستشارية. وكان من الملاحظ في المدى القصير والمتوسط، ان وضع الفلسطينيين في لبنان تغير اخيرا من "لاجئين" الى "مقيمين"، واذا كان من غير الممكن ان تتضمن المذكرة الاستشارية هذه القضية، فيجب ان ترفع الى وزارة الخارجية، لانه من المهم ان ينقل لبنان تدريجا الى الاجواء وفي اتجاه النتائج المحتملة لمؤتمر السلام".

– تسعى الاونروا من طريق مدراء مكاتبها في المناطق، الى الاتفاق مع البلديات لتتولى هي تقديم الخدمات البلدية للمخيمات الموجودة في محيطها، في مقابل ان يصرف لها الميزانية المخصصة لذلك.

اين المرجعية الفلسطينية؟

الفصائل الفلسطينية المعارضة التي اصبحت تعمل تحت اسم "التحالف الوطني الفلسطيني" تمر بوضع ذاتي ومالي لا يمكنها القيام بأي عمل ميداني وفعلي.

اما منظمة التحرير الفلسطينية، فلا يمكن فهم مواقفها الا في اطار الانخراط مع الجهات المتآمرة على حق العودة، والمتواطئة مع مشاريع التوطين... واغلاق سبل العيش الحر الكريم في وجهه، واغراقه في هواجس المتطلبات الحياتية واعبائها لتصبح شاغله الاول والاكبر، ولتطغى على الاعتبارات الوطنية والحسابات السياسية.

ولا تفسير لتعطيل المؤسسات وايقاف الدعم والمساعدات التي كانت تقدمها المنظمة الا في هذا السياق.

ساهمت منظمة التحرير عبر قيادة العمل الوطني/ القيادة السياسية للمنظمة في لبنان، وعبر دائرة شؤون العائدين، وعبر مؤسسات الهلال الاحمر الفلسطيني واسر الشهداء في حلّ الكثير من المشاكل الصحية والتعليمية والاجتماعية والعمرانية (اعادة اعمار المخيمات)، لكن مساهماتها بدأت تتقلص مع بدء المفاوضات الى ان توقفت تماما مع اتفاق اوسلو، باستثناء الرواتب المخفضة جدا جدا التي كانت ترسل في شكل متقطع لأسر الشهداء وبعض الموظفين.

نتج عن كل ما سبق – فلسطينيا – بروز دور ناشط لمؤسسات المجتمع الاهلي، منها ما هو امتداد لمؤسسات وجدت في ظل الوضع الفلسطيني الذي سبق عام ١٩٨٢ (المنظمة والفصائل) ومنها ما وجد بعد ذلك وبصفة شرعية، وثمة نوع آخر من المؤسسات هو فروع لمؤسسات دولية ذات طبيعة انسانية.

خطت هذه المؤسسات في السنوات الاخيرة خطوة مهمة لتطوير العلاقات في ما بينها باعلان "هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية". لكن الثغرة الفلسطينية الاهم التي برزت بعد عام ١٩٩٢، تكمن في غياب المرجعية الفلسطينية التي كانت تمثلها سابقا منظمة التحرير. وقد جرت محاولات عدة لحل هذه الاشكالية، فلم تنجح، ما يستوجب استمرار المحاولات للوصول الى الصيغة الممكنة: اما من خلال عقد مؤتمرات شعبية، تختار ممثليها في شكل ديموقراطي من الحي والمخيم الى المنطقة وصولا الى مستوى القطر، واما من خلال مجالس يتم التوافق عليها بين الفصائل والشخصيات ذات الاعتبار والمؤسسات الاهلية في التجمعات والمخيمات الفلسطينية، وعلى صعيد القطر، مما سيؤسس من خلال حركة الواقع لمؤتمر شعبي عام على مستوى وطني.

الوجود الفلسطيني في لبنان... ومستقبل الحل

في ضوء كل ما سبق، الى اين سيؤول مستقبل الوجود الفلسطيني في لبنان؟

يخطئ من يعتقد ان حل مشكلة الفلسطينيين/ اللاجئين في لبنان يمكن ان يتم بمعزل عن الحل الكلي لمشكلة اللاجئين، واستطرادا لا يمكن فصل مشكلة اللاجئين عن مستقبل التسوية الشاملة في المنطقة. لهذا فان التهاون بحل مشكلة اللاجئين يمكن تعطيله بتوافر احد ثلاثة عوامل هي:

١– موقف الشعب الفلسطيني في الشتات وفي الداخل (منطقة الحكم الذاتي، حيث توجد نسبة عالية من سكانها لاجئين، معظمهم يعاني كلاجئ الشتات الفقر وحياة البؤس في المخيمات، وعيونهم تبقى شاخصة نحو بيوتهم وممتلكاتهم وارضهم). ومن دون الغوص بتحليلات نظرية حول موقف "اللاجئين"، يكفي ان نتذكر بعض الوقائع:

– يقدر مجموع الشعب العربي الفلسطيني بستة ملايين... قد يخدع بعضهم او يضلل او تهون... ويخضع لليأس والاحباط. لكن اكثرية هذا الشعب ستبقى متمسكة بحقها بالعودة وترفض وتقاوم اي حل غير ذلك. والدعوات التي نسمعها في الداخل والخارج لتشكيل لجان الدفاع عن حق العودة والتحركات التي تقوم بها قوى ورموز في اكثر من مكان في العالم، بغض النظر عما تحمله من ثغرات ويسجل عليها من ملاحظات، وسعيها لعقد مؤتمرات شعبية لمعارضي التسوية واتفاقات اوسلو وتوابعها، او للدفاع عن الميثاق، او للعودة للمناطق المغتصبة عام ٤٨ ورفض كل ما عدا ذلك من تجنيس وتوطين وتهجير وترحيل... كل ذلك يشكل مؤشرا واضحا وملموسا عن موقف الشعب العربي الفلسطيني، الذي سيدافع عنه بكل قوة وعزم.

من هنا، تصبح الحاجة اكثر الحاحا لايجاد حال من التناغم بين حركة الشعب العربي الفلسطيني في اماكن اللجوء من ناحية، وشعبنا في الداخل من ناحية ثانية، وبين الشعب العربي الفلسطيني وعمقه القومي لشعبنا العربي من ناحية ثالثة، ولا بأس إن تعددت الصيغ في البداية لكنها ستلتقي في النهاية.

– ومن الوقائع التي يجب ان نتذكرها جيدا ان سنوات الخمسينات كانت حافلة بالمشاريع المدعومة دوليا وحتى عربيا وكان الجو الشعبي الفلسطيني والعربي محبطا ومهزوما امام انتصار المشروع الصهيوني بقيام "دولة اسرائيل". ولم يكن الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية قد بدأت بدخول المنطقة. ومع ذلك، خرجت من بطن بؤس المخيمات وشقائها مجموعات من الشبان تصدت لكل المشاريع وأفشلتها (مشاريع كلاب، جونستون، همرشولد، الجبل الاخضر...الخ).

الموقف الجريء والشجاع لهؤلاء الشباب المغمورين هو الذي فرضهم قيادة غير شرعية، وانما فعلية للفلسطينيين في لبنان. وتكوّن جيل من القوميين العرب، يناضل تحت راية "الشباب العربي الفلسطيني"، احكم علاقته بالشارع الفلسطيني وعزز نشاطاته ضمن المخيمات. واصبحت نشرة "الثأر" واسعة الانتشار، تتلقفها وتتناقلها الايدي لتقرأ التحليل المختصر والموقف المباشر، والحملة التعبوية التحريضية التي تستنهض بطولات الشعب.

وعلى رغم التجاهل المقصود الذي اكتنف هذه الحقبة، الا انها، في تقديري، هي التي اسّست في ما بعد للثورة المسلحة... من هذه التجربة الخمسينية التي استمرت حتى منتصف الستينات، نستخرج الدرس المتواضع بأن النصر في النهاية للمناضلين.

٢– والعامل الثاني، كشرط لحل مشكلة اللاجئين هو موافقة الدول المضيفة، ومن بينها سوريا ولبنان، ذلك ان الاردن في اتفاق وادي عربة وافق على توطين اللاجئين الفلسطينيين في نص واضح تضمنته المادة الثامنة. اما السلطة الفلسطينية فقد اعلن قادتها ان اهتماماتهم في مفاوضات المرحلة النهائية ستتركز على التعويضات باعتبار ان التوطين تحصيل حاصل.

يبقى الموقف السوري – اللبناني المتمسك بقرارات الشرعية الدولية كأساس للتسوية الشاملة، ما يعني ان قرار ١٩٤ ضمنها بلا شك. هذا الموقف يشكل عنصر دعم واسناد للمعارضة الفلسطينية ولجان الدفاع عن حق العودة... واذا كان موقف سوريا الرسمي والمعلن في غاية الوضوح في هذا الشأن، فان لبنان الرسمي مطالب بتأكيد التزامه القرار ١٩٤ كأساس لحل مشكلة اللاجئين ما يعني ان حق العودة هو الذي يجب العمل من اجله. مثل هذا التأكيد يصبح ضرورة ماسة لازالة الهواجس التي تنتاب الفلسطينيين من دور لبناني يصب في مجرى التوطين والترحيل والتجنيس والتهجير.

والى ان يتم موعد العودة، وهو بالقطع من دون اوهام ليس قريبا، على الدولة ان تزيل تعقيدات السفر والعمل وتفتح حوارا جديا مع الفلسطينيين حول حقوقهم المدنية والاجتماعية، وتحديد حزمة ذات صلاحيات واسعة للتعامل معهم.

٣– والعامل الثالث الذي يجب توافره كشرط لحل مشكلة اللاجئين هو الترابط بين هذه المشكلة ومستقبل التسوية على المسار الفلسطيني. ان مشكلة اللاجئين هي احدى مشكلات مفصلية خمسة على جدول المفاوضات في المرحلة النهائية.

يلتقي القادة الاسرائيليون من الليكود والعمل على مواقف موحّدة تجاه هذه المشاكل. كلا الحزبين الاساسيين قد يختلف حول حجم الصلاحيات التي قد تعطى لسلطة الحكم الذاتي، لكنهما متفقان على ان ارض الضفة والقطاع هي اسرائيلية، والسيادة عليها يجب ان تبقى لاسرائيل وحدها. لذا لا دولة فلسطينية، لا تساهل حول القدس او المياه او الحدود او المستوطنات.

قد يبدي المفاوض الفلسطيني تساهلا في حق العودة للاجئين – كما يتبين من تصريحات رموز السلطة – لكنه سيجد صعوبة في تقديم تنازلات كبيرة بالحجم الذي تطالب به اسرائيل حول قضايا المرحلة النهائية، خصوصا بعد وصول نتنياهو على رأس الليكود وتحالفه اليميني الى السلطة.

ستدخل حكومة نتنياهو في مفاوضات مع السلطة الفلسطينية، وامامها ثلاث سنوات للمناورة، وستدّعي انها مستمرة في مسيرة السلام، وانها منفتحة على المسار الفلسطيني، لكنها لن تعطي شيئا للفلسطينيين في الموضوعات المطروحة على جدول اعمال مفاوضات المرحلة النهائية، وستكون مفاوضات هذه المرحلة في غاية الصعوبة والتعقيد. مما سيعطل امكان الوصول الى حل لمشكلة اللاجئين بمعزل عن المشاكل الاخرى.

هل سيبقى الفلسطينيون في لبنان ينتظرون ان تقتنع الدولة بأن لا حل لمشكلة اللاجئين في اطار التسوية القائمة لتستأنف معهم الحوار حول حقوقهم المدنية والاجتماعية، وتزيل عنهم كابوس اجراءات السفر والتنقل، ام ان الصحيح هو ان تستأنف الدولة الحوار منذ الآن وفورا وتضع الفلسطينيين في جو مريح، وذلك لسبب اساسي واحد على الاقل هو ان الحوار بين الدولة والفلسطينيين يفتح باب التعاون بين الطرفين للدفاع عن حق العودة للاجئين وتعطيل اي محاولات لحرمانهم من هذا الحق بالتجنيس او التوطين او التهجير او الترحيل. وهذه محاولات تقوم بها اسرائيل وحلفاؤها لتستبق مفاوضات المرحلة النهائية، ولتفرض حل الامر الواقع.

سياسي وكاتب فلسطيني

من صحافة العالم

انتخابات جبل لبنان في الصحافة الاجنبية

"الهيرالد تريبيون": اقتراع لمصلحة النظام

عادت صحيفة "الهيرالد تريبيون" (١٩٩٦/٨/٢٠) الى تناول موضوع الجولة الاولى من الانتخابات النيابية في لبنان فذكرت ان الموالين للحكومة هزموا المعارضة وفازوا بـ ٣٢ مقعداً من اصل ٣٥ مقعداً وفق ما جاء في النتائج الرسمية التي اعلنها وزير الداخلية ميشال المر.

وتشير نتائج الاقتراع في المنطقة التي تعتبر معقل المسيحيين في قلب الجبل الى هزيمة المعارضة التي كانت تأمل في ان تكون المقاطعة للانتخابات مثابة اعلان رفض لحكومة رفيق الحريري المؤيدة لسوريا.

وتجاهل الكثير من المسيحيين الدعوات الى المقاطعة التي اطلقها الزعماء المعارضون، كما في انتخابات العام ١٩٩٢، هذه الانتخابات التي ادت الى وصول مجلس يؤيد نوابه، في غالبيتهم الوجود السوري في لبنان.

واضافت الصحيفة الاميركية ان لسوريا اربعين الف جندي في لبنان الدولة الصغيرة المجاورة وتشرف دمشق مباشرة على سياسة هذه البلاد.

الا ان تبدل "المناخ" عند المسيحيين لم يمنع المعارضة من الخروج بنتائج مزيلة، كما لم يحل دون لجوء السلطة الى الغش كما اكد ذلك مراقبون مستقلون.

وتضيف "الهيرالد تريبيون"، اتهم احد المعارضين الفائزين المسيحي الماروني نسيب لحود الوزير المر بممارسة الضغوط على الناخبين، ودعاه الى الاستقالة.

واذ اشارت الصحيفة الى فوز الوزراء الخمسة الذين ترشحوا في هذه المنطقة وبسهولة تامة، توقفت عند فشل مرشح "حزب الله" النائب علي عمار في اعادة انتخابه.

واعتبرت "الهيرالد تريبيون" ان هذا السقوط قد يؤشر الى امكان خسارة الحزب الانتخابات بحيث يعود الى مجلس النواب بعدد اقل من النواب الثمانية وهو حصته في المجلس الحالي.

ليبراسيون: المقاطعة لم تلقَ استجابة في أوساط الناخبين المسيحيين

"فاز المرشحون المؤيدون لسوريا وفي شكل كاسح في المعركة الاولى من الانتخابات البرلمانية اللبنانية، وتناولت الصحف اللبنانية بالتفصيل المخالفات التي رافقت عملية الاقتراع".

هكذا استهلت صحيفة "ليبراسيون" الفرنسية (١٩٩٦/٨/٢٠) موضوع الانتخابات النيابية في محافظة الجبل. وذكرت ان ممثلي المعارضة المعتدلة نسيب لحود وبيار دكاش نجحا في الفوز في الانتخابات، في حين سقط النائب السابق والمعارض العنيف للوجود السوري في لبنان الدكتور البر مخيبر.

وتابعت "ليبراسيون": لم تجد الدعوة الى المقاطعة التي اطلقها ممثلو المعارضة المسيحية في الخارج الاستجابة في اوساط الناخبين وغالبيتهم من المسيحيين. وقد وصلت نسبة المشاركة، وفق الارقام الصادرة عن وزير الداخلية الى ٤٥ في المئة، وهي نقيض ما كان عليه الامر في العام ١٩٩٢ عندما استجاب اللبنانيون دعوات المقاطعة التي اطلقتها قوى المعارضة المنفية في الخارج فلم تتجاوز نسبة الاقتراع آنذاك ١٢ في المئة.

وعلّق احد الوزراء الذي رفض الكشف عن اسمه كما تشير "ليبراسيون" الى ان "المشاركة المسيحية في الاقتراع تظهر تراجع سيطرة الزعماء المسيحيين في باريس على الناخبين الراغبين في المشاركة في الحياة العامة، وقد اختار هؤلاء الناخبون المرشحين الاقل سوءاً في غياب القدرة على احداث التغييرات الجذرية المطلوبة".

هكذا عند الأصول

رابين اعتبر مصافحة الزعيم الفلسطيني "اشبه بالمأساة"

بيريس وعرفات يتعهدان حماية السلام



الرئيس ياسر عرفات ومسؤولون فلسطينيون يستقبلون شمعون بيريس في بيت حانون. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد أمس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس التزامهما حماية عملية السلام في لقائهما الأول منذ الانتخابات الاسرائيلية.

وشدد الثاني، في مؤتمر صحافي مشترك بعد الاجتماع الذي عقد في بيت حانون عند المدخل الشمالي لقطاع غزة، على تمسكه بالالتزامات التي تعهدها عندما كان وزيراً للخارجية ثم رئيساً للوزراء، وقال: "يجب احترام كل الالتزامات التي أخذناها على عاتقنا"، في إشارة إلى اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة بين الفلسطينيين وإسرائيل. وأضاف: "بصفتي عضوا في الكنيست وزعيما للمعارضة لا بد أن احمي العملية السلمية".

أما عرفات فقال: "أجرينا مشاورات مهمة تتناول سبل حماية العملية السلمية ودفعها، فالسلام ليس حاجة فلسطينية فقط بل اسرائيلية وعربية ودولية". وأكد أنه "فخور برؤية صديق قديم وشريك صنعنا معه السلام".

وقد حدا عقد اللقاء مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى اتهام بيريس بـ"العمل من وراء ظهر الحكومة والإضرار بالعملية السلمية".

ورد الوزير العمالي السابق يوسي بيلين في تصريح إذاعي تساءل فيه: "كيف يمكن أحداً أن يظن أن في إمكانه منع زعيم المعارضة من الاجتماع مع السيد ياسر عرفات؟ إنهما شخصان حققا تغييرات كبيرة في تاريخ المنطقة".

وكان توجه عرفات إلى رام الله في الضفة الغربية لحضور جلسة المجلس الاشتراعي الفلسطيني ومن ثم الاجتماع مع بيريس تعرقل بعد رفض السلطات الإسرائيلية استعماله طائرة هليكوبتر ترفع العلم الفلسطيني. وسبق للحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية ان اتفقتا الثلثاء على السماح لعرفات باستخدام طائرات هليكوبتر في تنقلاته بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وأشارت مصادر عسكرية إسرائيلية إلى أن "الاتفاق يجب ان يخضع ايضا للبحث على المستوى السياسي".

وبعد الموافقة الإسرائيلية المتأخرة تقرر عقد اللقاء في بيت حانون.

"المأساة"

وكان بيريس كشف الاربعاء في مقابلة مع شبكة "سكاي" البريطانية للتلفزيون ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل إسحق رابين كان يعتبر المصافحة التاريخية مع عرفات في أيلول ١٩٩٣ في البيت الابيض في واشنطن "أشبه بالمأساة".

وقال: "رابين لم يكن متحمساً كثيراً لفكرة الذهاب إلى واشنطن لتوقيع إعلان المبادئ المتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني لأن "مصافحة عرفات كانت بالنسبة إليه اشبه بالمأساة". وأضاف أنه همس في أذنه بعد المصافحة: "الآن جاء دورك".

وأكد أنه حاول في مفاوضات الحكم الذاتي ان يكون "سمحاً" كفاية مع عرفات لإبقائه شريكاً في عملية السلام. ولاحظ أن نتنياهو يرى ان الحكم الذاتي هو الحل الدائم، فيما كان حزب العمل ينظر إليه كمرحلة على طريق تسوية نهائية للمسألة الفلسطينية.

لقاءان

وإلى اجتماع بيريس وعرفات أمس، التقى المستشار السياسي لنتنياهو دوري غولد وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) وبحثا في إمكان التئام لجنة التوجيه الفلسطينية – الإسرائيلية برئاسة الدكتور صائب عريقات من الجانب الفلسطيني والجنرال دان شومرون من الجانب الإسرائيلي. وبعد ساعات من الاجتماع أعلن نتنياهو في اجتماع لمسؤولين حزبيين في تكتل "ليكود" في تل أبيب أن اللجنة ستجتمع قريباً للبحث في مواضيع مختلفة منها إعادة الانتشار العسكري الإسرائيلي في الخليل. غير أنه رفض بعد سؤاله عما ستقرره الحكومة بالنسبة إلى هذه المدينة التي يعيش فيها نحو ٤٥٠ مستوطناً يهودياً وسط ١٢٠ ألف فلسطيني، إعطاء جواب حاسم مكتفياً بقوله: "ستتصرف بمسؤولية".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير المال في حكومة نتنياهو دان مريدور سيلتقي الثلثاء المقبل في القدس عضو السلطة الوطنية الفلسطينية للاقتصاد والتجارة ماهر المصري لمناقشة إمكانات التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

ويأتي اللقاء بعد تصريحات للمنسق الخاص للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية تيري لارسن الذي تخوف من انهيار السلطة الفلسطينية مالياً في غضون أسابيع اذا لم تحل مشاكلها المالية بسرعة. وأوضح أن العجز في موازنتها وصل الى ١٢٧ مليون دولار بعد فرض الجيش الاسرائيلي طوقاً على الضفة الغربية وقطاع غزة في شباط.

(و ص ف، رويتر)

بغداد: ارتفاع معدل الوفيات
وعائدات "النفط مقابل الغذاء" غير كافية

اظهر تقرير لوزارة الصحة العراقية وزع امس ان المعدل الشهري للوفيات في صفوف الاطفال والبالغين ارتفع بنسبة كبيرة في السنوات الاخيرة بسبب الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق والذي تسبب بنقص خطير في امدادات الغذاء والدواء.

وجاء في التقرير ان المعدل الشهري للوفيات عند الاطفال دون الخامسة من العمر ارتفع من ٥٩٢ عام ١٩٨٩ الى ٥٥١٩ وفاة الشهر الماضي، اما عند البالغين فارتفع من ١٦٨٥ الى ٦٦٢٤ وفاة.

واذ رفضت وكالات الامم المتحدة العاملة في بغداد التعليق على هذا التقرير، اكد احصاء لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف"، صدر في ايار الماضي، ان المعدل الشهري للوفيات ارتفع من ٦٠٠ عام ١٩٨٩ الى ٤٥٠٠ عام ١٩٩٦.

ويأتي التقرير بعد موافقة مجلس الامن على بيع كميات من النفط العراقي لشراء مواد غذائية وطبية في اطار صيغة "النفط مقابل الغذاء".

الا ان وكيل وزارة الخارجية العراقية شوقي صبري مرقص رأى ان هذه العائدات لن تسمح بتحسين مستويات الرعاية الصحية، وامل ان يوافق مجلس الامن على السماح للعراق بمضاعفة صادراته النفطية.

منظمة فرنسية

* في باريس، ندد رئيس منظمة "ايكيلير" الفرنسية، التي تتخذ مدينة ليون مقرا لها، بالحظر الدولي المفروض على العراق ووصفه بالظلم بعد زيارة قام بها للعراق. وقال في مؤتمر صحافي ان "العراق بات رهينة الحظر الذي هو سلاح للجبناء"، ودعا الى تقديم تبرعات لارسال قافلة مساعدات الى اطفال العراق تضم عشر شاحنات من فرنسا و٣٠ شاحنة اخرى من الاردن في تحد الحظر. وتوقع اخيرا "مواجهة مع مراقبي الحظر بسبب القافلة".

* في عمان، افادت شركات شحن ان اربع سفن محملة بنحو ٥١٠٥٨ طنا من السكر البرازيلي المخصص العراق تفرغ حمولتها في ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر.

جيرينوفسكي

ونشرت الصحف العراقية ان الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي غادر بغداد مساء الاربعاء، في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام، التقى خلالها الرئيس العراقي صدام حسين، واجرى محادثات مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح "في شأن سبل تنشيط التبادل التجاري بين البلدين وزيادة حجمه".

(اب، و ص ف، رويتر)

موقف عراقي من النزاع الكردي

اعربت بغداد للمرة الاولى امس عن وقوفها الى جانب احد الفصيلين الكرديين المتنافسين في شمال العراق، واتهمت زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال الطالباني بانه المسؤول عن المعارك المحتدمة في المنطقة.

ونشرت صحيفة "العراق" ان الطالباني تلقى مساعدات من ايران مرددة الاتهامات نفسها التي ساقها انصار "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني. ووصفت القتال الدائر في شمال البلاد بانه "حلقة جديدة من مسلسل التآمر على الاكراد في العراق ينفذها الطالباني". وقالت ان "المعلومات الواردة من الشمال تشير الى ان مسلحي الطالباني يتنقلون من منطقة الى اخرى بمساعدة مسلحين من القوات الايرانية". وينكر ان اتهامات بغداد وانتقاداتها في شأن القتال في الشمال كانت حتى الان تطاول الحزبين معا اللذين سيطرا على المنطقة الشمالية بعد نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١.

وسبق للبارزاني ان اتهم طهران بمساندة الطالباني، موضحا ان ٢٥ من مقاتليه سقطوا نتيجة القصف المدفعي الايراني لاحدى القرى الحدودية. ونفى الطالباني هذه المعلومات ورد بان "الحزب الديموقراطي الكردستاني" يتلقى مساعدات من الحكومة العراقية، مؤكدا ان وحدات مدرعة من الجيش العراقي اتخذت مواقع لها قرب كركوك على مشارف المنطقة الكردية الشمالية.

واشنطن

وحضت واشنطن امس المتقاتلين الاكراد على ضبط النفس وقبول دعوتها لاجراء محادثات سلام في لندن. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس: "ندعو الطرفين الى ممارسة اقصى درجات ضبط النفس ووقف الاعمال الهجومية فورا والمشاركة في هذه المحادثات معنا".

ووصف رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي الدعوة الاميركية بانها "محاولات تمدخلة وليست حلا لأصل المشكلة (...) لان الولايات المتحدة نفسها، عدو الشعب العراقي الاول، تقف وراء هذه المشكلة وهي اصل البلاء". وشدد على ان "الحل هو المبادرة التي قدمتها الحكومة العراقية عام ١٩٩٥ للعودة الى الحل الوطني بعيدا عن اي مداخلات اقليمية او دولية".

(و ص ف، رويتر)

لندن أكدت اعادة نشر قواتها في السعودية

لندن – و ص ف – أكدت حكومة بريطانيا امس انه سيعاد نشر القوات البريطانية المتمركزة في الظهران في المملكة العربية السعودية" مع شركائها الفرنسيين والاميركيين" في قاعدة الخرج الجوية على مسافة ٨٠ كيلومترا جنوب الرياض.

وكانت الرياض وواشنطن اتفقتا على نقل القوات الجوية الحليفة بشكل عاجل من شمال المملكة لتكون بمنأى عن هجمات محتملة بعد انفجار صهريج مفخخ في الخبر الذي ادى الى قتل ١٩ عسكريا اميركيا في ٢٥ حزيران الماضي.

لكن لندن لم تكن حتى اليوم قد أكدت رسميا اعادة نشر قواتها في السعودية. ولم تحدد موعد هذه العملية.

وينتشر في الظهران نحو ٢٤٠٠ جندي من سلاح الجو الاميركي و٢٥٠ جنديا بريطانيا غالبيتهم من سلاح الجو الملكي البريطاني و١١٠ جنود فرنسيين للسهر على احترام منطقة الحظر الجوي المفروضة على العراق جنوب خط العرض ٣٢، وتتمركز قيادة هذه القوات في الرياض.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع البريطانية ان "اعادة الانتشار ستسمح لبريطانيا بتعزيز القوات البريطانية المكلفة هذه المهمة مع اعضاء آخرين في التحالف وستضمن استمرارية العمليات وتنسيقها".

المعارضة السودانية في الخارج
تتحدث عن اعدام الخرطوم ١١ ضابطاً





الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير – الى اليمين – مستقبلا في الخرطوم المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة "الفاو" الدكتور جاك ضيوف. (أب تيليفوتو)

تحدثت المعارضة السودانية التي تتخذ القاهرة مقرا لها عن اعدام سلطات الخرطوم ١١ ضابطا بتهمة الاشتراك في محاولة انقلابية.

وجاء في بيان للناطق باسم الحزب الاتحادي الديموقراطي السوداني محمد المعتصم حاكم ان الضباط اعدموا رميا بالرصاص الاحد الماضي على ايدي فرقة بقيادة المقدم ابرهيم شمس الدين المسؤول عن الامن العسكري في بورسودان على البحر الاحمر. واضاف ان السلطات السودانية اعتقلت ايضا ٥٦ شخصا من مدنيين وضباط لاتهامهم بالتورط في محاولة الانقلاب ذاتها. واورد اسماء الضباط الذين اعتقلوا، مؤكدا ان معظمهم ينتمي الى القوات الجوية والبحرية. واعتبر ان "حياتهم مهددة بالخطر وانهم يواجهون ظروفا صعبة بسبب التعذيب". ووجه نداء الى المجتمع الدولي وتنظيمات حقوق الانسان "الضغط على حكومة الخرطوم من اجل انقاذ المعتقلين ومساعدة الشعب السوداني للقضاء على الارهاب".

وكان "التجمع الوطني الديموقراطي" الذي يضم المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين قال الاسبوع الماضي ان ٦٥ عسكريا سودانيا اعتقلوا في شرق البلاد بعدما دعوا الجيش الى وقف دعمه للنظام الاسلامي في الخرطوم.

وسبق للسلطات السودانية ان اعلنت الاربعاء اعتقال ١٩ مدنيا وعدد من العسكريين الذين "كانوا يخططون للقيام بنشاط تخريبي" في بورسودان على ساحل البحر الاحمر.

من جهة اخرى، واصل اطباء الخرطوم اضرابهم لليوم التاسع وانضم اليهم للمرة الاولى اطباء المستشفى الحكومي في مدني في وسط السودان، احتجاجا على عدم سحب قوات النظام العام من المستشفيات وعلى حملة الاعتقالات التي شملت الاطباء المضربين.

واصدرت اللجنة التمهيدية للاطباء في "التجمع الوطني الديموقراطي" بيانا نددت فيه بـ"سيطرة العناصر الامنية على المستشفيات وممارسة اساليب القهر القمعية للسلطة الحاكمة وتحويل ادعياء النظام المستشفيات مراكز لمصالحهم الشخصية واماكن لممارسة حقدهم الامر الذي منع الاطباء من ممارسة عملهم الانساني".

(و ص ف، اش ا)

محاكمة ابني عباسي مدني في المانيا

دوسلدورف – و ص ف – بدأت صباح امس محاكمة لاربعة جزائريين، بينهم ابنا زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني، وسط اجراءات أمنية مشددة لاتهامهما بتهريب اسلحة ومتفجرات من المانيا الى متشددين معارضين للحكومة في الجزائر.

ويواجه سليم عباسي (٢٩ عاما) وابو القاسم اقبال عباسي (٢٤ عاما) ومحمود لوغبي (٢٥ عاما) ونصر الدين هماز (٣٠ عاما) عقوبة السجن فترة تصل الى خمس سنوات اذا دينوا بتهمة الانتماء الى تنظيم غير مشروع.

واحتجز الاربعة، الذين ينفون اي تورط لهم في تهريب الاسلحة، العام الماضي عندما شنت السلطات حملة على جزائريين اصوليين يستخدمون جنوب المانيا وغربها قاعدة لدعم الحملة المسلحة ضد الحكومة الجزائرية.

مبارك التقى وزير الخارجية الياباني

الاسكندرية – و ص ف – بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا في الاسكندرية في دور اليابان في "دفع عملية السلام العربية – الاسرائيلية"، وفي "مشروع انشاء جسر على قناة السويس والاستثمارات اليابانية في مصر".

وشدد مبارك على ان "جمود عملية السلام سيجعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في موقف صعب" وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ينبغي ان "يتخذ قرارا جريئا وواضحا وتدابير محددة لدفع مسيرة السلام".

ورفض مسؤول ياباني تأكيد موافقة بلاده على تمويل ٦٠ في المئة من كلفة بناء الجسر التي تقدر بـ ٦٥٠ مليون دولار، موضحا ان ارتفاع الجسر سيصل الى ٧٠ مترا وستتفرع منه اربع طرق. وقال ان مبارك ابدى اسفه لضآلة الاستثمارات اليابانية في مصر.

متشددون يقتلون مصرياً وولديه

المنيا – رويتر – افادت مصادر أمنية ان مسلحين يشتبه في انهم اسلاميون متشددون قتلوا بالرصاص ثلاثة اشخاص في صعيد مصر لاتهامهم بالتعاون مع أجهزة الامن.

وأوضحت ان القتلى هم محمود عبد الحكيم عبد الناصر (٦٨ عاماً) وابناه مرعي (٣٨ عاما) ورضا (٣٣ عاما)، وان الهجوم حصل في قرية دواي قرب طوي على مسافة ٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

واشارت الى ان المهاجمين الذين تمكنوا من الفرار، يتهمون المغدورين بالتعاون مع اجهزة الامن وتزويدها معلومات عن نشاطات المتشددين الاسلاميين.

المستشار النمسوي يزور اسرائيل

فيينا – و ص ف – يتوجه المستشار النمسوي فرانتس فرانيتسكي الى اسرائيل في اول ايلول في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين.

وسيجتمع خصوصا بالرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسلفه شمعون بيريس ووزير الخارجية ديفيد ليفي وكذلك مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في الثاني من ايلول في قطاع غزة. ويتوجه ايضا الى خليج العقبة حيث سيلتقي وفدا من ٨٠ شابا من الاسرائيليين والفلسطينيين والاردنيين والنمسويين يشاركون في مشروع عنوانه "كروسينغ بوردرز" الذي يرعاه فرانيتسكي ويهدف الى تنظيم لقاءات ابتداء من شهر ايلول في ايلات والعقبة وبيت لحم بغية تنمية التسامح والتفاهم بين شبان من ثقافات مختلفة.

طرابلس تريد "علاقات مميزة" مع فرنسا

طرابلس – و ص ف – صرح امين اللجنة الشعبية العامة للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي عمر المنتصر امس أن بلاده تريد اقامة علاقات مميزة مع فرنسا، مشددا على دور باريس المتميز في اوروبا وحوض البحر المتوسط.

وقال لدى استقباله سفيرة فرنسا الجديدة جوزيت دالان التي قدمت اليه اوراق اعتمادها ان ليبيا "تعطي اهمية خاصة لبناء علاقات مميزة مع فرنسا" وانها "تتابع باهتمام بالغ الدور المتميز الذي تلعبه فرنسا على الساحة الدولية والاوروبية والمتوسطية"، مشيرا الى "التطور والتنوع الذي تحقق خلال الفترة الاخيرة في شتى المجالات".

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عن دالان تشديدها على "اهمية الحوار والتفاهم من اجل بناء عالم يسوده السلام والاستقرار والازدهار وهو ما تهدف اليه السياسة الفرنسية تجاه العرب التي وضعها الرئيس جاك شيراك وفاء للتوجهات التي رسمها الرئيس شارل ديغول". ورأت ان العلاقات بين ليبيا وفرنسا "شهدت تطورات ايجابية تفتح المجال امام حوار متجدد ولدعم مجالات التبادل والتعاون الثنائي بين البلدين".

مجلس الامن طالب اريتريا بالانسحاب من حنيش الصغرى

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – طالب مجلس الامن امس حكومة اريتريا بالانسحاب من جزيرة حنيش الصغرى التي تتنازع السيادة عليها مع اليمن.

وصرح الرئيس الدوري لمجلس الامن المندوب الالماني لدى الامم المتحدة السفير تونو ايتل ان المجلس يرغب في "حصول انسحاب فوري"، داعيا اريتريا الانسحاب من هذه الجزيرة التي احتلتها في ١٠ آب الجاري. وكان يطالب بالانسحاب من حنيش الصغرى "آخر الاسبوع على ابعد تقدير".

وكانت اليمن واريتريا وقعتا في ٢١ ايار الماضي، اتفاقا في باريس ينص على رفع الخلاف بينهما على ارخبيل حنيش الاستراتيجي في البحر الاحمر الى التحكيم الدولي.

واشنطن خائفة على عملية السلام لكن الافاق قاتمة
من كابوس "لبنان اولا" الى احتمال انقلاب موقف سوريا

واشنطن – من وفيق رمضان:

افق عملية السلام في الشرق الاوسط وعلى الاخص المسارين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي، يبدو قاتماً جداً، في الوقت الذي تمر الولايات المتحدة بين غروب ادارة وفجر ادارة، سواء كان الذي سيشغل البيت الابيض في العشرين من كانون الثاني ١٩٩٧ هو المرشح الجمهوري روبرت دول او الرئيس الديموقراطي بيل كلينتون.

وفريق السلام الاميركي، الذي يترأسه السفير دنيس روس، ليس لديه الكثير مما يشغل وقته به، لذلك فان الدراسات التي تطلبها الادارة الاميركية من المعاهد السياسية المتخصصة كثيرة، وكلها لا يشير الى ضوء في نهاية النفق، على الاقل قبل الربيع المقبل. حتى ان روس، وبعض العاملين معه، سيتركون مناصبهم بعد الانتخابات الرئاسية والنيابية الاميركية المقبلة، الى مستقبل في شركات او مؤسسات خاصة، ليس هو ايضاً براقاً، لانهم سيرحلون تحت غمامة الفشل في تحقيق اي تقدم على المسارين اللبناني والسوري.

ولعل الرحلة الاخيرة التي قام بها روس الى كل من دمشق وتل ابيب قبل اسابيع كانت الاسوأ بين رحلاته الى العاصمتين، لانه لقي في اسرائيل استقبالاً بارداً من اركان حكومة بنيامين نتنياهو الذي لم ينس كيف ان روس كان في حديث اذاعي في اسرائيل قبل ستة ايام من انتخابات ايار الماضي يطالب مستمعيه الاسرائيليين بانتخاب شمعون بيريس. وهذا ما دفع نتنياهو بعد ايام من فوزه في الانتخابات الى رفض طلب من روس لزيارة اسرائيل والاجتماع معه ليوجز له ما تحقق في عملية السلام.

ثم عندما زار روس دمشق، كان يحمل رسالة من الحكومة الاسرائيلية ان يجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد مع رئيس الوزراء نتنياهو. وطبعا، رفضت دمشق هذا الامر. واستغرب خبراء الشرق الاوسط من الاميركيين قبول روس حمل مثل هذه الرسالة واعتبروا "انه كان يفترض ان يعرف اكثر"، اي ان يعرف ان دمشق سترفض هذا الامر، خصوصا انه سبق لنتنياهو ان بعث برسالة الى دمشق قبل الانتخابات الاسرائيلية، تعهد فيها عبر الرسول الاميركي، ان يتابع عملية السلام مع سوريا ولبنان.

وتلقى روس من دمشق، ما وصفه مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية بانه "الموقف السوري النهائي" بالنسبة الى عملية السلام، ولخصه كالآتي:

– ابدت دمشق اسفاً لانها لم تسمع من روس حتى عبارة "الارض مقابل السلام"، وهي المبدأ الرئيسي في "رسائل الضمانات" التي وجهتها واشنطن الى جميع الاطراف الذين شاركوا في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ والتي اكدت التزام قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وشموليته الحل.

– ابدت دمشق استعداداً لمعاودة مفاوضات السلام فوراً من حيث انتهت في شباط الماضي (بناء على طلب اسرائيلي بعد موجة المتفجرات في تل ابيب ومدن اسرائيلية اخرى)، في مركز "واي بلانتايشن"، في ولاية ميريلاند قرب واشنطن والتي كانت على مستوى السفراء.

– ابدت دمشق استغرابا لان روس قال ان هذا غير ممكن حتى الآن وقبل شباط المقبل، أي بعد اداء الرئيس الاميركي الجديد اليمين الدستورية، والتئام الكونغرس الاميركي الجديد في الفترة نفسها.

وقال المسؤول في الخارجية الاميركية، ان سوريا ابدت تخوفها من ان توقفاً لعملية السلام مدة سنة كاملة يعطي فرصة ذهبية لاتجاهات متطرفة في الشرق الاوسط، سواء في اسرائيل او في الجانب العربي، للقيام بما يمكنه ان يقتل عملية السلام نهائياً.

ورفضت سوريا، بحسب مصدر آخر في الخارجية الاميركية ما اعتبرته تهاوناً من واشنطن، راعية عملية السلام، لاعطاء فترة راحة لنتنياهو، واختفاء كلياً لأي جهد ديبلوماسي اميركي، قائلة انها ترفض العودة الى الصفر في المفاوضات واكد هذا المصدر ان انجازات كبيرة تحققت في المسار السوري – الاسرائيلي لأن الطرفين وصلا الى مناقشة لاجراءات تنفيذ تراجع القوات الاسرائيلية في الجولان الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

كابوس "لبنان اولاً"

ويبدي مسؤولون في الخارجية الاميركية، وفي مجلس الامن القومي (اي خارجية البيت الابيض) خوفاً حقيقياً من ان يصحو العالم يوماً ليجد ان القوات الاسرائيلية قد انسحبت من جنوب لبنان من جانب واحد ومن دون حتى الالحاح على طلب ما تسميه "ضمانات امنية" من لبنان وسوريا.

لماذا؟

لان الجانب الاميركي، من ناحية استراتيجية اميركية عليا، يرى ان نتنياهو يكون قد نفذ ما كان يقوله سراً وعلناً في الماضي في ان يريد ابعاد الولايات المتحدة عن عملية السلام في الشرق الاوسط. ويمكن تفسير الهلع الاميركي، بان انتصارات السلام في الشرق الاوسط، والتي تعتبره الادارة الاميركية من صنعها، انما تمت من دونها. فمحادثات اوسلو بين الفلسطينيين وحكومة اسحق رابين، اجريت في معظمها من دون علم الاميركيين وخارج عملية السلام كلياً، وكذلك بالنسبة الى اتفاق السلام الاردني – الاسرائيلي الذي تم بجهد اردني واسرائيلي مباشر وخارج مفاوضات السلام واطارها العلني.

لماذا ايضاً؟

لأن الجانب الاميركي يخشى، اذا انسحبت اسرائيل من الشريط الحدودي المحتل، فانها ستعطي (من وجهة نظر اميركية طبعا) اشارة واضحة للعالم ولجميع المتطرفين في الشرق الاوسط بانها لا تنسحب الا اذا كانت تواجه عنفاً مسلحاً يقتل لها جنوداً. فهي لم تفاوض الفلسطينيين الا بعد الانتفاضة وبسببها، ولم تنسحب من لبنان في الثمانينات ومن جانب واحد وقبل موعد الانسحاب الذي حددته لنفسها، الا بعدما تعرضت قواتها لخسائر فادحة.

لذلك يرى الجانب الاميركي انه اذا انسحبت اسرائيل فجأة من لبنان، ظناً منها ان في امكانها، بعد ذلك، ادارة ظهرها كلياً لمفاوضات السلام مع سوريا وتناسي الجولان، فان الذي سيحصل، كما يقول مسؤولون في الخارجية الاميركية، وفي مجلس الامن القومي هو:

اولا – قيام فوري لمقاومة مسلحة شعبية في سوريا ضد اسرائيل في الجولان.

ثانيا – ان "حزب الله" سيصير على الحدود اللبنانية الدولية مع اسرائيل، بدلا من وجود مقاتليه على حدود الشريط الحدودي داخل لبنان، لينفذ المرحلة الاهم بالنسبة اليه وهي "تحرير القدس" وهذا سيعطي ايران (الشيطان الاكبر بالنسبة الى الولايات المتحدة وبالعكس) دورا كانت تحلم به لتهديد اسرائيل، ولتصير قوة اقليمية في غير "اقليمها" الطبيعي، اي منطقة الخليج، لتشكل تهديدا مباشرا للمصالح الاميركية في الشرق الادنى وللامن القومي الاميركي ككل.

اما ماذا ستفعل الادارة الاميركية لمواجهة تخوفاتها هي؟ الجواب، لا شيء، على الاقل الى ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية، لأن لنتنياهو تأثيرا على الصوت اليهودي الاميركي، وليس للاميركيين تأثير يذكر على الحلقة السياسية الضيقة حول نتنياهو في اسرائيل. وبكلام آخر، يمكن نتنياهو ان يؤثر على من سيدخل البيت الابيض في العشرين من كانون الثاني ١٩٩٧، كلينتون أم دول.

ومن هذه العلامات "اختفاء" وزير الخارجية وارن كريستوفر عن "شاشة" الديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط، و"حضور" دوري غولد مستشار نتنياهو في واشنطن كل عشرة ايام تقريبا، حيث يزورها لاعطاء التعليمات لجميع المرشحين في المعسكر الجمهوري او في المعسكر الديموقراطي.

الحملة الاميركية على سوريا

ووسط كل هذا، تتعرض سوريا لحملة مركزة ومخطط لها (لأن بعض الجهات المشاركة فيها اعلنت كيف خططت لها) يقودها الكونغرس الذي كان دائما المعقل الرئيسي لانصار اسرائيل في واشنطن وتشارك فيها وسائل الاعلام الرئيسية الالكترونية والمكتوبة.

وجهدت ادارة الرئيس كلينتون، بقدر ما تستطيع، وهو ليس كثيرا – اذا أخذنا في الاعتبار العداء المرير بين الادارة الديموقراطية والكونغرس الجمهوري – للحد من غلواء انصار اسرائيل، عندما كان الكونغرس بمجلسيه يناقش قانون مكافحة الارهاب.

وتمكنت الادارة بعد جهد وفي ظل خطر الانقسام في صفوفها، هي ان تقنع الكونغرس بعدم ادراج اربعة بنود تطاول سوريا مباشرة، ذلك ان السفير روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط رفض حضور احدى جلسات الاستماع التي أعدت لتكون موجهة ضد سوريا، وحضر الوزير كريستوفر واحدة منها، وكانت كلمته معتدلة الى حد ما. لكن خطر العودة الى هذه البنود لاحتمال كبير مع عودة الكونغرس الجديد الى الانعقاد بعد الانتخابات.

وعلى رغم تكرار سوريا التزامها عملية السلام وتحملها تصريحات نتنياهو ومواقفه، فان مصادر رفيعة في الخارجية الاميركية تقول ان من المحتمل جدا ان تغير دمشق موقفها اذا استمرت حملة الكونغرس وبعض اركان الادارة الاميركية عليها بعد العشرين من كانون الثاني المقبل. والواقع ان اجتماعات عدة عقدت في الخارجية الاميركية ووضعت "اوراق مواقف" كثيرة لدرس ما يمكن ان يحصل اذا حدث الاسوأ في واشنطن واضطرت دمشق، تحت وطأة الحملة العدائية عليها، الى تغيير استراتيجيتها وتحالفاتها.

لكن على رغم الاجتماعات والاوراق فان موقف وزارة الخارجية يبقى ضعيفا لانها اكثر انهماكا بمعرفة من سيكون خلف وارن كريستوفر، هل يكون ستروب تالبوت نائبه الحالي والصديق الشخصي للرئيس كلينتون، ام مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، ام والتر مونديل السفير الحالي في طوكيو ونائب الرئيس السابق جيمي كارتر، ام ان يقع الخيار على السفير ريتشارد هولبروك الذي ترك العمل الحكومي بعد سنوات من التوسط في حرب البوسنة؟

مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية وفي مجلس الامن القومي يؤكدون ان سوريا ابلغت الى اصدقائها وحلفائها في العالم العربي وخصوصا المملكة العربية السعودية ومصر، انها اذا استمرت واشنطن في دفعها الى الزاوية وواصلت سعيها الى عزلها دوليا، فانها ستفتح كل الابواب مع العراق وستوسع تحالفها مع ايران وسترفع ضغطها عن الفصائل الفلسطينية العشرة المعارضة لاتفاق اوسلو.

والموقف السوري المحتمل، كما تتصوره واشنطن، يلقى تفهما عميقا في العواصم العربية الرئيسية التي اتصلت دمشق بزعمائها وخصوصا لأن مصر والسعودية مثلا تتعرضان هما ايضا لحملة مركزة من الكونغرس ووسائل الاعلام الاميركية الكبرى... وهما ايضا من "خسائر" الديبلوماسية الاميركية الحالية... ومعهما تركيا... والبوسنة والصين.





يلتسين عاود عمله في الكرملين

ليبيد وقع اتفاقاً وقادة الانفصاليين يعزّز وقف النار في تشيتشينيا



الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزيرة الصحة في حكومته الجديدة تاتيانا دميتريفا في الكرملين امس. (أب تيليفوتو)

في الذكرى الخامسة لمحاولة الانقلاب الشيوعية الفاشلة في موسكو، عاود الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس عمله في الكرملين، فيما بدا ان رئيس مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد نجح في وقف الهجوم الذي لوحت القوات الفيديرالية بشنه على غروزني لاخراج الانفصاليين منها.

وبث التلفزيون الرسمي شريطاً مدته دقيقة واحدة، بعد اعلانه ان الرئيس الروسي عين خمسة وزراء جدد، ظهر فيه يلتسين يتبادل الحديث ووزيرة الصحة الجديدة تاتيانا دميتريفا المرأة الوحيدة في الحكومة التي تألفت بعد فوزه بولاية رئاسية ثانية. وكانت المرة الاخيرة التي ظهر فيها في مناسبة عامة احتفال توليه مقاليد الحكم في ٩ آب، وبدا آنذاك منقبض الملامح، منهكاً. وهو توجه الثلثاء الى شمال غرب روسيا لانتقاء منتجع يمضي فيه اجازة طويلة قال مساعدوه انه في حاجة اليها بعد الارهاق الشديد الذي اصابه نتيجة الجهود التي بذلها في حملته الانتخابية، علما ان يلتسين (٦٥ عاما) عانى العام الماضي ازمتين قلبيتين خفيفتين.

وأفاد المكتب الصحافي الرئاسي ان يلتسين سيوجه كلمة الى الامة، من غير ان يظهر في التلفزيون، يهنئ فيها الروس بذكرى المحاولة الانقلابية التي قادها الشيوعيون على الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشيوف وكان ليلتسين الفضل في احباطها. ويعتبر حدث ٢٢ آب ١٩٩١ عيداً وطنياً احتفلت روسيا به امس.

واذا كان تغيب يلتسين عن مكتبه طوال هذه الفترة أبرز غياب أي سياسة واضحة لموسكو حيال الازمة الانفصالية في تشيتشينيا، فان حضوره الان زاد الغموض الذي يلف الصراع على النفوذ في الكرملين. فقد أعلن في تصريح للتلفزيون انه "غير راض اطلاقاً" عن عمل مبعوثه الخاص الى تشيتشينيا رئيس مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد، في وقت أفادت وكالات الانباء ان ليبيد الموجود في الجمهورية المتمردة وقع اتفاقا مع قادة الانفصاليين يعزز وقف النار هناك والذي سبق له ان رتبه الاسبوع الماضي.

ومعلوم ان ليبيد توجه مجددا الاربعاء الى غروزني حيث امضى الليل متنقلا بين معسكري القوات الاتحادية والانفصاليين ليؤكد صباح امس ان أي هجوم للقوات الروسية على المدينة لن يقع. وكان قائد القوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال كونستانتين بوليكوفسكي وجّه الاحد انذارا الى الثوار للخروج من غروزني التي احتلوا القسم الاعظم منها في هجوم شنوه في ٦ آب وامهلهم حتى فجر امس طالبا من المدنيين اخلاء المدينة. ومع ان القيادة العسكرية الروسية انكرت ان تكون وافقت على مثل هذا الانذار، فقد عاشت المدينة ليل أول من أمس لحظات رهيبة غرقت فيها تحت وابل من القصف المدفعي العنيف، فيما كان الوف النازحين يفرون منها.

الا ان غروزني بدت في ساعات الصباح الاولى هادئة وافيد ان المقاتلين الانفصاليين سمحوا بدخول امدادات الى الجنود الروس المحاصرين في مجمعات تابعة للحكومة المحلية الموالية لموسكو وكذلك باجلاء الجرحى منهم.

وفي وقت لاحق أعلنت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية ان ليبيد وقائد الثوار الشيشان اصلان مسخادوف وقعا اتفاقا ينص على الفصل بين المتقاتلين وعلى رقابة مشتركة للقوات الروسية والشيشانية على عدد من احياء غروزني. وسبق لناطق باسم ليبيد ان صرح ان رئيس مجلس الامن القومي الروسي توصل ومسخادوف مبدئيا الى اتفاق ينص على الفصل بين الطرفين وتحديد المناطق الخاضعة لسيطرة كل منهما.

وكان الجانبان توصلا قبل اسبوع الى هدنة غير رسمية ظلت تشهد انتكاسات الى ان وجه بوليكوفسكي تحذيره الى الانفصاليين الذين نجحوا في هجومهم المفاجئ الاخير في عزل الجنود الروس داخل المدينة واحبطوا كل محاولات القوات الاتحادية لدخولها موقعين في صفوفها مئات القتلى والوف الجرحى.

في أي حال، بدا يلتسين غير راض امس عن عمل ليبيد. وقال ان مبعوثه الى تشيتشينيا "وعد باستمرار بحل المشكلة في تشيتشينيا" في تصريحات ادلى بها في الحملة الانتخابية الرئاسية الاخيرة. وكان ليبيد مرشحا للانتخابات الرئاسية الروسية التي فاز بها يلتسين في تموز الماضي. واضاف الرئيس الروسي في مشاهد بثها تلفزيون "ان تي في": والان يملك (ليبيد) صلاحيات لكن لم تظهر بعد ويا الاسف نتائج عمله في تشيتشينيا (...) لكننا لن نصاب باليأس وسنمضي في هذه القضية حتى النهاية".

(أب، وص ف، رويتر)

بني صدر اتهم النظام الايراني بالتورط مباشرة في اغتيال معارضين



الرئيس الايراني سابقا ابو الحسن بني صدر يتحدث في مؤتمر صحافي بعد ادلائه بشهادته امام محكمة في برلين في قضية اغتيال مسؤولين في حزب كردي ايراني معارض عام ١٩٩٢. (رويتر تيليفوتو)

اتهم الرئيس الايراني سابقاً ابو الحسن بني صدر امس الحكام الايرانيين بالوقوف وراء الاعتداء الذي ذهب ضحيته اربعة معارضين اكراد ايرانيين في ايلول ١٩٩٢ في برلين.

وجاء هذ الاتهام في شهادة ادلى بها امام محكمة المانية تنظر في قضية مقتل المعارضين الاربعة. وقد وجه اتهاما مباشرا الى مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني، ملاحظاً انه "من وجهة نظر دينية لم يكن ممكناً صدور الامر الا عن المرشد خامنئي (...) اما من وجهة نظر تنظيمية فانه لم يكن ممكنا تنفيذه الا بموافقة الرئيس الايراني".

واحيطت المحكمة التي ادلى بني صدر بشهادته فيها باجراءات امنية مشددة ونشرت على الطريق المؤدية اليها سيارات للشرطة وسير رجال امن يرتدون السترات الواقية من الرصاص ويحملون البنادق الرشاشة في دوريات حول المبنى واحتل قناصة سطوح المباني المحيطة به، فيما كانت طائرات هليكوبتر تحوم منذ الاربعاء فوق المحكمة والسجن الملاصق لها في حي موابيت.

ويمثل امام المحكمة في هذه القضية الايراني قاسم درابي الذي يعتقد انه عضو في الاستخبارات الايرانية واربعة لبنانيين منذ تشرين الاول ١٩٩٢. ومما جاء في قرار الاتهام ان الاستخبارات الايرانية هي التي امرت بتنفيذ الاعتداء. وفي آذار اصدرت النيابة العامة الاتحادية التي تملك صلاحية النظر في قضايا الارهاب مذكرة توقيف دولية في حق وزير الاستخبارات الايراني علي فلاحيان بتهمة القتل لاعتقادها انه نظم عملية اغتيال المعارضين الاربعة.

وبني صدر هو اول رئيس للجمهورية الاسلامية (من كانون الثاني ١٩٨٠ الى حزيران ١٩٨١) وكان مقربا من آية الله الخميني واقيل عام ١٩٨١ بضغط من الجناح الديني المتشدد وهو يعيش حاليا في المنفى في فرنسا.

● في بغداد توعدت جماعة ايرانية في المنفى مقرها العراق بتوسيع نطاق دعمها للثوار الاكراد الايرانيين بعد تعرضهم لهجوم من قوات ايرانية داخل العراق الشهر الماضي.

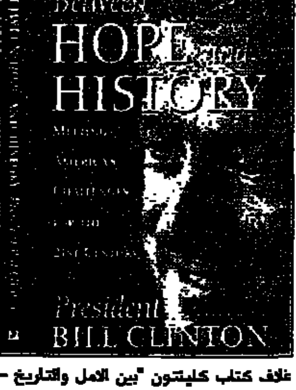
وافاد بيان لجماعة "مجاهدي خلق" ان زعيمها مسعود رجوي اجتمع في بغداد مع الامين العام لـ "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني حسن راستيجار الاربعاء واعرب عن تأييده للثوار الاكراد الايرانيين. واضاف ان "رجوي اكد ان المقاومة الايرانية ستواصل وقوفها جنبا الى جنب مع اقرانها الاكراد وحركات المقاومة في كردستان الايرانية". ولاحظ ناطق باسم الجماعة ان الاجتماع "يشير الى مستوى جديد من التعاون بين مجاهدي خلق والمعارضة الكردية الايرانية".

وكانت القوات الايرانية قصفت بعنف في تموز اهدافا في شمال العراق في اطار مطاردتها ثوار "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الايراني المتمركزين في المناطق الخارجة على سيطرة الحكومة العراقية.

ويسيطر "الاتحاد الوطني الكردستاني" العراقي على المناطق الكردية في شمال العراق الواقعة على الحدود مع ايران.

(وص ف، رويتر)

كلينتون يعلن بيانه الانتخابي في كتاب ويوقّع قانون اصلاح الرعاية الاجتماعية



غلاف كتاب كلينتون "بين الامل والتاريخ - مواجهة تحديات اميركا في القرن الحادي والعشرين". (أب تيليفوتو)

صدر أمس كتاب عنوانه "بين الأمل والتاريخ - مواجهة تحديات أميركا في القرن الحادي والعشرين" للرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي شاء إطلاع مواطنيه على رؤيته لمستقبل بلاده في خضم معركة الانتخابات الرئاسية التي تدخل مرحلة مهمة مع المؤتمر العام للحزب الديموقراطي الذي يبدأ الإثنين في شيكاغو.

والكتاب مثابة بيان انتخابي يدافع فيه الرئيس الديموقراطي عن السياسات التي اعتمدها منذ وصوله الى البيت الأبيض قبل أربع سنوات. وكتب في المقدمة: "رؤيتي لأميركا على أبواب قرن جديد هي أنها أمة يصير الحلم الأميركي فيها واقعاً لكل من هو مستعد للعمل على تحقيقه، وأن مجتمعنا الأميركي موحداً يصير أقوى، وزعامتنا من أجل السلام والحرية والازدهار لا تزال تصنع العالم".

ويستعيد الكتاب الذي أهداه كاتبه إلى زوجته هيلاري وابنته تشيلسي، النقاط الرئيسية في خطب الحملة الرئاسية لكلينتون، ويشيد فيه الرئيس الأميركي خصوصاً بالنتائج الجيدة التي حققها الاقتصاد الأميركي، ويؤكد تصميمه على مكافحة التمييز العنصري لأنه من الأخطار التي لا تزال تهدد الولايات المتحدة، ومحاربة الإرهاب وانتشار الأسلحة النووية.

ويتناول سياسته الخارجية مدافعاً عن قرار إرسال قوات أميركية الى هايتي والبوسنة، مهاجماً الجمهوريين واصفاً إياهم بالانعزاليين الجدد الذين يسعون إلى الهروب من الواقع الدولي. ويقول: "لا يمكن الولايات المتحدة أن تكون شرطي العالم، ولكن يمكننا أن نساعد على إحلال السلام في العالم". والكتاب هو الأول يصدره رئيس أميركي وهو في منصبه. وكان كلينتون أصدر في حملته الانتخابية عام ١٩٩٢ كتابه الأول "الرجال قبل كل شيء".

ووزعت أمس ٤٠٠ ألف نسخة من الطبعة الأولى للكتاب الجديد الذي يقع في ١٧٨ صفحة ويبلغ سعره ١٦ دولاراً و٩٥ سنتاً.

الرعاية الاجتماعية

ووقع كلينتون أمس في حديقة البيت الأبيض قانوناً يصلح نظام الرعاية الاجتماعية ويهدف إلى توفير ٥٥ مليار دولار على الخزانة الأميركية في ست سنوات. ومن أهم بنوده حرمان المهاجرين غير الشرعيين من معظم المعونات التي تقدم اليهم حالياً، وإلزام الأمهات المراهقات غير المتزوجات العيش مع شخص بالغ مسؤول عنهن قانوناً، وحرمان الأشخاص المدانين في قضايا مخدرات المعونات المالية والمساعدات الغذائية، وتحديد مدة منح المعونات على اختلافها لكل عائلة بخمس سنوات حداً أقصى، وتحديد مدة مساعدة كل شخص بالغ عاطل عن العمل بسنتين.

مكافحة التدخين

وأعلن الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري أن الرئيس يعتزم اتخاذ تدابير لحظر بيع القاصرين السجائر وفرض قيود على الاعلانات الخاصة بمنتجات التبغ. وقال إن قراراً في هذا الشأن سيعلن بعد درس اقتراح قدمته الإدارة المكلفة مراقبة نوعية المنتجات الغذائية والادوية. ولم يستبعد أن ينتهي النظر في هذا الاقتراح في غضون ساعات وأن يعلن كلينتون قراره مساء اليوم.

ويستند الاقتراح الذي رفع إلى البيت الابيض الاسبوع الماضي الى مبادرة أطلقها كلينتون في آب ١٩٩٥ للحد من استهلاك القاصرين لمادة النيكوتين. وصرح ماك كاري أن الرئيس "اتخذ قبل مدة طويلة، قرار العمل على الحفاظ على صحة الاولاد الاميركيين، وحمايتهم من تبعية إدمان التبغ".

إعفاءات ضريبية

وفي السياق نفسه كشف مسؤول في البيت الأبيض رفض ذكر اسمه أن الرئيس سيقترح الأسبوع المقبل في المؤتمر الديموقراطي تقديم إعفاءات ضريبية للشركات والمصانع التي تتجه إلى توظيف العاطلين عن العمل. وقال: "الرئيس كلينتون لن يقترح خفضاً ضريبيا مثل الخفض الذي اقترحه روبرت دول والذي يؤدي إلى زيادة كبيرة في عجز الموازنة".

وكان المرشح الجمهوري أعطى دفعاً لحملته الانتخابية عندما وعد بخفض الضرائب الفيديرالية على الدخل بنسبة ١٥ في المئة اذا انتخب رئيساً في الخامس من تشرين الثاني.

(و ص ف، رويتر)

البرلمان التركي ينظر في رفع الطوارىء والقتال مستمر في جنوب شرق الاناضول

يعقد مجلس النواب التركي في ٢٧ آب الجاري أو في ٣ أيلول المقبل جلسة استثنائية لمناقشة احتمال رفع قانون الطوارئ الساري منذ عام ١٩٨٧ في جنوب شرق البلاد الذي يشهد تمرداً انفصالياً كردياً منذ ١٢ سنة أوقع أكثر من ٢٠ ألف قتيل.

وصرح صفوت أريكان بيدوك النائب عن حزب الطريق القويم الذي تتزعمه نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر أن نواباً من الحزب وآخرين من شريكه في الائتلاف الحكومي حزب الرفاه الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين أربكان اتفقوا على الدعوة إلى الجلسة التي ستناقش فيها تسعة مشاريع قوانين لرفع حال الطوارئ المطبقة في عشرة أقاليم.

وفي مقابل هذا التطور السياسي، أعلنت مديرية الأمن في مدينة ديار بكر أن ٣٢ مقاتلاً من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في الأيام السبعة الأخيرة في مناطق مختلفة من جنوب شرق الأناضول. وأوردت وكالة "أنباء الأناضول" شبه الرسمية بياناً صادراً عن المديرية جاء فيه إن ١٨ متمرداً كردياً قتلوا في اشتباكات دارت في جبل مرغيساف في منطقة سمدينلي و١٤ آخرين قتلوا في مناطق سراي وأولوديرو وإيرو. وأضافت أن المقاتلين الأكراد أطلقوا صاروخاً على مركز عسكري في إقليم هكاري قرب الحدود الجبلية مع العراق فقتلوا خمسة من حراسه.

وفي منطقة كورتالان في مقاطعة سييرت قبضت قوى الامن على أربعة مقاتلين من "حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعمه عبدالله أوج ألان.

محاكمة

من جهة أخرى، بدأت أمس في أنقرة محاكمة نائب الأمين العام لجمعية حقوق الإنسان في تركيا إيرول أنار بتهمة الدعاية للأفكار الانفصالية الكردية في كتابه "تاريخ حقوق الإنسان"، وهي جريمة عقوبتها القصوى السجن ثلاث سنوات.

وفي الجلسة الأولى دافع المتهم عن نفسه قائلاً إنه لم يناد بأكثر من إعطاء الأكراد حق التعبير عن هويتهم وطلب نقل المحاكمة إلى إسطنبول فاستجاب القاضي طلبه.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

إشارات قصيرة

سريان القواعد الاميركية لمكافحة الارهاب

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الخزانة الاميركية انه سيكون محظوراً على الاميركيين اعتباراً من امس تلقي اموال من كوبا وايران والعراق وليبيا وكوريا الشمالية وسوريا والسودان أو تقديمها اليها تجنبا لاستخدام هذه الاموال في تمويل أعمال تتسم بالعنف.

وتجيء هذه الخطوة في اطار قانون أميركي لمكافحة الارهاب أقر في نيسان الماضي يستهدف منع المنظمات الاميركية والاجنبية من جمع أموال من شأنها أن تخدم أغراضا متطرفة لحكومات دول ترى واشنطن انها قد تكون راعية للارهاب.

وقال مسؤولون أميركيون ان هذه القواعد التي أعلنها مكتب الاصول الخارجية التابع لوزارة الخزانة الاربعاء لا تستهدف صفقات الاعمال المشروعة في سوريا والسودان.

وعلى النقيض من الدول الاخرى المدرجة في القائمة، لا يخضع السودان أو سوريا لعقوبات تجارية أميركية أوسع نطاقا.

انتخابات مبكرة في اليونان

اثينا - وص ف - صرح الامين العام للحزب الاشتراكي "باسوك" الحاكم كوستاس سكانداليديس امس ان انتخابات نيابية مبكرة ستجرى في اليونان من غير ان يحدد موعدا لها.

وأوضح ان رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس سيعلن رسميا موعد هذه الانتخابات بعد جلسة لمجلس الوزراء كان مقررا عقدها مساء. وقال ان "المكتب التنفيذي وافق بالاجماع على اقتراح رئيس الوزراء رئيس الحزب كوستاس سيميتيس اجراء انتخابات نيابية مبكرة".

وأفاد مصدر مأذون له ان الانتخابات التي كانت مقررة مبدئيا في تشرين الاول ١٩٩٧ ستجرى في ٢٢ ايلول المقبل على الارجح. وأكد ناطق باسم الحكومة لاحقاً هذا الموعد. ويقول المحيطون بسيميتيس، الذي ترجح الاستطلاعات فوزه في وجه معارضة تأكلها الانقسامات الداخلية، انه كان حتى الان يرفض فكرة الانتخابات المبكرة، الا ان الاحداث القبرصية وما اسفرت عنه من مقتل اثنين من القبارصة اليونانيين وترت علاقات اثينا بانقرة وجعلت رئيس الوزراء يميل الى اجراء انتخابات جديدة.

بون تتجنب لحوم الاغنام البريطانية

بون - رويتر - نصحت وزارة الزراعة الالمانية المستهلكين بعدم تناول لحوم الاغنام البريطانية الى ان يحدد العلماء امكان انتقال مرض جنون البقر الى الاغنام.

وقال المسؤول في الوزارة فيرنر زفينفمان: "الى ان تحسم الهيئات العلمية للاتحاد الاوروبي هذا الامر، وهو ما طلبنا عمله في اسرع ما يمكن، ينبغي عند الشراء ان يعطي (المستهلكون) لحوم الاغنام المستوردة من دول اخرى الاولوية". واضاف: "لا اريد القول ان هناك خطرا ملموسا على المستهلكين. ولكن هناك ثغرات كثيرة للغاية في المعلومات المتوافرة لدينا وينبغي سدها بسرعة".

وتتزعم بون الجهود الرامية الى جعل حماية المستهلكين في رأس قائمة الاولويات في التعامل مع ازمة مرض جنون البقر. وكانت بريطانيا اعلنت في اذار ان العلماء اكتشفوا صلة بين مرض "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباثي" الذي يصيب الابقار والمعروف باسم جنون البقر ومرض "كروتزفلت جاكوب" الذي يصيب الانسان. وادى اعلان الاكتشاف الى انهيار مبيعات لحوم البقر وفرض الاتحاد الاوروبي حظراً عالمياً على صادرات لحوم البقر البريطانية.

بون تطالب طرابلس بالتعاون في تحقيق يتناول تهريب مواد لصنع أسلحة كيميائية

بون - و ص ف - أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الألمانية أمس أن بون طلبت عبر سفيرها في طرابلس من السلطات الليبية التعاون معها في تحقيق يتعلق بتصدير تجهيزات تسمح بإنتاج أسلحة كيميائية بطريقة غير قانونية إلى ليبيا. وأكد تالياً المعلومات التي نشرتها صحيفة "سودويتشه تسايتونغ".

ويشتبه في أن ثلاثة مواطنين ألمان زودوا ليبيا أنظمة تحكم قيمتها مليونان و١٠٠ ألف دولار يمكن استعمالها في إنتاج غازات سامة. وقالت الصحيفة أن السلطات الألمانية تريد أن تعرف ما إذا كانت هذه المعدات استعملت في إنشاء مصنع للغازات السامة.

ونشرت صحيفة "فرانكفورتر الغيماينه تسايتونغ" أن التحقيق يشمل شركات ألمانية أخرى غير تلك التي كان يطاولها في مونشنغلادباخ في غرب البلاد. وأوضحت أن ثمة دلائل على ضلوع شركات عدة اخرى في عمليات تهريب عناصر تدخل في تركيب الصواريخ إلى ليبيا.

وكانت مصادر برلمانية اعلنت الأربعاء ان مجلس النواب الألماني "البوندستاغ" سيبحث الاسبوع المقبل في دور محتمل للاستخبارات في عملية التهريب إلى ليبيا.

نيودلهي لن تدخل في سباق تسلح

تأييد لعرض المعاهدة النووية على الجمعية العمومية للأمم المتحدة





المندوبة الهندية الى مؤتمر نزع السلاح اروندهاتي غوسيه تتحدث مع نظيرها الايراني سيروس ناصري امس في جنيف. (أب تيليفوتو)

مع تأكيد الحكومة الهندية امس ان معارضتها لمعاهدة حظر التجارب النووية لا تعني انها تعتزم الدخول في سباق تسلح مع باكستان والصين، دعت دول مؤيدة للمعاهدة المقترحة الى عدم اسقاطها وعرضها تالياً على الجمعية العمومية للأمم المتحدة لمزيد من البحث.

وسئل وزير الخارجية الهندي اك. جوجرال في مؤتمر صحافي هل يؤدي موقف نيودلهي الى سباق تسلح مع باكستان والصين، فأجاب: "لا ارى هذا الاحتمال لأن الهند لا تريد الدخول في أي سباق تسلح". وأوضح ان "عدم توقيعنا معاهدة جديدة لا يعني اننا نسعى الى الحصول على نوع جديد من الاسلحة وخصوصاً النووية". وتوقع الا تلحق معارضة بلاده للمعاهدة الضرر بالعلاقات الثنائية مع دول اخرى، مبدياً استعداد الحكومة الهندية لمراجعة موقفها اذا عدلت فقرة في شأن سريان المعاهدة.

ثم سئل عما ستفعله نيودلهي اذا عرضت المعاهدة على الجمعية العمومية، فأجاب انه "لن يستبق الاحداث".

دول عدم الانحياز

● في جنيف، اتخذت دول تنتمي الى حركة عدم الانحياز، بينها مصر وباكستان والمكسيك والبرازيل والبيرو وتشيلي، موقفاً داعماً للدول النووية الخمس الكبرى في عرض المعاهدة على الجمعية العمومية للمصادقة عليها في دورتها السنوية المقبلة التي تبدأ في ايلول، على رغم اعتراض الهند.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مؤتمر نزع السلاح في جنيف للبحث في ما اذا كان سيرسل تقريره عن المفاوضات الى الامم المتحدة. وقال رئيس المؤتمر ل. دمبينسكي في مستهل الاجتماع انه لم يتم التوصل الى اتفاق حتى على هذا الامر.

باكستان

● في اسلام اباد، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية جول حنيف ان الحكومة وضعت استراتيجية سرية، لن تكشفها، في حال عرض المعاهدة على الامم المتحدة، مؤكداً ان بلاده ترفض ايضاً توقيعها اذا لم توقعها الهند.

(أب، رويتر)

ارجاء النظر في دعوى ابنة سوكارنو

مؤيدون لزعيمة الحزب الديموقراطي الاندونيسي ميغاواتي سوكارنو بوتري امام مبنى المحكمة في جاكرتا امس. (رويتر تيليفوتو)

ارجأ قاض لاحدى محاكم جاكرتا جيديراسي ليتوت سوكارانا النظر في الدعوى التي اقامتها زعيمة الحزب الديموقراطي الاندونيسي ميغاواتي سوكارنو بوتري بسبب عزلها من زعامة الحزب، بعدما وافق محاموها على السعي الى تسوية مع الحكومة.

وقال القاضي ان المحاكمة ستبدأ في ٢٩ آب، اذا لم يتوصل الجانبان الى تسوية.

وتطالب ميغاواتي الحكومة بالتراجع عن دعمها لمؤتمر عقده بعض المنشقين عن الحزب الديموقراطي في حزيران واختاروا فيه رئيساً للحزب موالياً للسلطات خلافاً لارادتها، الامر الذي ادى الى اضطرابات أوقعت اربعة قتلى ومئات الجرحى.

ويخشى الرئيس سوهارتو، الذي اطاح والد ميغاواتي الرئيس الراحل احمد سوكارنو من السلطة عام ١٩٦٦، تزايد شعبيتها الامر الذي قد يهدد نظامه. (أب)

سجن ١٩ معارضاً بورمياً جديداً

بانكوك - وص ف - أعلنت الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية التي تتزعمها حاملة جائزة نوبل للسلام أونغ سان سوتشي أن أحكاما بالسجن لم تعرف مدتها بدقة صدرت في نهاية الأسبوع الماضي على ١٩ من أعضائها معارضين للسلطات العسكرية البورمية.

وبذلك ارتفع عدد ناشطي الرابطة الذين تسجنهم السلطات العسكرية الى ٣٠، اذ حكم منتصف آب على ١١ آخرين بالسجن سبع سنوات.

الدور التمهيدي من كأس الكؤوس الاوروبية

صعود النجم الاحمر بلغراد



صراع عنيف على الكرة بين مهاجم مارتس الاسكوتلندي نيل ماكان ومدافع النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي براتيسلافا زيفوفيتش. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس مباريات الاياب للدور التمهيدي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم لموسم ١٩٩٦–١٩٩٧، واسفرت عن صعود ١٧ فريقا الى الدور الاول.

واستطاع النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي الذي احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩١، ان يخرج متعادلا ومضيفه مارتس الاسكوتلندي ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما في ادنبره وحضرها ١٥٠٦٢ متفرجا. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠–٠ في مباراة الاياب التي اقيمت في بلغراد قبل اسبوعين، فصعد الفريق اليوغوسلافي الى الدور الاول لتسجيله اصابة خارج ارضه. سجل لمارتس دايف ماكفيرسون في الدقيقة ٤٤، وللنجم الاحمر بلغراد فينكو مارينوفيتش في الدقيقة ٥٩.

● في براغ، سحق سبارتا براغ التشيكي غلنتوران الايرلندي الشمالي ٨–٠ سجلها بيتر غونتا (٢) ولومير ميستر وموريست سيغل (٢) وزدينيك سفوبودا وبيتر غبريال في الدقائق ١ و٢٦ و١٩ و٢٤ و٤٨ و٨٠ و٧٦ و٨٦.

● في برغن وامام ٢١٨٩ متفرجا، فاز بران النروجي على شلبورن الايرلندي ٢–١. سجل للفائز موتز ايفار ميلده ويان اوفه بيدرسن في الدقيقتين ١٠ و٧٢، وللخاسر مارك روثرفورد في الدقيقة ٥.

● في شورزوف، سحق روش شورزوف البولوني لانسانتفرايد الويلزي ٥–٠ سجلها اركاديوش باك (٢) واوريل جونز خطأ في مرمى فريقه وميروسلاف باك (٢) في الدقائق ١ و٥٥ و٤٧ و٦٢ و٦٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ريكافيك (ايسلندا) ١– موزير (روسيا البيضاء) ٠ (٢–٢). صعد ريكيافيك الى الدور الاول بمجموعة المباراتين ٣–٢.

فلاموروتاري فلورا (البانيا) ٠– شملون هومين (سلوفاكيا) ٢ (٠–١). صعد شملون هومين ٣–٠.

غلوريا بيستريتا (رومانيا) ٢– فاليتا (مالطا) ١ (٢–١). صعد غلوريا بيستريتا ٤–٢.

روش شورزوف (بولونيا) ٥– لانسانتفرايد (ويلز) ٠– (١–١). صعد روش شورزوف ٦–١.

أيك لارنكا (قبرص) ٥– كوتايك ابوفيان (ارمينيا) ٠ (٠–١). صعد ايك لارنكا ٥–١.

كاريدا سيولياي (ليتوانيا) ٠ – سيون (سويسرا) ٠ (٢–٤). صعد سيون ٤–٢.

نيفا فينيتزا (اوكرانيا) ١– تالينا سادام (استونيا) ٠ (١–٢) تعادل الفريقان ٢–٢ وصعد نيفا فينيتزا لتسجيله اصابة خارج ارضه.

بران (تروج) ٢– شلبورن (ايرلندا) ١ (٣–١). صعد بران ٥–٢.

ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ١– اولمبيا (سلوفينيا) ٠ (٠–١). تعادل الفريقان ١–١ ثم فاز اولمبيا بضربات الترجيح ٤–٣.

فادوز (ليشتنشتاين) ١– رلف ريغا (لاتفيا) ١ (١–١). تعادل الفريقان ٢–٢ وفاز فادوز بضربات الترجيح ٤–٢.

مافنار بولتفيلاغ (جزر فارو) ٠– دينامو باتومي (جورجيا) ٣ (٠–٦). صعد دينامو باتومي ٩–٠.

هابويل ايروين ريشون (اسرائيل) ٢– كونستراكتورول (مولدافيا) ٢– (٠–١).

تعادل الفريقان ٣–٣ وصعد كونستراكتورول لتسجيله اصابتين خارج ارضه.

سلوغا يوغوماغنات (مقدونيا) ٠– كيشبشت هونفيد (المجر) ١ (٠–١). صعد كيشبشت هونفيد ٢–٠.

ميبا – ٤٧ (فنلندا) ١– كاراباخ اغدام (اذربيجان) ١ (١–٠). صعد ميبا – ٤٧ ٢–١.

هارتس (اسكوتلندا) ١– النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) ١ (٠–٠). صعد النجم الاحمر بلغراد لتسجيله اصابة خارج ارضه.

سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ٨– غلنتوران (ايرلندا الشمالية) ٠ (٢–١). صعد سبارتا براغ ١٠–١.

يونس لوكسمبور (اللوكسمبور) ٠– فارتيكس فارازدين (كرواتيا) ٢ (١–٢). صعد فارتيكس فارازدين ٥–١.

المرحلة الاولى من الدوري المصري الـ ٤٠

فوز الزمالك بثلاث لأيمن منصور

فاز فريق الزمالك على فريق اتحاد عثمان ٣–١ (الشوط الاول (١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما تحت الاضواء على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة، في ختام المرحلة الاولى من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم.

سجل اصابة السبق للزمالك ايمن منصور في الدقيقة ٣٤ اثر تمريرة من طارق مصطفى استغلها في مركز الجناح الايمن وتخطى الظهير العثماني الايسر واقتحم المنطقة ثم ارسلها بيمناه الى الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس عمار معاذ بعدما اوهمه بانه سيمرر الى زميل ١–٠.

وفي الدقيقة ٤ من الشوط الثاني قطع الظهير الايسر للزمالك طلعت منصور كرة للسيد مصطفى فارتدت من رأسه خادعة الحارس الابيض حسين السيد الذي اخفق في تقديرها لتخترق الزاوية الارضية اليسرى وتكون الاصابة التعادلية للعثمانيين ١–١.

وفي الدقيقتين ١٥ و١٨ اهدر ايمن منصور فرصتين محققتين اذ اصاب العارضة برأسه في الاولى، واصاب جسم الحارس في الثانية. وفي الدقيقة ٢٦ دفع المدير الفني الالماني فيرنر بالجزائري قاسي سعيد بدلا من عصام مرعي في الزمالك وما هي الا ثوان حتى تلقى قاسي الكرة من الكاس رأسية فانطلق بها مراوغا جانحا يمينا، ثم اطلقها بالعرض ليكملها ايمن منصور بيسراه في المرمى الخالي مضيفا اصابة التعزيز للفريق الابيض ٢–١.

وفي الدقيقة ٣٤ غربل قاسي سعيد اليمن رجب وارسل الكرة "بالمسطرة" موائية ساقطة فوق العارضة ليتطاول اليها القناص ايمن منصور برأسه ويحولها من فوق الحارس عمار معاذ واثنين من مدافعيه الى قلب الشبكة العثمانية ٣–١، وكان "الهاتريك" الرقم ١ لايمن منصور هداف الدوري الماضي (الـ٣٩) موسم ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

وبعد دقيقة واحدة اعاق طارق مصطفى لاعب الزمالك الجديد (من نادي الشرقية للدخان) ايمن رجب داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها رجب نفسه وارسل الكرة ارضية الى الزاوية اليمنى، لكن حسين السيد حارس الزمالك نجح في صدها لتظل النتيجة على حالها ٣–١. وفي الدقيقة ٤٠ دفع فيرنر بمحمد عبد الجليل بدلا من محمد صبري املا في رفع الغلة انما على غير طائل.

مثل الزمالك الحارس حسين السيد واللاعبون طلعت منصور واشرف قاسم ونبيل محمود وطارق مصطفى وعصام مرعي (قاسي سعيد) واسماعيل يوسف ومعتمد جمال (تامر عبد الحميد) ومحمد صبري (محمد عبد الجليل) وايمن منصور واحمد الكاس.

ومثل اتحاد عثمان الحارس عمار معاذ واللاعبون عماد الزوق وايمن رجب وفرج عبد المولى (عادل عبد الصادق) ومحمد ادريس والسيد مصطفى وياسر عياد (محمد عبد الحميد) وعبد الحميد فتح الله وعليان فاروق وفكري الصغير وابو السعود.

قاد المباراة الحكم الدولي حسن علي وعاونه محمد شلبي ومحسن شفيق. وانذر الحكم احمد الكاس من الزمالك ومحمد عبد الحميد وعليان فاروق من اتحاد عثمان.

ويلتقي الزمالك فريق الاتحاد الاسكندري على ملعب القاهرة تحت الاضواء مساء الاثنين في ختام المرحلة الثانية من الدوري العام التي تنطلق بعد غد الاحد بسبع مباريات.

الدور التمهيدي لكأس الامم الافريقية

تقام ابتداءً من اليوم مباريات الاياب للدور التمهيدي من كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تقام ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨ في بوركينا فاسو.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

موريتانيا – بنين (١ – ٤).
اثيوبيا – اوغندا (١ – ١).
ناميبيا – بوتسوانا (٠ – ٠).
سيشيل – موريشيوس (٠ – ١).
جمهورية افريقيا الوسطى – بوروندي (انسحبت بوروندي).

مجتمع النهار

رعية عين الجديدة

تدشن رعية عين الجديدة الارثوذكسية بناء كنيسة السيدة الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٤ آب، فيقيم راعي الابرشية المطران جاورجيوس صلاة الغروب ثم يضع حجر الاساس.

كل اهلنا في الجبل مدعوون.

(بيان)

افراح سلوكجي – مايور

احتفل بزواج السيد رونالد سلوكجي والآنسة آن مايور في كنيسة مار انطونيوس البادواني للاتين في حرج ثابت، وعقب الاكليل عشاء في مون لاسال.

وسافر العروسان الى باريس مقر عملهما.

ادوار صلاح حنين

رزق المحامي صلاح ادوار حنين وقرينته مولوداً ذكراً هو بكورتهما، سمياه ادوار تيمناً بجده النائب الراحل ادوار حنين.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

هولندا: ايندهوفن فاز ٤–١ وتصدّر

تفتتح اليوم المرحلة الثالثة من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بمباراتين، فيستضيف هانزا روستوك هامبورغ اس.في. الذي سحق فريبورغ ٥–١ في المرحلة الثانية، وسانت باولي شالكه ٠٤.

ويسعى بايرليفركوزن متصدر اللائحة بفارق الاصابات الى فوز ثالث على التوالي عندما يستضيف فورتونا دوسلدورف الذي استقبلت شباكه سبع اصابات في مباراتيه الاوليين، فيما يحل بوروشيا دورتموند بطل الدوري في الموسم الماضي، على ميونيخ ١٨٦٠.

وتختتم المرحلة الثالثة الاحد بلقاء ام.اس.في. دويسبورغ وبايرن ميونيخ.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
سانت باولي – شالكه ٠٤.
هانز روستوك – هامبورغ اس.في.

– السبت:
في.اف.ال.بوخوم – ارمينيا بيليفيلد.
بوروشيا مونشنغلادباخ – كارلسروه.
في.اف.بي. شتوتغارت – فيردر بريمن.
فريبورغ – اف.سي.كولونيا.
ميونيخ ١٨٦٠ – بوروشيا دورتموند.
بايرليفركوزن – فورتونا دوسلدورف.

– الاحد:
ام.اس.في. دويسبورغ – بايرن ميونيخ.

فرنسا

في المرحلة الثالثة من الدوري الفرنسي، يستضيف نانسي الصاعد من الدرجة الثانية، باريس سان جيرمان حامل كأس الكؤوس الاوروبية في الموسم الماضي، على ملعب "مارسيل بيكو" في مباراة متقدمة. وكان باريس سان جيرمان فاز على ستراسبور ١–٠ وعلى كان ٢–٠ في المرحلتين الاوليين، فيما خسر نانسي مباراتيه امام كان (١–٢) وامام لنس (١–٢).

وهنا البرنامج:

نانسي – باريس سان جيرمان (اليوم).
نانت – لنس.
نيس – باستيا.
ليل – رين.
بوردو – اوسير.
مرسيليا – متز.
ستراسبور – الهافر.
كان – ليون.
غانغان – موناكو.
مونبلييه – كان.

هولندا

في مباراة متأخرة من المرحلة الاولى من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن على مضيفه ان.اي.سي. نيماغن ٤–١ في المباراة التي أجريت بينهما في نيماغن وحضرها ثمانية آلاف متفرج وتصدر اللائحة بفارق اصابة واحدة عن اف.سي. تونتي انشكيده. سجل للخاسر فان ايكيرين في الدقيقة ١٥، وللفائز نومان والبلجيكي نيليس وكوكو (٢) في الدقائق ١١ و٤٢ و٥٤ و٦٧.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بي.اس.في. ايندهوفن ٣ من مباراة واحدة (٤–١).
٢– اف.سي.تونتي انشكيده ٣ (٣–١).
٣– فيتيس ارنهيم ٣ (٢–٠).
٤– اجاكس امستردام ٣ (١–٠).
٥– اف.سي. اوتريشت ورك.سي. فالفيك ١ (٢–٢).

برشلونة فاز على انترناسيونالي ميلانو ٢–١



رونالدو اللاعب البرازيلي الجديد لبرشلونة – الى اليمين – في مواجهة اثنين من لاعبي انترناسيونالي ميلانو. (أب تيليفوتو)

احرز برشلونة الاسباني كأس دورة خوان غامبر الاسبانية الدولية الرباعية لكرة القدم بفوزه على انترناسيونالي ميلانو الايطالي ٢–١ في المباراة النهائية.

سجل اصابتي برشلونة غوارديولا وبيتزي في الدقيقتين ١٩ و٣٦، واصابة الانتر غانز في الدقيقة ٨٦.

وحل اندرليكت البلجيكي ثالثا بفوزه على سان لورنزو الارجنتيني ٣–٢، سجل للفائز الفاتي ياو بريكو من ضربة جزاء "بنالتي" وباسيجيو وبيريمينس في الدقائق ١٥ و٣٣ و٥٥، وللخاسر غوروزيتو في الدقيقتين ٤٠ و٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

المنتخب الانكليزي لتصفيات كأس العالم

استدعى المدرب الجديد لمنتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل ساعد دفاع مانشستر يونايتد ديفيد بيكام (٢١ عاما) الى صفوف الفريق للمرة الاولى للمشاركة في المباراة ضد مولدافيا المقررة في تشيزينو في اول ايلول في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

واعاد هودل صانع العاب فريق ساوثمبتون الموهوب ماتيو لوتيسييه بعد غياب ١٨ شهرا، وقلب دفاع مانشستر يونايتد غاري باليستر وساعد دفاع نيوكاسل يونايتد ديفيد باتي، فيما استبعد الحارس الثالث تيم فلاورز من بلاكبيرن روفرز مفضلا عليه ديفيد جيمس من ليفربول.

ويغيب عن الفريق قلب دفاعه طوني آدامس من الارسنال لاصابته.

وهنا اسماء اللاعبين:

– حراس المرمى: ديفيد سيمان (ارسنال)، ايان ووكر (توتنهام هوتسبر)، ديفيد جيمس (ليفربول).

– المدافعون: غاري نيفيل وغاري باليستر (مانشستر يونايتد)، ديفيد موي (نيوكاسل يونايتد)، غاريث ساوثغايت (استون فيلا)، سول كامبل (توتنهام هوتسبر)، ستيوارت بيرس (نوتنغهام فورست).

– سواعد الدفاع: بول غاسكوين (الرينجرز)، بول اينس (انترناسيونالي ميلانو، ايطاليا)، ستيف ماكماناهان (ليفربول)، ديفيد بيكام (مانشستر يونايتد)، دارن اندرتون (توتنهام هوتسبر)، ستيف ستون (نوتنغهام فورست)، ماتي لوتيسييه (ساوثمبتون)، ديفيد باتي (نيوكاسل يونايتد)، نيك بارمبي (ميدلسبره).

– المهاجمون: الان شيرر ولس فرديناند (نيوكاسل يونايتد)، روبي فاولر (ليفربول)، تيدي شيرينغهام (توتنهام هوتسبر).

● اختير مهاجم افرتون دنكان فيرغيسون الذي سجل اصابتين ضد مانشستر يونايتد في الدوري الانكليزي الاربعاء الماضي، في المنتخب الاسكوتلندي الذي سيلعب ضد النمسا في ٣١ آب في فيينا في تصفيات كأس العالم، بعد غياب ١٨ شهرا. وكان فيرغيسون الذي امضى ستة اسابيع في السجن اواخر عام ١٩٩٥ لضربه منافسا برأسه، خاض آخر مبارياته الدولية الخمس في كانون الاول ١٩٩٤.

كذلك استدعى مدرب اسكوتلندا كريغ براون مهاجم الرينجرز المخضرم آلي ماكويست الذي سجل مرتين ثلاث اصابات "هاتريك" في اربعة ايام.

مانشستر يونايتد يتمسك بروي كين

جدد ساعد دفاع المنتخب الايرلندي لكرة القدم روي كين عقده مع فريق مانشستر يونايتد الانكليزي حتى سنة ٢٠٠٠.

وكان برشلونة الاسباني عرض على مانشستر يونايتد ١٥ مليون دولار للتخلي عن لاعبه، الا ان النادي الانكليزي رفض العرض.

ويذكر انه اجريت لكين الذي انتقل الى مانشستر يونايتد من نوتنغهام فوريست قبل اربع سنوات، جراحة في ركبته الثلثاء الماضي وسيغيب عن الملاعب ثلاثة اسابيع.

● انتقل المهاجم الاسوجي توماس برولين الى نادي اف.سي. زوريخ السويسري معاراً من ليدز يونايتد الانكليزي حتى نهاية الموسم.

ووضع برولين حداً لفترة مخيبة للآمال أمضاها في انكلترا منذ اشتراه ليدز يونايتد من بارما الايطالي في مقابل ٦,٨ ملايين دولار في تشرين الثاني الماضي حتى انتهى به المطاف الى مقاعد الاحتياط.

ومن المقرر ان يخوض مباراته الاولى لناديه الجديد في ٤ ايلول ضد فريق يونغ بويز في الدوري السويسري.

استقالة دالغليش من بلاكبيرن روفرز

استقال الاسكوتلندي كيني دالغليش من منصبه مديراً لشؤون اللعبة في نادي بلاكبيرن روفرز الانكليزي لكرة القدم بعد خسارة الاخير امام استون فيلا ٠ – ١ اول من امس من الدوري.

وكان دالغليش ترك ليفربول فجأة بعد ستة مواسم ناجحة معه مديرا لفريقه وانتقل الى بلاكبيرن روفرز الذي احرز بطولة الدوري عام ١٩٩٥ بعد تعيينه مديرا للفريق في تشرين الاول ١٩٩١. ثم تخلى عن منصبه وعين مديرا لشؤون اللعبة. وهو حطم الرقم القياسي البريطاني مرتين عندما اشترى الان شيرر من ساوثمبتون في مقابل ٥,٣ ملايين دولار عام ١٩٩٢ وكريس ساتون من نوريتش سيتي في مقابل ثمانية ملايين دولار عام ١٩٩٤، قبل ان ينتقل الاول الى نيوكاسل يونايتد في مقابل ٢٢,٢ مليون دولار.

سيزار لويس مينوتي مدرباً لاندبنديينتي

صرح رئيس نادي اندبنديينتي الارجنتيني لكرة القدم خورخي بوتارمي ان سيزار لويس مينوتي الذي قاد الارجنتين الى احراز كأس العالم ١٩٧٨، سيدرب فريقه.

وكان مينوتي مدربا للمنتخب الارجنتيني الذي بلغ الدور الثاني من نهائيات كأس العالم ١٩٨٢، ثم درب برشلونة واتلتيكو مدريد الاسبانيين وريفر بلايت وبوكاجو نيورز الارجنتينيين. كذلك امضى سنة مدرباً للمنتخب المكسيكي. وهو يعمل حالياً مع شبكة محلية للتلفزيون.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تورونتو: خروج مبكر لموستر وايفانيسيفيتش



الكندي دانيال نستور الذي اخرج النمسوي توماس موستر من دورة تورونتو. (أب تيليفوتو)

سقط النمسوي توماس موستر المصنف اول امام الكندي دانيال نستور المصنف ١٢٢ في العالم، ٦–٣، ٧–٥ في الدور الثاني من بطولة كندا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في تورونتو والبالغة قيمة جوائزها ٢,٨ مليوني دولار.

وابقى نستور الاعسر والذي يتمتع بضربات ارسال قوية، "الراليات" قصيرة بصعوده المستمر الى الشبكة ما اثر بشكل فعال على موستر الذي كان يخوض مباراته الاولى بعدما جنبته القرعة اللعب في الدور الاول مع المصنفين الثمانية الاوائل. وصرح الفائز: "ادركت ان علي ان احسن الارسال واحافظ على الكرات التي تستمر فترة قصيرة وهذا ما كنت قادرا على القيام به". وكسر اللاعب الكندي ارسال موستر المصنف ثانيا في العالم، في الشوط الثامن من المجموعة الاولى، وفي الشوط الحادي عشر من المجموعة الثانية لينهي المباراة لمصلحته.

ولم يكن حظ الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا افضل من حظ موستر، اذ خسر امام الاسوجي ميكايل تيلستروم غير المصنف ٧–٦ (٧–٣)، ٤–٦، ٤–٦.

وفي مباراة بين لاعبين يتمتعان بضربات ارسال صاروخية، سقط السويسري مارك روسيه المصنف ثامنا امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٢، ٦–٣، ٦–٧ (٦–٨). والتقط اللاعب الاوسترالي نقطة حاسمة والنتيجة ٥–٦ لمصلحة روسيه في المجموعة الثالثة.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدور الثاني الى عشرة بخسارة الاسباني البرتو بيراسيتيغوي المصنف حادي عشر امام الاوسترالي باتريك رافتر ١–٦، ٢–٦، والاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف ثاني عشر امام التشيكي بيتر كوردا ٣–٦، ٤–٦، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف ثالث عشر امام التشيكي دانيال فاشيك ٧–٥، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٧ (١١–١٣).

وفاز الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثالثا على التشيكي بيري نوفاك ٧–٥، ٦–٣، والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف رابعا على الدانماركي كينيث كارلسن ٦–٣، ٦–٢، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف سادسا على الاسباني اليكس كوريتيا ٦–٤، ٦–٢، والاميركي تود مارتن المصنف سابعا على الايطالي رنزو فورلان ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف تاسعا على مواطنه غريغوري كارلز ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، والاوسترالي تود وود بريدج على الكندي سيباستيان لارو ٦–٣، (١–٦، ٦–٣، والاميركي اليكس اوبراين على الزيمبابويلي بايرون بلاك ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢، والتشيكي بوهدان اوليهوارتش على الايطالي اندريا غودينزي ٦–٣، ٤–٦، ٦–١، والبريطاني تيم هنمان على الاميركي كريس وودروف بالانسحاب.

دورة كوماك

● تخطى الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول الاسباني سيرجي بروغيرا في الدور الثاني من دورة كأس هاملت الاميركية الدولية التي تقام في كوماك، نيويورك والبالغة قيمة جوائزها ٢٥٠ الف دولار، ٦–٣، ٦–٢ وتأهل للدور ربع النهائي.

وهو الفوز الـ١٦ لتشانغ المصنف ثالثا في العالم، على الملاعب الصلبة في مقابل خسارة واحدة. وقال: "كانت مباراة جيدة بالنسبة الي خصوصا ان بطولة الولايات المتحدة ستبدأ الاسبوع المقبل". واضاف انه فوجئ لتصنيفه ثانيا في بطولة الولايات المتحدة في الوقت الذي لم يصنف لاعبون وفقا لتصنيفهم العالمي.

وخرج اللاعبان المغربيان من الدورة بخسارة يونس العيناوي المصنف سادسا امام التشيكي مارتن دام ٧–٥، ٦–٢، ٢–٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في قدمه اليمنى، وهشام ارازي امام السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٧ (٤–٧)، ٥–٧.

وتأهل الاميركي مايكل جويس غير المصنف للدور ربع النهائي بفوزه على مواطنه ريتشي رينبرغ المصنف ثالثا ٦–٣، ٦–٤، ٦–٣.

دورة كارلسباد

● جمدت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى في مباراتها واليابانية ناوكو كيجيموتا في الدور الثاني من دورة كارلسباد، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، قبل ان تفوز عليها (١–٦، ٦–٤، ٦–٣ وتتأهل للدور ربع النهائي.

سيطرت كيجيموتا المصنفة ٥٣ في العالم، على المجموعة الاولى وجعلت منافستها تركض من زاوية الى اخرى. وفي المجموعة الثانية، استعادت سانشيز فيكاريو زمام المبادرة بعدما تخلفت ٠–٢، فعادلت النتيجة ٤–٤. ثم تقدمت ٥–١ في المجموعة الثالثة، لكن كيجيموتا فازت بشوطين على التوالي، واتمت سانشيز فيكاريو المباراة لمصلحتها.

وفازت اليابانية كيميكو داتي المصنفة رابعة على مواطنتها يوني كاميو ٦–٢، ٧–٥، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثامنة على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦–٤، ٦–٢، والفرنسية ساندرين تستود على اليابانية آي سوغيياما المصنفة سابعة ٦–٣، ٤–٦، ٦–٤.

بطولة الولايات المتحدة

يواجه المغربي كريم العلمي الاميركي اندريه اغاسي بطل الدورة في الموسم الماضي والمصنف سادسا في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تنطلق الاثنين على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابع دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ١٠,٨٩٣,٨٩٠ دولارا.

ويلعب المغربي الآخر يونس العيناوي ضد الياباني شوزو ماتسووكا.

ولن يجد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والذي لا يزال يسعى الى احراز لقب احدى البطولات الكبرى هذه السنة، صعوبة في مباراته والتشيكي ديفيد ريكل، فيما ستجتنب مباراة الاميركي جيم كورير والاسوجي ستيفان ادبرغ وكلاهما مصنف اول في العالم سابقا، الانظار.

وفي بطولة السيدات، تلعب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة في الموسم الماضي، اولى مبارياتها ضد الاندونيسية يايوك بازوكي، في حين تلتقي الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ووصيفة غراف، مواطنتها آن ميلر.

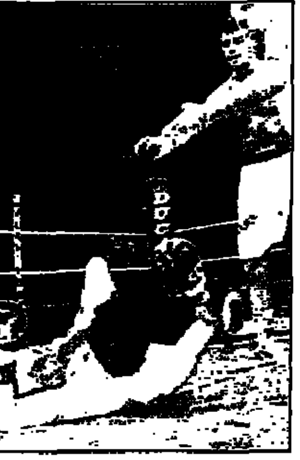
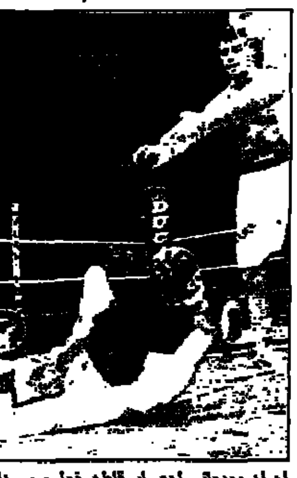
وهنا برنامج المصنفين الـ١٦ الاوائل:

الاميركي بيت سامبراس (١) – التشيكي ديفيد ريكل.
الاميركي مايكل تشانغ (٢) – التشيكي دانيال فاشيك.
النمسوي توماس موستر (٣) – الاميركي ريتشي رينبرغ.
الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٤) – صاعد من التصفيات.
الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٥) – الفرنسي غيوم رو.
الاميركي اندريه اغاسي (٦) – المغربي كريم العلمي.
الروسي يفغيني كافيلنيكوف (٧) – الاميركي كيفن كيم.
الاميركي جيم كورير (٨) – الاسوجي ستيفان ادبرغ.
الافريقي الجنوبي واين فيريرا (٩) – الاوسترالي سكوت درابر.
التشيلي مارتشيلو ريوس (١٠) – الفرنسي ارنو بوتش.
الاميركي ماليفاي واشنطن (١١) – الاوسترالي ساندون ستول.
الاميركي تود مارتن (١٢) – الاسوجي ماتس فيلاندر.
الاسوجي توماس انكفيست (١٣) – النمسوي غيلبرت شالر.
الاسباني البرتو كوستا (١٤) – صاعد من التصفيات.
السويسري مارك روسيه (١٥) – الاسوجي نيكلاس كولتي.
الفرنسي سيدريك بيولين (١٦) – السلوفاكي كارول كوشيرا.

وبرنامج المصنفات الـ١٦ الاوليات:

الالمانية شتيفي غراف (١) – الاندونيسية يايوك بازوكي.
الاميركية مونيكا سيليش (٢) – الاميركية آن ميلر.
الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٣) – صاعدة من التصفيات.
الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٤) – الرومانية روكساندرا دراغومير.
الكرواتية ايفا ماجولي (٥) – النمسوية جوديث فيسنر.
الالمانية انكه هوبر (٦) – الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر.
التشيكية يانا نوفوتنا (٧) – الايطالية فرنشيسكا لوبياني.
الاميركية ليندساي دافنبورت (٨) – السلوفاكية كارينا هابسودوفا.
الاميركية ماري جو فرنانديز (٩) – اليابانية ريكا هيراكي.
اليابانية كيميكو داتي (١٠) – الاميركية كمبرلي بو.
الاميركية تشاندا ربون (١١) – التشيكية رادكا بوبكوفا.
البلغارية ماغدالينا ماليفا (١٢) – صاعدة من التصفيات.
الهولندية بريندا شولتز – مكارثي (١٣) – اليابانية نانا مياجي.
النمسوية بربارة باولوس (١٤) – الصينية يي جينغ كيان.
الارجنتينية غبرييلا سباتيني (١٥) – الكندية باتريسيا هاي – بوليه.
السويسرية مارتينا هينغيس (١٦) – الاسبانية انجيليس مونتوليو.

الملاكمة: الفرنسي الـ ٢٥ بطلاً للعالم

لوران بودواني لدى اسقاطه خوليو سيزار فاسكيز بالضربة القاضية. (رويتر تيليفوتو)

أحرز الملاكم الفرنسي لوران بودواني بطولة العالم للوزن ما دون المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على حامل اللقب الارجنتيني خوليو سيزار فاسكيز بالضربة القاضية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة لوكانيه الفرنسية.

وبات بودواني (٢٩ عاماً) ثالث دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، الملاكم الفرنسي الخامس والعشرون يحرز لقباً عالمياً. اما فاسكيز (٣٠ عاماً) فمني بخسارته الثانية في مقابل ٥٦ فوزاً.

اليوم دورة بروكسيل لألعاب القوى

ثالث افضل رقم في الـ ١٠٠ م لديفرز



النيجيري ديفيدسون ازينوا فائزاً في سباق الـ ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

الاميركية غايل ديفرز عقب فوزها في الـ ١٠٠ متر للسيدات. (أب تيليفوتو)

يتنافس الجزائري نور الدين مرسلي والكيني دانيال كومان على الفوز في سباق الـ٣٠٠٠ متر في دورة بروكسيل البلجيكية الدولية لألعاب القوى المقررة اليوم، وهي احدى دورات "الغران بري". وكان كومان (٢٠ عاما) سجل ثاني افضل رقم في تاريخ السباق في دورة موناكو في ١٠ آب الجاري، ثم ثاني افضل رقم في سباق الـ٥٠٠٠ متر في زوريخ في ١٥ منه. اما مرسلي، فهو حامل الرقم القياسي العالمي في السباق الاول (٧,٢٥,١١ دقائق) سجله في موناكو قبل سنتين.

ويشارك الاميركي مايكل جونسون في سباق الـ٤٠٠ متر. وهو استبعد مشاركته في سباق الـ١٠٠ متر في بطولة العالم المقبلة.

اما سباق الـ١٠٠ متر، فيشهد صراعا بين الكندي دونوفان بايلي والبريطاني لينفورد كريستي والاميركي دنيس ميتشل ومواطنه كارل لويس، في حين يشارك الناميبي فرانكي فريديريكس في سباق الـ٢٠٠ متر، والجامايكية مرلين اوتي في سباق الـ١٠٠ متر، والدانماركي ويلسون كيبكيتير في سباق الـ٨٠٠ متر، والاميركي ديريك ادكنز في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، والبريطاني جوناثان ادواردز في الوثبة الثلاثية، والالماني لارس ريدل في رمي القرص، والبلغارية ستيفكا كوستا دينوفا في الوثب العالي.

دورة لنتس

● في دورة لنتس النمسوية الدولية التي اقيمت مساء الاربعاء، حققت العداءة الاميركية غايل ديفرز بطلة دورة اتلانتا الاولمبية في سباق الـ١٠٠ متر، ثالث افضل رقم في العالم هذه السنة وهو ١٠,٩٢ ثوان امام تشاندرا ستوروب من البهاماس ١١,١٦ والجامايكية جولييت كاتبرت ١١,٢٠.

اما في سباق الـ١٠٠ متر للرجال، فحل الاميركي دنيس ميتشل – الذي غلب البطل الاولمبي الكندي دونوفان بايلي في دورة زوريخ الاسبوع الماضي في المرتبة الثانية بعد النيجيري ديفيدسون ازينوا مسجلا ١٠,٠٦ ثوان في مقابل (١٠,٠٠ للفائز. وحل ثالثا النيجيري اوسموند ازينوا ١٠,٠٩.

وفاز الاميركي الن جونسون في الـ١١٠ متر حواجز مسجلا ١٣,٢٥ ثانية، والاميركي ديريك ميلز في الـ٤٠٠ متر ٤٤,٩٢ ثانية، والاميركي اريك توماس في الـ٤٠٠ متر حواجز ٤٨,٩٥ ثانية، والاميركي جوني غراي في الـ٨٠٠ متر ١,٤٤,٧٢ دقيقة، والكيني ل.ك. شيكوتو في الـ١٥٠٠ متر ١٣,٢٢,١٠ دقيقة، والاميركي كريم ستريت – طومبسون في الوثب الطويل ٨,٢٤ امتار، والاميركي سكوت هوفمان في الوثب بالزانة ٥,٩٠ امتار، والتشيكي يان زيلزني في رمي الرمح ٨٩,٤٢ مترا، والايطالي باولو دال سوليو في رمي الكرة الحديد ٢٠,٣٠ مترا.

وبين السيدات، فازت الجامايكية ميشيل فريمان ١٢,٦٥ ثانية، والكوبية أنا فيديليا كيروت ٥٠.٨٤ مترا، والاميركية ايمي ويكوس في الـ١٥٠٠ متر ٤,١٢,٥٧ دقائق، والنيجيرية شيوما أجونوا في الوثب الطويل ٦,٨٥ امتار، والالمانية ايلكه فيلودا ٦٧,٢٨ مترا، والليتوانية نيلي زيلينسكيني ١,٩٠ متر.

شطرنج العرب: بدروسيان ثانية

احتلت اللبنانية دانييل بدروسيان المركز الثاني في بطولة العرب في الشطرنج للاناث جامعة خمس نقاط من اصل ست ممكنة، وراء الجزائرية اسماء مولي التي جمعت ست نقاط وكانت الوحيدة التي فازت عليها. وحلت السورية وسيلة الشيخ بطلة بلادها المركز الثالث.

وتختتم بطولة الذكور غداً السبت في العاصمة اليمنية في صنعاء ويشارك فيها ١٦ لاعباً من ١٣ دولة عربية بينهم فادي عيد من لبنان.

وهي تجرى وفق النظام السويسري، بينما اعتمدت للاناث طريقة روبن اي الكل ضد الكل وشاركت فيها سبع لاعبات.

وتعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي جلستها السنوية العادية مساء اليوم ويتوقع ان تقر تكليف لبنان تنظيم البطولة العربية المقبلة في تشرين الثاني ١٩٩٧.

دورة في القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى دورة اعدادية ثانية على ملعب الجمهور ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم وهي تتضمن المسابقات الآتية

– الرجال: ٢٠٠ متر و٨٠٠ متر و٢٠٠٠ متر والوثب الطويل.
– السيدات: ٢٠٠ متر و٨٠٠ متر والوثب الطويل.
– الاحداث: ٣٠٠ متر.

بطولة كرة الطاولة

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بطولة لبنان لجميع الفئات في نادي مون لاسال عين سعادة ابتداء من ٩ ايلول.

وعلى النوادي الراغبة في الاشتراك ان تقدم لائحة باسماء لاعبيها قبل ٢٩ آب الجاري الى امين السر العام الذي يستقبل مسؤولي النوادي في النادي الرياضي بيروت.

طائرة عبرين

في افتتاح نادي الحركة الاجتماعية عبرين – البترون دورته السنوية في الكرة الطائرة فاز الشباب البترون على الاهلي بقسميا ٢ – ٠، وعبرين على القلمون ٣ – ٢، وبيت منذر على بجدرفل ٢ – ٠ وعبرين على السنديانة دريا ٢ – ٠ وعبرين على اده البترون ٢ – ١، واده البترون على الصفاء تولا ٢ – ٠ وعبرين على السكة زحلة ٢ – ٠، والسفارة الاميركية على عبرين ٢ – ٠.

وقاد المباريات الحكام الاتحاديون هيثم الزهر وطوني ضرغام وحنا فلان وكارلي روكز.

وتقام اليوم مباراتان: كفيفان – عبرين والزهراء الميناء طرابلس – عبرين. ويختتم المهرجان مساء غد السبت فيلتقي السنديانة دريا – حتون، وعبرين – النجوم حارة صخر.

طائرة كبا

افتتح نادي الرياضي كبا – البترون دورته السنوية في الكرة الطائرة. وفاز حامات على قلحات ٢ – ٠، وسيدات كبا على قلحات ٢ – ٠، واده جبيل على سيد بول شكا ٢ – ٠ والاحداث كبا على سيدبول شكا ٢ – ١، وسيدات كبا على سيد بول شكا ٢ – ١، والشباب البترون على الشراع البوار ٢ – ٠، وصغار الشباب البترون على كبا ٢ – ١.

ويلتقي اليوم ابولو البترون – الرياضي اميون والرياضي بتعبورة – كفرحلدا. وتختتم الدورة مساء غد السبت.

طائرة كفرحي

افتتح نادي كفرحي البترون، دورته في الكرة الطائرة. وبعد عروض فنية وكشفية ورياضية، تكلم المحامي حنا بيطار، ورئيس النادي طوني فارس وراعي المهرجان كميل مراد. وقدم الخطباء الشاعر مهنا ضاهر.

ثم فاز التضامن كفرعبيدا على كفرحي ٣ – ١، والزهراء طرابلس على الرياضي اميون ٢ – ١، وكفرحورة على كفرحي ٢ – ١.

قاد المباريات الحكمان الاتحاديان حسام غنوم وفادي الجبيلي.

وتختتم الدورة مساء اليوم.

مهرجان المنصف

افتتح نادي المنصف مهرجانه الرياضي الـ٤٥ في الكرة الطائرة وكرة السلة. وبعد عرض لفوج كشافة النادي والنشيد الوطني، القى امين سر النادي نفحة فتوح كلمة. ثم اقيمت مباراتان في الكرة الطائرة، فاز في اولاهما الرياضي غزير على عمشيت ٣ – ٠ (١٥ – ١٠، ١٥ – ٤، ١٥ – ١٣)، وفاز في الثانية المنصف على التضامن الصفرا ٣ – ٢ (١٥ – ٠، ٨ – ١٥، ١٥ – ١٣، ١٠ – ١٥، ١٥ – ١٢).

قاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش وجرجس ابي عقل.

وتقام اليوم مباراتان: النجوم حارة صخر – المنصف الساعة ٨,٣٠، الشباب البترون – القلمون الساعة ١٠,٠٠.

بطولة الطائرة للشباب

ينظم الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مساء اليوم المرحلة الاولى من بطولة لبنان للشباب مواليد ١٩٧٧ وما فوق بحسب البرنامج الآتي:

– ملعب حبوب: الساعة ٧,٠٠ الرياضي عمشيت – الرياضي جسر الباشا، الساعة ٨,٣٠ الرياضي غزير – التوعية والانطلاق المسقى.

– ملعب الموسيقى الشوير: الساعة ٧,٠٠ الرسل جونيه – السان جورج حملايا، الساعة ٨,٣٠ الشبيبة شرين – اللواء برجا.

محمد علي شمس الدين يشحذ الأسلوب شعراً و نثراً وتنزل قطرات

الكتابة إلهام بلا شك، وتأميل وكمون، فانفجارات في اتجاه الاتجاه، ولا جديد في هذا القول، ولكن النصوص الشعرية الحديثة خاصة، لا تعرف، والشعر يرقى التعريف، لأنه مزيج كيميائي من العاطفة والكبت والنيران والايديولوجيات والتاريخ والرؤية والرسم والسيمياء... مع ذلك يستحضر الشاعر محمد علي شمس الدين قولاً من "منطق الطير" للعطار النيسابوري، ويقتنع به "الشعر ليس غير هذا الجنون في القلب" (ص٧)(*).

لكن الجنون يلغي الشعر، لأنه انفلات اعمى من الزمان والمكان، فكيف نرضى بالتعريف، ونرضي النقد؟

الشعر كما قصده الشاعر هو احتراق في الوعي، يطهر زمكانية معطوبة او غير مرضية، يلغيها بقصد الطيران الى اكتمال الوجود.

وشيء آخر، للعزلة في الشعر مربع للصمت، وفي الصمت سكونية تلغي الشعر، اي ان الصمت عزلة، ولكن قاتلة، لولا ان للصمت مرطقته اي كمونه المعبأ بالكلام، بالنص، بالمفردة، كمن يكتب عن صمت النهار وصخب الليل وصمت الكلام، وما ذلك الا لأن الحياة نفسها تنطوي على التضاد. فالليل صمت والكلام نص، والشعر لا يكافح الصمت وحده، بل يلحق الهزيمة بالعطالة واليباس والعقم، اي بما يعطب الحياة، والتضاد الذي هو سمة وسنة، في كثير من الاحيان مشاكس وغير منطقي، والا فما معنى "السماء التي تعطف على الذئاب، والارض التي تحضن الافاعي؟" (ص٢٠).

مع ذلك، ما من ذئب نام مع نعجة، ولا من امبراطور صاحب احد سلائمه من الشعب.

والشاعر – اي شاعر – هو كشاف، اول ما يبدأ بالمعول – القلم، حفراً في الالغاز، بقصد الاكتشاف، والشاعر مكتشف، ومنا رحلته الصعبة.

في مقدمته لـ"حلقات العزلة" يدور محمد علي شمس الدين على "المكان" وعلى "الزمان"، وكأنه اضاعهما، وانداح في البراءة الازلية الاولى يوم كان صغيراً، ويوم تعمد بالحرية في اجران الطبيعة بالبياض والصفاء والجمال، ويوم اتته شياطين عبقر والجنوب لتبشره بالشعر، وكان "الزمن يسري" والوعي يتململ في كمفه يريد الخروج الى النور، وما ان خرج حتى بهره النور، فصرخ، مثل طفل غادر الرحم بعد شهور طويلة من الظلمة فاصطدم بنور العالم الخارجي فصرخ. اذ لا عودة.

وما اشد حزن الشاعر بأن الحياة مصابة بلعنة لا رقى لها، فكيف اذا كان شاعراً؟ يقول شمس الدين:

"ناوليني حنائي وقلبي
ناوليني العصا
وقربة ماء الحياة
ناوليني السفر
اني داخل في فضاء الحقول البعيدة
ليس لي وطن او صديق
والهواء الذي يتسلل تحت الثياب
ينحني خائفاً ان يلامس قلبي
اقول: اذا الشمس عادت لدورتها
صباح المرارات يا ايها البشر النائمون
صباح التعب".

فالحذاء والقلب والعصا والقربة، هي ادوات الشاعر وعدته المحسوسة، وارادته التي وضعها بين عينيه، ليفتح في الزمن الملغي كوة في "مكان" الغي اصلاً من واقع الشاعر وترسخ في الذاكرة ما كان منه نظيفاً – الحقول – وتحدثه نفسه – قلبه – بشفافية ملامسة النسيم للجسد، بأن الزمن لو عاد، فالسابحون فيه لن يجيدوا السباحة وسيهلكون.

ولأن العمر قصير، فالحزن والشك والاحباط – حتى لو كانت متشائلة – والعلاقات المتربة الآسنة، كلها تجعل الموت – سنة – يحوم كعدم كعبث كلغز، غير مرغوب فيه بتاتاً، يقذفنا خارج الحياة الى العماء ونحن لا زلنا احياء.

يطل الشاعر علينا من الصفحة الاولى معلناً برنامجه – معاناته – ورموز حياته الثلاثة (الكتابة والحرية والموت)، اقانيم عمره، وعبرها كتب، وحولها وفيها تمحور، ومنها صور، وبين الصور ومصبات الشوق تنداح المسافات، بين الذات وما يكملها بسبب "الغياب"، غياب المثل والقيم والكمالات، فالغياب ذكرى ومسافة في الزمن، والمكان معاً، ومما الموضوع الشعري التراثي القديم والذي يبدو ان حضوره وبقاءه ما زالا على الزمن الشعري.

وغياب الخير والثمين والمعافى يخلق فراغاً هائلاً وقاتلاً في "المكان"... لا يشغله الشر، ولا يمكن الامتلاء به، من هنا يستنهض الشاعر نصوصه باحثاً منقباً عن دروب تحمل اوزار البشر اذ يبدو ان دروبهم فرت منهم وفقدوا البوصلة. ولأن الدرب رمز للامتداد، والأمل والرغبة في الدخول الى النائي والغائب. ودرب الشاعر هنا ليست كدرب "جنكو" في حكاية العربة الملوكية (ص٤١).

بل انما تلغيها لتصرخ بهذا النظام الجديد للعالم، وبمسيرة الاستسلام: هاكم العاصفة تهب والرياح الغبارية تتناوح ويهيمن جنون السلوك. وغياب الايجابي وحلول السلبي في المكان الواحد وفي الزمن القصير هما ما يفتت الشاعر فيصرخ تارة ويسخر تارة ويموت تارة، فثنائيات مثل: الظلم/ اطفال الحجارة، التكنولوجيا/ الجمل، الفك/ الكف، القلق/ الأمان، الخراف/ الحلم الخ... تعتمل في نفس الشاعر (ص٢٥).

وحيال برودة الاشياء وقسوة المعيوش ماذا يفعل الشاعر؟ يتوحد؟ يهيم؟ يجن؟ يرقص؟ ينطوي؟ محمد علي شمس الدين يؤسطر لياليه فتسيل خيالات في حلقات عزلته (من ليالي ميم ص٣٥). ويعتلي عرش الكتابة وحين نفدت من جعبته النصوص توقف زمنه وهيأ نفسه للاغتسال بهالة الموت النهائي، فتوقف الشعر يوقف نبض القلب. لكن الكتابة نبع لا ينضب وسعير، فاين المفر، من مقلق ملول يحقن الشعر بالرتابة والكساد؟

"حين نفد الكلام
ولم يعد امام شهرزاد شيء ليقال
اقفلت جميع ابواب الحكاية
وتهيأت لتستقبل موتها المحتم عند الصباح" (ص٣٩).
"وحين فتح الحجّاب الباب
خرجت شهرزاد وحدها مجلوّة كشمس الصباح
على رأسها التاج
وبيدها الصولجان ولم يخرج الملك الى الناس"

ويلبال الشاعر حيال الناس والاشياء يقسره على التشيؤ
فيحزن زمنه ويمتنع الجمال – الودود – وتنأى اللذة – النساء –
حتى ليسأل الله "عفواً، يا الله، كم ساعتك الآن؟" (ص٤٩).

"لأنه لا رجلنا ذاهبة الى اللغم
ولا فمنا في الذبيحة" (ص٤٩).

وعندما يضغط النص او يرتطم بالعجز عن اختراق الرؤى وعن التغيير الجذري، يلتف الزمان حول المكان زنلراً في نفس الشاعر في "تزاوج" لانتاج "الصيغة" القادرة على فصل المكان في جدلية ملحقة بنسبية اينشتاين، لتصير الحياة خارج الايديولوجيا

"انا الأيام التي تجري في جسدي كالنهر
جسدي المجرى وانت الماء
....
وجبينه
كجبال منه الارض مرتفع
ولكن السجود أعاده في الله سهلاً
ورأيته
طفلاً كأجمل ما تكون براءة الاطفال
فوق النعش مرتفعاً" (ص ٥٥).
اقول لك: لا بد من الكلمات الاكثر غرابة
وهي لا تتوالد الا من هنا (ص٥٨).

ونسبية المكان لدى شمس الدين لا تؤدلج للآتي، او ترتفع به، فالمدائن خيبت ظنه، والحرب رسخت بؤس الحضارة وتهافتها، وعلى مسار "حلقات العزلة" ينسحب الشاعر مكانياً الى الوراء بفرعيه، الريف الطهور، والمدينة مقبرة القيم، كما ينسحب زمانياً الى الخلف، الى الطفولة والشعر، ولا ينسحب الى المستقبل الا ليبقي على ديمومة النص او المفردة الشعرية، والا يتحول النص شفرة، والشاعر يجير طفولته الناصعة لحلمه في الآتي المؤمل، ولا يحتاج الى مفردة غريبة كما يدعي، بل الى مفردة اولية، لأن الشعر كما يقول تودوروف هو صيغة بدائية في الذهن، ولكن من يستطيع ان يكون بدائية حقيقية للكلمة؟

والنقد لا يطبق على الشعر ولا يطبق عليه، ولكنه مرغم على التطاول كاحتمال، هو حق لنتيجة مبهمة. كيف انني اقرأ نصوصاً جميلة ومفردات مختزنة، واخطط لنوعية المفردة التي تضع النقد في خانة الاحتمالات؟

اذن، فالنقد هو رهان لصالح الشاعر، وغالبا يحدد الشاعر علاقته بهذا الرهان، فيحمل "شاردة" خارج حمض الايديولوجيا، ليظل في داخل الجغرافيا ولا يكون ظلاً لها.

فـ"الكاهنة" و"غارسيا غارسيا" وغيرهما (ص٦٨) صيغ، صور سحرية للمفردة الاولية، لا الغريبة، الاولية التي يحاول الشاعر ان يلوذ بها.

ومهما رفع الخيال الشعري الوتيرة، فانه مقيد بواقع فالمكان مرتبط بالزمان والخيال مرتبط بالواقع بعلاقة متداخلة حميمية الى حد الالتباس، فنحن في عالم مخير ومسير، مطلق ومقيد معاً، مع قليل من الكهنوتية، فالخيال وحده يتحول الى رياضيات مجردة، والواقع منفرداً يصير الى صمم. واولاً واخيراً نحن على كرة ارضية كما يقول شمس الدين. والشاعر – ابن لبنان – فوق هنا وهناك، ابن الهلاك الجاثم منذ ربع قرن، حمل خياله واحلامه الشعرية من الجنوب "قسراً"، من الريف، من الطبيعة البكر، مهجراً الى المدائن البربرية، كما حمل جبران حساسيته الثقافية من الارز مهجراً من الجوع والحرب الى اميركا.

ومن الرقص الى حفيف الافنان ونسائم الوديان وعبير الورود الى الرقص على لعلعة الرصاص، حتى هب صارخاً "اما آن للرقص ان ينتهي؟". وفتح الاقفاص لترحل "الطيور الى الشمس الحرة"، وعانق "الرياح الحجرية"، وركب الغيم "حالماً لملك مخلوع".

وفي كل هذه النصوص، ام يخلق الشاعر "ظرفاً" من مخيلته تعوي به القصائد عواء مقدساً – كما ينعتون، بل رسم نصوصاً بالعشرات، اختلط فيها الشعر بالنثر وصار الى نثر شعري، عندما ايقن ان الشعر قاصر، لو هو غير مجد في زمن ومكان محددين، في نثر شفاف يتوئم الشعر.

والنتيجة: "نثر الشعر" و"اللاعزلة" في حلقات العزلة وحياة نابضة في جسد الدمار، وشاعر يردي محاولاته في الصمود والمعاندة، فاعلاً متفاعلاً، منتصراً ومهزوماً كمنارة الميناء، تسطع للجموع التائهة في الطمي، وتخبو عندما تقاد برسن الإثم كحصان جامح.

عيسى مصيوط

١٩٩٦/٦/٢٥

(*) حلقات العزلة، محمد علي شمس الدين، دار الجديد بيروت.



غسان طعان يطل على اللاطبيعي غارقاً في السرد العالق بالزمن

تحمل رواية "حياة غير طبيعية"(*) للروائي غسان طعان ادوات الشك وخواطر الظن والريب ازاء روايته الاولى "آخر الاسماء"(**) الصادرة منذ ثلاث ونيف. والجديد مثابة عودة طعان الى الوطن من غياب ربع قرن تقريباً عودة مختلفة، فالعائدون الى الوطن بغالبيهم، حملوا الينا اكياساً من ذهب وعاج ودراهم من دول خلف المحيطات والبحار رحلوا اليها هرباً من فقر وجور واجحاف وازمات وحروب، ضربت اوصال الوطن، وخيرا حملوا. ان وضعنا الخير في ميزان الفائدة والربح الماديين. اما غسان طعان فحمل الى الوطن القليل من الدراهم والكثير من النصوص، ومنها نصان ابصرا النور في مطابع بيروت الى الآن، الى نصوص تفوق اصابع اليد تنتظر ساعة المخاض، وتغض النظر عن عدد الولادات، والعافية في الابدان والصحة في الوجوه، والنعمة في العيون، وما نذكر يتوجب ذكره اتقاء للشر والحسد والغيرة، فوالد الولادات اتجبهن بتعب، وبعرق الجبين، وشغل الرأس، وشمع العمر، ومن الواجب ان تنثر الادعية قبل تقديم التبريك الذي نراه على جانب من الاهمية معاكسين مع الوالد الذي انساناً نثره، بنثره كلام النقد عن مولوده الاول "آخر الاسماء" في جديده، فكان تصرفه غريباً الى حد ما بتوجيهه اللوم الى نفسه لتسرعه في وضعه قبل الاوان لاخطاء جمة رافقت الوضع، في الصياغة والطباعة والتوزيع ودفع المدفوع الى صاحب الدار، ويا ليت الامور عند الاخطاء المرتكبة فبعد ثلاث طولب الوالد بمزيد من الدفع من صاحب مستشفى النسر، كاد الطلب بين الطالب والمطالب ان يؤدي الى خناقة نحمد الله ان الشر انهزم امام سعادة الخير، وبهذا تكون رواية آخر الاسماء جالبة للمشاكل، للمشاكل المادية، وللمشاكل الادبية، والمادية ذكرنا بعضها اما الادبية فتكمن في عثرات التجربة الاولى ولو ان الافكار مهمة للغاية، ومصدر اهميتها تلك الحقبة الزمنية التي تبنتها "الستينات" ستينات بيروت، اي حقبة تألقها ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وحتى سياحياً، وعمل غسان طعان على بلورتها في رواية ليست ككل الروايات، سابقاتها، حاول صياغة ذهب فكانت من فضة، والفضة لا ترن، انما تعس داخلياً، لا تشعل ناراً ولا وهجاً، ومثلما تعس تخمد، اي تجمد من الداخل، ومن به جمود داخلي لا يدخل الدفء الى الجوار، والجوار كثير التطلب، والتطلب مشروع في جوار روايات تنفث وهجاً، لتشعل ناراً، نار الروايات التي تحرق، تحرق سابقاتها، هذه التي تنحني امام قوة اشتعالها والتهاباتها. فالستينات ليست حقبة من رماد انما مستعرة، ومن يريد الستينات، تطالبه بلهب يحجب لهيبها، لكي يميها سعرات حرارية اضافية، وهذا ما لم تنجزه كاملاً "آخر الاسماء": "ان كل فكر لا يجيب عن اسئلة الناس في زمان ومكان محددين سيفشل في التعبير عن عصره، والكاتب الذي يشعر ان عليه ان يكتب لكل العصور سينتهي الى التعبير عن لا شيء" (ص٥٦ من رواية "آخر الاسماء") ومن الواضح ان استعارتنا لهذه الجملة وظفناها في السياق لنسوق كلاماً من عنديات الكاتب وليس من عندنا، لأن ما عندنا من كلام عن "آخر الاسماء" لا يشرقط بل يزيد الفضة خموداً فاحذر الفضة يا غسان طعان. وطعان في حياة غير طبيعية ذاق طعم الفضة فانفض عنها الى بعيد، الى البعيد البعيد. وهيهات للانفضاض ان يترك المنفض بدون اثر من نفض الماضي، اي التخلص الكامل من آثاره الحافرة النقاشة. وغسان طعان في حياة غير طبيعية غادر نسبياً ما طبعه في "آخر الاسماء"، الرواية ذات العنوان الدال خلافاً لعنوان "حياة غير طبيعية" لأن السؤال غير الطبيعي في حياة الرواية يمد لسانه من بين خطوط الرواية ومحاورها، من بين احداثها وشخصياتها ولغتها واسلوبها ووصفها وتشابيهها وسردها وحبكتها وافكارها ومناخها وهي مجتمعة – اجتمعت في حياة الرواية مع استثناء، انها لم تتواءم وبقية العنوان، غير طبيعية. فالواقع في الرواية يقع وقوعاً مريحاً على شخصياتها وعائماً على احداثها، والراحة والعوم ينحصر فعلهما مجرداً من ابعاده الحيوية لأن بقية ما ذكر اجتماعه في الرواية لم يعوض سلبية الواقع المتمادي على الشخصيات والاحداث، فلا اللغة تناسلت وتواشجت منسابة داخلياً لتبني عالماً موازياً يحل الى جانب الشخصيات، ولا الاسلوب المفترض ان يتميز، تمايز، مغطياً عجز الواقع العاجز في النص اساساً عن اعلاء نفسه ولا الحبكة دارت حول لعبتها المقنعة، لتحبك ترابطاً يجمع المشاهدات في فرن العرض. فاذا كانت الرواية انحازت بنسبة عالية الى السينما فان السينما منحازة تلقائياً الى خيط ماسك، وهذا الزعم يعيدنا الى نقطة لا مفر منها يمتلك طعان توفيرها وضمان عناصرها، وهي انه ماسك جيد لدفتر حسابات رحلاته ويومياته ومعايشاته في شكلها الخام، انه وفر في الرواية كل ما يخطر ولا يخطر على بال اي كاتب من مواد ومواضيع وافكار للكتابة، وفر وجوهاً وشخصيات وحقباً وامكنة واحداثاً على امتداد هذا الكون المترامي الاطراف، والصغير جداً في آن. لأن طعان عرف دارياً ان يصوره من نوافذ الطائرات التي كان يستقلها من مطار الى مطار ومن فندق الى فندق، ومن دولة الى دولة، ومن محيط الى محيط ومن جزيرة الى جزيرة ومن بار الى بار ومن مقهى الى مقهى، من امرأة الى امرأة. وكل الامور على ايقاع الحنين بالعودة الى الوطن، لذا لم يكن مستغرباً ان تتشابه بيروت مع الاسكندرية ولا جيم كلارك مع واصف، ولا هند مع كنز ولا الزمن في اوستراليا مع الزمن في لبنان او في افريقيا، ومع ذلك هناك اشياء ناقصة، الاقناع، الحيوية، الدهشة نص، على قاعدة انه يوفر المعرفة، وهذه ثرية جداً في "حياة غير طبيعية" اما غير الطبيعية في حياة الرواية فالدهشة مثلاً وايضاً التمرد، وكذلك الحب ومتعته، فالدهشة انتفت في الحكي عن الحيتان والحكي عنها غزير ومعرفي، وهل يمكن ان نصور عالمها خالياً من الدهشة من دهشة حياتها، تناسلها، انقراضها وخصائصها؟ اما التمرد فغاب لما طرد والد ادهم علمان ادهم من البيت ليلاً وهو ثمل. وكانت ردة فعله انه بال في سرواله، مع التذكير ان عمر ادهم سبعة عشر عاماً فهل يتصرف شاب بمثل هذا العمر بمثل ما تصرف زدهم؟ وفي الحب، هناك اكثر من امرأة في النص، هناك هند وكنز وملكة. اما الثلاث فتربطهن بأدهم علائق حب وغرام، لكننا ولا مرة شعرنا بقوة الحب واندفاعه ولن اقول بابلحيته بل اكتفي بشيء من التنميل يسري في الاوصال، الى ان كل اماكن اللقاءات تشي بامكان حدوث ما يسر وما يفرح من جراء مغامرات شباب وفتوة وفحولة وشبق. هذا دون ان نغفل ان الحب متبادل بين ادهم ونسائه. وكل الامور في الرواية متبادلة اذا قدرناها حق تقدير وفق حساب الربح والخسارة، وفق ميزان التفاعل المختل نسبياً لمصلحة الاستعادة الماضوية المتساقطة تدريجاً وعلى مهل في كفتي الزمن، الماضي البعيد والماضي القريب، احسب ان الماضي البعيد يصلح للكتابة. اما القريب فان قربه لا ينضج كتابة. لأن احد عناصره وهو الاختمار يحتاج الى زمن، تأتي خام محاولة استباقه لتضعنا امام مادة خامة والخام لا مكان لنصب خيمة له في الرواية. وتحديداً الفصل الاخير من الرواية "ايام العدوان الاسرائيلي في تموز عام ١٩٩٣".

ان رواية "حياة غير طبيعية" تمتاز بحياة طبيعية لشخصياتها واحداثها، لأن ابن بطوطة وزملاءه سبقوا غسان طعان الى ادب الرحلات، والرحلات بذاتها تؤمن مادة للكتابة وكتّاب ادب الرحلات عرفوا سلفاً انهم يكتبون عن مشاهداتهم وما واجهوه اثناءها من مصاعب ومشاكل اضافة الى ملاحظات دونوها ذهاباً واياباً، ولم يخرجوا يوماً الى القراء بأنهم شعراء او قصاصون او روائيون او مسرحيون او فنانون، انهم فقط كتّاب الرحلات وكانوا بهذه التسمية على مقدار من الرفعة والموقع. وغسان طعان له موقع واسم رفيع بين هؤلاء، اضافة الى انه وفر للقارئ مواد كتابة رواية من النوع الممتاز، وهذه المواد تحتاج دائماً الى اسلوب لتصبح رواية، هذا اذا عدنا الى ابي تمام قائلاً: الكلام موجود في السوق وما يحتاجه الكلام كيفية جمعه فقط.

ويبقى ان نزعم ايضاً ان بين "آخر الاسماء" و"حياة غير طبيعية" اضيف اسم غسان طعان الى صفوف الروائيين اللبنانيين لأن هناك نقلة بين الاثنتين.

علي سرور

(*) صدرت عن دار الكنوز الادبية – بيروت في ٢٥١ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٦.
(**) صدرت عن دار الورد – بيروت في ٣٠٢ صفحات، طبعة اولى ١٩٩٣.

نلبس موجنا

تتدفقُ مَساءاتُك.
هي بهاءُ الليل في إحتدام الوجود،
خاشعاً أمام عرش وردة.
نصعدُ ذهبَ الاحتراق.
يصيرُ الزمن فراشة.
يكثرُ الفتكُ والقسوة.
أدخلُ دهاليزَ أحلامِك،
تحلّز الوهم،
كي لا تستفيقَ الكنوزُ كلّها.
يشرئبُّ مدادُها،
ضوءاً لزمنٍ يتلو.
*
لجَّةُ البحرِ أم أقنومُ القيْب؟
نلبسُ موجَنا، يعدُ بالحُلم.
تخطّتنا الجهات.
إذ تنفلتُ من شباكِ الزمان القوارير.

هناء الأمين خاتون

المفكرة

السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الرفيع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماثيو بروديريك. والاخراج لبن ستايلر).
٢ – "سباي هارد" الباروديا الهازئة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيت بيركلي وكايلي ملكلاكلن).
٤ – "المجنون" (بورت رينولدز الفائب روحا يطل من جديد في ما هو ملائم لظرفه وجنونه الكوميدي).
٥ – "الجماعة" (شابات اربع يلجأن الى القوى الخارقة للسيطرة على محيطهن العائلي والمدرسي، وفيلم اندرو فليمنغ قد يهم جمهورا شابا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"الفرسان الثلاثة" (آخر الاقتباسات للشاشة من كلاسيكية دوما الشهيرة مع بضعة نجوم اميركيين شبان).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

* إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"جومانجي" (روبن وليامس الذي كان سجين الكتاب الملعون خرج الى العالم الواقعي وخلفه الحيوانات الضخمة والمؤثرات في شريط الفانتازيا والضحك والرعب).

* إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):
١ – "إبليسية" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).
٢ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "الجماعة" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

* إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).

* امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة، مع شون يونغ وتيم دالي).
٢ – "سلك بارب" (العارمة الثديين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلهب جمهورا شابا).
٣ – "إبليسية" (راجع برنامج إليت)

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).
٢– "فتى الكيبل" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصرا" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

* بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).

المسرح

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

* قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ آر يو افريد او نا دارك؟، ٨،٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨،٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩،٣٠ اخبار اي تي ان، ٩،٤٥ سوريكو، ١٠،١٥ مسلسل محلي، ١١،٠٠ سيزامي ستريت، ١٢،٠٠ ٦٠ دقيقة، ١،٠٠ في منتصف الليل، ٢،٠٠ اخبار سي ان ان، ٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣،٠٠ هارتس اوف ذا وست، ٤،٠٠ اي ستريت، ٥،٠٠ العاب الصغار، ٦،٠٠ التحدي الكبير، ٧،٠٠ شو اختصاصك، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ فواصل، ٨،٣٠ خمسة على سبعة، ١٠،٣٠ فيلم اميركي: انتيمات ترايل.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢١ نيسان): ليس عليك بالضرورة ان تقلد الشريك في اعماله وسلوكه. وما عليك سوى التبديل واختراع بعض العلامات والحركات، والغرق تماماً في الاسرار المحيطة، وفي التلاعب الخفيف والناعم. وتبقى على هدوئك حتى حصولك على النتيجة التي تهمك من العمل، ومن المناخ حولك، فتكون في اقصى

هكذا في الأصل

ربط ازالة الصواريخ بخطة لنزع اسلحة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بناء المستوطنات واقامة الطرق الالتفافية" في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وتطرق خصوصا الى مماطلة حكومة نتنياهو في تنفيذ اعادة الانتشار في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية التي كان ينبغي ان تحصل في اذار الماضي في ظل حكومة شمعون بيريس، وعدم البدء بمفاوضات الوضع النهائي التي تشمل القدس، وتساءل: "كيف يمكن الفلسطينيين ان ينتظروا اكثر من ذلك؟ هناك حديث عن مشروع الانسحاب من الخليل قد يأخذ شهرين او ثلاثة واخشى ان يؤثر طول المدة على عملية السلام، وهذا معناه انه ليس هناك التزام لما اتفق عليه وهذا من اخطر ما يمكن".

السودان

وفي تصعيد يترافق مع سلسلة من التصريحات الصادرة عن مسؤولين مصريين في الايام الاخيرة، اعلن مبارك رفضه اي تعاون مع النظام السوداني الذي كرر اتهامه له "بايواء عناصر ارهابية تعمل ضد مصر وليبيا والجزائر وغيرها من الدول العربية". وقال: "نحن لن نتعاون مع الحكومة الحالية" ولا مع "المجموعة الترابية التي تتآمر علينا"، في اشارة الى زعيم الجبهة القومية الاسلامية الدكتور حسن الترابي، الذي يعتبر العقل المدبر للنظام السوداني. ويمثل هذا عودة الى استخدام عبارات كانت غائبة عن الخطاب الرسمي المصري فترة من الزمن وتحديدا منذ لقاء مبارك والرئيس عمر حسن احمد البشير على هامش القمة العربية والذي شكل – في الظاهر على الاقل – بداية لنهاية قطيعة استمرت سنتين.

وكانت القاهرة حافظت على لهجة حذرة ازاء التعاون مع الخرطوم مشترطة، لاعادة العلاقات معها الى طبيعتها، تسليمها ثلاثة مصريين متهمين بمحاولة اغتيال مبارك في اديس ابابا الصيف الماضي، تؤكد اثيوبيا انهم لجأوا الى السودان.

الصواريخ

وبدت لهجة الرئيس المصري حادة ايضا لدى حديثه عن التسلح في المنطقة وخصوصا الحملة التي اثيرت في اسرائيل والولايات المتحدة ضد مصر لامتلاكها صواريخ "سكود". وقال: "الصواريخ لدينا منذ ١٩٧٣ وان كان هناك من يفكر في نزع صواريخ مصر، فنحن نقول يجب تطبيق ذلك على الجميع"، اشارة خصوصا الى اسرائيل.

واضاف: "ان الصواريخ التي تملكها مصر تنسجم والاتفاقات الدولية. وان كان هناك من يبحث عن صواريخ مداها ٣٠٠ كيلومتر ففي جوارنا من لديهم صواريخ مداها الفا كيلومتر وقوة نووية (...) أرفض ان ترفع القوات المسلحة تلك الصواريخ الا في حال ازالة كل الصواريخ والاسلحة النووية من المنطقة في اطار خطة لنزع اسلحة الدمار الشامل".

واعرب مبارك عن دهشته "لترديد ذلك في وسائل الاعلام الاجنبية في الوقت الذي يقوم الاخرون (اسرائيل) باجراء تجارب على صواريخ مضادة للصواريخ"، في اشارة الى تجربة اطلاق صاروخ "حتس – ٢" الاسرائيلي الثلثاء في البحر الابيض المتوسط.

وشكك اخيرا في امكان عقد قمة رباعية بين سوريا والعراق وتركيا وايران، كان دعا اليها رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان خلال زيارته لطهران في ١١ آب. وقال ان اربكان الذي التقاه اخيرا خلال زيارته لأنقرة "اشار الى مثل هذا اللقاء ولكن يصعب ان يحصل هذا التجمع".

اتصال نتنياهو

ويبدو انه كان لتصريحات مبارك وقعها في ابيب، بدليل ان نتنياهو سارع الى الاتصال به هاتفيا مساء امس كما افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية التي قالت ان الاتصال تركز على سبل دفع عملية السلام على كل المسارات، وتطبيق الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

واعقب ذلك اتصال للرئيس المصري بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تناول "الاتصالات الجارية" بالنسبة الى المسار الفلسطيني.

• في واشنطن، كرر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس "رغبة" بلاده في عقد القمة الاقتصادية في موعدها على رغم تهديدات مبارك.

شعراء الصين وصحافيوها يحيون ميلاد دنغ شياو بينغ

أتم الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ، الذي يلقبه الصينيون "المهندس العظيم" للاصلاحات الاقتصادية التي أدخلها على النظام الشيوعي، الثانية والتسعين من العمر.

وفيما لم تنظم اي احتفالات شعبية في عيد ميلاد دنغ، الذي لم يظهر علنا منذ اكثر من سنتين بسبب ضعفه الجسدي، بثت اذاعة بيجينغ قصائد لشعراء صينيين تمجد الرجل الذي يعتبر وراء مرحلة الازدهار التي تشهدها البلاد بعد عقود من التخلف، مما يعكس مدى الاحترام الذي يحظى به.

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" عن احد الشعراء: "لولا دنغ، لما كان جيلي يتمتع بما لدينا الآن من ازدهار ومجد". ونسبت الى مسؤول حكومي متقاعد، عرفت عنه باسمه الاول فقط لين، انه "كان لدنغ الشجاعة لتحطيم الافكار الراسخة في عقول الصينيين (...) وحقق نجاحا عظيما في ذلك".

وعلى رغم ان دنغ تخلى عن آخر القابه الرسمية عام ١٩٩٠، فانه لا يزال الوجه السياسي الاكثر نفوذا في الصين.

ونشرت الصحف الصينية امس في صدر صفحاتها الاولى صورا لدنغ، وعرضت لأبرز افكاره السياسية والاقتصادية. وجاء في تعليق لصحيفة "جيش التحرير" ان دنغ في سعيه الى الحقيقة عكس آمال ملايين الصينيين".

الهراوي يشنّ من الجنوب اعنف هجوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وتردد اسم المرشح جميل شمامس عن مقعد الاقليات.

وعلمت "النهار" ان سلاسين الذي بات مستبعدا نهائيا عن اللائحة الحريرية، اتصل مساء امس بالسيد تمام سلام واطلعه على الالتباسات "التي ادت الى "اقصائه"، علما ان سلام قال امس انه سيكون آخر من يعلن لائحته في بيروت.

ويشار في هذا المجال الى ان الرئيس سليم الحص اعلن لائحته غير المكتملة من عشرة مرشحين، وضمت، اليه، محمد قباني واحمد طبارة وروحي البعلبكي (سنة)، محمد يوسف بيضون (شيعي)، مصلح نعمان (درزي)، فؤاد حبيب (ارثوذكسي) جورج خديج (ماروني)، فادي مفيزل (كاثوليكي) وفؤاد عيسى (انجيلي).

الشمال: كارثة !

اما على الجبهة الشمالية فبدا الوضع الانتخابي غامضا في ضوء مخاوف تساور اقطاب "لوائح السلطة" من انفلات لعبة التشطيب بين اللوائح المتنافسة من جهة، وبين المرشحين ضمن اللائحة الواحدة نفسها، الامر الذي يوحي بان معركة قد تنشأ بضراوة في هذه الحال.

اما على صعيد المعارضين، فان السيد سمير فرنجيه، ابرز اقطاب "لائحة الخيار الآخر"، دق ناقوس الخطر امس في مؤتمر صحافي محذرا من "كارثة محققة اذا تم تعميم نموذج الجبل".

واتهم السلطة بـ"الاندفاع نحو اعادة انتاج برلمان ١٩٩٢ في شكل اكثر غربة عن الناس"، معددا تدخلات الدولة في الشمال ومنها "تجيير اجهزة الدولة وامكاناتها لمصلحة مرشحين معينين في لوائح السلطة".

(راجع ص ٢–٣–٤–٦)

الملك حسين اتهم بغداد باضطرابات الخبز

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

امس لربعة اعضاء بارزين في الحزب بتهمة المساعدة في اثارة اعمال الشغب التي وقعت الاسبوع الماضي. واصدر حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بيانا جاء فيه ان قوى الامن اقتحمت مقر الحزب في عمان واعتقلت نائب الامين العام للحزب ادم العبدلات وعضو القيادة العليا سليمان ابو عديلة وانما اوقفت اثنين اخرين من القيادة العليا للحزب من منزليهما في عمان بعد الظهر وهما اكرم الحمصي وخالد عارف ابو زيمة.

وكان الملك اثار حفيظة كثير من الاردنيين السبت حين عطل الدورة الصيفية لمجلس النواب الذي عارضت غالبية اعضائه رفع الاسعار.

(رويتر، اب)

دمشق لا تمانع في معاودة المفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تملك من الوسائل اكثر مما تملك". وشدد على انه لا يعارض معاودة مفاوضات السلام مع سوريا "كي يتفهم كل طرف الطرف الآخر من دون شروط مسبقة".

وكان ايتان هدد سوريا في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ليل الاربعاء بـ"مسحها عن خريطة العالم اذا تجرأت على مهاجمة اسرائيل".

ونفى وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون ان تكون سياسة حكومة تكتل "ليكود" ستؤدي الى تدهور الاوضاع على الجبهة السورية، وقال: "ربما اختلفت خطط الحكومة الحالية عن خطط الحكومة السابقة، لكنها على جانب كبير من الاهمية. نحن نربط السلام بالامن. وفي نظرنا ان السلام الحقيقي هو الذي يضمن الامن لسكان اسرائيل". واكد ان الحكومة الاسرائيلية "معنية بالتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا وستواصل العمل من اجل تحقيق ذلك مع مراعاة الضمانات الامنية لسكان دولة اسرائيل".

عاصفة في فنجان

واعتبر السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش ان "الوضع عموما ينذر بالخطر وخصوصا في ضوء تصرفات حزب الله في جنوب لبنان الذي يحظى بالدعم السوري والايراني". واعرب عن اعتقاده ان "استمرار حزب الله في هجماته قد يعقبه رد اسرائيلي عنيف، الامر الذي قد يزيد الامور توترا". وقال ان "السوريين باتوا عقب المفاوضات في حال ذهول وتوتر". واشار الى ان المحافل السياسية في الولايات المتحدة "ترى ان كل ما يجري عاصفة في فنجان".

وكشف رابينوفيتش الذي رأس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعطى الضوء الاخضر لوزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر للقيام بمهمة مكوكية سرية بين سوريا واسرائيل في النصف الثاني من عام ١٩٩٥، وانه اجتمع فعلا مع الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين، لكنه اخفق في اقناعهما بمعاودة المفاوضات.

وقال النائب عن حزب العمل المعارض في الكنيست اوري اور ان تصريحات نتنياهو وموردخاي "توتر الاجواء بين سوريا واسرائيل". ولاحظ ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية لا تملك معلومات تشير الى استعداد سوري للقيام بأي عمل عسكري.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مصادر امنية في القدس ان "لا علامات على توتر عسكري حقيقي بين اسرائيل وسوريا". لكنها حذرت من ان "ينعكس تجميد المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي واستمرار حال عدم الوضوح توترا في العلاقات بين البلدين".

ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية عن مصدر مأذون له في القدس ان دمشق حركت في الايام الاخيرة قواتها في سهل البقاع اللبناني كرسالة تحذير الى اسرائيل. واستنتج المعلقون العسكريون والسياسيون في الصحيفة ان الرئيس السوري اراد عبر هذه التحركات تحذير نتنياهو بعدما هدد بالرد بقوة على اي هجوم لـ"حزب الله" في جنوب لبنان. واضافوا ان دمشق امرت بعد تهديدات نتنياهو بعض وحداتها المتمركزة في سهل البقاع بالتقدم في اتجاه الجهة السورية من الحدود مع لبنان" وان "هذه التحركات غير العادية اثارت القلق الشديد في اسرائيل". وخلصوا الى انه "يجوز الاعتقاد ان الاسد لم يكن ينوي اطلاق النار، لكنه اراد فقط اجراء عرض للقوة على غرار نتنياهو".

دمشق

• في دمشق ابدت الحكومة السورية عبر صحافتها استعدادها لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل من النقطة التي انتهت اليها في واشنطن في شباط الماضي لدى تولي حزب العمل السلطة في اسرائيل.

وكتبت صحيفة "تشرين" ان سوريا "عملت دوما من اجل السلام" واتهمت المسؤولين الاسرائيليين بالادلاء بتصريحات "استفزازية" ضد سوريا. واشارت في هذا المجال الى تصريحات ايتان التي ابدى فيها رغبته في "تفجير" عملية السلام.

وقالت صحيفة "البعث" "اذا كانت حكومة نتنياهو تريد حقا دخول محادثات السلام في اطارها المرسوم واسسها المعروفة فما عليها الا ان تدخل الباب الذي فتحته سوريا لاستئناف المحادثات من حيث انتهت في شباط الماضي ووفق الاسس المتفق عليها".

وجاء في التعليق السياسي للاذاعة السورية: "لا احد في العالم يحمل حديث الحكومة الاسرائيلية عن استعدادها لاستئناف مفاوضات السلام على محمل الجد، خصوصا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يزال يعلن يوميا انه يريد مفاوضات دون شروط مسبقة (...) وهذه الشروط المسبقة التي يرفضها ليست الا قرارات مجلس الامن التي تلزم اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة الى وراء خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ والقرارات التي يعبر عنها مبدأ الارض مقابل السلام".

رد اردني

• في عمان وصف رئيس الوفد الاردني في مجموعة المياه المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف في الشرق الاوسط الدكتور منذر حدادين، رد الفعل الاسرائيلي بانه سابق لاوانه. وقال ان بناء السد على نهر اليرموك لا يشكل اي خرق لاي حقوق اسرائيلية معرفة في معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية التي وقعت عام ١٩٩٤. وذكر بان محاولات الاردن لبناء السد ليست جديدة، مشيرا الى ان حصة اسرائيل من المياه تحصل عليها من اسفل نهر اليرموك وستبقى تحصل عليها حتى بعد بناء السد. وتساءل: "هل تريد اسرائيل اكل العنب ام قتل الناطور؟".

(رويتر، وص ف، ا ش ا، اب)

اتهام ٤٦٢ طالباً في مواجهات سيول

سيول – أب – توفي ليل الاربعاء – الخميس الشرطي الكوري الجنوبي كيم جونغ – هوي (٢٠ عاما) في احد مستشفيات سيول متأثرا بجروح اصيب بها لدى اقتحام شرطة مكافحة الشغب مبنى جامعة يونسي لاخراج الطلاب المعتصمين المطالبين بالوحدة مع كوريا الشمالية.

وعاد الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام رجال الشرطة الجرحى، وقدم تعازيه الى عائلة الشرطي القتيل، وتفقد المباني الادارية للجامعة مؤكدا عزم الحكومة على انهاء الاحتجاجات الطالبية الى الابد.

ووجهت السلطات امس اتهامات رسمية الى ٤٦٢ طالبا موقوفا، فيما تواصل الشرطة استجواب نحو ٢٣٠٠ آخرين.

في غضون ذلك، تعهد زعماء طالبيون، في مؤتمر صحافي عقدوه امس، عدم التظاهر في المستقبل اذا وافقت الحكومة على الافراج عن زملائهم المعتقلين.

مانديلا استقبل الدالاي لاما

الكاب – و ص ف – استقبل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس في مكتبه الرئاسي في توينهوس في الكاب الزعيم الروحي لبوذيي التيبيت الدالاي لاما الذي قدم اليه في هذه المناسبة منديلا من الحرير الابيض واعلن انه يرى فيه خليفة للمهاتما غاندي.

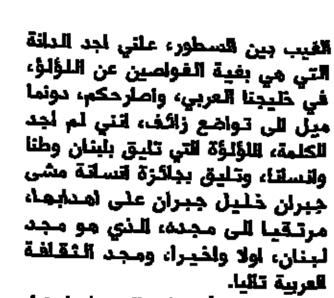
وقد صنع المنديل من حرير الصين ويحمل رسوما تيبيتية ويرمز الى التناغم، كما اوضح الزعيم البوذي الذي وصل الى جنوب افريقيا مساء الاحد الماضي في زيارة تستمر اسبوعا.

وظهر الرجلان ممسكين احدهما بيد الآخر في حدائق توينهوس بعد محادثات قصيرة.

وقال مانديلا بعد اللقاء: "انه شرف كبير لنا نحن الافريقيين الجنوبيين ان نستقبل قداسة الدالاي لاما". انه معروف في العالم اجمع بالتزامه القيم التي يسعى اليها كل انسان ذي كرامة. لقد دافع عن السلام والعدل وكل المفاهيم التي تجعل الحياة جديرة بأن تعاش".

حفل تسليم جائزة ماري هاسكل الى الطالبة عيسى
نجاح العطار كانت الموضوع ولبنان في نصها: هنا في معنى المكان بقعة من جنّة

الوزير اده يهدي الى الطالبة الفائزة عيسى مبلغ ثلاثة آلاف دولار اميركي، وتبدو الوزيرة العطار والسيدة فتال.



الوزيرة العطار تلقي كلمتها

(حسان عصافيري)

الشمال – "النهار":

سألت وزيرة الثقافة السورية الدكتورة نجاح العطار امس في صالون فضيلة فتال الادبي في طرابلس، لدى تسليمها جائزة ماري هاسكل الادبية الثامنة الى الطالبة نبيهة عيسى من ثانوية دده الرسمية، الكورة: "اين الكلمة – اللؤلؤة التي تليق بلبنان؟".

وكانت العطار تلقي كلمة في الاحتفال بتسليم الجائزة التي اسسها شمالا القاضي انطوان الشدياق، وتولت منحها للطالب الثانوي الفائز في مباراة سنوية حول موضوعات ادبية شتى، لجنة تحكيمية من ادباء وشعراء شماليين تتخذ من صالون فضيلة فتال مقرا لها.

عرّف بالمتحدثين المستشار الثقافي في الصالون الادبي يوسف مارون، في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان، راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي، السيدات منى عمر مسقاوي، امال خليل الهندي ورجاء سلمي منقارة، ممثل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال نادر، ورؤساء اندية ثقافية واجتماعية وادباء وشعراء، وصاحبة الصالون فضيلة فتال، والضيوف وزيرة الثقافة السورية نجاح العطار وزوجها الدكتور خالد العظمة وكريمتهما الدكتورة اروى العظمة، ومديرة مكتب الوزيرة زكاء جابي.

بعيني

القت سوزان بعيني، بدءا، كلمة اللجنة التحكيمية لجائزة ماري هاسكل، متحدثة عن دور صالون فتال في نمو الحركة الثقافية شمالا، ودور القاضي انطوان الشدياق في ابتكار الجائزة اسما ومسمى، ودور نجاح العطار في احياء تيار ثقافي لبنان – سوري و"لعل المشعل ينتقل الى ايد امينة، والصباح يضيء لنا وجها عظيما يرعى تفوق طلابنا في كل مكان، ويرسخ الهم الثقافي في قلوبهم. وتكون وراء عظمتهم امرأ كماري ماسكل وراء جبران...".

فضيلة فتال

والقت صاحبة الصالون الادبي فضيلة واصف فتال كلمة جاء فيها:

"(...) ان جائزة ماري هاسكل الادبية السنوية، منذ اسسها الرئيس انطوان الشدياق، اخذت على عاتقها كشف فعل التفوق في مجالي الادب والفكر، وتكريم الريادة النسوية في عالم المرأة الخلاقة. ابرزت التفوق الادبي عند طالبات وطلاب في السنة الثالثة الثانوية في المدارس الشمالية الرسمية والخاصة، منسجمة مع التعاميم الصادرة عن المدير العام لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الدكتور جورج يونس. وكرمت المرأة الرائدة في وطننا ومجتمعها ساعية الى اعتبارها النموذج الصحيح للابداع والجهد النافع لكينونة الانسان المتجوهرة علما وفكرا وعطاء انسانيا. فقدرت لثماني سنوات متتالية، عطاءات ماري هاسكل – المثال والقدوة – تلك المرأة التي آمنت بنبوغ جبران الفيلسوف ودعمته حتى تفجير الطاقات والمواهب.

وكرمت الجائزة ابداعات المرأة المتفوقة في ادب مي زيادة، وبحوث سلمى الحفار الكزبري، وروايات ليلى عسيران وقصص املي نصرالله وانسانية سليمى المولوي الخطيب، وشاعرية ناديا تويني وخدمات الاخت بريجيت ماي.

اما اختيار الوزيرة الضيفة نجاح العطار موضوعا للبحث الادبي ١٩٩٦، فلم يكن مصادفة. ففي كتابها: "كلمات ملونة" جاء الموضوع في متن الكتاب ليطرح نفسه، "لبنان الوطن والانسان في كتابات الاديبة نجاح العطار".

استطاعت تلك المرأة الرقيقة – العنيفة – ان تحول الكلمة الى فعل وممارسة، الكتابة الى صياغة روحية مصبوغة بدفء الوجدان، ودفق الانفعال، مكتوبة بحجم القصة التي نسجت خيوطها بدم القلب وحبر الفؤاد في مقالاتها عن لبنان – الصغير. هذه الكتابات استحالت مقاومة تضيفها الى المقاومة الجنوبية، ولكنها افعل من حد السيف واكثر ايلاما في نفوس الاعداء (...)

الدكتورة نجاح العطار بلغت بالاداء الى اسمى قمة للمجد المقاوم، في قولها: "ان مجد الفن والادب لا ينفصل عن مجد الفعل، والافعال الخارقة، لا بد ان تعطي ابداعات خارقة، وسيكون لنا من لبنان وسوريا من لغوة السلاح ولغوة الدم ما يروي ارض لبنان، حتى يتحرر ويتعافى، ويعود الحب والوفاق والسلام الى ربوعه". هذا التحول في مفهوم الكتابة يطرح مفهوم التجدد والخلق، كما يراه الرئيس الاسد: "ان الزمن الذي نعيشه ونعلّم الاخرين ان يعيشوه، هو الزمن الذي يخلق فيه الانسان الجديد خاليا من العقد والشوائب، متحررا من الخوف والانانية والجشع والحسد والحذر".

فالثقافة هي السبيل الاسمى الى تحقيق حكاية المجد والبطولة، والحرف سلاح يرسم الصورة ويجسد الفعل – المعجزة بسناء الكلمة، ونور اللون–

وخير ما نختم به، ما قالته اديبتنا العطار في دور لبنان الثقافي: "سيبقى لبنان حاملا لواء الثقافة والفكر كما كان حاملا لواء الحرية والحق، على شاطئ المتوسط الشرقي. كتب عليه ان يحمل رسالة الثقافة ليخط بها سفر الحرية، وكتب على شعبه الموت من اجل الحياة الحرة والسلام الشريف والرفاهية السعيدة".

ومن كلمة الطالبة الفائزة نبيهة عيسى:

"اغتنم هذه المناسبة لاشكر جزيل الشكر كل الذين يمتمون ويشجعون المسابقات الادبية التي تساعد الطلاب في اثبات مقدرتهم الفكرية، وتحقيق جدارتهم الشخصية وكشف مواهبهم الادبية التي تزيدهم ثقة بالنفس وشجاعة فائقة تدفعهم الى التعلق بالتراب والوطن. اما الموضوع الذي عالجته من خلال الابحاث التي تدور في فلكية المرأة الرائدة، فيجعلنا نفتخر ونعتز بوطننا وبمنجزات ابنائه القيمة الحضارية في هذا الشرق الجميل، كما يجعلنا نؤمن بالانتماء الى المواطنية والتمسك بالهوية اللبنانية العربية الاصيلة (...)".

العطار

والى كلمة الوزيرة نجاح العطار:

"(...) فالى طرابلس الشام، ونعم المنتمى والمسمى، والى لجنة ماري هاسكل، وما قدمت واخرت من نعمى جبرانية، تنداح دوائرها في الورى، سفيرة عظيمة لنا الى هذا الورى، والى المحتفين، والحاضرين، والمانحين جوائز، والفارسين فضائل، والى مديرية التربية في الشمال، غالي الاماني، ووافر الرجاء، في ان يتقبل كل منهم، تحية المحبة من قاسيون شبوبا، ومن الغوطة طيوبا، ومن بردى سلاما، ومني كلاما، فيه الشذا سكب شآمية، في لحظها اللحظ، وفي وفائها كل الوفاء.

لن اكون في ادبي، وهو الى التواضع اقرب، قد تقلدت لبنان وطنا وانسانا، فهذا فعل واجب وفعل زهو في آن: الواجب مني، والزهو منكم، من لبنانكم، من وطنكم، من انسانكم، وما يحيل اليه، هذا كله، من الهام واستلهام، ودائما كان الملهم سحابة عطر، وكان المستلهم من يستقطر هذا العطر، دواة وحبرا، بهما يكتب الوطن نفسه على دفاتر الايام، وبهما، ايضا، يكتب الانسان ذاته على جبهة الوطن، ويكون الشموخ، من بعد، ترف عطاء ابداعي، به وحده تتنور الدنيا، حتى في حالك الظلمة، لانه، النور، ذي اشعاعه الشمسي، من يبدد الظلماء، غاشية تشيل بها الريح، ومعاناة تترحل على جناح من كبرياء الصبر، وبلوى، قولة الجواهري، تقاسمناها مراهقة، واليوم نقتسم افراحها والآلاء، مخلفين وراءنا الآلام والرهق، لان لبنان نفض عن منكبيه، كما العهد به، هذه الآلام، وهذا الرهق، ومن بين اطلال الخرائب ينهض الوطن اللبناني، الصغير في المساحة، الكبير في الابداع، نعوض جبارا، يبني اعمدة الهيكل، ليكون هو الهيكل، دون ان يسأل من هدم ومن شاد، فالماضي صار في ذمة التاريخ، والحاضر في راحة الجهد، والمستقبل في زورق الاحلام، حين هي الى تحقق، بكونها في الممكن، وكل حدث كان حلما، ومن الحلم تخلقت الفكرة وفي العمل الدؤوب تصبح الفكرة انجازا، ولبنان الذي، في تاريخه، تاريخنا، كان انجازا بامراء، متواصلا، يعرف انسانه كيف يجعل من غير الممكن ممكنا، في سر اختصته به الطبيعة حبا وتكرمة، وفي طلبة نبتة الخلود التي عجز جلجامش عن الاتيان بها، فأتى بها اللبناني عنوة، واقتدارا، واستحواذا، وبها خلد وتخلد على مر الايام، وبها يحق له ان يباهي، ويعتد، ويجاهر بالقول المأثور "متيئا لمن كان له مرقد عنزة في لبنان"، والمرقد، هنا، بقعة من الارض لا تكاد ترى، لكنها في معنى المكان، بقعة من جنة، قياسها بالفتر لا بالشبر، وفي معنى الزمان، موعد مع الابد، توقيته بالثواني لا بالدقائق، ولنا، ان نتخيل، في مدى الظن، وفي ما هو ابعد، ماذا تعني بقعة الجنة ومنيمة الابد، وكم تنطويان على عنفوان هو في النيران لهب قدسي، اضاء ولا يزال، وسيبقى مضيئا، ما بقي العنفوان عنفوانا، وما بقي اللهب القدسي لهبا قدسيا.

ولن اخفي، حتى في مضمر السريرة، شعورا من عجب، ومن حيرة، ومن مساءلة للنفس، وجدته، الاصح استشعرته، في ذاتي، حين بلغني، من طريق الصحف، ان مديرية التربية الوطنية، في محافظة لبنان الشمالي، وجهت تعميما حول مسابقة جائزة ماري هاسكل السنوية، وموضوعها "لبنان الوطن والانسان" من خلال كتابي "كلمات ملونة" الذي عدت اليه، كما يعود المسافر من رحلة في الغيب، لابحث عن هذا الغيب بين السطور، علني اجد الدالة التي هي بغية الغواصين عن اللؤلؤ، في خليجنا العربي، واصارحكم، دونما ميل الى تواضع زائف، انني لم اجد الكلمة، اللؤلؤة التي تليق بلبنان وطنا وانسانا، وتليق بجائزة انسانة مشى جبران خليل جبران على اهدابها، مرتقيا الى مجده، الذي هو مجد لبنان، اولا واخيرا، ومجد الثقافة العربية تاليا.

وعندما قرأت، في الصحف ايضا، ان المسابقة تمت، وان الجائزة منحت للطالبة الثانوية نبيهة عيسى من الكورة، التي قدمت بحثا قيما، مع التنويه بكتابات الطالبة الموهوبة الين حنا الديري من البلمند، التي ابرزت ابداعا ادبيا يدل على تعمقها في كتابات الاديبة العطار، وجدت نفسي امام شيخنا التاريخ، بكل عظمته ووجلاله، وفي يده قلم يرسم به علامة استفهام في فضاء حياتي، وكلماتي، حول احقيتي في ان اكون كاتبة، وان تكون هذه الكاتبة موضع تكريم، لانها، في القليل القليل مما كتبته عن لبنان، قد اعطت لبنان كفاء صنيعه، جمالا وابداعا، وابرزت دوره الوطني والانساني، وخلعت على ابنائه المهرة، البررة، غلالة من حرير القز، بكل ما له من شفافية والق، هما النسيج الملائكي الخليق بكسوة "ارز الرب".

نعم! التاريخ سألني، كما سأل لبنان في شعر الاخطل الصغير، وكما سأل دمشق في شآميات فيروز، فكان ان رسبت او كدت، في امتحان المساءلة التاريخية هذه، لان لعبة القدر، في اصطفاء الادب، لعبة ذكية، فيها الواقعي، وفيها الخليي، وقد خشيت هذه اللعبة، قل تميبتها، وكنت، ولم ازل، اضع اليد على القلب، من شك ان تكون لعبة القدر معي خلبية، اروم معها ما لا يرام: ادراك السراب والقبض عليه، اما انتم، في لبنانكم الملهم والملمهم، فقد صنعتموها، ادركتم السراب وقبضتم عليه، فتفتح في رحلاتكم ورود ثلج نادرة، متناثرة بين من اقاموا منكم ومن اغتربوا، فأبدعوا هنا كما ابدعوا هناك، وكان طبيعيا، وموضوعيا، وصدقيا، ان نبايعكم لامارة الحرف، وقد فعلنا بغير تردد، وعلى هذا النحو بلغت النصفة ان ترسم ذاتها على مجرة سمائكم، فاستنرتم وانرتم، واستنرنا، نحن السوريين الاشقاء بكم ومعكم، وانرنا، وفاض الفيض في هذه الاستنارة، فشمل الوطن العربي كله (...)

ولئن كنت، استطرادا، لم اقصد المديح، في المناسبات التي كان لي حظ الكلام فيها، في بيروت او طرابلس او غيرهما، فلانني ايضا لم اقصد التأنق في اللفظ، وهو به خليق، ولم اتعمد الابتكار في الصورة، وهي به جديرة، وانما كنت على سجيتي، في ما هو نجوى قلب الى قلوب، وبوح سريرة الى سرائر، وكنت على عفويتي، لانني بين اهلي، وهل من كاتب، وهو بين اهله، بحاجة الى التقصد والتعمد في الكلام، الا انا كان كما قال شاعركم الرائع الياس ابو شبكة، كلانا يزهق الروح ظله؟ ومع ذلك، ومن باب الاحتياط ليس الا، آمل الا يكون ظلي ازهق ارواح الحاضرين او يكاد، لانني في هذه الحال، اكون من الذين عناهم ابو شبكة والعياذ بالله (...).

ولان هذه الكلمة ليست محاضرة، وهي تقتصر على كلام محدد، حول جائزة ماري هاسكل، فان من الضروري ترك التنظير للادب الى المنظرين، والعودة الى المناسبة، في هذه الاحتفالية الثقافية، التي ارادتها، وسعت اليها، السيدة فضيلة واصف فتال، المثقفة واحدى ابرز رعاة الثقافة في طرابلس الفيحاء، عاصمة الشمال وجماله الاريج، وكان علي، لولا المشاغل والالتزامات، ان اكون هنا، ولغرض الاحتفاء بمنح الجائزة في اواخر تموز، الا ان الموعد تأجل، ثم تأجل، بسبب من ظروف قاهرة شخصية وعامة، وتيسيرا لحضوري بينكم، وكان في هذا شعور طيب، ولفتة جميلة من السيدة فتال نحوي، وفيه تكريم سابق، يغني، كما ارجو، عن كل تكريم لاحق، فوجودي بينكم هو التكرمة والغالية، سكب نفح على مئزر نفح، حين الوهم، بما هو خيال وتخيل، وبما هو باصرة ورؤية، ابهى ما في وجودنا، يعطيه معنى المعنى، في الذي يحس نظرة في العين، ويستشعر نبضة في الخافق.

تلقيت من السيدة الاثيرة والصديقة العزيزة فضيلة واصف فتال، رسالة هي قطعة ادبية بذاتها، تخبرني فيها عن مسابقة ماري هاسكل، وجائزتها، وموضوعها الذي هو "لبنان الوطن والانسان" ومرجعها الذي هو كتابي "كلمات ملونة" داعية اياي، وبكلمات رقيقة جدا، شفافة جدا، مفعمة بالمودة، ان احضر الاحتفال الذي سيقام في هذه المدينة التاريخية، نضالا ومروءات، وما كان في الوسع رفض الدعوة، او تلبيتها في حينها، وما كان في الميسور تجامل عبارات يرف في تنائيها، ويتشهى على حروفها، حب الوطن والامة، بهذا الشكل، الاسر، فقد كتبت السيدة فتال "ولا شك ان زيارتك ستترك اثرا طيبا على الحياة الادبية والفكرية في الشمال، وستسهم في تعزيز روابط الفكر والثقافة، وتساعد على نشر السلام والعدل والحوار البناء في لبنان "وما انا، ايها الاخوات والاخوة، بينكم، يدي تشد على ايديكم، وخاطرتي من بعض خواطركم، فيما نسغ حب الوطن والامة، والانسانية، وفيما، ايضا، ما يخصكم، وما هو، في مضمر الحشا، معادل لمودتكم وكان ثمة، في تاريخ الكفاح، ما يجمع بين طرابلس ودمشق دائما، وما يقرب بين رقرقة الماء في بردانا، وزرقة البحر في شاطئكم، وما هو مشترك بيننا، في الحضارة، والثقافة، وانفتاح الفكر، وانثيال الحوار، بلا ضفاف، بلا ضفاف، وشكرا".

وحضرت الدكتورة نجاح العطار والوزير ميشال اده والجميع مأدبة غداء تكريمية في منتجع "بالما" السياحي في محلة البحصاص، وفي اثنائها كانت كلمات.

سعد الله عيسى أسرعتَ راحلاً

الدكتور سعدالله عيسى، الخبر الصاعق الصعب التصديق. زميل في مقتبل العمر يغادر ويرحل دونما سابق انذار. ولو صحياً.

زميل وصديق واخ وحبيب. ينضح الوجه الطيب اشراقاً وحيوية. ابتسامة لا تفارق ثغره. كلامه رصين. طيب.

كنا صديقين وفيين وهو ما عرف الا الوفاء. يصعب علي الكلام حيث لا اصدق ما اكتب. ويرتعش القلم في يدي. تمزقت الاوراق مرات.

البارحة كنا معاً. اليوم في جوار ربه. انها مشيئة الباري.

نرتشف القهوة في عياداتنا. نتحاور ونتناقش في امور المهنة والنقابة. نختلف. نبقى على موعد. ثم نتفق. نضحك بصدق وبعفوية الصداقة في صدقها.

هناك اسرار بيني وبينه. هي ملك له وغادر. وغادرتنا هذه الاسرار معه.

الذاكرة تخون. لأن الموقف صعب ومؤلم. ترك زوجة واولاداً وعائلة كبيرة طيبة، ترك زملاء واصدقاء كثراً. غادر مسرعاً وكأنه على موعد حدده. ضاقت شوارع الميناء بجموع اهله واصدقائه وزملائه.

من وقت الى آخر ارمق النعش. ورافقيل وراء والده الشاب. لا يصدق ما يرى وما هو حاصل والغصة والالم في نفس كل زميل والارباك واضح. ولا حول ولا قوة.

الصمت سيد. والحزن على الجميع والحسرة تأكل الصدور.

هل اودعك يا اخي وصديقي؟ الجواب مر كالعلقم. الحقيقة مرة والمصاب كبير مؤلم. فرحمة الله عليك. وفي ذاكرتي دائماً.

الدكتور فادي سابا





نتائجها أولية ونال فيها ٢٢١,٥ علامة من ٢٤٠ واثقاً من نفسه

هيثم قعفراني المتفوق أصلاً في دروسه اول في الرياضيات ١٩٩٦ منذ الصغر يحلم بالطيران ولن يتبدّل ولن يتغيّر

العشرة الأوائل لفرع الرياضيات

المرتبة	الاسم والولادة	رقم الترشيح	المجموع والدرجة (العلامة القصوى ٢٤٠)	تاريخ العلوم عند العرب	فلسفة عامة لجنبي	رياضيات	فيزياء	كيمياء	تاريخ	جغرافيا	تمهيدي عربي + اجنبي
الاولى	هيثم محمد علي قعفراني صيدا ١٩٧٨	٤٠٠٣ الجنوب	٢٢١.٥ ممتاز	١٦	١٥	٧٤	٣٤.٥	٣٣	٩	١٠	٣٠
الثانية	شربل انطوان عساف غباله ١٩٧٩	١٥ بيروت	٢١٧ ممتاز	١٤	١١	٧٦	٣٩	٣٦	٩	٩	٣٣
الثالثة	اميل نبيل فاخوري برج حمود ١٩٧٨	٥١٣١٤ جبل لبنان	٢١٦ ممتاز	١٢	١٢	٧٨	٤٠	٣٤	٧	٩	٣٤
الرابعة	رامي حسان فران صيدا ١٩٧٨	٤٠٠٩٩ الجنوب	٢١٥ جيد جدا	١٤	٩	٧٦	٤٣	٣١.٥	٧.٥	٨.٥	٣٦
الخامسة	ميرنا حسان داعوق بيروت ١٩٧٨	١١٩ بيروت	٢١٤ جيد جدا	١٣	١٣	٧٠	٣٧	٣٦	٨	٩	٢٨
الخامسة	زياد نقولا نوفل طرابلس ١٩٧٨	٣٠٤٦٣ الشمال	٢١٤ جيد جدا	١٥	١٣	٦٨	٤١	٣٣	٩.٥	٨.٥	٣٦
السادسة	باسم تيسير حيدر بنت جبيل ١٩٧٩	٨٠٢٠٥ النبطية	٢١٠.٥ جيد جدا	١٤	٥	٧٤	٤٣	٣٤	٦	٩.٥	٣٦
السابعة	روي منير قرياقوس شرتون ١٩٧٨	٥٠٦٦٦ جبل لبنان	٢٠٩.٥ جيد جدا	١١	٩	٧٤	٣٩	٣٣	٦	٧.٥	٣٠
الثامنة	هناء احمد عواضه منروفيا ١٩٧٨	٨٠٠٩٢ النبطية	٢٠٨ جيد جدا	١٥	١١	٦٢	٣٨	٣٤	٧.٥	٩.٥	٣١
التاسعة	شارل الياس شبلي حمانا ١٩٧٩	٥٠٠٣٩ جبل لبنان	٢٠٥.٥ جيد جدا	١٤	١٠	٦٢	٣٨	٣٤.٥	٩.٥	٩.٥	٢٨
العاشرة	امل موسى العاقوري صيدا ١٩٧٩	٤٠٠١٣ الجنوب	٢٠٤.٥ جيد جدا	١٢	١٠	٧٠	٣٩	٣٤.٥	٧	٩	٣٣

المرشحون ونسب النجاح بحسب المناطق

المحافظة	المرشحون	المشتركون	الغياب	الناجحون	نسبة النجاح
بيروت	٨٠٩	٥٨٤	٢٢٥	٢٩٨	٥١ في المئة
جبل لبنان	١٦٢٩	١٤٠٥	٢٢٤	٧٠٢	٤٩.٩ في المئة
الشمال	٨٢٤	٧٠٥	١١٩	٣٨٥	٥٤.٦ في المئة
البقاع	٣٠٥	٢٧٧	٢٨	١٤٧	٥٣ في المئة
الجنوب	١٨٩	١٧٥	١٤	١٠١	٥٧.٧ في المئة
النبطية	٢٢٥	٢٠٣	٢٢	١٥٦	٧٦.٨ في المئة
المجموع	٣٩٨١	٣٣٤٩	٣٣٢	١٧٨٩	٥٣.٤ في المئة

النتائج الاولية لمسابقات فرع الرياضيات في الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني اصدرتها عصر امس دائرة الامتحانات لوزارة التربية في اشراف رئيسها حسان ملك، على أن تصبح هذه النتائج نهائية بعد تدقيقها في وحدة المكننة.

ترشح الى الفرع ٣٩٨١ تلميذة وتلميذا نجح منهم ١٧٨٩، اي ٥٣.٤ في المئة، والنسبة الاعلى للنجاح في محافظة النبطية وصلت الى ٧٦.٨ في المئة.

وحل اول التلميذ هيثم محمد علي قعفراني من ثانوية رفيق الحريري في صيدا بـ(٢٢١ علامة ونصف العلامة من اصل ٢٤٠ ممكنة.

في اتصال لنا بقعفراني (من بلدة السكسكية الجنوبية) افادنا انه فوجئ كثيرا بالنتيجة، و"لم تكن مستبعدة لي، لانني كنت احضر نفسي منذ بدء السنة الدراسية".

وعما ينوي فعله، قال: "مذ كنت صغيرا احلم بالطيران، الطيران كان هدفي الاول. لكنني خلال السنة فكرت ان ادخل الى الجامعة الاميركية لاتابع دروسي في الطب او في هندسة الكومبيوتر والاتصالات. بس بعد النتيجة كل شيء انقلب... بدي ارجع عَ الهدف الاول... عَ الطيران".

واين سيتعلم الطيران؟ اجاب: "انتظر دورة الميدل ايست، لا اعرف هل تحصل او لا".

هيثم قعفراني. (احمد عزت)

وقعفراني انتسب الى ثانوية الحريري منذ عشر سنين، ومنذذاك يتفوق وله منحة سنوية.

الى ذلك، من المنتظر ان تعلن نتائج فرع العلوم الاختبارية الثلثاء المقبل.

● اعلن رئيس المنطقة التربوية في محافظة النبطية انور ضو ان نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة – البريفيه في محافظة النبطية ستصدر صباح الثلثاء ٢٧ آب من مراكز المنطقة التربوية في حبوش.

رابطة الأساتذة المتفرغين يعنيها الملاك وقضية الدمج التي تتطلب التداول

انصرفت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى أمورها العالقة في اجتماعها الدوري الذي قومت خلاله لقاءها ووزير الثقافة والتعليم العالي، كما ناقشت جملة من القضايا المطروحة. وفي بيان لها:

"١– قومت الهيئة التنفيذية لقاءها مع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، فرأت في موقفه الاخير من ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك استمرارا لسياسة التردد والتسويف وتكوصا عن الوعد الذي كان قطعه لرفع مشاريع المراسيم التي اقرها مجلس الجامعة الى مجلس الوزراء في مهلة اقصاها ٢٩ تموز الماضي.

ان الهيئة تستهجن مثل هذه السياسة وتطالب معالي وزير الثقافة والتعليم العالي برفع هذه المراسيم كما أعدها مجلس الجامعة لانه صاحب الصلاحية في هذا الشأن واشبع المجلس درس الملفات والتدقيق فيها. وموقف الرابطة الثابت هو حق من امضى سنتين في التفرغ في الدخول الى الملاك، والتأكيد على آلية سنوية لايصال كل ذي حق الى حقه، كما تلفت نظر الاساتذة الذين يراجعون بصفتهم الشخصية هذا الملف لن يكفوا عن الاكثار من المديح للمسؤولين الذين حالوا حتى الآن دون انصافهم ومنحهم حقوقهم. كما تحذر البعض من الالتفاف على الاداة النقابية الساهرة على مصالح جميع الاساتذة لتمرير بعض الاسماء المرضي عنها في مراسيم مبتورة ومشوهة وجزئية. كما تدعو الرابطة جميع افراد الهيئة التعليمية للتهيؤ من اجل اعتماد كل اساليب الضغط الديموقراطي المنظم لرفع الظلم عن زملاء يريد بعض اهل السياسة ان يبقوهم تحت سيف الابتزاز والاستقلال. وفي هذا السياق تنتظر الرابطة نتائج الاجتماع المزمع عقده مع الوزير اده الساعة ٩.٣٠ من صباح الاربعاء المقبل لدرس المواقف اللاحقة.

اما مشروع مرسوم النظام المالي لصندوق التعاضد فكرر الوزير وعده بادراجه على جدول اعمال مجلس الوزراء المقبل. وهنا لا بد للهيئة التنفيذية من التذكير ان هذه الوعود ما عادت تجدي نفعا لأن مطلقيها من المسؤولين عموما افرغوها من كل صدقية ومضمون.

٢– ناقشت الهيئة التنفيذية الخطوات التي تم اتخاذها عبر المسؤولين لما يختص ببعض الفروع الاولى والثانية لكليات الجامعة، وفي هذا السياق يهم الهيئة ان تلح على المنطلقات الآتية:

أ – ان رابطة الاساتذة التي ركزت في وثائقها وبرامجها وتحركاتها على وحدة الجامعة وعلى دورها الانمائي والوطني وكانت ابدت تقديرها لكل خطوة مدروسة في هذا الاتجاه، ترى ان اعادة النظر في بنية الجامعة ككلّ مسألة مطلوبة والاجتزاء في هذا الموضوع لا يفي بالغرض الذي كانت من اجله الجامعة.

ب – ان كل قرار يطاول هيكلية الجامعة يجب ان يأتي نتيجة تداول جماعي يشارك في تحمل مسؤوليته اهل الجامعة كافة قبل اي جهة اخرى.

ج – ان تأمين الابنية الجامعية اللائقة وتوفير المنح والمساكن للاساتذة والموظفين والطلاب هما المدخل الصحيح واللازم لكل اصلاح.

د – الحرية الاكاديمية شرط مسبق واساسي لوظائف التعليم والبحث والادارة، ولجميع اعضاء المجتمع الاكاديمي الحق في اجراء ابحاثهم وايصال نتائجها الى الآخرين دون اي تدخل او رقابة".

وختاما "ان الرابطة إذ تلح على الدور الانماجي الوطني للجامعة اللبنانية على مستوى الاساتذة والموظفين والطلاب وعلى المستوى العام تحذر من سياسة المسؤولين الداعمة للجامعات الخاصة والمناقضة لابسط شروط ديموقراطية التعليم. وفي هذا السياق تعود الرابطة الى أهمية وضع سياسة واضحة للتعليم العالي تكون الجامعة الوطنية قاعدة لها ومن الموقف يتطلب دعما شاملا للجامعة أبنية وتجهيزات وموازنة وتحسينا لأوضاع الاساتذة والموظفين والطلاب، وعودة للقانون الى هذه المؤسسة ورفع يد التدخلات الخارجية عنها واجراء الاصلاح الشامل فيها. ومنطلق هذا الاصلاح تعيين عمداء ومديرين يتمتعون بالكفايات العلمية والاخلاقية طبقا للآلية المنصوصة في القوانين والتقاليد واعادة العمل بالمجالس التمثيلية".

لجنة المتابعة الجامعية الى تصعيد

اجتمعت "لجنة المتابعة للدخول الى ملاك الجامعة اللبنانية" وتداولت محاولات التأجيل المدروس والمبرمج يقوم بها بعض المسؤولين للبت في المراسيم في وزارة الثقافة والتعليم العالي. برغم مرور اكثر من شهر على الموعد الذي حدده رئيس الحكومة رفيق الحريري لانهاء هذا الملف، لحق الاساتذة وصدقية الحكومة، وبعدما اقفل هذا الملف درسا وبحثا لدى المديرين والعمداء ومجلس الجامعة.

ودعت اللجنة ازاء هذا الواقع التسويفي الاليم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الى التزام المواعيد التي حددها هو نفسه وكان اخرها الاربعاء ٢١ آب الجاري.

وتوقفت اللجنة "عند بعض ما يشاع عن هذا الملف انه بات مرتبطا ببعض المصالح المذهبية والفئوية البعيدة عن المفاهيم الاكاديمية، اضافة الى بعض الامور التي تجاوزها اتفاق "الطائف"، ورأت ان في ارسال الوزير اده مشروع المرسوم مجددا الى رئاسة الجامعة "هو قذف للكرة من ملعبه ومضيعة للوقت واهدار لحق الشرفاء في الجامعة".

وتداول المجتمعون عقد مؤتمر صحافي قريب "يعلنون فيه كل الحقائق وبعض المواقف التصعيدية التي قد تصل الى حد الاعتصام في مكتب الوزارة والى اعلان الاضراب عن الطعام حتى نيل هذا المطلب المحق والعادل".

تلفزيون "المستقبل" والجوائز من القاهرة

اقام تلفزيون "المستقبل" في حديقة "البيت الابيض" في سبيرز لقاء اعلاميا تخلله حفل كوكتيل، مع الاعلان عن جوائز مهرجان القاهرة للاذاعة والتلفزيون. وفيه نال "المستقبل" جائزتين ذهبيتين وواحدة فضية لبرامج الدراما المسرحية (كله من الزيبق) والفيلم التسجيلي (كي لا ننسى) والمنوعات (الليل المفتوح)، والميدالية الذهبية لافضل مخرج رشيد كنج في برنامج "الليل المفتوح".

حضر الحفل جمع من الاعلاميين واسرة التلفزيون وتكلم كل من الزميلين سعيد طه وبسام حليمة والفنان المصري خالد زكي الذي حضر الى بيروت بدعوة من "المستقبل" وعضو لجنة التحكيم في المهرجان مودي حكيم.

نوه المتكلمون بأهمية المهرجان وتشجيعه للانتاج التلفزيوني في العالم العربي، واشادوا باسهامات "المستقبل" في هذا المجال.

ثم تسليم الجوائز والى كوكتيل.

حسن عزالدين: المعلمون جسم حي

عكار – "النهار":

التقى النائب حسن عزالدين في منزله في بلدة الحصنية وفد مكتب المعلمين في الشمال، ودار البحث على الشأن التربوي العام ومطالب المعلمين المطروحة حاليا.

وقال الوفد ان هناك عناوين واشخاصا ومواقع وقفوا الى جانب المعلمين ومطالبهم المحقة "ومن هذه الرموز النائب حسن عزالدين الذي كان بكل صدق واخلاص معنا".

وقال عزالدين إن الاجسام الحية في المجتمع ومنها المعلمون يجب ان تلعب دورها الطبيعي في الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع اللبناني.

والمصالح المشتركة بين شرحات المجتمع يجب ان تلعب دورا في تقرير مدى اختيارهم لممثليهم في الندوة البرلمانية.

مدير جديد لمستشفى الجامعة

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ان السيد ديتر كونتز عين مديرا لمستشفى الجامعة، ويتسلم منصبه في ١ تشرين الاول ١٩٩٦.

والسيد كونتز كندي المولد، يملك خبرة ٢٨ سنة في الادارة والتعليم وعمل المستشفيات.

ورحب الدكتور روبرت حداد بتعيين السيد كونتز، واثنى في الوقت ذاته على سلفه الدكتور رئيف ناصيف، قائلا انه اسدى الى المستشفى خدمات جلى، وان الجامعة تدين له بالكثير من الوفاء والامتنان.

مخيم الحوار مع اختصاصيين

من اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني عن مخيم الحوار الشبابي والطلابي انه يتابع برنامجه مع مجموعة من الاختصاصيين حول مواضيع مختلفة كما امس مع مسؤولة برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان السيدة آنا منصور حول التنمية البيئية والاجتماعية ودورها في بناء الاوطان وبرنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان ونجاحاته واخفاقاته ودور الشباب اللبناني في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. والى ذلك شارك الشباب والطلاب السيد الياس الهبر الرئيس السابق للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان حول الحركة النقابية وتاريخها ودورها واهدافها والمهام المطلوبة منها في ظل الاوضاع الحالية. كما حاور الشباب والطلاب الدكتور صادر يونس رئيس رابطة الاساتذة المتفرغين السابق، حول التشريعات والقوانين الناظمة للعمل وقانون العمل وحركة النضال العمالي لاستحداث القوانين الخاصة بالعمل.

واحيا الفنان سامي حواط سهرة شبابية في المخيم وحاور الشباب حول قضايا الموسيقى والاغنية الملتزمة وقضايا مختلفة.

تصويب

جاءنا من مرشح "كتلة الوفاء للمقاومة" في البقاع انطوان غنطوس انه هو من حضر مهرجان الشعر الاول على مدرج راشيا وليس جورج غنطوس.

احتفالات

● تقيم مدينة النبطية حفل تأبين المربي الراحل سميح دخيل شاهين في مرور اربعين يوما عرفانا بدوره التربوي الذي امتد اجيالا الساعة ١٠.٣٠ قبل ظهر الاحد ٢٥ آب في النادي الحسيني النبطية.

● يرعى رئيس مجلس الجنوب السيد قبلان قبلان سهرة تنظمها كشافة الرسالة الاسلامية في المنطقة الخامسة – فوج الامام المهدي قلاوية في ذكرى اخفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه الساعة ٨.٣٠ مساء الاحد ٢٥ آب في ملعب مدرسة قلاوية الرسمية.

● دعا كشافة الرسالة الاسلامية مفوضية الجنوب الى حفل توقيع كتاب "سيرة حياة الشهيد القائد داود داود" للزميل قاسم صفا، في رعاية السيدة رندة بري الساعة ٥.٠٠ عصر الاثنين ٢٦ آب في قاعة ثانوية الشهيد محمد سعد، طريق علم برج رحال (صور).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جوزف حليم حبوش
والدته سعدى حبوش
زوجته نظيرة مسعود شاوول
أولاده وسام وجهاد وسهام ومهى وغادة وعائلاتهم في المهجر
اشقاؤه وديع ووليم ومنري ومي والمرحوم رامز في المهجر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ آب في كنيسة القديس جاورجيوس في عيتيت.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في عيتيت ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضا والتسليم ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
فادي بديع المصري
والده بديع المصري
والدته منيرة عبد الخالق
شقيقه وليد
شقيقاته منيا زوجة شكيب بركات وليلى ارملة المرحوم غازي الحلبي وقمر زوجة فؤاد رضوان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢٣ آب الساعة الثانية بعد الظهر في بلدته صليما.
تقبل التعازي غدا السبت ٢٤ منه في صليما والاحد ٢٥ منه في منزل والده في المريجات.
الآسفون عموم اهالي صليما.

رئيس مجلس ادارة بنك الموارد ش.م.ل. والاعضاء
ينعون المأسوف على شبابه
فادي بديع المصري

مديرو بنك الموارد ش.م.ل. وموظفوه ينعون المأسوف على شبابه
فادي بديع المصري

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر (كالي – كولومبيا) المأسوف عليه
بول ليون زيابلوف
شقيقته تمارا
صهره غسان كلتك
ابنة شقيقته زينة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٥ آب في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزل صهره المهندس غسان كلتك في المحيدثة – بكفيا.

زوجة الفقيد ناديا امين بشارة
اولاده ليلي وعائلته وميشال وكريم
بنتاه ميشلين زوجة عبدو نصير وعائلتها وجاكلين زوجة نصر محفوظ وعائلتها
شقيقاته ماتيل ارملة المرحوم ميشال ابي خليل وعائلتها وادال زوجة عقل ميكل وعائلتها وماري زوجة يمين توفيق يمين وعائلتها وفريدة زوجة عزيز ابي خليل وعائلتها ونهى زوجة انطوان ابي راشد وعائلتها وسلوى زوجة جرجس بشارة وعائلتها
ابنة عمه جورجيت ارملة المرحوم جورج نقولا الهاشم واولادها
جامعة آل يمين في لبنان وبلاد الانتشار
وعموم عائلات يمين وبشارة ودياب ونصير ومحفوظ وابي خليل وميكل وابي راشد والهاشم وشرابية وشبلي وابوحبيب وعموم عائلات اهطلياس وبصاليم وساقية المسك ينعون بمزيد من الاسى
رزق الله كريم يمين
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٠ آب.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٣ منه في منزل الفقيد في انطلياس حي مار مخايل.
الفاكس ٠١/٤٠٨٤٦٧
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
حارس حسين عواضة
معاون في قوى الامن
زوجته حياة كحيلة
ولده حسين
اشقاؤه زكي والمرحوم حسين والمحامي نزيه وفهمي والمرحومتان مطيعة وسعاد.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في الخيام.
الآسفون آل عواضة وكحيلة ونصار وعموم اهالي الخيام.

زوجة الفقيد ليفون اسكندر خياطه
ابنة شقيقته كلير زوجة جوزف نخال وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم اسعد وعائلاتهم في المهجر
وعموم عائلات عطيه وخياطه ودياب ونخال وخياط ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ميشال انطون عطية
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب في منزل الفقيد في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تمينه الياس
زوجة حبيب عبدالله
اولادها جمانة وعائلتها
وانطوان وعائلته وجوزف ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية عضاضة الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أولاد الفقيدة الدكتور الياس القاري وعائلته
والعميد منالو القاري وعائلته
والدكتور يعقوب القاري وعائلته
ابنتها مي زوجة المهندس سبع ديب وعائلتها
اشقاؤها حنا عبود وعائلته
وسلسين عبود وعائلته
ويعقوب عبود
ومخايل عبود وعائلته في المهجر
عائلة شقيقتها المرحومة أمالين ارملة المرحوم سمعان النجار
عائلة شقيقتها المرحومة نور ارملة المرحوم سمعان سليمان
عائلة سلفها المرحوم خازن الياس القاري
وعموم عائلات القاري وعبود وغولر وبعقليني ومخايل وديب والنجار وسليمان وعموم عائلات راسمسقا وفيع ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم الغالية المرحومة
شمس سمعان عبود
ارملة المرحوم موسى الياس القاري
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب في منزل ولدها الدكتور الياس القاري في بعبدا بناية حرفوش الطابق الرابع قبالة كنيسة مار عبدا وفوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة فؤاد يوسف الهبر
ولداها وسيم وفادي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها
مرسال طانيوس خلّوف
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٣ آب في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع شعيا ملك مرعي حسن لطفي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان يوسف رزق
اولاده ماغي زوجة طوني ديب صقر وعائلتها
وميشال وعائلته وسيمون وعائلته
شقيقه ادمون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٣ آب في منزل ولده ميشال في بيت مري طريق بيت مري – برمانا قبالة الاكسلو المفرق الاول يسارا بناية منصور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

عائلات حوراني ومطران ونجار وسماحة تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليهما
الدكتور غسان منير حوراني
وزوجته
نينا جاك مطران
اللذين توفيا اثر حادث مؤلم في الولايات المتحدة الاميركية في ١٧ تموز ١٩٩٦.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسهما في كنيسة St. Paul's on the lake church, Grosse Pointe Farm Michigan
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب في منزل شقيقتها الدكتورة غريتا انطوان سماحة في غابة بولونيا شارع سماحة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
يحيى محمد حمزه
من أهالي شمع
ولداه محمد وأحمد
اشقاؤه محيي الدين وصلاح الدين وفخري الدين ونور الدين
الفتحة الاحد ٢٥ آب الساعة العاشرة صباحا في منزل الفقيد اول طلعة الروشة بناية شوران فوق محلات مكتبي للسجاد.
الآسفون آل حمزة وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روزالي نصري مفرج
زوجة بديع ابرهيم ابو انطون
اولادها بيار ونصري وعائلة المرحوم ابرهيم ومخايل والياس
شقيقها ميشال مفرج وعائلته
شقيقاتها ليندا زوجة جبران شمسيان
وليفون زوجة حليم الزغريني
وادال زوجة عبدو ابي نادر
وجورجيت زوجة جورج ابي سمرا
وليلى وماري
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نزيه جورج حنين
اشقاؤه وجيه حنين وعائلته
وفيوليت ارملة المرحوم انطوان بعيني وعائلتها ومرسال
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب في منزل الفقيد في بعبدا.

جامعة آل حنين
تنعى فقيدها الغالي المرحوم
نزيه جورج حنين
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب في منزل الفقيد في بعبدا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سمير توفيق المر
زوجته سهام فؤاد المر
اولاده توفيق وايليا وادال وبشارة
اشقاؤه عصام والدكتور طانيوس وسميرة زوجة جورج حمام.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٣ آب في منزل الفقيد في بلونة في ملكه (شركة سيل).

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لميا بربر فرشخ
ارملة المرحوم محسن بطرس مرعب
اولادها سركيس وعائلته وبطرس وعائلته وجوزف وعائلته وجميلة ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولدها سركيس في سن الفيل حرج تابت مستديرة الحايك يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب.

طلال مجيد ارسلان
آل عربيد
وعموم أهالي الشويفات
ينعون المأسوف على شبابه فقيد المروءة والكرامة المغفور له
أكرم عزت عربيد
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأحد ١٨ آب.
تقام مراسم التشييع والصلاة على روحه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ منه في دار خلدة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في الشويفات، حي الامراء.

مؤسسة الامير مجيد ارسلان
تنعى المأسوف على شبابه فقيد المروءة والكرامة المغفور له
أكرم عزت عربيد
المنتقل الى رحمته تعالى يوم الأحد ١٨ آب.
تقام مراسم التشييع والصلاة على روحه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ منه في دار خلدة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في الشويفات، حي الامراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
انجال سعيد روفايل
زوجة جرجي اسكندر الخوري
والدة عمر ونبيل والدكتورة ابتسام وڤاليا
شقيقة توفيق وجورج ونبيل وجان روفايل
شقيقتها رينيه زوجة سمعان اسحق.
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٢٣ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اميون.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر (كوبا) المأسوف عليها
رتيبة جرجس شاهين الهبر
ارملة المرحوم نعمة الله لطوف الهبر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ٢٥ آب في كنيسة مار الياس في المنصورية – بحمدون.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نديم جورج خليل
زوجته عليا جورج خوري
ولده جورج
شقيقه الياس
شقيقاته ليلى ودعد ونهاد زوجة المفوض ادمون صباغ وولداها المحامي ماهر ولينا زوجة سامي الياس شبل خليل وعائلتها
عمه انطوان خليل وزوجته
حماته جوزفين المعوشي ارملة المرحوم الاستاذ جورج خوري واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب في منزل الفقيد في اوتيل ميروبا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نجيا خليل تابت
ارملة المرحوم الدكتور جوزف سعد غصن
اولادها الدكتور سعد وانطوان
وكاتيا زوجة المهندس ايلي كرم عويس وعائلتها
وفيفان غصن حلو وعائلتها
وجاكلين زوجة الدكتور بطرس انطوان لبكي وعائلتها
شقيقها تجا خليل تابت واولاده وعائلاتهم
ارملة شقيقها عبدالله، فيليبه الزغبي واولادها وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غداً السبت ٢٤ آب الساعة الخامسة بعد الظهر في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون ثم توارى في مدفن العائلة الخاص في كنيسة مار يوسف في عجلتون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في صالونات الكاتدرائية ويومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزلها في عجلتون.

شقيقاه سامي ابي ديب وعائلته وسمير ابي ديب وعائلته
عائدة ارملة شقيقه المرحوم انيس ابي ديب واولادها
شقيقاته باسمة ابي ديب وادما ارملة المرحوم بولس عبود واولادها وسمية ارملة المرحوم شوقي طبراني واولادها وسميرة زوجة فكتور جبور وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات ابي ديب وصباغ وبشوتي وطعمه وعبود وتكتوك فاضي وطبراني ويازجي وكركور ونعمه وبطش وهاني وعصفور وحداد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور ادمون رجا ابي ديب
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب في منزل الفقيد في الحمراء شارع السادات بناية سميث الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف أبرهيم نادر
زوجته بربارة بطرس الرموز
اولاده ابرهيم وعائلته وفارس وعائلته وعبدو والياس وعائلته وتريز زوجة اميل نجم ابو فاضل وعائلتها ونجاح زوجة روبير الياس وعائلتها ودلال
شقيقاه مخايل وعائلته (في المهجر) ويعقوب وعائلته
ارملة شقيقه المرحوم توفيق واولادها
ارملة شقيقه المرحوم عبود
شقيقتاه ماري زوجة ابرهيم الداموني واولادها
ومرشه زوجة سليم سلامه واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر اليوم الجمعة ٢٣ آب، في كنيسة مار مخايل في نابيه.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في نابيه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا جرجس الخوري الحاج
زوجته نبيهة فارس
اولاده جورج والياس وعائلته ومريم وتيريز وعائلتها وحنة وعائلتها ومرسيل وعائلتها ونوال وعائلتها
اشقاؤه المرحوم جميل وعائلته وطانيوس وعائلته والمرحوم مارون وعائلته
شقيقتاه مريم وعائلتها وتيريز وعائلتها
وعموم عائلات الحاج وفارس والعمار وطنوس وجحا وداغر ولحود وعموم أهالي الحجة ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٣ آب في كنيسة بلدته الحجة – صيدا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ منه في منزله في الحجة.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج ابرهيم اسيالا
اولاده فهمي ومهدي ومحمود وغازي وزكي وبشير وعدنان
صهره جمال عيتور.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب في منزل الفقيد في الظريف زاروب العيتاني ملك الترك.
الآسفون آل اسيالا ومصطفى.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية السبت ١٧ آب
مينرڤا اسبيريدون سخا
ارملة المرحوم فؤاد شفيق الخوري
تقام صلاة البخور لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٥ منه في كنيسة مار الياس في كفرنيس – الشوف.
تقبل التعازي يوم الاثنين ٢٦ منه في منزل صهرها فضل الله داغر في عوكر حارة البلانة مفرق كنيسة سيدة المغارة سابقة نعوس وعسى ويوم الثلثاء ٢٧ منه في منزل ولدها جهاد في تحويطة فرن الشباك قرب معهد الشرق الاوسط.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

آل بازارباشي وبارودي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
الحاجة عزيزة علي بازارباشي
ارملة المرحوم الحاج كامل بارودي
ولداها ماجد والمهندس ماهر بارودي
شقيقاها الحاج عبد الحميد والمرحوم الحاج ظافر بازارباشي.
احفادها المهندس كامل وزهير ومارن بارودي
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيدة في طرابلس شارع الشيخ نديم الجسر قبالة مركز برمجة الكومبيوتر من الساعة ١٠.٠٠ حتى ١.٠٠ قبل الظهر طوال ايام الاسبوع واليوم الجمعة ٢٣ آب في منزل ولدها ماجد في الرملة البيضاء قبالة اوتيل بوريفاج من الساعة ٥.٠٠ حتى ٨.٠٠ مساء للرجال والنساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان اديب باسيل
والدته لوسيا نخول الحداد ارملة المرحوم اديب مارون باسيل
اشقاؤه نوال وعائلته والمهندس زخيا وعائلته والمهندس حارس وايلي والمهندس روجيه وماري ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب في منزل الفقيد في الفيدار.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
زهوي حسين شرارة
زوجة امين جميل ايوب
اشقاؤها ابو قاسم شرارة وعلي وحسن وامين
صهرها الحاج ابو علي سعد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقها ابو قاسم شرارة في التحويطة – البرج قبالة مدرسة النجاح بعد الظهر.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
فاطمة فخرالدين غزالي
زوجة محمد غزالي
اولادها حسام وعصام وهيام وربيع وهبة
اشقاؤها محمد وعلي ونزار وحسن فخرالدين.
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٥ آب في مسجد الحسين في مشغرة.

تصادف اليوم الجمعة ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة
هدى عفيف حمود
زوجة لويس فرسون
ولداها كريم وربيع
شقيقاها نور وابرهيم حمود.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء بناية سوكام الطابق السادس قرب مستشفى الشرق الاوسط للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساء.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المربي الكبير المأسوف عليه
سميح دخيل شاهين
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٤ آب في كنيسة مار يوحنا الحبيب في الحازمية.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.
كما تقيم مدينة النبطية احتفالا تأبينيا تخليدا لذكراه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٥ آب في النادي الحسيني في النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور راجي حداد
زوجته الدكتورة سلوى مجلي الشماس
ولداه سناء وسامي
والده جرجس حداد
والدته نجيبة عبود
شقيقه نقولا حداد وعائلته
شقيقاته مدله ونادين وشادية وتريز وماري ونوال.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٥ آب في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك في محلة البطريركية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
سليم رياض دياب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٥ آب الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد واقاربه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور أربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
البير حبيب طربيه
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٥ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في سن الفيل.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
بولس داود ابو زيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٥ آب في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
البير يرفانت خانامبريان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ آب في كنيسة كاثوليكوسية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
حنا بشارة السخن
يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٥ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كاتدرائية مار الياس في قرطبا.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابها
نيكول جوزف اورفلي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء غد السبت ٢٤ آب في كنيسة سيدة الملائكة في دارو.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
ايزابيل وديع بوخليل
زوجة توفيق فرنجيه
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ آب في كنيسة سيدة الحدت في الحدت.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاقارب الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
سهيلة مخايل تابت
زوجة مارون لحد تابت
يقام الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٥ آب قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في الكحالة (آخر سملات الجمهور).
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة علي وفاة المرحوم
سيمون كريم حجار
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٥ آب في كنيسة القديس جاورجيوس في برمانا قرب اوتيل برنتانيا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

ريمون فيليب ضاهر
بيار فيليب ضاهر وعائلته
رينه فيليب ضاهر ارملة المرحوم نقولا شمعون وعائلتها
يتقدمون بوافر الشكر والتقدير من جميع الذين أسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية
شهيدة مخايل زيادة
ارملة المرحوم فيليب ضاهر
سائلين الله تعالى ألا يريهم مكروها.



من شرفة النهار

... الاستعراض!

ما فائدة كل هذا الضجيج؟

وفّروا اعصابكم وصونوا حناجركم فنحن في بداية الاستعراض. و"السيرك الانتخابي" الذي قدم العاباً سحرية مدهشة في جبل لبنان عندما اخرج، في بعض الحالات، "الارانب" من الصناديق بدل القبعات، يعدّ عروضاً من هذا الطراز سيقدمها في المحافظات الاربع.

ورغم ان بعض لقضية الجبل يشبه ساحة اجتاحتها عاصفة، حيث يمكنك ان تسير فوق ركام الحسابات والخطط والسياسات وحتى الاوهام، التي اجتاحتها افيال السلطة، فأن الصراخ لن يجدي والاعتراض لا يعيد احداً الى الوراء.

هذا الكلام ليس دعوة الى الاستسلام. ولا يشكل تحفيزاً على الاستقالة من جبهة القتال في صفوف الديموقراطية.

وفي اي حال لا مجال لليأس من الاصلاح ما دامت الدولة تملك كل هذه المواهب في استعداء الناس وتسفيه آمالهم ومشاعرهم، ولا مجال للاحباط ما دامت الدولة تملك كل هذا الذهن الغليظ لفهم طموحات اللبنانيين ورغباتهم. وكل هذه الاصابع الغليظة للقبض على عنق الحرية وكل هذه الاقدام الثقيلة للسير على حطام الديموقراطية.

وسيكون في وسع هذه الدولة، التي تجري الانتخابات في حالات كثيرة على طريقة الافعى عندما تخرج من جلدها فيصير لها جلد جديد لا يختلف في شيء عن القديم، ان تطلق حملة اعتراض اوسع من تلك التي سحقتها المحدلة الانتخابية، وجبهة معارضين اشمل من تلك التي قسمتها اغراءات "المعارضة في المشاركة"، وتيار معارضة أعمق واصدق

واكثر انسجاماً – على الاقل – من كل ما عرفناه من فنون المعارضة المجوّفة والوانها الباهتة والمتناقضة والفارغة.

ليس المجال الآن للحديث عن "المعارضة الجديدة" التي ستنبثق من تجاوزات السلطة وفسادها واستخفافها بالمواطن والوطن. الحديث يفترض ان يتناول ملامح "الجمهورية الفاضلة" التي تحاول الدولة ان ترسم معالمها خلال العملية الانتخابية.

ففي ضوء الاكتساح الرسمي المراوغ والمزعبر او المتسلط، الذي تعرضت له انتخابات الجبل، يمكن القول ان البلاد تتجه نحو قيام حياة سياسية بلا معارضة ومجلس نيابي بلا معترضين.

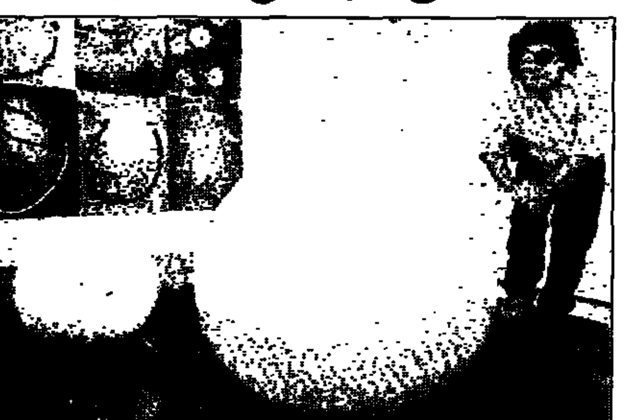
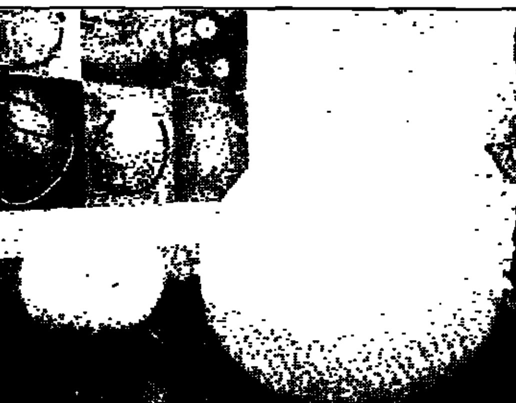
ولا ندري كيف يمكن الحديث عن تجديد الحياة التمثيلية السياسية في البلاد، اذا كانت الاهداف الانتخابية مرسومة على هذا النحو. وليس من الواضح بالطبع كيف يمكن ان يتسع وعاء الديموقراطية المثقوب لهذا المزيج الغريب بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية وقد انعدمت بينهما الحدود!

ان قيام مجلس نواب من دون معارضة سيؤدي نسبياً الى تفويض مطلق وغير محدود للسلطة التنفيذية التي يفترض اصلاً ان تخضع للرقابة النيابية. واذا كانت رياح الانتخابات في المحافظات الأربع ستجري في الاتجاهات التي عرفناها في الجبل، فان ذلك يعني ان الدولة انقلبت على النظام السياسي وانها تتجه اكثر فاكثر نحو تكريس "استئثارية سلطوية"، او "احتكارية سياسية" ضمن غلاف الديموقراطية المزعومة.

لكن الامر في النهاية مجرّد "هرطقة سياسية" لا تدوم. فمن خلال بعض الاخيار والاوادم الذين سيكونون في البرلمان، ومن خلال اخطاء الدولة التي ستتزايد، يمكن ان تتكون نواة جديدة وصلبة للاصلاح حتى لو طال انتظاره.

راجح الخوري

نافخ الزجاج الأشهر

انه اشهر فنان في مجال النفخ بالزجاج، يدعى ديل شيهولي من مدينة سياتل في ولاية واشنطن الاميركية. يستعد لعرض اعماله المميزة في معرض خاص به في مدينة البندقية في ايطاليا. وقطعه تباع باثمان باهظة بعضها ٥٠٠ الف دولار!

(رويتر تيليفوتو)

لوحات غالية ترخص وفي اليابان حيرة

طوكيو – اش ا – مصير اللوحات الفنية لكبار الرسامين في العالم والتي اشتراها هواة جمع التحف الفنية في اليابان في نهاية الثمانينات اصبح مجهولاً بعد التدهور الذي شهده سوق الفن الغربي في اليابان في بداية التسعينات، وافقد هذه اللوحات قيمتها الحقيقية ووضع المسؤولين عن الفن في اليابان في حيرة شديدة لعدم معرفتهم كيفية التصرف.

وكانت مبيعات سوق الفن الغربي في اليابان وصلت الى اعلى معدلاتها في الفترة من عام ١٩٨٦ الى عام ١٩٨٧ حيث بلغت قيمة اللوحات الفنية المبيعة الف مليار ين ياباني اي حوالى ٥٠ مليار فرنك الا انها انخفضت في عام ١٩٩٥ لتصل الى ٢٤ مليار ين بانخفاض ٥ في المئة عما كانت عليه عام ١٩٩٠ وتاليا فقدت هذه اللوحات قيمتها الحقيقية بنسبة ما بين ٤٠ و٣٠ في المئة.

ومن بين اللوحات لوحة بيكاسو "زواج بيريت" التي تنتمي الى المرحلة الزرقاء وكانت بيعت بمبلغ ٧.٥ مليارات ين ياباني في عام ١٩٨٩ ولوحة "غذاء الفقراء" لبيكاسو ايضا التي بيعت بمبلغ ٦١ مليون ين في عام ١٩٨٩ وانخفضت في عام ١٩٩٢ لتباع بمبلغ ١٤ مليون ين ياباني وانخفضت مرة اخرى الى ٩ ملايين ين عام ١٩٩٥.

سلمى حايك لبنانية الجذور وحارة جداً في هوليوود



سلمى حايك نصفها لبناني ونصفها مكسيكي في احد ادوارها السينمائية.

احذروا القنبلة اللاتينية.

في مجلة "في. إس. دي" مقال عن الممثلة سلمى حايك اللبنانية الاصل بدءاً من صورة كبيرة لها على الغلاف. وهي حاليا في مدينة دوون الفرنسية حيث تشارك في فيلم تلفزيوني اميركي يتم تصويره هنا وتلعب فيه دور البطولة. والممثلة اصبحت شهيرة بفضل مشهد حار مع انطونيو بنديراس في فيلم "ديسبيرادو".

في المقال ان لا استنتاج سريعا عندما ينظر الى القنبلة المكسيكية سلمى حايك (والدها لبناني ووالدتها مكسيكية) وهي تحمل الجنسية المكسيكية) فهي بوجهها الجميل الذي يتكئ على جسد له المقاييس الرائعة، ليست فقط مثالا للسيكس – إيبل بل انها فاجأت المحترفين كافة بقدراتها الفكرية. سلمى التي تمثل دور مصاصة دم في فيلم يعرض حاليا في فرنسا "ليلة في الجحيم" تملك دماغا جيدا، وتريد ان يعرف الآخرون هذا الواقع. عمرها ٢٧ سنة وصعودها الصاعق كان بجمال جسدها الذي ظهر عاريا في فيلم "ديسبيرادو". وتقول عن هذا المشهد انه يلاحقها لأن "الناس لم يتذكروني إلاّ من خلاله. واريد تغيير هذا الانطباع، فانا امرأة لاتينية وصورتي تلفت الانظار وعلي حل هذه المعضلة". وتضيف: "صغيرة كنت احلم انني رئيسة للجمهورية" وما بين الثامنة عشرة والثانية والعشرين قامت بادوار في المكسيك، ثم ذهبت الى لوس انجلس حيث كان اكتشافها من خلال الافلام: "ديسبيرادو"، "فيرغيم"، "ليلة في الجحيم"، و"فدر روم".

والان تحاول سلمى حايك فرض نفسها ممثلة قديرة وليس بجمال جسدها وحده، وتود لعب دور المرأة الاسبانية في المجتمع الاميركي.

وتحلم بمشروع حيث استعراض فردي يقدم فقط في المستشفيات التي تستقبل المرضى في مراحل متقدمة. وصرحت لمجلة "اسكواير" في حزيران، "فقط الذين يحتضرون سيتمكنون من مشاهدة استعراضي هذا".

● اعداد لور غريب

عطور تضيف الى الطفل لمسة محبّبة ذاك هو المبدأ لدى الشركات المنتجة

تقوم شركات مستحضرات التجميل بابحاث للتعرف على اذواق الاطفال بغية جذب مستهلكين جدد منذ نعومتهم، لذلك قد يبدو طرح منتج جديد اسمه "رقائق عطر الكاكاو" فكرة مجنونة والابحاث تشير الى انه قد يناسب تماما اذواق الاطفال الذين اعمارهم بين خمس وعشر.

غير ان الشركات تلتزم الحذر في توجهاتها نحو الاطفال. كما قال اليكس بريفاتوف مستشار سلسلة متاجر بونبوان للاطفال في مؤتمر لهذه الصناعة: "تتحدث عن النظافة والصحة بينما يفضل الاطفال ان يكونوا قذرين وعدم استخدام العطور او حتى الاستحمام".

وفي دراسات السوق ان اذواق الاطفال تختلف بصورة كبيرة عن اذواق ابائهم الذين يضطرون الى دفع ثمن السلع التي يختارها ابناؤهم وان يتعايشوا مع العطور التي يختارونها في المنزل.

وقال فيليب موبير رئيس شركة روبرتيه وهي تعمد الى تركيب عطور جديدة لحساب شركات العطور: "انها حالة لا يتخذ فيها المستهلك قرار الشراء".

وتعد هذه السوق واعدة، اذ بلغت قيمة مبيعات مستحضرات التجميل في فرنسا ٢٨,٣ مليار فرنك (٥,٦ مليارات دولار) اجمالا في عام ١٩٩٥ وحققت المنتجات التي يستخدمها الاطفال او الرضع ٤٦٥ مليون فرنك (٩٣ مليون دولار).

وتبين الاختبارات لشركة روبرتيه التي طرحت عطورا نالت شهرة كبيرة مثل "بال آفرساي" ان الاطفال يحبون رائحة الموالح والفانيليا التي تدخل في صناعة عطور كثيرة ويحبون ايضا رائحة الشوكولا وجوز الهند والكراميل والخوخ والموز والتفاح.

وقال برتران كوتيرييه مدير التسويق في شركة روبرتيه: "الاطفال يفكرون من خلال معدتهم. حاسة التذوق مهمة لديهم اكثر من الكبار".

وعلى خلاف البالغين لا يفرق الاطفال بين المنتجات ذات الرائحة الطيبة التي يمكن اكلها والمنتجات ذات الرائحة الطيبة التي يمكن استخدامها "لان هذه العملية العقلية غير موجودة لديهم".

وكانت شركة لوريال الفرنسية الرائدة اثارت الاعجاب ومشاعر الحسد في هذه الصناعة حين طرحت سلسلة منتجات لاقت رواجا كبيرا في سوق الاطفال، وهي مجموعة شامبو "بتي دو" برائحة الفواكه قبل ثلاث سنوات.

وكان من نجاح لوريال الذي عززته دراسات ان الانفاق على منتجات الاطفال يتزايد ان دفع شركات العطور للانضمام الى صناعات الملابس والفيديو والاغذية والنشر التي تسعى لاستغلال هذه السوق.

وقال بريفاتوف ان خبراء التسويق تحمسوا في البداية لفكرة توصلوا اليها في الثمانينات وهي ان الاطفال يلقون قدرا كبيرا من التدليل من الابوين المطلقين وزوجة الاب او زوج الام الجديد.

والان يشتبه الخبراء في ان ارتفاع الطلب على منتجات الاطفال ربما يكون نتيجة لظروف محزنة.

وقال موبير: "البالغون يشترون اشياء كثيرة للاطفال لتعويض شعورهم بالوحدة من انهيار الاسرة وغياب الامهات في العمل وقضائهم ساعات طويلة وحدهم وهم يشاهدون التلفزيون او الفيديو".

وتعمل روبرتيه في مشروعات للاطفال مع شركات منتجة للعطور رفضت تحديد اسمائها.

وبدأت شركة جيفنشي بانتاج عطر "بتي سون بون" الذي يعني بالفرنسية الطفل النظيف وطرحت نوعا مرادفا لاستخدام الكبار وهو "غران سن بون" ولم يلق رواج النوع الاول وفقا لما قاله مسؤول في جيفنشي.

ويأتي الاهتمام بعطور الاطفال بعد الازدهار الكبير لمنتجات الاطفال وكانت محصورة في الصابون والمستحضرات السائلة ذات الرائحة الخفيفة من انتاج جونسون اند جونسون الاميركية.

ونجحت عطور الاطفال الغالية الثمن مثل "بتي سون بون" و"بتي غرلان"، التي طرحتها شركة مويت هنيس لوي فويتون لانها صممت على اساس ذوق البالغين الذين يتحول مزاجهم الى العطور الخفيفة الخالية من الكحول حتى للنساء.

وقال كوتورييه: "النساء يبحثن عن شيء رائحته خفيفة لاستخدام اطفالهن شيء لا يطغى على رائحة الطفل وانما يضيف اليها لمسة محببة".

وساعد في زيادة مبيعات عطور الاطفال الطلب في سوق لم تكن مستهدفة وهي السوق اليابانية".

فعطر "بتي غرلان" يباع بكميات كبيرة في اليابان. ويقول كريتيان لانيس رئيس مجلس الادارة المنتدب لشركة "غرلان" ان السبب ان العطر "ليس عطرا يتفق تماما مع ذوق الاطفال لذلك فان الفتيات اليابانيات يجدون ذريعة للشراء حتى وان لم يكن يعد في سن تسمح بالعطور".

كريستين تيرنيه
(رويتر)

حلى من سعوديات سرقها لصوص في انتيب

انتيب (فرنسا) – وص ف – سطا لصوص مساء الثلثاء الماضي على ثلاث سعوديات وسلبوهن حلى بقيمة ٢٠ مليون فرنك فرنسي (اربعة ملايين دولار) ومبلغ ١٥٠ الف فرنك (٣٠ الف دولار) نقدا في انتيب (جنوب شرق فرنسا)، بحسب ما ذكر مصدر في الشرطة امس الخميس. وقطع اللصوص بسيارتهم القوية الطريق على سيارة السعوديات الثلاث اللواتي لم تكشف هوياتهن. واستغل احدهم عنصر المفاجأة فأخذ مفتاح السيارة، فيما تولى آخر نهب الحقيبة التي كانت تحتوي على الحلى. وحصلت السرقة على بعد مئات الامتار من الفيلا التي كانت السعوديات الثلاث متوجهات اليها، في رأس انتيب. ولم تستبعد الشرطة ان يكون الجناة تبعوا ضحاياهم من مطار نيس لدى وصولهن مساء.

واشارت الى ان من الصعب عموما العثور على الحلى المسروقة، اذ سرعان ما تفكك وتذوب المعادن الثمينة ويعاد صقل الحجارة النفيسة.

وقيمة السرقة ولو مرتفعة، لا يزال معها مارفين دايفيس، مدير شركة "فوكس" السابق، صاحب "الرقم القياسي" في هذا المجال، اذ سرقت منه حلى بقيمة ٥٦ مليون فرنك عام ١٩٩٢ في الحي نفسه، عند مدخل رأس انتيب.

معركة الانسان والذئب تطول حكايتها هو يزداد ويؤذي في غابات البلطيق

الزيادة في عدد الذئاب في دول البلطيق استونيا ولاتفيا وليتوانيا دفعت المزارعين والصيادين الى عمليات بحث متواصلة لكشف مخابئها.

وكانت الذئاب على شفا الانقراض في يوم ما ودافعت بضراوة عن بقائها في الغابات الشاسعة في هذه المنطقة.

وقال جاك تاميتس المسؤول في وزارة البيئة، "عدد الذئاب كبير جدا الآن. يجب ان نعيدها الى نطاق السيطرة قبل ان تقتل عددا اكبر من الخنازير البرية والحيوانات الاليفة".

ويعد تحديد عدد الذئاب بدقة في هذه المنطقة مستحيلا ويقدر بما بين ٥٠٠ و٧٠٠ في كل من استونيا وليتوانيا اللتين كانتا تضمان بضع عشرات فقط في الستينات. ويقدر العدد في لاتفيا بنحو الف ذئب.

وعلى النقيض فان عدد الذئاب في اسوج ذات المساحات الواسعة من الغابات يبلغ ٤٠ فقط بينما ليس في النروج ذئاب في سن التكاثر.

وقالت ايلونا لودزينا رئيسة حماية الطبيعة في وزارة حماية البيئة في لاتفيا: "تضم لاتفيا اكبر عدد من الذئاب في اوروبا كلها باستثناء روسيا".

وكانت ذئاب البلطيق تطارد بدون رحمة بالسم والفخاخ في العهد السوفياتي لان الصفوة الشيوعية التي كانت تهوى الصيد ضاقت ذرعا بولع الذئاب بلحم الغزلان.

وقال البرتاس ستاتيسلوفيتس المسؤول عن ادارة حماية الحياة البرية والصيد في وزارة الغابات في ليتوانيا: "كانت مكافآت ترصد لصيد الذئاب في العهد السوفياتي لانها كانت تأكل الغزلان والخنازير البرية وكانت القيادات تحب صيدها".

ويقول علماء احياء ان السلطات السوفياتية حتى وهي تشن حربا على الذئاب مهدت الطريق دون قصد لعودتها باعداد كبيرة للمنطقة.

اذ وفر رؤساء الدوائر الذين حكموا منطقة البلطيق بقبضة من حديد بيئة جديدة للذئاب وفرائسها عندما حولوا الزراعة الى النظام الجماعي ورحلوا مئات الالاف من الفلاحين الى سيبيريا في الاربعينات والخمسينات.

واتسعت مساحات الغابات وزحفت على المزارع التي تركها المزارعون بعد الهجرة الاجبارية الوحشية التي فرضت عليهم.

واتسعت الغابات في لاتفيا واستونيا فزادت مساحتها الى المثلين منذ الحرب العالمية الثانية لكي تشمل ٤٢ في المئة و٥٠ في المئة من مساحة الدولتين تواليا. ونمت مساحة الغابات في ليتوانيا بنسبة ٥٠ في المئة واصبحت تغطي ٣٠ في المئة من مساحة هذه الدولة.

وافترست الذئاب ما لا يقل عن ٣٠ رأسا من الماشية في غرب ليتوانيا في تموز وفقا لما قاله ستاتيسلوفايتس.

وقال لن: "الاناث تعلم صغارها الصيد في هذا الوقت من العام وتعد الماشية فريسة سهلة".

وان الشتاء القارس ادى الى نفوق العديد من الغزلان الضعيفة لذلك اقبلت الذئاب على اكلها فريسة سهلة.

و"نظمنا رحلات صيد ومن الصعب جدا صيد الذئاب في الصيف. صيدها اسهل بكثير من الشتاء عندما يكون تعقبها سهلا".

وفي فصل الشتاء الماضي قضى الصيادون في ليتوانيا على اكثر من ٩٠ ذئبا بينما قتل الصيادون في استونيا اكثر من ٢٠٠ ذئب بالرصاص.

وقالت اولا عينرستن المسؤولة في الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة في اسوج: "دول البلطيق كنز للطبيعة. الحيوانات التي اصبحت نادرة او اختفت في دول شمال اوروبا موجودة بكثرة في دول البلطيق. الذئب مثال لذلك ويحتاج الى الحماية".

ايد ستيوارت
(رويتر)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي ٣٢ لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٢٣٧ – ٤٦٨ – ٢١٣ – ٩٥٥

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٦

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٨٧

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٢٨٣ – ٢٥٨٩

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٢٤١

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٥٥٨

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٣١٨٤ – ١٤٥٢٦ – ٢٦٤٥٥ – ٥٨٢٨٤ – ٥٥٧١٢ – ٥٥٠٢٣ – ٤١٤٢٢ – ٢٧٩٧٥

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٠٦٧٥ – ١٥٥٢٨ – ٤٦٩٦٢

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٥١٢٩

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٧٠٢٢

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٨٢٢٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٦٧٤٦ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "آ" و"ث" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٣٤

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٣٦ – ٢٥ – ٢٨ – ٧ – ٢٦ – ٢٩

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٠) ٤٨٨٩٥٦٥ عدد الشبكات الرابحة ١: قيمة الجائزة لكل شبكة: ٤٨٨٩٥٦٥

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٧٧٩١٣٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٦٢٩٨٥٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩٧٧٩١٣٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٣٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧١٩٠٥ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٧٣٣٤٣٤٧ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٨٥٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٩٥٥ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم (٣٥) ٧٥٢١٦٧٨٨ ل.ل.

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — جبران تويني — جوزف نصر — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية